

كتاب

اتمام الدرايه لقراء النقايه

للمشيخ العلامة جلال الدين الاسيوطي رح

ضبع باعانة ارباب

جماعة اشاعة علوم

في

مطبع مظهر العجايب

الواقع في بندر كلاته

سنه ١٨٦٦ ع

اسماء

اراكين نادية اشاعة العلوم

الذين بزلوا جهدهم في طبع هذا الكتاب * ابتغاء لوجه الملك الوهاب *

صدر المجلس

وحيد الدهر فرید العصر مولانا النقیه الماوی محمد وجیه

نائب الصدر

الماوی سید اعظم الدین حسین خان بهادر

الماوی سید کرامت علی احسینی المتوالی صاحب

الماوی سید زین الدین حسین خان بهادر

ارباب الشوری

جناب منشی امیر علی خان بهادر

جناب موالوی محمد مظهر صاحب

جناب موالوی رحمت علی صاحب

جناب موالوی فضل حسین صاحب

جناب موالوی مرحمت حسین صاحب

جناب موالوی غلام سرور صاحب

المهتمم

کبیر الدین احمد

سید شرف الدین حسن صاحب

ارباب الاعانة

راجہ	احمد رضا صاحب - رئیس پرنیہ
مولوی	احمد صاحب - سابق مولوی عدالت
قاضی	احمد بخش صاحب - زمیندار
مولوی	احمد خان بہادر - بی - اے - دیپٹی مجسٹریٹ
اما	احمد ملی صاحب - مدرس
منشی	امام علی خان صاحب
مولوی	الہ داد صاحب - مدرس
میرزا	امیر حسن صاحب - زمیندار
مولوی	امداد علی خان بہادر - جرنیر جج
مولوی	امیر الدین صاحب - وکیل عدالت قہارہ
منشی	بذل الرحیم صاحب - زمیندار
مولوی	باقر علی صاحب - گمشدہ افیون
ڈاکٹر	تمیز خان صاحب - مدرس میڈیکل کالج
منشی	بی جان صاحب - مترجم کونسل
حامی	حامد صاحب - تاجر
ناخدا	حسن بن ابراہیم جوہر صاحب - تاجر
مولوی	دلور حسین صاحب - مترجم ہائی کورٹ
مولوی	دبیر الدین احمد صاحب - منصف
مولوی	دلیل الدین احمد خان بہادر - ڈپٹی مجسٹریٹ
مولوی	دین محمد خان بہادر - ڈپٹی مجسٹریٹ

مولوي	رضي الدين احمد صاحب - زميندار
منشي	رشيد الزمان صاحب - زميندار
قاضي	رمضان علي صاحب - زميندار و تاجر
شاهزاده	رحيم الدين صاحب - خفيط سلطان تيمور مرحوم
مولوي	سيد حسين صاحب
منشي	شروكت علي صاحب - منشي كالج
خواجه	عبد الصمد صاحب - تاجر
مولوي	عبد الحق صاحب - مدرس مدرسه عاليه
مولوي	عبد العزيز صاحب - مدرس مدرسه عاليه
مولوي	عبد الجبار صاحب - هيئت مترجم هائي كورٹ
مولوي	عبد الوهاب صاحب - زميندار
مولوي	عبد الله صاحب - ماستر مدرسه عاليه كاكته
مولوي	عبد الرزاق صاحب - ماستر مدرسه عاليه كاكته
مولوي	عبد الواسع صاحب - مدرس برنج اسكول
مولوي	عبد الواحد صاحب - منشي ايجنٽي
مولوي	عبد الواحد صاحب - مترجم هائي كورٹ
سيد	عبد الله صاحب - صدرامين و زميندار شايسٽه آباد
شيخ	علي داغمان صاحب - تاجر
مولوي	عبد الغناح صاحب
مولوي	عبد القادر صاحب
حاجي	عبد الرحمن موسي صاحب - تاجر

مولوي	علي احسن صاحب
ميرزا	غلام رسول خان صاحب - تاجر
منشي	غضنفر حسين صاحب - زميندار
مولوي	فياض الدين صاحب - ماسٽر بونچ اسڪول
سيد	فضل حسين صاحب - زميندار
صوفي	فتح علي صاحب - ميرمنشي انجنيٽي
منشي	فدا علي صاحب خان بهادر - ڊپوٽي مئجسٽريٽ
شيخ	قدرت الله صاحب - تاجر
مير	لطافت حسين صاحب - زميندار و مختار هائي ڪورٽ
مولوي	موسى علي صاحب - مترجم هائي ڪورٽ
سيد	محمد صاحب عرف محمد جان صاحب - زميندار
ميرزا	محمد علي صاحب - ماسٽر بونچ اسڪول
مولوي	محمد طيب صاحب - زميندار
منشي	محمد مهدي صاحب - مترجم هائي ڪورٽ
شيخ	مظفر حسين صاحب - زميندار
جناب	موسى خان صاحب - تاجر
حافظ	محمد كريم صاحب
حڪيم	محمد علي صاحب
مير	محمد قاسم صاحب
قاضي	محمد نور الحسين صاحب - منصف
مولوي	نواب جان صاحب - نايب ميرمنشي گورنر جنرل بهادر

شہید	نظام الدین صاحب - تاجر
ناظر	نادر حسین صاحب - امین
فروغ	وزیر علی خان صاحب - زمیندار
منشی	وحید الدین خان عرف دلمیر خان صاحب
مولوی	یاور علی صاحب
مولوی	یوسف حسین شہید صاحب
میرزا	ہدایت افزا عرف میرزا الہی بخش صاحب - عالم بہادر



فهرست انعام الدرايه

۲	صفحه	علم اصول الدين
۲۱	علم التفسير
۵۳	علم الحديث
۷۹	علم اصول الفقه
۹۳	علم الفرائض
۱۰۵	علم النكاح
۱۲۵	علم التصريف
۱۳۴	علم الخط
۱۳۹	علم المعافي
۱۵۹	علم البيان
۱۶۸	علم الهدى
۱۸۰	علم التشريع
۱۹۰	علم الطب
۲۰۲	علم التصوف





الحمد لله على نعمه السابقة الشاملة * و اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له * شهادة بالنجاة من الاحوال كافة * و اشهد ان محمدا عبده
ورسوله ذو الاوصاف الجميلة الكاملة * صلي الله عليه وسلم وعلى آله
وصحبه ومن ناصره وخاله * وبعد فلما ظهر لي تصويري للمحبين على
في وضع شرح على الكرامة التي هميتها بالنقاية وضممتها خلاصة اربعة
عشر علما وراعت فيها غاية الاحتراز والاختصار * و اردعت في طي الفاظها
ما نشره الناس في الكتب الكبار * بحيث لا يحتاج الطالب منها
الي غيرها * ولا يحرم الفطن المتأمل لدقايقها من خيرها * بدرت
الى ذلك فصدت لعموم العائدة * وتمام الفائدة * و ابرازا لما انا باستخراجه
اخرى * اذ صاحب البيت بما فيه أدري * و هميته اتمام الدراية لقراء
النقاية * والله اسأل الموفقين والهداية * والاعانة والرعاية * قلت *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والشكر له * والصلوة والسلام على خير نبي ارسله * هذه
ثقاية من عدة علوم يحتاج الطالب اليها * ويتوقف كل علم ديني
عليها * والله اسأل ان ينفع بها * ويوصل اسباب الخير بسببها *

اصول الدين

[بسم الله الرحمن الرحيم]

اي ابتدئ [الحمد] اي المذاق بالجميل ثابت [لله والشكر *
والصلوة والسلام على خير نبي ارسله * هذه ثقاية] بضم الذون اي
خلاصة مختارة [من عدة علوم] هي اربعة عشر [يحتاج الطالب اليها *
ويتوقف كل علم ديني عليها *] اذ منها ما هو فرض عين وهو اصول
الدين والتصوف ومنها ما هو فرض كفاية اما لذاته وهو التفسير
والحديث والفرائض او لتوقف غيره عليه وهو الاصول والنحو وما
بعد هما ومنه الطب الذي يعرف به حفظ الصحة المطلوبة للقيام
بالعبادات كالقيام بالمعاش بل دم [والله اسأل ان ينفع بها * ويوصل
اسباب الخير بسببها *]

[اصول الدين]

بدأت به لانه اشرف العلوم مطلقا لانه يبحث عما يتوقف صحة الايمان عليه
وتمامته ولست اعني به دلم الكلام وهو ما ينصب فيه الادلة العقلية
وتنقل فيه اقوال الفلاسفة فذلك حرام باجماع السلف نص عليه
الشافعي رح ومن كلامه فيه لان يلقي الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك

لم يبحث فيه عما يجب اعتقاده * العالم حادث وصانعه الله الواحد

خير له من ان يلقيه بشيئ من علم الكلام - ثم نذيت بالتفسير لانه اشرف العلوم الثلاثة الشرعية لتعلقه بكلام الله - ثم بعلم الحديث لانه يليه في الغضاية - ثم باصول الفقه لانه اشرف من الفقه ان الاصل اشرف من الفرع - ثم بالفرائض الذي هو من ابواب الفقه وهو بعد الاصول في الرتبة - قال بعضهم اذا اجتمع عند الشيخ دروس قدم الاشرف فالاشرف - ثم رتبتهما كما ذكرنا - ثم بدأت من الالات بالنحو والتصريف لتوقف علم البلاغة عليهما وقدمت النحو على التصريف وان كان اللايق بالوضع العكس ان معرفة الذوات اقدم من الطوارئ والعوارض لان الحاجة اليه اهم - ثم لما كان القلم احد اللسانين وكان اللفظ يبحث عنه من جهة النطق به ومن جهة رسمه عقبته النحو والتصريف المبحوث فيهما عن كيفية النطق به بعلم الخط المبحوث فيه عن كيفية رسمه - ثم بدأت من علوم البلاغة بالمعاني لتوقف الدين عاينه ولانه انما يراعى بعد مراعاة الاول - واخرت البديع عنهما لانه تابع بالنسبة اليهما - ولما كانت هذه العلوم لمعالجة اللسان الذي هو عضو من الانسان فاسب ان نعقب بالطب الذي هو لصلاح البدن كله وقدمت التشريح على الطب لانه مذهب كمنصة التصريف من النحو - وقد تقدم ان اللايق بالوضع تقديمه لانه يبحث عن ذات البدن وتركيبها والطب عن الامور العارضة لها - ولما كان الطب لمعالجة الامراض الظاهرة الدنيوية عقبه بالتصوف الذي يعالج به الامراض الباطنة الاخروية * اذا علمت ذلك فخذ اصول الدين [علم يبحث فيه عما يجب اعتقاده]

قديم لا ابتداء له حوده ولا انتهاء ذاته مخالفة لسائر الذوات وصفاته

وهو قسمان - قسم يقدر الجهل به في الايمان كمعرفة الله وصفاته الثبوتية والسلبية والرسالة والذوبة وامور المعاد - وقسم لا يبصر كتفضيل الانبياء على الملائكة فقد ذكر السبكي في تاليف له لو مكث الانسان في مدة عمرة ولم يخطر بباله تفضيل النبي على الملك لم يسأله الله عنه [العالم] هو ما سوى الله تعالى [حادث] بمعنى محدث موجد اي من العدم لانه متغير اي يعرض له التغير كما نشاهده وكل متغير حادث لانه وجد بعد ان لم يكن [وصاحبه الله الواحد] اي الذي لا نظير له في ذاته ولا في صفاته [قديم] اي [لا ابتداء لوجوده ولا انتهاء] ان لو كان حادثا لاحتاج الى محدث تعالى عن ذلك وقديم اما خبر اول وما قبله تابع او خبر ثان وما قبله اول او خبر لمخبر وما بعده خبر اخر او عطف بيان ارمغة كشفة واطلاق الصانع على الله تعالى شائع عند المتكلمين واعترض بانه لم يرد و اسماء الله تعالى توقيفية واجيب بانه ماخوذ من قوله تعالى صنع الله و قرأة صنع الله بلفظ المعاضى وهو متوقف على الكشف في الاطلاق بوزن المصدر و الفعل و اقول بل ورد اطلاقه عليه تعالى في حديث صحيح لم يستحضره من اعترض ولا من اجاب بذلك وهو ما رواه الحاكم وصححه البيهقي من حديث حديفة مرفوعا ان الله صانع كل صانع وصنعه * [ذاته مخالفة لسائر الذوات] جل وعلا وعدلت عن قول ابن السبكي في جمع الجوامع حقيقته مخالفة لسائر الحقائق لان ابن الزمكادى قال يمتنع اطلاق لفظ الحقيقة على الله تعالى قال ابن حماعة لانه لم يرد وقد ورد

الحياة والارادة والعلم والقدرة والسمع والبصر والكلام القائم بذاته
المعبر عنه بالقرآن المكتوب في المصاحف المحفوظ في الصدور المقرؤ
باللسنة قد بمة منزه تعالى عن الجسم واللون والطعم والعرض والحلول
وما ورد في الكتاب والسنة من المشكل نوم بظاهرة ونزله عن حقيقته

اطلاق الذات عليه تعالى ففهي البخاري في قصة خديب من قوله وذلك
في ذات الاله [وصفاته الحياة] وهي صفة تقتضي صحة العلم لموصوفها
[والارادة] وهي صفة تخصص احد طرفي الشيء من الفعل والتحرك
ب"وقوع [والعلم] وهي صفة يكشف بها الشيء عند تعلقها به [والقدرة]
وهي صفة تؤثر في شيء عند تعلقها به [والسمع والبصر] وهما
صفتان يزيد انكشاف بهما على الانكشاف بالعلم [والكلام القائم بذاته]
تعالى [المعبر عنه بالقرآن المكتوب في المصاحف] بالكمال الكتابة
وصور الحروف الدالة عليه [المحفوظ في الصدور] بالفاظ المتخيلة
[المقرؤ باللسنة] بحروفه المنلوطة المسموعة [فديمة] كلها خبر لصفاته
[منزه تعالى عن الجسم واللون والطعم والعرض والحلول] اى عن
ان يحل في شيء لان هذه حادثة وهو تعالى منزه عن الحدود
والجسم ما يقوم بنفسه والعرض ما يقوم بغيره وهذه اللون والطعم فمطفه
عليهما عطف عام على خاص فهو كما قال في كتابه العزيز ليس كمثله
شئ وهو السميع البصير [وما ورد في الكتاب والسنة من المشكل] من
الصفات [نوم بظاهرة ونزله عن حقيقته] كقوله تعالى الرحمن على
العرش استوى - ويبقى وجه ربك - والتصنع على عيني - يد الله فوق
ايديهم - وقوله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين

ثم نفرض معناه اليه تعالى او نورؤل والقدر خيره و شره ماشاء
كان وما لا فلا لا يغفر الشرك بل غيره ان شاء لا يجب عليه شيعى
ارسل رسله بالمعجزات الباهرات وختم بهم محمدا صلى الله عليه وسلم

من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء رواه مسلم [ثم
نفرض معناه] المراد [اليه تعالى] كما هو مذهب السلف وهو اسلام
[او نورؤل] كما هو مذهب الخلف فدورؤل فى الآيات الامتداء بالاستدلاء
والوجه بالذات والعين بالبصر واليد بالقدره والمراد فى الحديث ان
قلوب العباد كلها بالنسبة الى قدرته تعالى شيعى يسير يصرفه كيف يشاء
كما يصرف الواحد من عباده البسيدين اصبعين من اصابعه [والقدر
وهو ما يقع من العبد المقدر فى الازل] خيره و شره [كائن] مذهبه
تعالى بخلافه و ارادته [ماشاء كان وما لا] يشاءه [فلا] يكون [لا يغفر
الشرك] المتصل بالموت [بل غيره ان شاء] قال تعالى ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء [لا يجب عليه] تعالى
[شيعى] لانه خالق الخلق وكيف يجب لهم عليه شيعى [ارسل]
تعالى [رساله] مؤيدين مذهبه [بالمعجزات الباهرات] ابي الظاهرات
[وختم بهم محمدا صلى الله عليه وسلم] كما قال تعالى ولكن
رهول الله و خاتم النبيين وفي العبارة من انواع البلاغة قلب لطيف
والاصل ختمهم بمحمد و النكتة الاشارة الى انه الاول فى الحقيقة وفى
بعض احاديث الاسراء جعلت اول النبيين خلقا و آخرهم بعثا رواه
الجزار من حديث ابي هريرة [والمعجزة] المؤيد بها الرمل [امر
خارق للعادة] بان يظهر على خلافها كاحياء ميت و اعدام جبل

والمعجزة امر خارق للعادة على وفق التحدي ويكون كرامة للمولى
الا نحو ولد دون والد ونعتقد ان عذاب القبر حق وسؤال الملكين

و انعجار الماء من بين اصابع [على وفق التحدي] اي الدعوي
للمرسالة فخرج غير الخارق كطالع الشمس كل يوم و الخارق من غير
تحدي وهو كرامة الولي و الخارق على خلافه بان يدعي نطق طفل لتصديقه
فنطق بتكذيبه [ويكون كرامة للمولى] وهو العارف بالله حسب ما يمكن
المواظب على الطاعات المجتنب عن المعاصي المعرض عن الانهماك في
اللذات و الشهوات كجريان الذيل بكتاب عمر رضى و رويته و هو عالم المنبر
بالمدينة جبشة نهبانند حتى قال لامير الجيش يا سارة الجبل الجبل
محمدا له من وراء الجبل لكن العدو له هناك و سمع سارية كلامه مع
بعد المسافة و غير ذلك مما وقع للمصحابة و غيرهم [الانحو ولد دون والد]
و قلب جماد بهيمة فلا يكون كرامة لوالى و هذا توسط المقيمي قال
ابن السبكي في جمع الجوامع و هو حق يخصص فربل غير ما جاز
ان يكون كرامة لولي لاوارق بينهما الا التحدى [و نعتقد ان عذاب
القبر] للكافر و الفاسق المراد تعذيبه بان يرد الروح الى الجسد
او ما بقى منه [حق] قال صلى الله عليه وسلم عذاب القبر حق
و مر على قبرين فقال انهما ليعذبان رواهما الشيخان [و] ان [سؤال
الملكين] منكر و تكدير [حق] للمقبور قال صلى الله عليه وسلم ان العبد
اذا وضع في قبره و تولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له
ما كنت تقول في هذا النبى محمد فاما المؤمن فيقول اشهد
انه عبد الله و رسوله و اما الكافر انما من فيقول لا ادري رواه الشيخان

حق والكشر والمعاد حق والحوض حق والصراط حق والميزان

وفي رواية لابي دارؤد ويقولان له من ربك وما دينك وما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول المؤمن ربي الله ودينى الاسلام والرجل المبعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول الكافر فى الفلأ لا ادري وفي رواية للمترءذي يقال لاحدهما المذكر والآخر الذكير وذكر ابن يونس من اصحابنا ان ملكى المؤمن يقال لهما مبسر وبشبر [و] ان [الكشر] الخلق اجمع بان يحييهم الله تعالى بعد فنائيمهم ويجمعهم للمعرض والحساب [والمعاد] ابي عود الجسم بعد الاعدام باجزائه وعوارضه كما كن [حق] قال الله تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا - واذا الوحوش حشرت - وهو الذي يبدو الخلق ثم يعيده كما بدأنا اول خلق نعيده [و] ان [الحوض حق] قال القرطبي وهما حوضان الاول قبل الصراط وقبل الميزان على الاصح فان الناس يخرجون عطاشا من قبورهم فيردونه قبل الميزان والصراط والثانى في الجنة وكلاهما بسمى كوترا رواه مسلم عن انس قال بيأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بدن اظهرنا اذا غمى اعفأة ثم رفع رأسه متبسمما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت على آتفا سورة فقرأ انا اعطنيك الكوتر ثم قال اتدرون ما الكوتر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعنديه ربي عليه خير كثير وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة آذيته عدد نجوم السماء بختلج العبد منهم فاقول يارب انه من امتي فيقال ماتدري ما احدث بعدك وفي الصحيح حوضي مسيرة شهر و ماء ابيض من الورق و ريحه اطيب من المسك و كيزانه كنجوم السماء من

شرب منه لم يظلم بعدة ابداء وفي رواية لمسلم يشخب فيه ميزانان من الجنة وفي لفظ لغيرة يغث فيه ميزانان من الكوثر وروي ابن ماجة حديث الكوثر نهر في الجنة حافظة الذهب مجراه على الدوام اياقوت تربته اطيب من المسك اشد بياضا من الثلج [و] ان [الصراط] وهو كما في حديث مسلم جسر ممدود على ظهر جهنم ادق من الشعر واحد من السيف [حق] ففي الصحيح يضرب الصراط بين ظهري جهنم ويمر المؤمنون عليه فارلهم كالبرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير واشد الرجال حتى يجي الرجل ولا يستطيع السير الا زحفا في حافته كالليب معلقة مامورة باخذ من امرت باخذة فمخدوش ناج و مكردس في النار [و] ان [الميزان حق] وله لسان و كفتان تعرف به مقادير الاعمال بان توزن صحفها به قال الله تعالى و نضع الموازين القسط ليوم القيامة الآية و روي الترمذي و حسنه حديث يصاح برجل من امتى على رؤس الخلائق و تئشر عليه تسعة و تسعون سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اذكرو من هذا شيئا اظلمت كذبتني الحافظون فيقول لا يارب فيقول انك عذر فيقول لا يارب فيقول بللى ان لك عذرا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده و رسوله فيقول احضر و زنك فيقول يارب ماهده البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة و البطاقة في كفة فطاشت السجلات و ثقلت البطافة و لا يثقل مع اسم الله شى قال الغزالي و القرطبي و لا يكون الميزان في حق كل احد فالسبعون النفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا يرفع لهم ميزان ولا ياخذون صحفا [و] ان [الشفاعة حق] وهي انواع اعظمها الشفاعة في فصل القضاء

حق والشفاعة حق وروية المؤمنين له تعالى حق والمعراج بحمد

والراحة من طول الوقوف وهى مختصة بالنبي صلى الله عليه وسلم
بعد تردد الخلق الي النبي بعد نبي الثانية الشفاعة في ادخال قوم
الجنة بغير حساب قال النووي وهى مختصة به وتردد في ذلك
الفقيهان ابن دقيق العبد والسبكي الثانية الشفاعة يضمن استحقاق النار ان
لا يدخلها قال القاضي عياض وليست مختصة به وتردد فيه النووي قال
السبكي لم يرد تصريح بذلك ولا ينفى الرابعة الشفاعة في اخراج من ادخل
النار من الموحدين و يشاركه فيها الانبياء والملائكة والمؤمنون الخامسة
الشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها وجوز النووي اختصاصها
به السادسة الشفاعة في تخفيف العذاب عن استحقاق الخلود في النار
كما في حق ابي طالب وفي الصحيح انا اول شافع و اول مشفع وانه
ذكر عنده عنه ابوطالب فقال لعله تنفعه شفاعتى فيجعل في ضحضاح من
نار وروى البيهقي حديث خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر
اصني الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم و اكفى اثرونها للمتقين لا ولكنها
للمذنبين الملتزمين الخطائين [و] ان [روية المؤمنين له تعالى] قبل
دخول الجنة و يعدة [حق] قال الله تعالى وجوه يومئذ ناصرة الى ربها
ناظرة وفي الصحيحين ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تصارون في روية القمر ليلة
البدر فقالوا لا يا رسول الله فقال هل قصارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترون ربكم كذلك الحديث وفيه ان ذلك
قبل دخول الجنة وروى مسلم حديث اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول

الله تعالى هل تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا
 الجنة و تَنجِّنا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم
 من النظر الي ربهم وفي رواية ثم تلا هذه الآية للذين احسنوا الحسنى و
 زيادة اى الحسنى الجنة و الزيادة النظر اليه تعالى و تحصل بان
 يكشف انكشاما تاما منزها عن المقابلة و الجهة و اما الكفار فلا يروونه
 لقوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون الموافق لقوله تعالى
 لا تدركه الابصار اى لا تراه المخصص بما سبق [و] ان [المعراج
 بجسد المصطفى] صلى الله عليه و سلم الي السموات بعد الاسراء به
 الى بيت المقدس يقظة [حق] قال تعالى سبحانه الذي اسرى بعبده
 ليلا من المسجد الحرام الآية و قال صلى الله عليه و سلم اتيت بالبراق
 و هو دابة ابيض طويل فوق الحمار دون البغل يضع حافره عند منتهى
 طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس الى ان قال ثم عرج بنا الى
 السماء الحديث رواه مسلم و قيل كان الاسراء والمعراج بروحه لقوله تعالى
 و ما جعلنا الرويا التي اريذك الا فتنة للناس و لما روى ابن اسحاق فى
 السيرة ان معاوية كان يقول اذا سئل عن الاسراء كانت رؤيا من الله صادقة
 و ان عائشة رضى الله عنها قالت ما فقدت جسد رسول الله صلى الله عليه
 و سلم و انما اسرى بروحه و اُجيب عن الآية بان قوله فتنة للناس يؤيد انها
 رويا عين اذ ليس فى العلم فتنة و لا يكذب به احد و قد صح ان ابن
 عباس كان يقول هي رؤيا عين اريها و قيل ان الآية نزلت فى غير
 قصة الاسراء و عن قول عائشة بانها لم تكن حينئذ زوجة اذا الاسراء قبل
 الهجرة و انما بنى بها بعدها و قيل كان الاسراء يقظة و المعراج مزايا
 و قيل كان مرتين مرة بقطعة و مرة مزايا و قد بسطنا ذاك فى شرح

المصطفى حق و نزول عيسى قرب الساعة وقتله الدجال حق

الاسماء الذبوية وروى كعب ان المعراج مرقاة من فضة و مرقاة من ذهب وروى ابن معد انه مضد بالمولود [و] ان [نزول عيسى] ابن مريم عليه السلام [قرب الساعة وقتله الدجال حق] وفي الصحيح لينزل ابن مريم حكما عدلا فليكسر الصليب وليقتلن الخنزير و ايصعن الجزيرة الحديد وروى الطيالسي في مسنده حديث انا اولي الناس بعيسى بن مريم فاذا رايتهم فاعرفوه فانه رجل مربع الي الحمراء والبياض كان راسه يفطر ماء ولم يصبه بلل انه يكسر الصليب ويقتل الخنزير و يقبض المال حتى يهلك الله الملل في زمانه كلها غير الاسلام حتى يهلك الله في زمانه مسيح الضال الاعور الكذاب و يقع الامنة في الارض حتى يرعي الاسد مع الابل والذئب مع البقر والذئب مع الغنم و يلعب الصبيان مع الحيات فلا يضر بعضهم بعضا يبقى في الارض اربعين سنة ثم يهوت ويصلي عليه المسلمون ويدفنونه وفي رواية انه يمكث في الارض سبع سنين قيل وهي الصواب والمراد بالاربعين في الرواية الاولى مدة مكثه قبل الرفع وبعده فانه رفع وله ثلث و ثلاثون سنة وفي صحيح مسلم ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق وفي رواية اسرا كبر من الدجال وفي مسند احمد من حديث جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين و ادبار من العلم وله اربعون ليلة يسبحها في الارض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر ايامه كايامكم هذه وله حمار يركبه عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعا فيقول للناس انا ربكم وهو اعور وان ربكم ليص باعور مكتوب بين عيني كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب يود

ورفع القرآن حق وان الجنة والذار مخلوقتان اليوم وان الجنة

كل ماء ومنهل الا مكة والمدينة حرمهما الله عليه وقامت الملائكة بابوابهما
ومعه جبال من خبز والناس في جهنم الامن اتبعه ومعه نهران انا
اعلم بهما منه نهر يقول الجنة ونهر يقول الذار فمن ادخل الذي يسميه
الجنة فهو في الذار ومن ادخل الذي يسميه الذار فهو في الجنة قال
ويبعث معه شياطين تكلم الناس ومعه وئدة عظيمة يامر السماء
فتمطر فيما يرى الناس ويقذل نفوسا ثم يحيدنها فيما يرى الناس فيقول
لناس ايها الناس هل يفعل مثل هذا الا الرب فيقر الناس الي
جبل الدخان بالشام فياتيهم فيكاسرهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدا
شديدا ثم ينزل عيسى في السحر فيقول ايها الناس ما يمنعكم ان
تخرجوا الى هذا الكذاب الخبيث فينطلقون فاذا هم بعيسى فتقام الصلوة
ويقال له تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم اصامكم فليصل بكم فاذا
صلوا صلوة الصبح خرجوا اليه فحين يراه الكذاب ينمات ابي بذرب كما
ينمات الملح في الماء فيقتله حتى ان الشجر والحجر ينادي يا روح الله
هذا يهودي فلا يترك ممن كان يتبعه احدا الا قتله وفي الصحيح
احاديث بمعنى ذلك [و] ان [رفع القرآن حق] روى ابن ماجة
من حديث حذيفة يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب حتى
لا يدري ما صيام ولا صلوة ولا نسك ولا صدقة ويسري علي كذاب
الله في ليلة فلا يبقى في الارض منه اية وروى البيهقي في شعب
الايمان عن ابن مسعود انه قال اقرؤا القرآن قبل ان يرفع فانه لا تقوم الساعة
حتى يرفع قالوا هذه المصاحف ترفع فكيف ما في صدور الناس قال

فى السماء ونقف عن النار وان الروح باقية وان الموت بالاجل وان

يفدى عليهم ليلا فيرفع من صدورهم فيصبحون يقولون اَكُنَّا مَا كُنَّا نَعْلَمُ شَيْئًا
يقعون فى الشعر قال القرطبي وهذا انما يكون بعد موت عيسى و بعد
هدم الحبشة الكعبة [و] نعتقد [ان الجنة والنار مخلوقتان اليوم]
قبل يوم الجزاء للمصوص الدالة على ذلك نحو اعدت للمتقين و اعدت
للكافرين وقصة آدم وحوا في اسكانهما الجنة و اخراجهما منها واحاديث
الاسماء و فيها ادخلت الجنة و اُريت النار و فى حديث الشفاعة
قول آدم هل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم وغير ذلك [و]
نعتقد [ان الجنة فى السماء] وقيل فى الارض وقيل بالوقوف حيث
لا يعلمه الا الله و الذي اخترته هو المفهوم من سياق القران والحديث
كقوله فى قصة ادم قلنا اهبطوا منها و فى الصحيح حديث سلوا الله
الفردوس فانه اعلى الجنة و فوقه عرش الرحمن ومنه تعجر انهار
الجنة و فى صحيح مسلم ارواح الشهداء فى حواصل طيور خضر
تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاروى الى فناديل معلقة بالعرش
واخرج ابو نعيم فى تاريخه اصبهان من طريق عبيد عن مجاهد عن ابن
عمر مرفوعا ان جهنم محيطة بالدنيا و ان الجنة من ورائها فلذا كان
كان الصراط على جهنم طريقا الى الجنة [ونقف عن النار] اى نقول
فيها بقول بالوقوف اى محلها حيث لا يعلمه الا الله فلم يثبت عندى
حديث اعتمده فى ذلك وقيل تحت الارض لما روى ابن عبد البر وضعفه
من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا لا يركب البحر الا غاز او حجاج او معتمر
فان تحت البحر نار و روى عنه ايضا موقوف لا يتوضأ بماء البحر لانه

الفسق لا يزيل الايمان ولا البدعة الا التجسيم و انكار علم الله

طبق جهنم وفي شعب الايمان للبيهقي عن وهب بن منبه اذا نامت القيمة امر بالفلق فيكشف عن سقر وهو غطارها فيخرج منه نار فاذا وصلت الي البحر المطبق علي شفير جهنم وهو بحر البخور نشفته اسرع من طرفة العين وهو حاجز بين جهنم والارضين السبع فاذا نشفت اشتعلت في الارضين السبع فتدعها جمرة واحدة وقيل هي علي وجه الارض لما روي عن وهب ايضا قال اشرف ذوالقرنين علي جبل فاف فرأي تحته جبالا صغارا الي ان قال يا فاب اخبرني عن عظمة الله فقال ان شائن ربنا لعظيم ان ورائي ارضا مصيرة خمسين مائة عام في خمسمائة عام من جبال تلج يحطم بعضها بعضا ولولا هي لاحترقت من حر جهنم و روى الثمارت بن ابي اسامة في مسنده عن عبد الله بن سلام قال الجنة في السماء والدار في الارض وقيل محلها في السماء [و] نعتقد [ان الروح باقية] بعد موت البدن منعمة او معذبة لا تفني و اما محلها فتقدم محل ارواح الشهداء و اما غيرهم فارواح المؤمنين في عليين و ارواح الكفار في سجين و لكل روح بجسدها اتصال معنوي و قال القرطبي ارواح الشهداء في الجنة و اما غيرهم فتارة تكون في الارض على اودية القبور وتارة في السماء وقد قيل انها تزور قبورها كل جمعة وقيل ارواح المؤمنين كلهم في الجنة [و] نعتقد [ان الموت بالاحل] وهو الوقت الذي كتب الله في الازل انتهاء حياته فيه فلا يموت احد بدونه مقتولا كان او غيره [و] نعتقد [ان الفسق لا يزيل الايمان] فيصير كافرا ولا واسطة [ولا] يزيله ايضا [البدعة]

الجزئيات ولا نقطع بعذاب من لم يتب ولا يخلد وان افضل الخلق
حبيب الله المصطفى فخليله ابراهيم فموسى وعيسى ونوح وهم اولو

كانكار صفات الله تعالى و خلقه افعال عبادة و جواز رويته في
الآخرة لانه مبني على الناريل [الا التجسيم و انكار علم الله] تعالى
[الجزئيات] فانه يكفر بلا نزاع [ولا نقطع بعذاب من لم يتب] ومات
على الفسق لقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهي مخصصة
لعمومات العقاب [ولا يخلد] اذا عذب اي نقطع بخروجه وادخاله
الجنة روى البزار والطبراني حديث من قال لا اله الا الله ثفته يوما من
دهرة يصيبه قبل ذلك ما اصابه و اسذاده صحيح [و] نعتقد [ان
افضل الخلق] علي الاطلاق [حبيب الله المصطفى صلى] الله عليه و
سلم قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر رواه مسلم
وقال ابن عباس ان الله تعالى فضل محمدا على اهل السماء و علي
الانبياء رواه البيهقي و اما حديث الصحيحين فلا تخيروني على
موسى و ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى فمحمول
على التواضع او على انه قبل ان يعلم انه افضل الخلق و وصفه باجل اوصافه
ماخوذ من حديث الترمذي ان ابراهيم خليل الله آلا و انا حبيب الله
[فخليله ابراهيم] يليه في التفصيل فهو افضل الخلق بعده نقل بعضهم الاجماع
على ذلك و في الصحيحين خير البرية ابراهيم خص هذه النبي صلى الله
عليه وسلم بقى علي عمومة [فموسى وعيسى و نوح] الثلاثة بعد ابراهيم
افضل من هاتر الانبياء ولم نقف على ثقل ابيهم افضل [وهم] اي
الخمس [اولوا العزم] من الرسل المذكورون في سورة الاحقاق اي

العزم فسائر الانبياء فاللائكة و افضلهم جبريل فابوبكر فعمر فعثمان
فعلى فباقي العشرة فاهل بدر فاحد فالبقية بالحدودية فسائر

اصحاب الجند والاجتهاد [فسائر الانبياء] افضل من غيرهم على
تفاوت درجاتهم بماخص به كل منهم [فاللائكة] بعدهم فهم افضل
من باقي البشر [و افضلهم جبريل] كما في حديث الطبراني [فابوبكر]
الصديق افضل البشر بعد الانبياء [فعمر] بن الخطاب بعده [فعثمان]
بن عفان بعده [فعلى] بن ابي طالب بعده قال ابن عمر كذا نخير
بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم
عمر ثم عثمان رواه البخاري و زاد الطبراني فيعلم بذلك النبي صلى
الله عليه وسلم ولا يذكره روى الترمذي وحسنه عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ابي بكر و عمر
هذان هيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا ابنياء والمرسلين
[فباقي العشرة] المشهود لهم بالجنة اي فالسنة الباقون منهم نقل
الاجماع على ذلك ابو منصور التميمي وهم طلحة والزبير وسعد بن ابي
وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعبد الرحمن بن عوف و ابو
عبيدة بن الجراح روى اصحاب السنن وصححه الترمذي عن سعيد بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة ابوبكر في الجنة وعمر
في الجنة وعثمان وطلحة والزبير وطلحة وعبد الرحمن و ابو عبيدة
وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد [فاهل بدر] افضل الامة وعدتهم
ثلثمائة وبضعة عشر و في الصحيح لعل الله قد اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم و روى ابن ماجه عن رابع بن

الصحابة نباقي الامة على اختلاف اوصافهم و ان افضل النساء

خديجة قال جاء جبريل او ملك الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون من شهد بدرا ويكم قال خيبرنا قال كذاك هم عذونا حيار الملائكة [فاحد] اي واهل احد الذين شهدوا وقعتها يلون اهل بدر في الفضيلة [والبيعة بالحيديبية] اي فاهل بيعة الرضوان قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة رواه ابو داود والترمذي وصححه نقل الاجماع على هذا الترتيب التمهدي [فسائر الصحابة] افضل من غيرهم قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا صحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه رواه مسلم [فباقي الامة] افضل من سائر الامة قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقال صلى الله عليه وسلم انتم توفون سبعين امة انتم خيرها وكرمها على الله رواه اصحاب السنن [على اختلاف اوصافهم] منهم العالم والعابد والسابق والتالي والمنقصد والظالم لنفسه [و] نعتقد [ان افضل النساء مريم] بنت عمران [وفاطمة] بنت النبي صلى الله عليه وسلم روى الترمذي وصححه حديث حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران و خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد و آسية امرأة فرعون وفي الصحيح من حديث علي خير نساها مريم بنت عمران وخير نساها خديجة بنت خويلد وفي الصحيح فاطمة سيدة نساء هذه الامة وروى النسائي عن خديجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا ملك من الملائكة استاذن ربه ليسلم علي وبشرني ان حسنا

مريم وفاطمة واهبات المومنين خديجة وعائشة وان الانبياء
معصومون و ان الصحابة عدول و ان الشافعي و مالك

وحسينا سيدا شباب اهل الجنة وامهما سيدة نساء اهل الجنة و
روى الطبراني عن علي مروعاً اذا كان يوم القيامة قيل يا اهل الجنة
غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد وفي هذه الاحاديث
دلالة على تفضيلها علي مريم خصوصاً ان فلدا بالاصح انها ليست نبية
وقد تقرر ان هذه الامة افضل من غيرها وروى الحارث بن ابي
اسامة في مسنده بسند صحيح المذموم مريم خير نساء عالميها وفاطمة
خير نساء عالميها ورواه الترمذي موصولاً من حديث علي بلفظ خير نساءها
مريم وخير نساءها فاطمة قال الكافي ابو الفضل بن حجر والمرسل
يفسر المتصل [و] افضل [ايهات المومنين] اي ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم كما قال تعالى وازواجه ايهاتهم اي في الاحرمية والتعظيم
[خديجة] بنت خويلد اول نساء النبي صلى الله عليه وسلم [وعائشة]
الصديقة قال صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء الا مريم وآسبة وخديجة وفصل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام وفي لفظ الا ثلث مريم وآسية وخديجة وفي التفضيل بينهما
افوال نائها الوقف [و] نعتقد [ان الانبياء] عليهم الصلوة و
السلام [معصومون] لا بصدر عنهم ذنب لا كبيرة ولا صغيرة لا عمداً ولا
سهواً لكرامتهم على الله تعالى بل ومن المكروه لان وقوع المكروه من
التقي نادر فكيف من النبي [و] نعتقد [ان الصحابة] كلهم
[عدول] لانهم خير الامة قال صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني

و ابا حنيفة واحمد و سائر الائمة على هدي وان الامام ابا الحسن
 الاشعري امام في السنة مقدم وان طريق الجنيد وصحبه طريق مقوم *

رواه الشيخان [و] نعتقد [ان الشافعي] اما هذا [و مالكا و ابا حنيفة
 واحمد و سائر الائمة على هدي] من ربه في العقائد و غيرها
 ولا التفات الي من تكلم فيهم بما هم بربون منه و قد ورد في الحديث
 التبشير بالشافعي و مالك فرى الطيالسي في مسنده و البيهقي
 في المعرفة حديث لا تسبوا قريشا فان عالمها يملأ الارض علما قال الامام
 احمد و غيره هذا العالم هو الشافعي لانه لم ينشر في طباق الارض من علم
 عالم قرسى من الصحابة و غيره ما انتشر من علم الشافعي و رى الحاكم
 في المستدرک و غيره حديث يضربون اكباد الابل فلا يجدون عالما اعلم من
 عالم المديفة قال السفيدان نرى هذا العالم مالك بن انس و ما ورد في ذكر
 ابي حنيفة من الاحاديث فباطل كذب لا اصل له [و] نعتقد [ان الامام
 ابا الحسن الاشعري] و هو من ذرية ابي موسى الاشعري [امام في
 السنة] اي الطريقة المعتقدة [مقدم] فيها علي غيره ولا التفات الى
 من تكلم فيه بما هو برى منه [و] نعتقد [ان طريق] ابي القاسم
 [الجنيد] سيد الصونية علما و عملا [وصحبه طريق مقوم] فانه حال من
 البدع دائر على التفويض و التسليم و التبيري من النفس مبني على
 الاتباع المكتاب و السنة و هذا آخر ما اردناه من اصول الدين و من تأمل
 هذه الاسطر اليسيرة و ما اردناه فيها تحقق له انه لم يجتمع قبل في كتاب *



علم التفسير

علم يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز وينحصر في مقدمة و خمسة وخمسين نوعا * الحق - دمة * القرآن المنزل على محمد صلعم الاعجاز للاعجاز بسورة منه والسورة الطائفة المترجمة توفيقا

• علم التفسير

[علم يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز] من جهة نزوله وسننه وادابه والفاظه ومعانيه المتعلقة بالالفاظ والمتعلقة بالاحكام وغيره ذلك وهو علم نفيس لم نقف على تأليف فيه لاحد من المتقدمين حتى جاء شيخ الاسلام جلال الدين البلقيني ودروته ونقحه وهذه رتبة في كتاب سماه موافع العلوم من مواقع النجوم فاتى بالعجب العجيب وجعله خمسين نوعا على نمط انواع علوم الحديث وقد استدرك عليه من الانواع ضعف ما ذكره وتتبع اشياء متعلقة بالانواع التي ذكرها مما اهمله وادعته كتابا سميته التجبير في علم التفسير و صدرته بمقدمة فيها حدود مهمة ونقلت فيها حدودا كثيرة للتفسير ليس هذا موضع بسطها فكان ابتداء استنباط هذا العلم من البلقيني وتمامه على يدي وهكذا كل مستنبط يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر [وينحصر في مقدمة وخمسين نوعا] بحسب ما ذكرهنا وانواعه في التجبير مائة نوع ونوعان * [المقدمة] في حدود لطيفة [القرآن] حدة الكلام [المنزل على محمد صلي الله عليه وسلم للاعجاز بسورة منه] فخرج بالمنزل على محمد صلي الله

واقلمها ثلث ايات و الاية طائفة من كلمات القرآن متميزة بفصل

عليه وسلم التورانية و الانجيل و سائر الكتب و بالاعجاز الاحاديث
الرياضية كحديث الصحيحين انا عند ظن عبدي بي و غيره
والاقتصار و الاختصار على الاعجاز وان انزل القرآن لغيره ايضا و قولنا
لانه المحتاج اليه في التميز و ان انزل القرآن لغيره ايضا و قولنا بسورة
هو بيان لادل ما يقع به الاعجاز وهو قدر اقصر سورة كالكوثر او ثلاث
ايات من غيرها بخلاف ما وثها و زاد بعض المتأخرين في الحد المتعدد
بتلاوته ليخرج المذسوخ التلاوة [و السورة الطائفة] من القرآن [المترجمة]
اي المسماة باسم خاص [توفيقا] اي يتوقف من النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر هذا الحد شيخنا العلامة الكافي في تصديف له وليس
بصاف عن الاشكال فقد سمى كثير من الصحابة و التابعين سوراً باسماء
من عندهم كما سمى حذيفة النوة بالفاصحة و سورة العذاب وسمى
سفيان بن عيينة الفاتحة بالوافية و سماها يحيى بن كثير بالكوية و
سماها اخرا كنز و غير ذلك مما بسطناه في التجدد في النوع الخامس
و التعين و قال بعضهم السورة قطعة لها اول و اخر و لا تخلص من نظر
لصدقته على الاية و القصة ثم ظهر و حجان الحد الاول و يكون المراد
بالتوفيقى الاسم الذي تذكره و تشتهر [و اقلمها ثلث ايات] كالكوثر على
عدم عد البسملة ايه اما على عدم كونها من القرآن في كل سورة كما هو
مذهب غيرنا او على انها منه لكنها ليست اية من السورة بل اية مستقلة
للفصل كما هو وجه عندنا و ليس في السور اقصر من ذلك [و الاية طائفة
من كلمات القرآن متميزة بفصل] و هو اخر الاية و يقال فيه الغاعلة

ثم منه فاضل وهو كلام الله في الله ومفضل وهو كلامه تعالى في غيره وتحرم قرأته بالعجمية والمعني وتفسيره بالرائ لا ناوله

[ثم منه] اي من القرآن [فاضل وهو كلام الله في الله] كاية الكرسي [ومفضل وهو كلامه تعالى في غيره] كسورة تبت كذا ذكره الشيخ عز الدين بن عبد السلام وهو مبني على جوار التفاضل بين الاري والسور وهو الصواب الذي عليه الاكثرون منهم مثل اسحق بن راهوية ووالحليمي والبيهقي وابن العربي وقال القرطبي انه الحق الذي عليه جماعة من العلماء والمنكلمين وقال ابوالحسن بن الكصار العجب ممن يذكر الاختلاف ذلك مع النصوص الواردة بالتفصيل كحديث البخاري اعظم سورة في القرآن الفاتحة وحديث اعظم اية في القرآن اية الكرسي وسنام القرآن البقرة وغير ذلك ومن ذهب الى المنع قال لثلا يذهبهم التفضيل نقص الفضل عليه وقد ظهر لي ان القرآن ينقسم الى افضل وفاضل ومفضل لان كلام الله بعضه افضل من بعض كفضل الفاتحة وايه الكرسي على غيرهما وقد بينته في التجبير [وتحرم قرأته] اي القرآن [بالعجمية] اي باللسان غير العربي لانه يذهب اعجازة الذي انزل له ولهذا يترجم العاجز عن الاذكار في الصلوة ولا يترجم عن القرآن بل يثقل الى البدل [و] تحرم قرأته [بالمعني] وان جازت رواية الحديث بالمعني لغوات الاعجاز المقصود من القرآن [و] يحرم [تفسيره بالرائ] قال صلي الله عليه وسلم من قال في القرآن براه او بما لا يعلم فليتبوا مقعده من النار رواه ابو داود والترمذي وحسنه وله طرق متعددة [لا تاريله] اي

الانواع منها ما يرجع الى النزول وهو اثنى عشر نوعا المكى والمدني
 الاصح ان ما نزل قبل الهجرة مكى وما نزل بعدها مدني وهو البقرة
 وثلاث تليها والانفال وبراءة والرعد والحج والنور والاحزاب
 القتال وتالياها الحديد والتحريم وما بينهما والقيامة والقدر والزلزلة
 والنصر والعنكبوتان نيل والرحمن والانسان والاخلاص والفاتحة

لا يحرم بالرأى للعالم بالفوائد والعالم بعلوم القرآن المحتاج اليها والفرق
 ان التفسير الشهادة على الله والقطع بانه نبي بهذا اللفظ هذا فلم
 يجز الا بنص من النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة الذين شهدوا
 التنزيل والوحي ولهذا جزم الحاكم بان تفسير الصحابي مطلقا في
 حكم الرفع واما لتاويل فهو ترجيح احد المحتملات بدون القطع والشهادة
 على الله فاعتقرو لهذا اختلف جماعة من الصحابة والسلف في تاويل
 آيات ولو كان عندهم نص من النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا
 وبعضهم منع التاويل ايضا سدا للباب [الانواع منها ما يرجع الى النزول]
 مكنا وزمانا ونحوهما [وهو اثنى عشر نوعا] وانواعه في التفسير عشرون
 الاول والثاني [المكى والمدني الاصح ان ما نزل قبل الهجرة مكى و
 ما نزل بعدها مدني] سواء نزل بالمدينة او بالمكة ام غيرهما من الاسفار
 وقيل المكى ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة والمدني ما نزل بالمدينة وعلى
 هذا ثبتت الوسطة [وهو] المدني فيما قال البلقيدي عشرون سورة
 [البقرة وثلاث تليها] اخرها المائدة [والانفال وبراءة والرعد والحج و
 النور والاجزاب والقتال وتالياها] اي القتح والهجرات [والحديد و
 التحريم وما بينهما] من السورة [والقيامة والقدر والزلزلة والنصر

من المدني و ثالثها نزلت مرتين و قيل النساء والرعد و
الحج والحديد والصف والتغابن والقيمة والمعوذتان مكيات

والمعوذتان [بكسر الواو] قيل و الرحمن و الانسان و الاخلاص و الفاتحة
من المدني [و الاصح انها من المكي دليله في الرحمن ما روى الترمذي
و الحاكم عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم على اصحابه فقرا
عليهم سورة الرحمن من اولها الى آخرها فسكتوا فقال لقد قرأتهما على الجن ليلة
الجن فكانوا احسن مردودا منكم الحديث وقرأه صلى الله عليه و سلم على
الجن بمكة قبل الهجرة بدهر بقى دليله في الانسان وفي الاخلاص ما رواه
الترمذي عن ابي ان المشركين قالوا لرمول الله صلى الله عليه و سلم انسب
لذاريك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الحديث و في الفاتحة ان الحجة
مكية باتفاق و قد قال تعالى فيها و لقد اتيناك سبعا من المثاني و هي
الفاتحة كما في حديث الصحيحين و يبعد ان يمتن بها عليه قبل نزلها
و استدلل من قال بانها مدنية بما رواه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة
قال انزلت فاتحة الكتاب بالمدينة و قد بينت علته في التخيير
[و ثالثها] اي الاقوال في الفاتحة [نزلت مرتين] مرة بمكة و مرة
بالمدينة عملا بالدليلين و فيها قول رابع حكيمه في التخيير انها نزلت
نصفين نصفاً بمكة و نصفاً بالمدينة [و قيل النساء والرعد و الحج
و الحديد و الصف و التغابن و القيمة و المعوذتان مكيات] و الاصح انها
مدنيات و قد بسطنا الخلاف في المكي و المدني و ادلة ذلك في التخيير
و الادلة على ان النساء مدنية لانحصرنان غالب اياتها نزلت في وقائع
الدينة و سفرة باجماع و يدل للرعد ما رواه الطبراني في الاوسط ان

النوع الثالث و الرابع الحضري و السهري الاول كثير و الثاني

قوله هو الذي يريكم البرق خرونا و طمعا الى قوله شديد المحال نزلت في اريد بن قيس و عامر بن طفيل لما قد ما المدينة في وفد بني عامر و للحج ما رواه الترمذي وغيره عن عمران بن حصين قال انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم الى قوله و لكن عذاب الله شديد وهو في سفر الحديث و روى البخاري عن ابي ذر ان هذان خصمان الى قوله الحميد نزلت في حمزة و صاحبته و عتبة و صاحبته لما تبارزا يوم بدر و روى الكرم في المستدرک وغيره عن ابن عباس رض قال لما اخرج اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم قال اريدكم رض انا لله و انا اليه راجعون اخرجوني بينهم ليهلكن فذللت اذن للذين يقاتلون بانهم ظالموا و للصف ما رواه الكرم و غيره عن عبد الله بن سلام قال قدعنا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا وقلنا لو نعلم ابي الاعمال احب الى الله لعملناه فانزل الله سبحانه ما في السموات و ما في الارض و هو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون حتى ختمها و للمعوذتين ما رواه البيهقي في الدلائل بهند فيه ضعف عن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم سحره لبيد بن الاعصم في مشاطة من رأس النبي صلى الله عليه وسلم وعدة انسان من مشطه ثم دسها في بئر نزلان الحديث و فيه فاستخرجه فاذا هو و تر معقود و به انذنا عشرة عقدة مغروزة بالابر فانزل الله تعالى المعوذتين فجعل كلما قرأ اية انجلى عقدة الحديث و قد بينت في التخبير الادلة على ان الحديد مكية و ان الكوثر مدينية و هو

سورة الفتح وآية التيمم في المائدة بدأت الجيش او لبيداء
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله بمنى في وآمن الرسول الى اخرها
يوم الفتح و يسئلونك عن الانفال و هذان خصمان ببدر

الذي اراه [النوع الثالث و الرابع الحضري و السفري الاول كثير]
لا يحتاج الى تمثيل لوضوحه [و الثاني] له امثلة كثيرة ذكرنا ها في
التخبير و ذكر البلقيني يسيرا مذهبها فتبعناه هذا و ذلك [سورة الفتح]
فقد روى البخاري من حديث عمر رضى الله عنه بيضا هو يسير مع
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث و فيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد انزلت على الليلة سورة هي احب الى مما
طلعت عليه الشمس فقرأ انا فتكنا انا فتكنا مبيضا و روى الحاكم
عن المسور بن مخزومة و مروان بن الحكم قالا انزلت سورة الفتح بين
مكة و المدينة في شان الحديدية من ازلها الى اخرها [وآية التيمم] التي
[في المائدة] نزلت [بذات الجيش او البدياء] قريب المدينة في القفول
من غزوة المرسيع كما ثبت في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها و
كانت في شعبان سنة ست و قيل سنة خمس و قيل سنة اربع [واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله] نزلت [بمنى] في حجة الوداع كما رواه
البيهقي في الدلائل [و آمن الرسول الى اخرها] الى اخر السورة
نزلت [يوم الفتح] اي فتح مكة فيما قال البلقيني و لم افف عليه في
حديث [و يسئلونك عن الانفال و هذان خصمان] الى قوله الحميد
نزلا [ببدر] روى احمد عن سعيد بن ابي وقاص قال لما كان يوم بدر قتل
اخي عمير و قتل سعيد بن العاص و اخذت سيفه فاتيتم به النبي

واليوم اكملت لكم بعرفات وان ما تم باحد النوع الخاء من السادس
الذهاري والمليالي الاول كثير والثاني له امثلة كثيرة منها سورة الفتح و
آية القبله وما ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين الاية

صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاطرحه وبى ما لا يعلمه الا الله من
قتل اخي واخذ سلبى فما جازت الا يسير احدى نزلت سورة الانفال
واما الاية الاخرى فذكرها الملقيني اخذا من حديث ابي ذر السابق
وقال الظاهر انها نزلت وقت الجارزة لما فيه من الاشارة بهذان [و اليوم
اكملت لكم دينكم] نزلت [بعرفات] في حجة الوداع كما فى الصحيح
عن عمر [وان عاقبتكم] فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به الى اخر السورة نزلت
[باحد] ففى الدلائل للبيهقى ومسند البزار من حديث ابي هريرة رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حذرة حين استشهد وقد
مثل به وقال لامرأتان بسبعين منهم مكابك ففزل جبريل والنبي صلى الله
عليه وسلم رافق بشواتيم سورة النحل وروى الترمذي حديثا فيه انها
نزلت في فتح مكة وذكرنا ما فيه فى التخيير [الذوع الخامس والسادس
الذهاري والمليالي والازل كثير والثاني له امثلة كثيرة منها سورة الفتح
للحديث السابق وتمسك الملقيني بظاهرة فزعم انه كله انزلت ليدلوا ليس
كذلك بل الغارل منها تلك الليلة الى صراطا مستقيما [رواية القبله] ففى
الصحيحين بينما الناس بقاء فى صلوة الصبح اذ اتاهم آت فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امره يستقبل القبلة
[ويا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين الاية] ففى
البخاري عن عائشة رض خرجت مودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها و

قال البلاءيني واية الثلاثة الذين خلفوا في برأة النوع السابع و
الثامن من الصيفي والمشتائي الاول كاية الكلالة والثاني كالاتيات

كانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرأها عمر رض فقال يا سودة
اما والله ما تخفين علينا وانظري كيف تخرجين قالت فانكغات راجعة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يتعشي وفي يده عرق فقلت
يا رسول الله خرجت لبعض حاجتى فقال لي عمر كذا وكذا فادعى الله اليه
وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجين لحاجتك
[قال البلاءيني^٢ واما قلنا ان ذلك كان ليلا لانهم ابما كن يخرجن للحاجة
ليلا كما في الصحيحين عن عائشة رض في حديث الانك [داية الملائة الذين
خلفوا في برأة] نفى الصحيح من حديث كعب فانزل الله توبتنا
حين بقى الثالث الاخير من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام
سلمة و الثلاثة كعب بن مالك وهلال بن امية وصرارة بن الربيع
رض [النوع السابع والثامن الصيفي والشدئي الاول كاية الكلالة]
يستفتونك قل الله يفتيكهم في الكلالة الاية نفى صحيح مسلم عن عمر
ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شئ ما راجعته في الكلالة
وما اغلظ لي في شئ ما اغلظ لي في الكلالة حتي طعن باميه في صدري
وقال يا عمر الايكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء [والثاني
كالاتيات العشر في برأة عائشة] في حورة النور وادلهن ان الذين جاوا بالانك
عصيدة منكم نفى البخاري من حديثها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويجلسه لاجل احد من اهل البيت حتي انزل عليه فاحذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتي انه ينحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم

العشر في براءة عائشة النوع التاسع الفراشي كاية الثلاثة
الذين خلفوا و يلحق به ما نزل و هو نائم كسورة الكوثر

شات من ثقل القول الذي ينزل عليه و عذى ان في الاستدلال بهذا
الحديث نظرا لاحتمال ان يكون حكمت حاله و هو انه في اليوم الشتي
ينحدر منه لانه في هذه القصة بعينها كن في يوم شات و يغني عن هذا
المثال ما ذكر الواحدى انزل الله في الكلالة ايتين احديهما في الشتاء
وهي التي في اول النساء والاخرى في الصيف وهي التي في اخرها
والآيات التي في سورة الاحزاب في غزوة اُخذت فقد كانت في شدة
البرد [الذوع التاسع الفراشي كاية الثلاثة الذين خلفوا] نزلت و هو
صلى الله عليه وسلم نائم في بيت ام سلمة كما في الحديث السابق
[و يلحق به ما نزل و هو نائم] وان روبا الانبياء وحي تمام اعينهم ولا تنام
قلوبهم [كسورة الكوثر] فعني صحيح مسلم عن انس بن مالك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذ اغفي اغفأة ثم رفع رأسه
متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله فقال انزلت على آنفاسورة فقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائدك
هو الابترو قال الرافعي رح في اماليه فهم فاهمون من الحديث ان السورة
نزلت في تلك الاغفأة و قالوا من الوحي ما ياتي في النوم قال و
هذا صحيح لكن الاشبه ان يقال ان القرآن كله نزل في اليقظة
و كانه خطراه في النوم سورة الكوثر المنزلة في اليقظة او عرض عليه الكوثر
الذي وردت فيه او تكون الاغفأة ليست اغفأة نوم بل الحالة التي كانت
تعتبره عند الوحي و تسمى برحاء الوحي قلت الذي فاه الرافعي

النوع العاشر اسباب النزول و فيه تصانيف و ما روى فيه عن صحابي مرفوع فان كان بلا سند فمنقطع ارتابعي فمرسل و صح فيه اشياء كقصة الافك و السعي و اية الحجاب

في غاية الاتجاه و الجواب الاخير هو الصواب [النوع العاشر اسباب النزول : فيه تصانيف] اشهرها للمواحدى و لشيخ الاسلام ابى الفضل بن حجر فيه تاليف في غاية الغفاسة لكن مات عن غالبه مسودة فلم يذشر و ما روى فيه عن صحابي مرفوع [ابي فحكه حكم الحديث المرفوع لا الموتوف ان قول الصحابي فيما لا مدخل للاجتهاد فيه و ذلك مرفوع] فان كان بلا سند فمنقطع [لا يلتفت اليه] ارتابعي فمرسل [لانه ما سقط فيه الصحابي كما سيأتي في علم الحديث { فان كان بلا سند رد } كذا قال البلقيني فتبعناه ولا ادري لم فرق بين الذي عن الصحابي والذي عن التابعي فقال في الاول منقطع و في الثاني رد مع ان الحكم فيهما الانقطاع والرد و هذا الفصل مكرر في التخيير بما لم اسبق اليه [رصح فيه اشياء كقصة الاوك] و هي مشهورة في الصحاح وغيرها [و السعي] نفى الصحاحين عن عائشة رض كان الانصار قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية و كان من اهل لها يتحزج ان يطوف بالصفاء والمروة فساءلوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ان الصفاء والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما و روى البخاري عن عاصم بن سليمان قال سألت انسا رض عن الصفاء المروة قال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما جاء الاسلام امسكنا عنهما انزل الله تعالى ان الصفاء والمروة من شعائر الله [واية الحجاب] واية

الهاوية خلف المقام وعسى ربه ان طلقكن الآية النوع الحادي عشر اولا ما نزل الاصح انه اقرء باسم ربك ثم المدثر و

[الصلوة خلف المقام وعسى ربه ان طلقكن الآية] فقد روى البخاري عن انس قال قال عمر رض وافقت ربي في ذلك قلت يا رسول الله واتخذنا من مقام ابراهيم صلى فنزلات اتخذ من مقام ابراهيم صلى وقلت يا رسول الله ان نساءك يدخل عليهن البر والفاجر ولمواصرتهم بالحجاب ان يحتجبن فنزلت اية الحجاب واجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء في الغيرة فقلت لهن عسى ربه ان يطلعن ان يبدله ازواجه خيرا منكن فنزلت كذلك [النوع الحادي عشر اول ما نزل الاصح انه اقرء باسم ربك ثم المدثر] رقىل عكسه لما في الصحيحين عن ابي سلمة بن عبد الرحمن سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل قبل قال يا ايها المدثر قلت واقرء باسم ربك قال احدثكم بما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم اني جازت بحرا فلما قضيت جوارى نزلت واستطيت النواصي فزوديت مذطرت امسى وخلفي وعن يميني وشمالني ثم نظرت الى السماء فاذا هو جبريل فاخذتني رجفة فأتيت خديجة رض فامرتهم فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فأنذر واجاب الازل بما في الصحيحين ايضا عن ام سلمة عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينما انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرجعت فقلنت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر نقوله الملك الذي جاءني بحراء دال

بالمدينة ويل للمطففين و قيل البقرة النوح الثاني عشر آخر
ما نزل قيل آية الكلاله و قيل آية الربوا و قيل و اتقوا
يوما ترجعون الاية وقيل آخر براءة و قيل آخر سورة النصر
و قيل براءة و منها ما يرجع الى السنن و هو ستة المتواتر
و الاجاد و الشاذ الاول ما نقله السبعة قيل الا ما كان من

على ان هذه القصة متأخرة عن قصة حراء الذي فيها اقرء باسم ربك
قال البلقيني و يجمع بين الحديثين بان لسؤال كان من فنزل بهية اقرء
والمدثر فاجاب عنه بما تقدم وفي المستدرك عن عائشة اول ما نزل من
القران اقرء باسم ربك [و] اول ما نزل [بالمدينة و يل للمطففين و قيل
البقرة] نقل البلقيني الاول عن علي بن الحسين والثاني عن عكرمة
و روى البيهقي في الدلائل عن ابن عباس اول ما نزل بالمدينة
ويل للمطففين ثم البقرة [النوع الثاني عشر آخر ما نزل] فيه احوال
كثيرة سردناها في التخصير [قيل آية الكلاله] آخر النساء رواه الشيخان عن
البراء بن عازب رض [وقيل آية الربوا] رواه البخاري عن ابن عباس والبيهقي
عن عمرو [وقيل واتقوا يوما ترجعون الاية] رواه النسائي وغيره عن ابن
عباس [وقيل آخر براءة] رواه الحاكم عن ابي بن كعب [وقيل آخر
سورة] نزلت [النصر] رواه مسلم عن ابن عباس [وقيل سورة براءة] رواه
الشيخان عن البراء [ومنها ما يرجع الى السنن وهو ستة] الاول والثاني
والثالث [المتواتر الاحاد والشاذ الاول ما نقله] جمع يمتنع تواطؤهم على الكذب
عن مسلم الي منتهاه وهو [السبعة] اي القرآت السبعة المنسوبة الى الائمة
السبعة نافع وابن كثير و ابي عمرو وابن عاصم و حمزة والكسائي قيل

قبيل الاداء والثاني كقراءة الثلثة والصحابة والثالث ما لم يشتهر من قراءة التابعين ولا بقراءة غير الاول ويعمل به ان جرى مجرى التفسير والافقولان فان عارضها خبر مرفوع ندم وشرط القرآن صحة السند وموافقة العربية والخط النوع الرابع قراءة النبي صلى

الامكان من قبيل [الاداء] كالم والامالة والتخفيف الهمزة وانه ليس بمتواتر وانما المتواتر جوهر اللفظ فانه انما الحاسب وانما يلزم من تواتر اللفظ تواتر هيئته وذكر ابن الجزري ان ابن الحاسب لا سلف له في ذلك [والثاني] ما لم يصل الى هذا العدد مما صح سنده [كقراءة الثلثة] ابي جعفر وبعقوب وخلف المتبعة للعشرة [و] [قراءة] [الصحابة] الذي صح اسنادها ان لا يظن بهم القراءة بالاراي [والثالث] ما لم يشتهر من قراءة التابعين [لغيره] او ضعف اسناده كذا تبعنا البلقيني في هذا التفسير وحررنا الكلام في هذه الا انواع في التخيير وما لا مزيد عليه ونقلنا فيه خلاصة كلام الفقهاء والقراء وان الثلثة من المتواتر [ولا يقرء بغير الاول] اي بالاحاد والاشان وجوبا [ويعمل به] في الاحكام [ان جرى مجرى التفسير] كقراءة ابن مسعود وله اخ او اخت من ام [والافقولان] قيل يعمل به وقيل لا [فان عارضها خبر مرفوع قدم] لعوته [وشرط القرآن صحة السند] باتصاله وثقة رجاله وضبطهم وشهرتهم [وموافقة] اللفظ [العربية] ولو بوجه كقراءة وارجاكم بالجر بخلاف ما خالفها لتدبر القرآن عن اللحن [والخط] اي خط المصحف الامام بخلاف ما خالفه وان صح سنده لانه مما نسخ بالعرضة الاخذة او باجماع الصحابة على المصحف العثماني مثال ما لم يصح سنده قراءة انما يخشى الله من عباده العلماء برفع الله

الله عليه وسلم عقد لها الحاكم في المستدرک بابا اخرج فيه
من طرق قرأ ملك يوم الدين الصراط لا تجزي نفس فنشزها

ونصب العلماء وغالب الشواذ مما اسنداه ضعيف ومثال ما صح وخالف
العربية وهو قليل جدا رواية خارجة عن زافع معائش بالهمزة ومثال
ما صح وخالف الخط قراءة ابن مسعود والذكر والاذني رواه البخاري وغيره
[الذوق الرابع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم عقد لها] ابو عبد الله [الحاكم]
الذي سا بوري [في] كتابه [المستدرک] على الصحيحين [با] با اخرج فيه
من طرق [عدة فرائد فاخرج من طريق الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم] قراء ملك يوم الدين [بلا الف] وقال
صحيح على شرط الشيخين و... شاهد الحديث عبد الله بن ابي
مليكة عن ام سلمة انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين يعني
بلا الف ووقع لنا الحديث في معجم ابن جميع من طريق هارون الاعور
عن الاعمش بلفظ ما لك فالله اعلم والقراءتان في السبع واخرج
من طريق ابراهيم بن سليمان بن كاتب عن ابراهيم بن طهمان عن العلاء
بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قراء اهدنا
[الصراط] المستقيم بالصاد وقال صحيح الاسناد وتعبه الذهبي فقال ام
يصح و ابراهيم بن سليمان متكلم فيه واخرج من طريق داود بن مسلم
بن عباد المكي عن ابيه عن عبد الله بن كثير القاري عن مجاهد عن ابن
عباس عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأه واتقوا يوما [لا تجزي
نفس] عن نفس شيئا بالذاء ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل

فومن ان يعمل ان النفس بالنفس والعين بالعين هل تستطيع ربك
درست من انفسكم وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة

بليداء وقال صحيح الاسناد واخرج من طريق خارحة بن زيد عن ثابت
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ كيف [نفسها] بلزأى
واخرج من هذا الطريق انه صلى الله عليه وسلم قرأ [فرهن] مقبوضة
بغير الف وقال في كل صحيح الاسناد والقرآن في السبع واخرج
من طريق دارود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس انه صلى الله
عليه وسلم قرأ وما كان للنبي [ان يغفل] بففتح الياء وقال صحيح
الاسناد واخرج من طريق الزهري عن ائس انه صلى الله عليه
وسلم كان يقرأ وكتبنا عليهم وبها [ان النفس بالنفس والعين
بالعين] بالرفع وهي في السبع واخرج من طريق عبد الرحمن
ابن غنم الاسعري عن معاذ بن النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه [هل
تستطيع ربك] بالفاء الفوقية وقال صحيح الاسناد وهي في السبع واخرج
من طريق حميد بن قيس الاعرج عن مجاهد عن ابن عباس عن
امى بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه وليقولوا [درست]
يعني بجزم السين و نصب اثناء وقال صحيح الاسناد وهي في السبع
واخرج من طريق عبد الله بن طائوس عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه لقد جاءكم رسول [من انفسكم]
بفتح الفاء يعني من اعظمتكم قدرا واخرج من طريق اسحاق السبيعي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ [وكان
امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة] غصبا واخرج من طريق الحكم

سكري وماهم بسكري من قرأت اعين والذين امنوا واتبعناهم
 فزيتهم رفارف و عباقرى النوع الخامس والسادس الرواة
 والحفاظ اشتهر بحفظ القرآن من الصحابة عثمان وعلي و
 ابي وزيد وعبد الله و ابو الدرداء و معاذ و ابو زيد الانصاري

بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن عمران ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قرأ وترى الناس [سكري وماهم بسكري] وهي في السبع و
 اخرج من طريق عمار بن محمد عن العميش عن ابي صالح عن ابي هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم [من
 قرأت اعين] وقال صحيح الاسناد و اخرج من طريق محمد بن
 فضيل بن غزوان عن ابيه عن زاذان عن عليّ انه صلى الله عليه وسلم
 قرأ [و الذين امنوا و اتبعناهم ذريتهم] بايمان وقال صحيح الاسناد
 وهي في السبع و اخرج من طريق احمد بن حنبل عن ابي بكر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قرأ متكئين على [رفارف] خضر [و عباقرى]
 حسان وقال صحيح الاسناد [النوع الخامس و السادس الرواة والحفاظ
 اشتهر بحفظ القرآن] و قرائه [من الصحابة عثمان بن عفان و علي
 بن ابي طالب و ابي بن كعب و زيد بن ثابت و عبد الله بن
 مسعود و ابو الدرداء و معاذ بن جبل و ابو زيد الانصاري] احد عمومة
 انس و اسمه قيس بن السكن على المشهور و في الصحيح عن عبد الله بن
 عمر و سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من
 عبد الله بن مسعود و سالم و معاذ و ابي بن كعب و قاتدة قال
 سألت انس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله

ثم أبو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب ومن التابعين يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن الأعرج ومجاهد وسعيد وعكرمة وعطاء والحسن وعلقمة والأسود وزر بن حبيش وعبيدة ومسروق واليهم ترجع السبعة ومنها ما يرجع إلى الأداء وهو ستة الوقف والابتداء يوقف على المتحرك بالسكون ويزاد الأشمام في الضم والزم فيه والكسر

عليه وسام وقال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد وفيه عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد [ثم] ممن أخذ عن هؤلاء [أبو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب] أخذوا عن أبي [] اشتهر [من التابعين] أبو جعفر [يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن] بن هرمز [الأعرج ومجاهد بن جبر] [وسعيد] بن جبير [وعكرمة] مولى ابن عباس [وعطاء] بن يسار و ابن أبي رباح [والحسن بن أبي الحسن] البصري [وعلقمة] بن قيس [والأسود وزر بن حبيش وعبيدة] بفتح العين السلماني [ومسروق واليهم ترجع السبعة] فإن ناعما أخذ عن أبي جعفر وابن كثير أخذ عن عبد الله بن السائب وإمامه أخذ عن أبي جعفر ومجاهد وابن مامر أخذ عن أبي الدرداء وعاصما أخذ عن زر وحذرة أخذ عن عاصم والكسائي أخذ عن حمزة [ومنها ما يرجع إلى الأداء وهو ستة] الأول والثاني [الوقف والابتداء يوقف على المتحرك بالسكون] هذا هو الأصل [ويزاد الأشمام في الضم] وهو الإشارة إلى الحركة بلا تصويت بأن نجعل شذيل على صورتها إذا نطقت بها وسواء ضم الاعراب

الاصليين واختلف الهاء المرسومة تاء ووقف الكسائي على وي من
ويكان وابوعمر و على الكاف ووقفوا على لام نحووه ^{ال} هذا الرسول النوع
الثالث الامالة امال حمزة والكسائي كل اسم او فعل يائي واني بمعنى
كيف وكل مرسوم بالياء الا حتى ولدى والى وعلى وماركى النوع

ار البدء اذا كان لازما [و] يزداد [الروم] وهو النطق ببعض الحركة [فيه]
اي انضم [و الكسر الاصليين] بخلاف العارضين كضم صيم الجمع
وكسرها اما العتج فلا روم فيه ولا اشمام [واختلف] في الوقف على [الهاء
المرسومة تاء] فوقف عليها ابو عمرو والكسائي وابن كثير في رواية البزي
باهاء وكذا الكسائي في مرضات واللات وهيئات وتابعة البزي على هيئات
فقط وكذا وقف ابن كثير وابن عامر على تاء ايت حيث وقع ووقف
المازون على هذه المواضع بالهاء [ووقف الكسائي] في رواية الدوري
[على وي من ويكان و] ونف [ابو عمرو على الكاف] منها والمازون
على الكلمة باسمها [ووقفوا على لام نحووه ^{ال} هذا الرسول] ^{ال} هذا الكتاب
فمال هؤلاء القوم فمال الذين كفروا اتباعا للرسم ان تصح فبدل وعين
الكسائي رواية بالوقف على ما [الذوق الثابت الامالة] هو ان تنحى
بالالف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة [امال حمزة والكسائي كل
اسم] يائي [او فعل يائي] كموسى وسعي ومثواكم وما واكم ^{ال} واني بمعنى
كيف [نحو فاتوا حزنكم اني شذتم] خلاف غيرها [و] ^{ال} لا [كل مرسوم
بالياء] واويا كن او مجهولا كمتى وبللى [الا حتى ولدى والى وعلى وما
زكى] منكم من احد ابدا بخلاف الواو المرسوم بالالف كاله فواتها ودعا
وحلا ولا يميل غيرهما شيئا الا ابو عمرو وورش وابوبكر وحفص وهشام في

الرابع المد هو متصل و منفصل و اطولهم ورش و حمزة فعاصم
فان عامر و الكسائي فابوعمر و لاخلاف في تمكين المتصل بحرف
مد و اختلف في المنفصل النوع الخامس تخفيف الهمزة نقل و
ابدال لها بمد من جنس حركة ما قبلها و تسهيل بينها وبين
حرف حركتها و اسقاط النوع السادس الادغام و لم يدغم

مواضع معدودة محلها كذب القراءات اشرنا اليها في التخبير [النوع الرابع المد هو
متصل] بان يكون حرف المد و الهمزة في كلمة [و منفصل] بان يكون في كلمتين
[و اطولهم] اي القراء فيهما [ورش و حمزة] و هما ثلاث الفات تقريبا
في الاشهر عند المتأخرين [فعاصم] وله الفان و نصف تقريبا [فابن
عامر و الكسائي] و لهما الفان تقريبا [فابوعمر] و له الف و نصف
تقريبا [و لاخلاف في تمكين المتصل بحرف مد و اختلف في المنفصل]
فقالون و البزري و ابن كثير يقصرون حرف المد فلا يزيدونه على ما فيه من
المد الذي لا يوصل اليه الا به و البا قون يطولونه [النوع الخامس
تخفيف الهمزة] هو انواع اربعة [نقل] لحركتها الى الساكن قبلها
فتسقط نحو قَدَّ اُفْلِحَ [و ابدال لها بمد من جنس حركة ما قبلها]
فتبدل الفا بعد الغتخ و اراً بعد الضم و ياء بعد الكسر نحو ياتي يومذون
و يعر معطلة [و تسهيل بانها و بين حرف حركتها] نحو اإذا [و اسقاط
بلا نقل اذا اتفقتا في الحركة و كانتا في كلمتين نحو جاء اجلهم - من النفس
إِلَّا - أُولَئِكَ - و مواضع هذه الانواع و من يقرأ بها و موضع بسطها كذب
القراءات و اشرنا اليها في التخبير [النوع السادس الادغام] هو ادخال
حرف في مثله او مقاربه في كلمة او كلمتين فهذه اربعة اقسام [ولم

ابو عمرو والمثل في كلمة الا في مناسكتكم وما سلكتكم ومنها
ما يرجع الى الالفاظ وهي سبعة الغريب و مرجعه النقل الثاني
المعرب كالمشكاة والكفل والاراه والسجيل والقسطاس
وجمعت نحو ستين وانكرها الجمهور وقالوا بالتوافق

يدغم ابو عمرو المثل في كلمة الا في موضعين [مناسكتكم وما سلكتكم] و
اظهر ما عداهما نحو جباههم وجوههم واما في كلمتين فادغم في جميع
القران الا فلا يحزرك كفره والا اذا كان الاول مشددا او منونا او تاء خطاب
او تكلم واما المتقاربان فادغم في كلمة العف المتحرك ما قبلها في
الكاف في ضمير جمع المذكر فقط و اظهر ما عداها وفي كلمتين حررفا
مخصوصة موضع بسطها كتب افراآت و اشرنا اليها في التخيير [ومنها
ما يرجع الى] مباحث [الالفاظ وهي سبعة] الاول [الغريب] اي
معنى الالفاظ التي يحتاج الى البحث عنها في اللغة [و مرجعه النقل]
والكتب المصنفة فيه فلا تطول با مثله ومن اشهر تصانيفه غريب
العزيمي وهو مكرر سهل المأخذ ولا يبي حيان فيه تاليف لطيف في
غاية الاختصار وتتأكد العناية به [الثاني] المعرب [بتشديد الراء وهو
لفظ استعملته العرب في معني وضع له في غير لغتهم واختلف في وقوعه
في القران فقال قوم نعم [كالمشكاة] للكوة بالحشية [والكفل] للضعف
بها [و الاراه] الرحيم بها [والسجيل] الطين المشوي بالفارسية [و
القسطاس] العدل بالرومية [و جمعت نحو ستين] لفظا ونظمت في ابيات
ومنها الاستبرق والسندس والسلسبيل وكفور وناشبة الليل وغيرها
وانكرها الجمهور وقالوا بالتوافق] اي بانها عربية وافقت فيها لغة العرب

الثالث المجاز اختصار حذف ترك خبر مفرد و مثنى
و جمع عن بعضها لفظ عاقل لغيره و عكسه التفات

لغة غيرهم حذرا من ان يكون في القرآن لفظ غير عربي وقد قال تعالى قرانا
عربيا و قد اجاب غيرهم بان هذه الالفاظ الغليلة لا تخرجه عن كونه عربيا
فالقصد العربة التي فيها كلمة فارسية لا تخرج بها عن كونها عربية و
بالعكس [الثالث المجاز] وسياتي انه اللفظ المستعمل في غير ما
وضع له واه انواع كثيرة جدا بسطناها في التخيير ولا بن عبد السلام في
مجاز القرآن تصنيف و المذكور هنا من انواعه [اختصار حذف] وهما
متقاربان فكم من كان منكم مريضا ازطى سفر فعدة اي ففطر فعدة انا
انبئكم بتاويله فارسلون يوسف اى وارسلوه فجاء فقال يا يوسف [ترك
خبر] فكم فصدر جميل اى صبري [مفرد و مثنى و جمع عن بعضها]
اي استعمال كل واحد من الثلاثة موضع الآخر مثال المفرد عن المثنى
والله ورسوله احق ان يرضوه اي يرضوهما و عن الجمع ان الانسلن لفي
خسر اى ان الناس بدليل الاستثناء منه والملايكة بعد ذاك ظهير ومثال
المثنى عن المفرد القيا في جهنم اى القى و عن الجمع ثم ارجع البصر
كرتين اى كرة بعد كرة ومثال الجمع عن المفرد رب ارجعون اى ارجعني
و عن المثنى فان كان له اخوة فلامه السدس فانها تحجب بالآخرين
[لفظ عاقل] اي استعماله [لغبرة] نحو قالتا اتينا طايعين رأيتهم
لي ساجدين جمع الوصفان بالياء والذون وهو من خواص العقلاء
والموصوف وهو السماء والارض والكواكب من غيرهم والمسوخ لذلك تنزيهه
منزلة اننسب اليه الغول والسجود الذي لا يكون الا من العقلاء [وعكسه]

اضمار زيادة تكرير تقديم و تاخير سبب الرابع المشترك القرو
و وبل و الند و النوب و المولى و الغي و وراء و المضارع الخامس

اى استعمال لفظ غير العاقل العاقل نحو والله يسجد ما فى السموات وما
فى الارض اطلق ما على الملائكة و الثقليين و هي موضوعة لغير العاقل لكن
لما افترن غلب لكثرة و ان كان الاكثر فى مؤل ذلك تغليب العقلاء لشرفه
[التثقات] و هو الانتقال من واحد من المتكلم و الخطاب و الغيبة الى
آخر منها نحو مالک يوم الدين اياك نعبد حتى اذا كنتم فى الفلك و
جرين بهم و الله الذى ارسل الرياح فتنفیر سحابا فسقذاه هكذا ذكره ابو
عبيدة فى انواع المجاز و الصواب انه ليس منها بل من انواع الخطاب
فانه حقيقة ولذا لم نذكره فى التثخير فى باب المجاز و افردنا له بابا
[اضمار] نحو و اسال القرية و منهم من جعله قسما من الحذف لا قسيما
له [زيادة] نحو ليس كمثله شىء [تكرير] نحو كلا سيعلمون تم كلا
سيعلمون [تقديم و تاخير] نحو فضحكت فبشرناها با سحق اى
بشرناها فضحكت [سبب] نحو بذبح ابذاء هم اى يامر بذبحهم
فاسد اليه لانه سبب فيه [الرابع المشترك] و هو لفظ له معنيان و هو
فى القرآن كثر منه [القرو] للحيض و الطهور [و وبل] كلمة عذاب
و داد فى جهنم كما رواه الترمذى من حديث ابي سعيد الخدرى
[و الند] للمثل و الضد [و النوب] للتائب نحو يحب التوابين و لقبال
الدوبة نحو انه كن توابا [و المولى] للمسيد و العبد [و الغي] لصد الرصد
و اسم واد فى جهنم كما قاله ابن مسعود فى قوله تعالى فسوف يلقون غيا
رواه الحاكم فى المستدرک [و وراء] الحلف و امام و هو معنى و كن

المتروادف الانسان والبشر والخرج والضيق والهم والبحر والرحز والرجس والعذاب السادس الاستعارة وهي تشبيهه خال من اداته او من كان ميتا فاحييناه وآية لهم الليل نسلخ منه النهار السابع التشبيه ثم شرطه اقتران اداته وهي الكاف ومثل ومثل وكان وامثلته كقبيزة

وراءهم ملك يا حذ [والمضارع] للحال والا استقبال على الاصح من اقوال مبينة في كتبنا النحوية [الخامس المتروادف] وهو لفظان بازاء معني واحد وهو في القرآن كقدير منه [الانسان والبشر] بمعني سمي بالاول لذميانه وبالثاني لظهور بشرته اى ظاهر جلده خلاف غيره من الحيوانات [والخرج والضيق] بمعني [واليم والبحر] بمعني وقيل ان اليم معرب [والرجز والرجس والعذاب] بمعني [السادس الاستعارة] وهي تشبيهه خال من اداته [اى آلة التشبيه لفظا او تقديرنا نحو] اد من كان ميتا فاحييناه [اى ضالا فهديناه استعير لفظ الموت المضلل والكفر والاحياء للايمان والهداية] وآية لهم الليل نسلخ منه النهار [استعير من سلخ الشاة وهو كسط جلدها ثم الاستعارة من انواع المجاز لانها تفارق سائر انواعه ببذاتها على التشبيه [السابع التشبيه] وهو الدلالة على مشاركة امر لآخر في معني [ثم شرطه اقتران اداته] لفظا او تقديرنا قال اهل البديان ما فقد الاداة لفظا ان قدرت فيه الاداة فهو تشبيه والاستعارة وبذلك يفترقان ومثله بقوله تعالى صم بكم عمى [وهي] اي اداة التشبيه [الكاف ومثل] بالحكون [ومثل] بالتحريك [وكان] بالتشديد [وامثلته] في القرآن [كقبيزة] منها قوله تعالى واضرب لهم

ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالاحكام وهو اربعة عشر العام
الباقى على عمومته ومثاله عزيز ولم يوجد لذلك الا زائده بكل شىء
عليهم خلقكم من نفس واحدة والثاني والثالث العام بخصوص والعام
الذي اريد به الخصوص الازل كثير والثاني كقوله تعالى ام يحسدون

مفل الحيوۃ الدنيا كماء انزلناه الآية شبه زهرتها ثم فناءها بزهرۃ الذبۃ
في اول طلوعه ثم تكسره وتقسمه بعد يسه مثل الذين حملوا التورۃ ثم
لم يحملوها كمفل الحمار يحمل اسفارا الآية شبههم لحملهم التورۃ وعدم
عملهم بما فيها بالحمار في حمله ما لا يعرف ما فيه بجماع عدم الانتفاع
[ومنها ما يرجع الى] مباحث [المعاني المتعلقة بالاحكام وهو اربعة
عشر الاول العام الباقى على عمومته ومثاله عزيز] ان ما من عام الا
وخص فقوله وحرم الربوا خص هذه العرايا حرمت عليكم الميتة خص هذه
المضطرو وميتة السمك و البحران [ولم يوجد لذلك] مثال مما لا يتخيل
فيه تخصيص [الا] قوله تعالى [والله بكل شىء عليم] فانه تعالى عالم
بكل شىء الكليات والجزئيات وقوله تعالى [خلقكم من نفس واحدة]
اي ادم فان المخاطبين بذاك وهم البشر كلهم من ذريته قلت والظاهر ان
من ذلك حرمت عليكم امهاتكم الآية فان من صيغ العموم الجمع
المضاف والتخصيص فيها [الثانى والثالث العام بخصوص والعام
الذي اريد به الخصوص الازل كثير] كتخصيص قوله تعالى والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء يعنى الحامل والایسة والصغيرة بقواه تعالى
و اولات الاحمال اجلهن ان يضمن حملهن وقواه واللاتي يؤسن الآية
[والثاني كقواه تعالى ام يحسدون انفس] اي رسول الله صلى الله

الناس الذين قال لهم الناس و الفرق بينهما ان الاول حقيقة و الثاني محاذ الرابع ماخص بالسنة هو جاز ووافع كثير وسواء مترانها واحادها الخامس ماخص منه السنة هو عزيز ولم يوجد الا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية ومن اعوانها العاملين عليهما حافظوا على

عليه و سلم لجمعه ما في الناس من الخصال الحميدة [الذين قال لهم الناس] اي نعيم بن مسعود الشجعي لقيامه مقام كثير في تثبوت كثير من المومنين عن الخروج بما قاله [و الفرق بينهما ان الاول حقيقة] لانه استعمل فيما وضع له ثم خص منه البعض بمخصص [و الثاني مجاز] لانه استعمل من اول وهلة في بعض ماوضع له و ان قرينة الثاني عقلية و قرينة الاول لفظية من شرط الاستئذ او نحو ذلك ويجوز ان يراى به واحد كما تبين في الايتين بخلاف الاول فلا بد ان يبقا قل الجمع [الرابع مخصص] من الكتاب [بالسنة هو جاز] خلافا من منعه قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم [و وافع كثير و سواء متواترها و احادها] مثال ذلك تخصيص و حرم الربوا بالعربا الثابت بحديث الصحيحين و حرمت عليكم الميتة و الدم بحديث احلت لهما ميتتان و دمان السمك و الجراد و الكبد و الطحال رواه الحاكم و ابن ماجة من حديث ابن عمر مرفوعا و الباقى عنه موقوما و قال هو في معنى المسند و اسناده صحيح و تخصيص آيات الموايرت بغير القتال و المخالف في الدين الماخوف من الاحاديث الصحيحة [الخامس ماخص منه] اي من الكتاب [السنة هو عزيز] لعلته [و لم يوجد الا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية] وقوله [و من اعوانها] و ارباها الآية

الصلوات خصت امرت ان اقاتل الناس و ما ايبين من حي ميت و لا يحل الصدقة لغني و النهي عن الصلوة في الاوقات المكروهة السادس المجمل ما لم تتضح دلالته و بيانه بالسنة المابين خلاله السابع المورول ما ترك ظاهرة الدليل الثامن المفهوم موافقة و مخالفة

و قواه [العاملون عليها] و قواه تعالى [حانظوا على الصلوات] خصت هذه الايات اربعة احاديث فالاولى [خصت] حديث الصحيحين [امرت ان اقاتل الناس] حتي بشهدوا ان لا اله الا الله فانه عام فيمن ادي الجزية [و] الثانية خصت حديث [ما ايبين من حي ميت] رواه الحاكم من حديث ابي سعيد و قال صحيح على شرط الشيخين و ابو داود و الترمذي و حسنه من حديث ابي واقد بلغظ ما قطع من البهيمة و هي حية فهو ميت اي كالميت في النجاسة مع ان الصوف و نحوه طاهر اذا جز في الكدوة لامتدان الله به في الآية [و] الثالثة خصت حديث النسائي و غيره [لا يحل الصدقة لغني] فان العامل ياخذ مع الغني فائها اجرة [و] الرابعة خصت [النهي عن الصلوة في الاوقات المكروهة] المخرج في الصحيحين و غيرهما فانه عام في صلوة الوقت ايضا [السادس المجمل ما لم تتضح دلالته] كقراءة قرءة اشتراكه بين الكيف و الطهر و بيانه بالسنة المابين خلاله السابع المورول ما ترك ظاهرة الدليل [كقوله] و السماء يبيضاها بايد ظاهرة جمع يد الجارحة نازل على القوة الدليل القاطع على تنزيه الله تعالى من ظاهرة [الثامن المفهوم] و هو قسمان [موافقة] و هو ما يوافق حكمه المنطوق نحو ولا تقل لهما اف فانه يفهم تحريم الضرب من باب اولى [و مخالفة]

في صفة و شرط وغاية وعدد التاسع والعاشر المطلق والمقيد
وحكمه حمل الاول على الثاني ككفارة القتل والظهار الحادي
عشر والثاني عشر المنسوخ والمنسوخ وكل منسوخ فما سـخـه
بعده الا آية العدة والمنسوخ يكون للحكم والتلاوة

وهو ما يخالفه [في صفة] نحو ان حاكم فاسق بنبا فتدبذوا فيجب
التبذير في الفسق بخلاف غيره [و شرط] نحو وان كن اولات حمل
فانفقوا عليهن اي فغير اولات الحمل لا يجب الانفاق عليهن [وغاية]
فخوفان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره اي فاذا
نكحته تحل للاول بشرطه [وعدد] نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة اي
لا اقل ولا اكثر [التاسع والعاشر المطلق والمقيد] حكمه حمل الاول على
الثاني [اذا امكن] ككفارة القتل والظهار [قيدت الرقبة في الاول
بالايمان واطلقت في الثانية فحملت عليها فلا تجزى فيها الا مومنة فان
لم يمكن كقضاء رمضان اطلق فلم يذكر فيه تدابير ولا تعرق وقد قيد صوم الكفارة
بالتدابيع وصوم التمتع بالتفريق فلا يمكن حمل رمضان عليهما للتدابيعهما ولا طي
احدهما لعدم الرجح بقبي على اطلاقه [الحادي عشر والثاني عشر المنسوخ و
المنسوخ] وهو كثير في القران وفيه تصانيف لا تحصى [وكل منسوخ
فما سـخـه] في الترتيب [الآية العدة] وهي قوله تعالى والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول نسختها آية
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا وهي قبلها في الترتيب وان تاخرت
عنها في الغزول [والمنسوخ يكون للحكم والتلاوة] معاردي البخاري (مسلم)
من عابشة كان فيما انزل عشر رضعات معلومات فنسخ بخمس معلومات

والاحدهما المعمول به مدة معينة وماعمل به واحد مثالهما آية النجوى لم يعمل بها غير طى بن ابي طالب و بقيت عشرة ايام وقيل ساعة ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ وهوسمة الفصل والوصل مثال الاول و اذا خلوا الى شياطينهم مع الاية بعدها والثاني ان الابرار لفي نعيم و ان الفجار لفي جحيم الايجاز و الاطناب و المساراة

[و ل احدهما] اى الحكم او الدلالة فقط كاية العدة و الرجم نحو اذا ازنى الشيخ و الشیخة فارجموهما البتة نکالا من الله والله عزيز حكيم كانت في سورة الاحزاب رواه الحاكم وغيره الثالث عشر و الرابع عشر [المعمول به مدة معينة وماعمل به واحد مثالهما آية النجوى] يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة [لم يعمل بها غير طى بن ابي طالب] كما رواه الترمذي عنه ثم نسخت [و بقيت عشرة ايام وقيل ساعة] و هذا القول هو الظاهر اذ ثبت انه لم يعمل بها غير طى كما تقدم فيبعد ان تكون الصحابة مؤذوا ذلك المدة لم يكلموه [و منها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ وهوسمة] الاول والثاني [الفصل و الوصل] و ياتيان فى المعاني بحد هما و اقسا مهما و المراد بالوصل العطف و بالفصل تركه [مثال الاول و اذا خلوا الي شياطينهم] اى رواء هم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن [مع الاية بعدها] اى قوله تعالى الله يستهزى بهم فصل فلم يعطف لانه ليس من مقولهم [والذاني] مثاله [ان الابرار لفي نعيم و ان الفجار لفي جحيم] وصل بالعطف للمناسبة مقتضية له [الثالث و الرابع و الخامس] [الايجاز و الاطناب و المساراة]

مثال الاول ولكم فى القصص حيدوة و الثانى قال الم
قل لك و الثالث و لا يحقيق المكر السعى الا باهله السادس
القصص و مـثـالـه و ما محمد الا رسول و من انواع
هذا العلم الاسماء فيه من اسماء الانبياء خمسة
و عشرون و الملائكة اربعة و غيرهم ابليس و قارون

تأتى فى المعاني [مثال الاول و لكم فى القصص حيدوة] فان معناه
كثير و لفظه يسبر لانه فايـم مقام قولنا الانسان اذا علم انه اذا قتل
يفتص منه كان ذلك داعيا قويا مانعـا له من القتل فارتفع بالقتل الذي
هو قصاص كثير من قتل الناس بعضهم لبعض فكان ارتفاع القتل
حنوة لهم [و] مثال [الثانى قال الم اقل لك] اظن بزيادة لك
توكيدا للتكررة [و] مثال [الثالث و لا يحقيق المكر السعى الا باهله] فان معناه
مطابق للفظه [السادس القصص] يأتى فى المعاني [ومثاله و ما محمد
الارسل] اي لا يتعدى الى التبدي من الموت الذي هو شان الاله [و من
انواع هذا العلم] ما لا يتعلق بما تقدم وهو كالذيـل و التتمة له بحسب المذكور
هنا اربعة الاول [الاسماء فيه] اي القران [من اسماء الانبياء خمسة و
عشرون] آدم و نوح و ادريس و ابراهيم و اسمعيل و اسحق و يعقوب
و يوسف و لوط و هود و صالح و شعيب و موسى و هارون و داود و سليمان
و ايوب و ذوالنفل و يونس و الياس و اليسع و زكريا و يحيى و عيسى
و محمد صلوات الله و سلامه عليهم اجمعين [و] من اسماء [الملائكة اربعة]
جبرئيل و ميكايل و هاروت و ماروت هذا ما ذكره البلقينى و زدنا فى التخبير
البرعد و اسجبل و مالكا و قعيدا [و] من اسماء [غيرهم ابليس و قارون

وطالوت و جالوت و لقمان و تبع و مريم و عمران و هارون
و عزيز و الصحابة زيد الكمي لم يكن فيه غير ابي لهب
اللقاب ذو القرنين المسيح فرعون المبهعات مومن من آل
فرعون حزقيل الرجل الذي في يس حبيب بن موسى النجار

وطالوت و جالوت و لقمان [الحكيم] و تبع [و هو رجل صالح كما في
حديث رواه الحاكم] و مريم [ابوها] عمران و [اخوه] هارون [و ليس
اخا موسى ففي الترمذي عن مصيرة بن شعبة قال بعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى نجران فقالوا الي الستم تقررؤن يا اخت هارون وقد كان
بين موسى و عيسى ما كان فلم ادر ما اجيبهم فرجعت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال الا اخبرتهم انهم كانوا يصمون باسماء
الانبياءهم والصالحين وبلهم [و عزيز و] من [الصحابة زيد] بن حارثة المذكور
في الاحزاب لاغير الماني [الكفي لم يكن فيه غير ابي لهب] راسمة عبد العزيز
و اهذ لم يذكر باسمه لانه حرام شرعا و قبل للاشارة الى ان مصيرة الى
المهبط و كان كني به لاشراق وجهه الثالث [اللقب ذو القرنين] اسمه
الاسكندر على الاشهر و لقب بذلك لانه ملك فارس والروم وقيل لانه دخل
الغور والظلمة وقيل لانه كان براسه شبه القرنين وقيل كان له ذرابتان وقيل
راى في الذوم انه اخذ بقروني الشمس [المسيح] عيسى بن مريم لقب به
اما من السيادة اولانه كان مسيح القدمين لا اخمص له [فرعون] اسمه
الوليد بن مصعب الرابع [المبهعات مومن من آل فرعون] الذي
في سورة غافر اسمه [حزقيل الرجل الذي في] سورة [يس] في قوله تعالى
و جاء رحل من اقصى المدينة يسعى اسمه [حبيب بن موسى النجار

فتى موسى في الكهف يوشع بن نون الرجلان في المائدة يوشع
وكالب ام موسى يوحانن امرأة فرعون آسية بضم مزاحم العبد
في الكهف هو الخضر الغلام حيسور الملك مدد العزيز اطفير
او قطير امراته راعيل وهي في القرآن كثيرة *

فتى موسى [الذي] في [سورة] الكهف يوشع بن نون الرجلان
الذان [في] سورة [المائدة] في قوله تعالى قال رجلان من الذين
يختانون هما [يوشع وكالب ام موسى] اسمها [يوحانن] بضم الياء
التحتية وبالحاء المهملة وكسر الذون وبالذال المعجمة [امرأة فرعون
آسية بضم مزاحم العبد في] سورة [الكهف] في قوله تعالى فوجد
عبدا من عبادنا [هو الخضر الغلام] الذي في قصته في قوله تعالى
لقياماعلا ما فقتله اسمه [حيسور] بالحاء المهملة وقيل بالجيم بعدها مائة
تحتية وقيل نون آخره راء [الملك] الذي في قصته في قوله تعالى
وكان وراءهم ملك اسمه [مدد] بن بدو كلاهما بوزن صرد [العزيز] اسمه
[اطفير او قطير امراته] اسمها [راعيل] هذا ما ذكره البلقيني في هذه
المواضع و وراء ذلك اقوال آخر سردناها في التخيير [وهي] اي
المبهمات [في القرآن كثيرة] جدا ولم يستونها ابن البلقيني ولا قارب
وفيها تصنيف مستقل للسهيلي والبدر بن جماعة وقد استوعبتها
في التخيير فلم ادع منها شيئا ورتبتها على فصول ولله الحمد •



علم الحديث

علم بقوانين يعرف بها احوال السند والمتن

علم الحديث

[علم بقوانين] اي قواعد [يعرف بها احوال السند والمتن] من صحة وحسن وضعف وعلو ونزول وكيفية التحمل را دا و صفات الرجال وغير ذلك والسند الاخبار عن طريق المتن من قولهم فلان سند اي معتمد لاعتماد الحفاظ عليه في صحة الحديث وضعفه او من السند وهو ما ارتفع وعلا عن سطح الجبل لان المسند يرفعه الى قائله والمتن ما ينتهي اليه غاية السند من الكلام من المائدة وهي المباحة في الغاية لانه غاية السند او من منتهى الكذب اذا شققت جلدة يذنته واستخرجتها فكان المسند استخراج المتن او من المتن وهو ما صلب وارتفع من الارض لان المسند يقويه بالسند ويرفعه ثم ان اول من صنف في هذا الفن التاضي ابو محمد الرامهرمزي عمل فيه كتابه المحدث الفاضل ولم يستوعب والحاكم ولم يهذب ولم يرتب ثم ابونعيم الاصبهاني ثم الخطيب فصنف الكفاية في قوانين الرواية والجامع لاداب الشيخ والسمع وصنف في انواع هذا الفن كتابا مفردة كثيرة حتى قال الحافظ ابوبكر بن نقطة كل من انصف علم ان المحدثين عيال على كتبه الى ان جاء الشيخ تقي الدين بن الصلاح فجمع مختصرة المشهور واملأه شيئا لما ولي تدريس داز الحديث الا شرفية فهذب فنونه ونقح انواعه ولخصها واعتني

الخبر ان تعددت طرقه بلا حصر متواتر

بمولغات الخطيب فجمع متفرقاتها و شتات مقاصدها فصار على كتابه
المعول و اليه يرجع كل مختصرو مطول [الخبر] بمعنى الحديث
وقيل اعم منه [ان تعددت طرقه بلا حصر] بان احالت العادة
تواطؤهم على الكذب او وقوعه منهم اتفقا بلا قصد و اتصف بذلك في
كل طبقاته فهو [متواتر] اي يسهى بذلك وسيا تي في اصول
الفقه انه يوجب العلم اليقيني فلا يحتاج الي البحث عن حال رجاله
قال ابن الصلاح و مثاله على التفسير المذكور يعز و حوده الا ان يدعى
ذلك في حديث من كذب على متعمدا فقد رواه من الصحابة نحو
المائة و قيل المايئين و تعقب عليه الحافظ ابو الفضل العراقي بحديث
مسح الخف فقد رواه مدعون من الصحابة و حديث رفع اليدين في
الصلوة وقد رواه نحو خمسين منهم و قال شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر
ادعاء ابن الصلاح من العزة و غيرة من عدم ممنوع لان ذاك نشأ عن
قلة الاطلاع على كثرة الطرق و احوال الرجال و صفاتهم المقتضية لا بعد
العادة ان يتواطؤوا على الكذب او يحصل منهم اتفقا و من احسن ما يقرر
به كون المتواتر موجودا و جود كثرة في الاحاديث ان الكتب المشهورة
المتداولة بأيدي اهل العلم شرقا و غربا المقطوع عندهم بصحة نسبتها
الي مصنفها اذا اجتمعت على اخراج حديث و تعددت طرقه تعددا
تحيل العادة تطاؤهم على الكذب اذ العلم اليقيني يصحته الي فائله
و مثل ذاك في الكتب المشهورة كثير قلت صدق شيخ الاسلام و برهنا
قاله هو الصواب الذي لا يمتري فيه من له ممارسة بالحديث و اطلاع

وغيره آحاد فان كان باكثر من اثنين فمشهور او بهما فعزيزا وواحد

على طريقه فقد وصف جماعة من المتقدمين والمتأخرين احاديث كثيرة بالتواتر منها حديث نزل القرآن على سبعة احرف وحديث الحوض وانشقاق القمر واحاديث الهرج والفتن في اخر الزمان وقد جمعت جزءا في حديث رفع اليدبين في الدعاء فوقع لي من طرق تبليغ العشرين وعزمت على جمع كذب في الاحاديث المتواترة يسر الله ذلك بيده امين [وغيره] وهو ما لم تصل طريقه الى الرتبة المذكورة [آحاد فان كان باكثر من اثنين] كثلاثة [فمشهور] اى يسمى بذلك لوضوحه وربما يطلق على ما اشتهر على اللسنة ولو كان له اسناد واحد بل ولو لم يوجد له اسناد اصلا [او بهما] اى بانثنين بان رداه فقط عن اثنين فقط وهكذا [فعزيز] لقلة وجودة او عزته وقوته لمجيئه من طريق آخر مثاله حديث الشيخين عن انس والبخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يوم من ايامي اكون احب اليه من والدة وولده الحديث رواه عن انس قتادة وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن قتادة شعبة وسعيد ورواه عن عبد العزيز بن اسمعيل بن علية وعبد الوارث ورواه عن كل جماعة [او بواحد] فقط بان لم يروه غيره في ابي موضع وقع التفرد [فغريب] فممنه ما وقع التفرد في اصل السند وان يكون في الموضع الذي يدور عليه الاسناد ويرجع ولو تعددت الطرق اليه وهو طريقه الذي فيه الصحابي ويسمى الفرد المطلق كحديث النهي عن بيع الولاء وعن هبته تفرد به عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقد يتفرد به راو عن ذلك المتفرد كحديث شعب اليمان تفرد به ابو صالح عن

مقبول، وهو مقبول وغيره فالاول ان نقله عدل تام الضبط متصل السند غير معلل ولا شاذ صحيح ويتفاوت

ابي هريرة و تفرد به عبدالله بن دينار عن ابي صالح وقد يستمر التفرد في جميع رواته او اكثرهم وفي مسند البزار والمعجم الاوسط للطبراني امثلة كثيرة لذلك ومنه ما حصل التفرد به بالنسبة الى شخص معين وان كان الحديث في نفسه مشهورا ويسمى الفرد النسبي [وهو] اي الاحاد بقسامه المثلثة قسمان [مقبول وغيره فالاول] اي المقبول [ان نقله عدل تام الضبط متصل السند غير معلل ولا شاذ صحيح] فخرج بالعدل الفاسق والمجهول والعداة ملكة تمنع من ارتكاب كبيرة او اصرار على صغيرة بحيث تغلب على حسناته كما نص عليه الشافعي والضبط والمراد به ضبط الصدر بان يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء او الكتاب بان يصونه لديه من سمع فيه وصححه الى ان يودي منه نقل الغسل وبالثام اخف منه الماخوذ في حد الحسن وبقولنا متصل السند وهو بالنسب على الحال ما لم يتصل بسندة بافسامه الآتية وبما بعده العلل والشان فلا يسمى شي من ذلك صحيحا [ويتفاوت] الصحيح في القوة بحسب ضبط رجاله واشتهارهم بالحفظ والورع وتحري مخرجه واحتياطهم و لهذا اتفقوا على ان اصح الحديث ما اتفق على اخراجه الشيخان ثم ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم ما كان على شرطهما ثم على شرط البخاري ثم على شرط مسلم ثم على شرط غيرهما وان صحيح ابن خزيمة اصح من صحيح ابن حبان وابن حبان اصح من مستدرک الحاكم

فان خف الضبط فحسن و زيادة راويهما مقبولة فان خولف بارحم

لنفذاتهم في الاحتياط ومن الرتبة العلما ما اطلق عليه بعض الائمة انه
اصح الاسانيد كاشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر والزهرى عن
سالم عن ابيه و ابن سيرين عن عبيدة عن على والنخعي عن علقمة
عن ابن مسعود ودون ذلك كرواية يزيد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابيه عن جده وكهماد بن سلمة عن ثابت عن انس و دون ذلك
كسهيل عن ابيه عن ابي هريرة والعلاء عن ابيه عن ابي هريرة [فان
خف الضبط] اي قل مع وجود بقية الشروط [فحسن] وهو يشارك
الصحيح في الاحتجاج به وان كان دونه وقعا^ت فاعلاء ما قيل بصحته
كرواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ومحمد بن اسحق عن عاصم
بن عمر عن جابر [و زيادة راويهما] اي الصحيح والحسن اي العدل
الضابط على غيره [مقبولة] ان هي في حكم الحديث المستقل وهذا
اذا لم تضاف رواية من لم يزد فان نافت بان لزم من قبولها رد الاخرى
احتجج الى الترجيح فان كان لاحدهما مرجح فالآخر شاذ وقد ذكرناه
حيث قلنا [فان خولف] اي الراوى [بارحم] منه لمزيد ضبط او
كثرة عدد او نحو ذلك من المرححات [فشان] والارجح يقال له المكفوف
مثاله ما رواه الاربعة الا ابا داود من طريق ابن عيينة عن عمرو بن
دينار عن عوسجة عن ابن عباس ان رجلا توفي على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا مولى هو اعتقه الحديث وتابع
ابن عيينة على وصلة ابن جريح وغيره وخالفهم حماد بن زيد فرواه
عن ابن دينار عن عوسجة ولم يذكر ابن عباس قال ابو هاتم المكفوف

فشاذ و ان سلم من المعارضه فحكمهم و الا و امكن الجمع
فمختلف الحديث او لا و عرف الاخر فناسخ و مذكور ثم بوجه

حديث ابن عبيدة فحمد من اهل العدالة والضبط ومعناك رجع رواية
الاكثر و عرف من هذا ان الفاذا ما رواه المقبول متواترا لمن هو اولى هذه
اما اذا كانت المخالفة من غير مقبول فلا يسمى شاذ بل مذكورا [و ان
سلم من المعارضة] بان لم يات خبر يصادف [فحكمهم] و مثاله كثير
[و الا] اي و ان عورض [و امكن الجمع] بينهما [فمختلف الحديث]
اي يسمى بذلك و قد صنف فيه الشافعي و ابن قتيبة و الطحاوي
و غيرهم مثاله حديث لاعدوي و لا طيرة مع حديث و من المجذور
فرارك من الاسد و كلاهما في الصحيح و الجمع بينهما ان هذه الامراض
لا تعدى بطبعها لكن الله تعالى جعل مخالطة المريض بها للصحيح
سببا لاندائه مرضه ثم قد يتخلف او يقال ان نفى العدوى باق على
عمومه و الامر بالانصرار سدا للذريعة لئلا يتفق للمضى بخالطه شئ من
ذلك بتقدير الله امتداء لا بالعدوى فيظن ان ذلك بسبب مخالطته
فيعتقد صحة لعدوى ويقع في الحرج [ار] عورض حيث [لا] يمكن
الجمع [و عرف الاخر] منهما [فناسخ] اي الآخر [و] المتقدم [مذكور]
و معرفة الآخر اما بالنص كحديث مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور
الا فزروها فانها تذكر الآخرة او بتصريح الصحابي كقول جابر كان اخر
المرين من رسول الله صلى الله عليه و سلم ترك الارض ممامسته اذا
اخرجه الاربعة او بالتاريخ كصلوته صلى الله عليه و سلم في مرض موته
قاعدا و الناس خلفه قياما و قد قال قبل ذلك و اذا صلى جالسا

او يوقف والفرد ان وافقه غيره فهو المتابع او متن يشبهه فالشاهد

فصلوا جلوسا اجمعون [ثم] ان لم يعرف الآخر اما ان [يرجح] احدهما
 بهرجح ان امكن كحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح
 ميمونة وهو محرم رواه الشيخان و حديث الترمذي عن ابي رافع انه
 نكحها وهو حلال قال وكنت الرسول بينهما فرجح الثاني لكون رواية
 صاحب الواقعة فهو ادرى بها والمرجحات كثره ومحلها علم اصول الفقه
 [او يوقف] عن العمل باحد منهما حتى يظهر مرجح وسيا تي له
 مقال في الاصول [والفرد] النسبي [ان وافقه غيره فهو المتابع] بالكسر
 فان حصل للراي نفسه فمتابعة تامة او لشيخه فصاعدا فقاصرة و
 يستغاد بها التقوية ماله ما رواه الشافعي في الام عن مالك عن عبد الله
 بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر
 تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تظفروا حتى تروا فان غم
 عليكم فاكملوا العدة ثلثين ظن قوم ان الشافعي تفرد به بهذا اللفظ
 عن مالك لان اصحاب مالك رواه عنه بلفظ فان غم عليكم فاقدروا له
 لكن تابع الشافعي القعنبي عن مالك اخرجه عنه البخاري وهي مذبعة
 تامة واه متبعة فاصرة في صحيح ابن خزيمة من رواية عاصم بن محمد
 عن ابيه محمد بن زيد عن جده عبد الله بن عمر بلفظ فاقدروا له ثلثين
 ولا يختص المتابعة بقسميها باللفظ بل ولو جاءت بالمعني كفي نعم
 تختص بكونها من رواية ذلك الصحابي [او] وافقه [متن يشبهه]
 في اللفظ والمعنى او في المعني فقط من رواية صحابي اخر [فالشاهد]
 مثاله في الحديث السابق ما رواه النسائي من رواية محمد بن حنبل

وتتبع الطرق له اعتبار والمردود اما لسقط فان كان من اول السند
فمعلق او بعد التابعي فمرسل او بعد غيره بفوق واحد ولا

عن ابن عباس مرفوعا بدئل حديث ابن ديزال عن ابن عمر سواء
بلغظه وما رواه البخاري من رواية محمد بن زياد عن ابي هريرة
بلغظ فان اغمى عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين وخص قوم المتابعة
بما حصل باللفظ سواء كان من رواية ذلك الصحابي ام لا والشاهد بما
حصل بالمعنى كذلك وقد يطلق احدهما على الآخر الامر فيه سهل
[وتتبع الطرق] من الحديث من الجوامع والمسانيد وغيرها [له]
اي للحديث الذي يظن انه فرد ليعلم هل له متابع او شاهد او لا
[اعتبار] اي يسمي بذلك [والمردود اما] ان يكون رده [لسقط]
اي حذف بعض رجال الاسناد [فان كان] السقط [من اول السند
فمعلق] سواء كان الساقط واحدا ام اكثر ولو كل رجله وقيل مثلا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا النوع كثير في صحيح البخاري قال
ان الصلاح وحكمه انه ان اتى بصيغة الجزم كقوله قال وروى دل على انه
ثبت اسداده عنده وانهما حذفه لغرض من الغرض والا كيروى ويذكر
فيه مقال اما في غير صحيحه فمردود للجهل بحال الساقط مالم يعرف
من وجه آخر [او] كان [بعد التابعي ومرسل] بان يقول التابعي كبيرا كان
او صغيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا وانما رد للجهل
بحال الساقط ان يحتمل ان يكون صحابيا وان يكون تابعيا وعلى الثاني
يحتمل ان يكون ضعيفا وان يكون ثقة وعلى الثاني يحتمل ان يكون حمل
عن صحابي وان يكون حمل عن تابعي آخر وعلى الثاني فيعود الاحتمال

فمعضل والا منقطع فان خفي فمدلس واما لطعن فائكان لكذب

السابق ويتعدد الى ما لا نهاية له عقلا والى ستة او سبعة استقرارا اذ هو اكثر ما وجد من رواية بعض التابعين عن بعض ولهذا لم يصوب قول من قال المرسل ما سقط منه الصحابي ان لو عرف ان الساقط صحابي لم يرد [او] كان السقط [بعد غيره] اي غير التابعي بان يكون من ائناء الاسناد فان كان [بفرق واحد] اي باتنين فصاعدا [ولا فمعضل و الا] بان كان بواحد او اكثر لا على التوالي بل من موضعين من الاسناد او اكثر فهو [منقطع فان خفي] السقط بحيث لا يدركه الا الائمة الحذاق اطالعون على علل الاسانيد وطرق الحديث لكون الراوى ارسل عنه عرف لقيه اياه ما لم يسمع منه [فمدلس] بفتح الهمزة والفاعل مدلس بكسرهما ومن عرف بذلك وهو ثقة لم يقبل من رواياته الا ما صرح فيه بالحديث [واما] ان يكون الراد [لطعن] في الراوى [فائكان لكذب] في الحديث بان يروي عنه صلى الله عليه وسلم ما لم يقله متعمدا لذلك [فهو موضوع] وهو شر المردود ويعرف باقرار الراوى بوضعه وبقرائن يدركها من له في الحديث ملكة قوية واطلاع تام منها ان يكون صدقا لئلا يقران او السنة المتواترة او الاجماع القطعي او صريح العقل حيث لا يتبدل شيى من ذلك التاويل ومنها ما يؤخذ من حال الراوى كما وقع لغياث بن ابراهيم حين دخل على المهدي فوجده ياحب بالحمام فساق في الحال اسنادا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا سبق الا في نصل ارحف او حافر او جناح فزاد في الحديث او جناح فوقف المهدي انه كذب لاجاه ماصر بذبح الحمام ثم تارة يخترع

فموضوع او تهمة فمتروك او فحش غلط او غفلة او فسق فمذكر
او وهم فمعمل او مخالفة بتغيير السنن فمدرجه از بلهيم موقوف

الواضع كلاما من عنده وتارة ياخذ كلام غيره كبعض السلف او قد ماء
الحكماء او الاسرائيليات او ياخذ حديثا ضعيفا الاسناد فيترك له اسنادا
صحيحا ليرجح و الحاصل على ذلك اصاعدم الدين كالزنادقة او غلبة الجهل
ك بعض المتعبددين الذين وضعوا احاديث فضائل القران او فرط العصبية
ك بعض المقلدين از اتباع هوى كبعض الروساء او الاعراب لقصد الاشتهار و
اجمع من يعتد به على تحريم ذلك كله بل كفر الجويني من تعدد الكذب
على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى تحريم رواية الموضع الا مقرنا
ببينان حاله لحديث مسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو
احدا لكاذبين [او تهمة] اي تهمة الراوى بالكذب بانه لا يروي ذلك
الحديث الا من جهته ويكون مخالفا للقواعد المعلومة او عرف بالكذب
في كلامه ولم يظهر منه وقوه في الحديث [فمتروك] وهو اخف من
الموضوع [او فحش غلط] في الراوى اي كثرته [او غفلة] عن الاتقان
[او فسق] بغير الوضع والبدعة [فمذكر او وهم] بان تقوم القرائن
على وهم رادية من وصل مرسل او منقطع او ادخال حديث في حديث
او نحو ذلك من القوادح [فمعمل] ويعرف ذلك بكثرة التتبع
وجمع الطرق وهو من اغمض انواع علم الحديث وادقها [او مخالفة
بتغيير السنن] بان يروي جماعة الحديث باسناد مختلف فيرويه عنهم
راو و يجمع الكل على اسناد واحد منها ولا يبين او يكون طرف المتن
عند راو باسناد وطريقه الاخر باخر فيرويه عنه تاما باسناد الاول

بمرفوع فمدرج المتن او بتقديم وتأخير فمقلوب او بأبدال ولا مرجح

او يروي متنين مختلفين لهما اسنادان يواحد او يرزي احدهما ويزيد فيه من الاخر ما ليس في الاول او يسرق اسنادا ثم يعرض له عارض فيقول كلاما من قبل نفسه فيظن من سمعه انه متن ذاك الاسناد فيرويه عنه به [فمدرجة] اى فذلك يسمى مدرج السند [او بدمج موقوف بمرفوع] اول الحديث او آخرة او وسطه [فمدرج المتن] ويعرف بورودة مفصلا من طريق اخر او بتصريح الراوي بذلك ونحوه كحديث اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار فان صدره مدرج من كلام ابي هريرة و حديث ابن مسعود في التشهد وفيه فاذا قلت ذلك فغدت مت صلوته كحديث فان هذا مدرج من قول ابن مسعود و حديث من مس ذكره او انثبته وليتوضأ فقله او انثبته مدرج فانه من كلام عروة رويه [او بتقديم وتأخير] في الاسناد او المتن [فمقلوب] كمره بن كعب وكعب بن مرة لان اسم احدهما اسم ابي الاخر وكحديث ابي هريرة عند مسلم في السبعة الذين يظلمهم الله في ظل عرشه يومئذ ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم بيمينه ما تنفق شماله فهذا مما انقلب على احد الرواة و انما هو لا تعلم شماله ما تنفق بيمينه كما في الصحيحين [او بأبدال] لراز او لفظ باخر [ولا مرجح] لاحدى الرايدين على الاخرى [فمضطرب] كما رواه ابو داود و ابن ماجه من رواية اسمعيل بن امية عن ابي عمرو بن محمد بن حريث عن جده حريث عن ابي هريرة مرفوعا اذا صلى احدكم فليجعل شيئا تلقاء وجهه الحديث فقد اختلف فيه على اسمعيل فرواه بشر من المفضل

فمضطرب او بتغيير نقط فمصحف او شكل فمحرف ولا يجوز الالعام
ابدال اللفظ بمرادف له او نقصه فان خفى المعنى احتيج الى الغريب

وعيره هكذا و رواه سفيان الثوري عنه عن ابي عمرو بن حريش عن ابيه
عن ابي هريرة و رواه غير المذكورين على هيئة اخرى و كحديث فاطمة
بذمت قيس ان في المال حق سوى الزكوة رواه الترمذي و أخرجه
ابن ماجة بلفظ ليس في المال حق سوى الزكوة فهذا اضطراب لا يحتمل
التاويل اما اذا كان لاحدى الروايتين مرجح بحفظ او نحوه فاعلم
على الراجح [ا بتغيير نقط فمصحف او شكل فمحرف] وقد صنف في
ذلك العسكري و الدارقطني مثال الاول في المتن ما ذكره الدارقطني
ان ابا بكر الصوي املا حديث من صام رمضان واتبعه ستا من
شوال فقال شيابا السنين المعجمة والياء التثنية وفي الاسنان ما ذكره ايضا
ان ابن جرير قال فيه عن روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني هليم
و منهم عتبة بن البذر قاله بالياء الموحدة و الذال المعجمة و ثما هو بالنون
والمهمل و مثال الثاني كتصحيح سليم بسليم او عكسه [ولا يجوز الالعام ابدال
اللفظ] من الحديث [بمرادف له او نقصه] بان يورد الحديث مختصرا
لانه لا يوم من الابدال بما لا يطابق ومن حذف ما له تعلوق كاستثناء و شرط
و العالم يوم من فيه ذلك و شرطه ان لا يكون مما تعدد بلفظه كالانكار وان
لا يكون من جوامع الكلم و حيث جازنا لاولي الاتيان بلفظ الحديث
و تمامه [فان خفى المعنى] اما بان يكون المفظ مستعملا بقلعة او بكثرة
لكن في مدلوله دقة [احتيج] في الحاشية الاولى [الى] لكذب المصنف
في [الغريب] ككذاب ابي عبيد القاسم بن هلام و ابي عبيد الهروي

والمشكل أو لجهالة بذكر نعته الخفي أو لدورة روايته أو إبهام اسمه فإن سمى الراوى وانفرد عنه واحد فمجهول العين أو

و الغايق للمزخشري و النهاية لابن الاثير وهى اجمع كتب الغريب واسهلها تذاولا مع اعواز قليل فيه وقد عزمتم على اختصارها واستدراك ما فاتها في مجلد [د] احتيج في الحالة الثانية الى الكتب المصنفة في [المشكل] ككتاب الطحاوى والخطايب وابن عبد البر [أو لجهالة] عطف على قولى لطمن و مابعدى اى و اما ان يكون الرد لجهالة الراوى وذلك اما [بذكر نعته الخفي] دون ما اشتهر به وصنف في ذلك الحافظ عبد الغنى بن سعيد والخطيب مثاله محمد بن السائب بن بشر الكلبى نسبة بعضهم الى جده فقال محمد بن بشر وسماه بعضهم حمدان بن السائب وكناه بعضهم ابا الغصرو وبعضهم ابوسعيد وبعضهم ابا هشام فصار يظن انه جماعة وهو واحد [أو لدورة روايته] اى قلتها و صنفوا في هذا النوع الواحد ان وهو من لم يورثه الا واحد ومن صنف في ذلك مسلم [أو إبهام اسمه] اختصارا من الراوى عنه كقوله حدثني فلان از شيخ او رجل او بعضهم از ابن فلان و يعرف اسمه بورودة مسمى من طريق آخر [فان سمى الراوى وانفرد عنه] بالرواية [واحد] بان لم يورثه غيره [فمجهول العين] فلا يقبل كالمبهم الا ان يوثق [او] مسمى وروى عنه [اكثر] من واحد [د] لكن [لم يوثق] ولم يخرج [فالحال] اى فهو مجهول الحال و يسمى ايضا المستور وقد اختلف في قبوله فردة الجمهور و صحح النووي و غيره القبول وقال شيخ الاسلام التحقيق الوقف الى استبانة حاله [أو لدورة] عطف على

أخرو لم يوثق فالحال اولبد عة فان لم يكفر قبل ما لم يكن داعية
اولم يرو موافقه اولسوء حفظ فان طراً فمختلط والاسناد ان انتهى

اسباب الرد و المبتدع ان كفر فواضح انه لا يقبل [فان لم يكفر قبل] والا
لادى الى رد كثير من احاديث الاحكام فيما رواه الشيعة و القدربة و
غيرهم و في الصحيحين من روايتهم ما لا يحصى و ان بدعتهم مقرونة
بالناريل مع ما هم عليه من الدين و الصيانة و التحرز نعم سب
الشيخين و الرافضة لا يقبلون كما جزم به الذهبي في ازل الميزان قال
مع انهم لا يعرف منهم صادق بل المذب شعارهم و التقية و المغاق
دثارهم و انما يقبل المبتدع غير من ذكرنا [ما] دام [لم يكن داعية]
الى بدعته [او لم يرو موافقه] اى موافق مذهبه و اعتقاده فان كان
داعية او روى موافقه رد للتهمة ان قد يحمله تزيين بدعته على تحريف
الروايات و تسويتها على ما يفتضيه مذهبه [او لسوء حفظ] فى
الراوى عطف على اسباب الرد و المراد ان لا يرجع جانب اصابته على
جانب خطائه فان كان ذلك ملازماله فهو الشان كما تقدم [فان طراً]
عليه لكبر او ضرر او احتراق كتبه او عدمها و كان يعتمد ها فرجع الى
حفظه فساء [فمختلط] و حكمه رد ما حدث به بعد الاختلاط و قبول ما
قبله فان لم يتميز ردق حتى يتبين و يعرف ذلك باعتبار الآخذين
عنه و قد صنف مغلطائى كتابا في المختلطين و اشار الحافظ ابوالفضل
العراقي وابن الصلاح الى انه لم يؤلف فيهم احد و ايس كذلك
فقد رايت الحافظ ابابكر الحازمي ذكر في كتابه التحفة انه الف فيهم
كتابا [و الاسناد] و قد تقدم حدة [ان انتهى اليه صلى الله عليه وسلم]

اليه صلى الله عليه وسلم مرفوع مسند او الى صحابي وهو من
اجتمع به صلى الله عليه وسلم مومنا موقوف او الى تابعي فمقطوع

قولا او فعلا او تقريراً [ف] هو [مرفوع مسند] وكذا ان انتهى الى صحابي
لم يأخذ عن الاسرائيليات مما لا مجال للاجتهاد فيه ولا له تعلق ببيان
لغة او شرح غريب كالأخبار عن بدء الخلق و امور الانبياء و الاملاح
و البعض ان مثل هذا لا مجال للرأى فيه فلا بد للمقائل به من موقف
ولا موقف للصحابة الا النبي صلى الله عليه وسلم او بعض من يخبر
عن الكتب القديمة وقد فرض انه ممن لم يأخذ عن أهلها قال الحاكم
ومن ذلك تفسير الصحابي الذي شهد الوحي و التذليل و خصه ابن
الصلاح و العراقي بما فيه سبب الغزل و فيه شيء فقد كان الصحابة
يتكلمون عن تفسير القرآن بالرأى ويتوقفون عن أشياء لم يبلغهم فيها شيء
من النبي صلى الله عليه وسلم و قد ظهر لي تفصيل حسن اخذته
مما رواه ابن جرير عن ابن عباس موقوفا من طريق و مرفوعا من
أخرى ان التفسير على أربعة اوجه تفسير تعرفه العرب من كلامها و تفسير
لا يعذر احد بجهالة و تفسير يعلمه العلماء و تفسير لا يعلمه الا الله فما كان
عن الصحابة مما هو من الوجهين الأولين فليس بمرفوع لانهم اخذوه
من معرفتهم بلسان العرب و ما كان من الوجه الثالث فهو مرفوع اذ لم
يكونوا يقولون في القرآن بالرأى والمراد بالرائع المتشابه [ار] انتهى [الى
صحابي وهو من اجتمع به صلى الله عليه وسلم مومنا ف] هو [موقوف]
و التعدير بالاجتماع احسن من الروية ليدخل الا عمى ك ابن ام مكتوم
و خرج من اجتمع به كافرا و اسلم بعده فانه لا يسمى صحابيا و زاد

فان قل عدده فعال فان وصل الى شيخ مصنف لا من طريقه
فموافقة او شيخ شيخه فصاعدا فبدل فان ساوى احد المصنفين

العراقي وغيره في الحد ومات على الايمان ليخرج من ارتد بعد اجتماعه
ومات على الردة كابن خطل بخلاف من اسلم بعدها كالشعث بن قيس
[او] انتهى [الى تابعي] فمن بعده [ف] هو [مقطوع] وربما يطلق عليه
مقطوع وبالعكس تجوزا والا فالاول من مباحث المتن و الثاني من
مباحث الاسناد [فان قل عدده] اي عدد رجال الاسناد [فعال] و
اعلى ما وقع لنا من ذلك ما بيننا وبين الغزي صلي الله عليه وسلم
فيه عشرة على ضعف وبالاسناد الصحيح احد عشر وبالسماح المتصل
اثنا عشر [فان وصل الى شيخ مصنف] بالاضافة [لامن طريقه فموافقة
ارشيخ شيخه فصاعدا فبدل] مثال الاول زوى الامام احمد في مصنفه
حديثا عن عبد الرزاق فلو روينا من طريقه كان بيننا وبين عبد الرزاق
عشرة رجال ولو روينا من مصنف عبد بن حميد كان بيننا وبينه تسعة و
ذاك موافقة لاحمد بعلولنا ومقال الثاني زوى البخاري حديثا عن
مصدق عن يحيى القطان عن شعبة فلو روينا من طريقه كان بيننا
وبين شعبة احد عشر رجلا ولو روينا من مصنف ابي داود الطيالسي كان
بيننا وبينه عشرة او تسعة باجايرو ذلك بدل للبخاري بعلولنا مهمة لم
اقف على تصريحه بانه هل يشترط استواء الاسناد بعد الشيوخ المجتمع فيه
او لا وقد وقع لى في الاملاء حديث امليته من طريق القرمذي عن
قتيبة عن عبد العزيز الدراوردي عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن
ابي هريرة مرفوعا لاتجهلوا بيوتكم مقابر الحديث وقد اخرجه مسلم عن

فمساواة او تلميذ؛ فمصافحة و يقابله النزل از روى عن قريبه

قتيبة عن يعقوب القاري عن سهيل فقتيبة له فيه شيخان عن سهيل
فوقع في صحيح مسلم عن احدهما وفي الترمذي عن الاخر فهل يسمى
هذا موافقة لاجتماعنا معه في قتيبة او بدلا للتخالف في شيخه و
الاجتماع في سهيل او لا ولا يكون واسطة بين الموافقة والبدل احتمالات
اقربها عندي الثالث [فان سائر] عدد الاسناد عدد اسناد [احد
المصنفين] بان يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عدد
سابيئة و بينه وهو معدوم الآن في اصحاب الكتب الستة [فمساواة
او] ساوي [تلميذه] اي تلميذ احد المصنفين بان يكون اكثر عددا من
اسناده بواحد [فمصافحة] ان العادة جرت بالمصافحة بين من تلاقيا
فكانه لاقى ذلك المصنف و صافحه [و يقابله] اي العلو [النزل او
روى] الراوي [عن قريبه] في السنن او المشايخ [فاقتران] اي فهو
النوع المسمى رواية الاقتران و صنف فيه ابو الشيخ الاصمغاني كما رواه احمد
بن حنبل عن ابي خيثمة زهير بن حرب عن يحيى بن معين عن علي
بن المديني عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبة عن ابي بكر بن
حفص عن ابي سلمة عن عايشة قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم ياخذن من شعورهن حتى يكون كالوفرة فاحمد و الربعة موقه
خمسهم اقتران [او] روى [كل] من القريظين [عن الاخر فمدحهم] وهو
اخص مما قبل و صنف فيه الدارقطني كرواية ابي هريرة عن عايشة و
رواية عايشة عنه و رواية الزهري عن ابي الزبير و ابي الزبير عنه و مالك
عن الازاعي و الازاعي عنه و احمد عن ابن المديني و ابن المديني عنه

فاقران اولى عن الآخر مديح او عن دونه فاكابر عن اصغر و منه
آباء عن ابناء وان تقدم موت احد قرينين فسابق ولاحق او تفقوا

[او] روى [عن] هو [دونه] اى اصغر منه او في مرتبة الاتخذين
عنه [فاكابر عن اصغر] كرواية الزهرى عن مالك و الاصل فيه رواية
النبي صلى الله عليه و سلم عن تميم الدارى خدير الجساسة [و منه]
اى من نوع رواية الاكابر عن الاصغر رواية [آباء عن ابناء] و الصحابة
عن ارتباع و مصنف فيهما الخطيب كرواية العباس عن ابنه الفضل و
رواية وائل بن داود عن ابنه بكر و كرواية العبدلة الاربعة و ابي هريرة و
معارية و انس عن كعب الاحبار اما رواية الابناء عن الآباء فكثير و اخص
منه من روى عن ابيه عن جده و مصنف في ذاك جماعة [و ان تقدم
موت احد قرينين] اى اثنين اشتركوا في الاخذ عن شيخ [فسابق و
لاحق] و مصنف في ذلك الخطيب كالبخارى حدث عن تلميذه ابي
العباس السراج و مات سنة ست و خمسين و مائتين و آخر من حدث
عنه بالسماع ابو الحسن الخفاف و مات سنة ثلث و تسعين و ثلثمائة
و سمع ابو طى البرداني من تلميذه السلفي حديثا و رواه عنه و مات
على راس خمسمائة و كن آخر اصحاب السلفى سبطه ابو القاسم بن مكى
و مات سنة خمسين و ستمائة و بينهما مائة و خمسون قال شيخ الاسلام
وهو اكثر ما وقفنا عليه من ذلك و قد جمع الذهبي عن ابي اسحق
التفوخى و حدث عنه كما ذكره شيخ الاسلام في تاريخه و مات سنة ثمان
و اربعين و مبعائة و آخر من مات من اصحاب التفوخى الشهاب
الذشاري مات في ذي القعدة سنة اربع و ثمانين و ثمانمائة [او تفقوا]

على شيى فمسلسل او اسما فمتفق ومفترق از خطا فمؤتلف و
مختلف او الالباء خطا مع الاسماء از عكسه فمتشابه وصيغ الاداء

اى الراء [على شيى] من قول ارحال اوصفة [فمسلسل] كسمعت
فلانا يقول اشهد بالله لقد حدثنى فلان الى آخره وحدثنى فلان و يده
على كتفي الى آخره وحدثني فلان وهو آخذ بلحيته قال آمنت باقدر
الى آخره و كالمسلسل بالحفاظ والعقهاء وقديقع التسلسل في معظم
الاسناد كالمسلسل بالاولية وان السلسلة تنتهى فيه الى سفيان [او] اتفقوا
[اسما] فقط ارمع الكنية او اسم الاب او الجد او النسبة [فمتفق و
مفترق] و صنف فيه الخطيب كالسلي بن احمد ستة واحمد بن
جعفر بن حمدان اربعة و ابو عمران الجوني اثنان و ابوبكر بن عباس
ثلاثة و حمدان لابي زيد و ابن سلامة و الكوفي نسبة لحدثني حذيفة و للمذهب
[او] اتفقوا [خطا] لاغظا [فمؤتلف و مختلف] و صنف فيه خلق
اولهم عبد الغني بن سعيد والذهبي و آخرهم شيخ الاسلام مثاله سلام و سلام
الارل بالتشديد وهو غالب ما وقع والثاني بالتخفيف وهو عبد الله بن
سلام الكبر الصحابي و سلام ابن اخته و سلام جد ابي علي الجبائي وجد
النسفي و السدي و والد محمد بن سلام البيكندي شيخ البخاري و سلام
بن ابي الحقيق اليهودي [او] اتفقت [الالباء خطا] لاغظا [مع]
اتفاق [الاسماء] فيهما [او عكسه فمتشابه] وهو مركب من النوعين قبله
و صنف فيه الخطيب مثاله موسى بن علي بفتح العين و موسى بن
علي بضمها الارل كثير جدا والثاني ابن رباح اللخمي البصري و شريح
بن الدعمان بالشين المعجمة و الحاء المهملة و شريح بن الدعمان بالمهملة

سمعت وحدثني للاملاء فاخبرني وقرأت للقاري فالجمع وقرئ
وانا اسمع للسماع فانباء وشافه وكتب وعن للاجازة و المكاتبه
وارفعها المقارنة للمناولة و شرطت لها وللوجادة والوصية والاعلام

والجيم الاول تابعي يروي عن علي بن ابي طالب والثاني من
شيوخ البخاري [و صبح الاداء] الذي يروى بها الحديث فيها وفي
مراتبها وكيفيتها خلاف طويل وقد جزمنا بما هو المشهور عند المتأخرين
وعليه العمل وهو [سمعت وحدثني للاملاء] اي لما تكمله من لفظ
الشيخ [فاخبرني وقرأت للقاري] على الشيخ ويجوز استعمال لفظ
التحديث هذا و الاخبار فيما قبله لكن الاول هو الاولى [فالجمع]
اي اخبرنا [و قرئ] عليه [و انا اسمع للسماع فانباء وشافه و كتب
وعن للاجازة و المكاتبه] والاول والاخر في الاجازة مطلقا والثاني اذا
شافه بها الشيخ فلا يستعمل في المكاتبه والثالث اذا كتب بها اليه من
بلد ويجوز استعمال الاخبار فيها مقيدا بقوله اجازة او مشافهة او كتابا
او ادنا ونحو ذلك ومطلقا عند قوم ولذا فيه تفصيل بيذه في غير هذا
الكتاب و علم مما سردناه في صيغ الاداء ان وجوه التكميل السماع من
لفظ الشيخ والقراءة والسماع عليه والاجازة وهى مرتبة في العلو كذلك
كما افاده العطف بالفاء [و ارفعها] اي ارفع انواع الاجازة [المقارنة
بكسر الراء] للمناولة لما فيها من التعيين والتشخيص و صورتها او
يلفع الشيخ اصله اذ ما يقوم مقامه للطالب او يحضر الطالب الام
للشيخ ويقول له هذا رايتني عن فلان فارده عنى [و شرطت] اي
الاجازة [لها] اي المناولة فلا يصح الرواية بها الا ان قرنها بها و شرطت

للوجادة و الرصية والاعلام ومن الانواع طبقات الرواة وبلدانهم و

ابن [للوجادة] وهي ان يجد بخط يعرف كاتبه فلا يقول اخبرني فلان بمجرد وجد انه ذلك الا اذا كان له منه اجازة و الا فيقل وجدت بخطه [و الرصية] وهي ان يوصى عند موته او سفره باصله لمعين فلا يجوز له روايته عنه بمجرد الرصية الا اذا كان له منه اجازة [و الاعلام] وهو ان يعلم الشيخ احد الطلبة بانه يروي كتاب كذا عن فلان فليس لمن علمه الرواية عنه بمجرد ذلك الا اذا كان له منه اجازة [ومن الانواع] في علم الحديث [طبقات الرواة] اى معرفتها طبقة طبقة اى الرواة المشتركين في السنن و الشيوخ ليامن من تداخل المستبشرين [و بلدانهم] ليامن من تداخل الاسمين المتفقين اذا اختلفا في النسب [و احوالهم] تعديلا و جرحا [و يرجع الى الكتب المولفة في ذلك كالثقات لابن حبان و العجلي و الضعفاء لهما و المذهبي [و مراتبهما] اى الجرح والتعديل ليعرف من يرد حديثه ممن يعتبر و ارفع مراتب التعديل صيغة المبالغة كوثق الداس و المكرر كثقة ثبت اوثقة حافظ اوثقة حجة اوثقة متقن ونحو ذلك و يليها ثقة متقن حجة ثبت حافظ ضابط مفردا و يليها ليس به باس لا باس به صدوق مأمون خيار و يليها محله الصدق و رواعنه شيخ وسط صالح الحديث مقارب الحديث بفتح الراء و كسرهما جيد الحديث حسن الحديث و يليها صويلح صدوق ان شاء الله ارجوانه لابس به و اسوأ مراتب التجريح كذاب وضاع دجال يكذب يضع و يليها متهم بالكذب اربا لوضع سافط هالك ذاهب متروك تركوه فيه نظر سكتوا عنه لا يعتبر به ايض بنقة غير

أحوالهم تعدّلا و جرحا و مراتبهما و الاسماء و الكنى بانواعها

ثقة و مامون و يليها مردود الحديث ضعيف جدا واه مموه مطروح
 ارم به ليس بشي لا يسهوي شيئا وكل من وصف بشي من هذه المراتب
 لا يحتج به ولا يستشهد به ولا يعتبر به و يليها ضعيف مذكر الحديث
 مضطرب الحديث واه ضعفوه لا يحتج به و يليها فيه مقال ضعف
 ليس بذلك ليس بالقوي يعرف و يذكر ليس بعمدة فيه خلف
 مطعون فيه سعى الحفظ لين تكلموا فيه و اصحاب هذين المرتبتين
 يكتب حديثهم للاعتبار و لا يحتج به [و الاسماء] المجردة و يرجع الى
 الكتب المونعة فيها كطبقات ابن سعد و تاريخي البخاري و ابن ابى خيثمة
 و الجرح و التعديل لابن ابى حاتم و كتب الثقات و الضعفاء
 و المصنفات في رجال كتب مخصوصة كتهذيب المزني في رجال الكتب
 الستة و قد شرعت في ذيل عليه مخصوص برجال الموطاء و مسانيد
 الشافعي و احمد و ابى حنيفة و معاجيم الطبراني [و الكنى بانواعها]
 وهي ثلثة عشر الاول من اسمه كنيته و ليس له كنية اخري كابى بلال
 الاشعري اوله كنية كابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يكنى ايضا ابا محمد
 الثانى من عرف بكنيته و لم نقف على اسمه فلم ندر هل اسمه كنيته
 كالاول ولا كابى سعيد الخدرى من الصحابة الثالث من لقب بكنيته
 كابى الشبنج بن حبان اسمه عبد الله و كنيته ابو محمد ابو الشيخ لقب له
 الرابع من تعددت كناه كابن جريح يكنى ابا خالد و ابا الوليد الخامس
 من اتفق على اسمه و اختلف في كنيته و صنف فيه بعض المتأخرين
 كاسامة بن يزيد الحب قيل يكنى ابا زيد او ابا محمد او ابا خارجة او

و الالقاب و الانساب و المنسوب لغير ابيه و من وافق اسمه ابا

ابا عبد الله اقول السادس عكسه كابي هريرة رضى الله عنه في اسمه اقوال كثيرة سرناها في شرح مسند الشافعى رضى الله عنه السابع من اختلف في اسمه وكذبتة معا كسفينة مولى النبى صلى الله عليه وسلم وهولقبه اسمه صالح او مهران او عمير اقوال وكذبتة ابو عبد الرحمن وقيل ابو اسحق بن اثم من من لم يختلف في اسمه ولا في كذبتة كائنة المذهب الاربعة التامع من اشتهر باسمه دون كذبتة كطلحة ابى محمد و الزبير ابى عبد الله العاشر عكسه كابى الصحنى مسلم بن صبيح الحادى عشر من وافقت كذبتة اسم ابيه كابى اسحق ابراهيم بن اسحق المدني الثانى عشر عكسه كاسحق بن ابى اسحق السبيعى الثالث عشر من وافقت كذبتة كذبتة زوجته كابى ايوب الانصارى وزوجته ام ايوب وابى الدرداء وزوجته ام الدرداء و رايت في هذا النوع تاليفا لطيفا و اختصرته [والالقاب] و اسبابها كالا عمش و الاعرج و الضال لقب معاوية بن عبد الكريم لانه ضل في طريق مكة و صنف في هذا النوع جماعة كابن الجوزى وابى بكر الشيرازى و لى فيه تاليف جامع و جيزسمى بكشف القباب عن القباب [والانساب] هل هى الى وطن او حرفة او صناعة كالخياط و البزار و لابن السمعانى فى ذلك تاليف عظيم فى مجلدات و الف قبله الرشاطى و اختصر ابن الاثير تاليف ابن السمعانى و زاد عليه اشياء قليلة فى كتاب سماه اللباب و قد اختصرته و زدت عليه اشياء جملة و لم اترك ضبطها بالحروف و جاء فى مجلدة لطيفة يسمى لب اللباب [و المنسوب لغير ابيه] كلمقداد بن الامود ذهب الى الاسود الزهرى لكونه تغناه و انما هو المقداد

و جده او شيخه و شيخه از اهم راويه و شيخه و الموالى و الاخوة و

بن عمر و اسمعيل بن عليّة هي امه و ابوه ابراهيم [ومن وافق اسمه اباه
و جده] كالحسن بن الحسن بن طى بن ابى طالب [او]
وافق اسمه [شيخه و شيخه] اى شيخ شيخه كعمران القصير عن
عمران بن رجاء العطاردي عن عمران بن حصين الصحابي [او] انفق
[اسم راويه] اى الراوى عنه [و شيخه] كالبخارى يروى عن مسلم و
مسلم يروى عنه فشيخه مسلم بن ابراهيم الفراديسى والراوى عنه مسلم
بن الحجاج [و الموالى] من اهل او اسفل بالرق او بالكلف [و الاخوة]
و الاخوات صنف فيه القدماء كعملى بن المدينى و مسلم و من لطيفه ان
تملئة او اربعة وفعوا فى اسنك واحد ففى الغلل لادارة طذى من طريق هشام
بن حسان عن محمد بن سيرين عن اخيه يحيى بن سيرين عن اخيه انس
بن سيرين عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليوك
حاجة تعبدوا و رقنا و ذكر محمد بن طاهر المدينى ان محمد بن سيرين رواه
عن اخيه يحيى عن اخيه معبد عن اخيه انس [و ادب الشيخ و الطالب]
و يشتركان فى تصحيح الذية و التطهر عن اغراض الدنيا و تحسين
الخلق و ينفرد الشيخ بان يسمع اذا احتيج اليه و يرشد الى من هو اولى
منه و لا يترك اسماع احد لذية فامدة و ان يتطهر و يجلس بوقار و لا يحدث
قائما ولا عجلا ولا فى الطريق الا اذا اضطر الى ذلك و ان يمسك
عن التحديق اذا خشى التغير لمرض او هرم و ان يقعد مجلسا للاملاء و
يتخذ مساملا يقظا و ينفرد الطالب بان يوقر الشيخ و لا يضجرة و يرشد
غيره لما سمعه و لا يدع الاستفادة لحياء او تكبر و يكتب ما سمعه تامة

أدب الشيخ والطالب ومن التحمل والاداء وكتابة الحديث
وسماعه وتصنيفه واسماؤه ومرجعها النقل *

و يعتنى بالتقيد والضبط و يذاكر بمحفظه ليرسخ في ذهنه [ومن
التحمل] ووقته بالنسبة الى السماع التمييز ويحصل غا لبنا باستكمال
خمس سنين وصادونها فهو حضور وهم كالسجدعين على صحته قال شيخ
الاسلام ولا بد في ذلك من اجازة المسمع و بالنسبة الى الطالب ان
يتاهل لذلك ويصح تحمل الكافر و الفاسق اذا ادي بعد اسلامه وتوبته
[و الاداء] و لاحد له بل متى تاهل لذلك وقال ابن خلدان اذا
بلغ الخمسين ولا يذكر عند الاربعين و خصوصه بغير البارع المطلوب منه
مجرد الاسناد و اما البارع فلا وقد حدث ما لك واه نيف وعشرون سنة
وشيوخه احياء و كذلك الشافعي وحدث البخاري و ما في وجهه
شعرة و اهتمر العلماء على ذلك و هلم جرا و قد حدثت بمكة ولى
عشرون سنة و عقدت مجلس الاملاء ثمانية ائدين و مبعين و ثما نمائة
واى اثنان و عشرون سنة و نصف [وكتابة الحديث] بان يكتبه مفسرا
مبينا و يشكل المشكل و يقطعه و يكتب الساقط في المحاشية اليمنى
مادام في السطر بقية و الا ففي اليسرى و يقابله مع الشئح و ثقة
غيره او مع نفسه [وسماعه] اى كيفيته بان لا يتشاغل هو ولا الشيخ بما
يخل به من نسيج او حديث او نعام و ان يسمع من اصل شيخه او
فرع قوبل عليه [وتصنيفه] بان يتصدى له اذا تاهل ويرتبه اما على
الابواب الفقهية او غيرها او المسانيد بان يجمع مسند كل صحابي على
هدة مرتب على السوا بقى او على حروف المعجم او العلل بان يذكر المتن

وطرقه و يبين اختلاف نُقلته [واسبابه] اي الحديث و منه في ذلك ابوحنيفه العكبري شيخ ابي يعلى ابن الفراء [و مرجعها] اي [هذه الانواع المذكورة و كثير مما قبلها] [انقل] ان لا ضابط لها تدخل تحته فليراجع الى مصنفاتها المشار اليها فيما سبق ليحصل الوقوف على حقائقها و استيفائها *



علم اصول الفقه

ادلته الاجمالية وكيفية الاستدلال بها وحال المستدل والفقه
معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد والحكم ان عوقب

علم اصول الفقه

[علم اصول الفقه] اي العلم المسمى بهذا اللقب المشعر بمدحه
بابتداء الفقه عليه [ادلته الاجمالية] اي غير المعينة كمطلق
الامر والذهي وفعل النبي صلى الله عليه وسلم والاجماع والقياس و
استصحاب المحوث عن اولها بانه للموجب حقيقة والثاني بانه للمحرمة
كذلك والباقي بانها حجة و غير ذاك بخلاف التفصيلية نحو اقيموا
الصلوة ولا تقربوا الزنا و صلوة صلى الله عليه وسلم في الكعبة والاجماع
على ان اذنت الابن السدس مع بذت الصلب وقياس الارز على البر
في الربوا واستصحاب الطهارة لمن شك في بقائها فليست من اصول
الفقه وعدلت عن قول غيري دلائله لان فعلا لا يجمع على فعائل قياسا
[وكيفية الاستدلال بها] بالتدريج عند التعارض ونحوه [وحال المستدل] اي
صفات المجتهد وذكرنا في الحد لتوقف استفادة الاحكام التي هي الفقه من
الدلة عليهما فانحصر في سبعة ابواب و اول من ابتكر هذا العلم الامام
الشافعي رضي الله عنه بالاجماع واللف فيه كذب الرسالة الذي ارسل به الى
ابن مهدي وهو مقدمة "م" [والفقه] لغة الفهم واصطلاحا [معرفة الاحكام
الشرعية التي طريقها الاجتهاد] كالعلم بان الذية في الوضوء واجبة و
ان الوتر مزدوب و خرج بالاحكام الذوات و بالشرعية غيرها كالمحوبة ربما

تاركه فهو واجب ارفاعه فهو حرام او ائيب فاعله فهو نذوب ارتاركه فهو مكروه او لم يئيب ولم يعاقب فهو مباح. او نفذ واعتديه فهو صحيح وغيره باطل و تصور المعلوم على ما هو به علم و خلافه جهل

طريقها الاجتهاد ما طريقها القطع كوجوب الصلوات الخمس فلا يسمى شي من ذاك فقها [و الحكم] وهو خطاب الله تعالى المتعلق بفعل المكلف [ان عوقب تاركه] و ائيب فاعله [فهو واجب] اى يسمى بذلك [او] عوقب [فاعله] و ائيب تاركه امتثالا [فهو حرام او ائيب فاعله] و لم يعاقب تاركه [فهو نذوب] اى مذدوب [او] ائيب [تاركه] امتثالا [لم يعاقب و اعلمه] [فهو مكروه] اى مكروه [او لم يغب ولم يعاقب] لا واعلمه ولا تاركه [فهو مباح] وقد يتعلق به الثواب لعارض كما سيأتي فى اول التصوف [او نفذ] بالمعجمة [واعتديه] بان يستجمع ما يعتبر فيه شرعا عقدا كان او عبادة [فهو صحيح و غير] [بان لم يستجمع ما يعتبر فيه شرعا عقدا او عبادة] باطل و تصور المعلوم اى ادراك ما من شأنه ان يعلم [على ما هو به] فى الواقع [علم] كادراكنا ان العالم حادث و عدلت عن قول غيري معرفة المعلوم لان ما بعده يكون كما قال السبكي زائدا على الحد لان ما ليس مطابقا لما هو به لا يسمى معرفة [و خلافه] بان ادرك على خلاف ما هو به [جهل] فادراك الفلاسفة ان العالم قديم و على هذا عدم الادراك لا يسمى جهلا كعدم علمنا بما تحسب الارضين و بما فى بطون البحار و بعضهم يسميه جهلا بسيطا و الاول مركبا و عبارة المتن تصلح للمذهبيين بان يضبط خلافه على الاول بالجر عطفًا على المجرور اى و ادراكه على خلاف ما هو به و الثاني بالرفع عطفًا على تصور اى و خلاف تصوره على ما هو به و هو

والموقوف على نظر واستدلال مكتسب وغيره ضروري والظن الفكر
والدليل هو المرشد والظن راجح التجريزيين ومقابلته وهم والمستوي
شك مباحث الكتاب الكلام امر ونهي وخبر واستفهام وتضمن وعرض

صادق بتصوره على غير ما هو به و بعدم التصور اصلا [والمتوقف] من
العلم [على نظر واستدلال مكتسب] كالعلم بان العالم حادث مائه موقوف
على النظر في العالم وما نشاهده فيه من التغيير فيدقق من تغييره الى
حدوثه [وغيره ضروري] كالعلم بالحاصل باحدى الاحواس من السمع والبصر
واللمس والذوق والشم فانه يحصل بمجرد الاحساس بها من غير
نظر واستدلال [والظن] المذكور هو [الفكر] في المطلوب ليهتدي به
فخرج الفكر لانيه كما كثر حديث النفس [والدليل] المستدل به عليه
[هو المرشد] اليه لانه علامة له ولا حاجة الى تعريف الاستدلال وان
عرفه بعضهم مع النظر تأكيداً لان مؤداهما واحد ثم ما حصل في التصور
لا يجزم بل مع التردد لا يخلو اما ان يكون احد الطرفين راجحاً والاخر
مرجوحاً او يستويا [والظن راجح التجريزيين ومقابلته] المرجوح [وهم]
بسكون الهاء [والمستوى شك] فالتردد في قيام زيد ونفيه على سواء
شك ومع رجحان الثبوت او الافتناء ظن ومقابلته وهم الادلة المتفق
عليها للاحكام الشوعية اربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس [مباحث
الكتاب الكلام امر ونهي] نحو قم ولا تقعد [وخبر] نحو قام زيد [و
استفهام] نحو هل قام زيد [وتضمن] نحو لبست الشهاب يعون [وعرض]
نحو الانزل عندنا [وقسم] نحو والله لافعلن كذا [او حقيقة] وهو ما ابقى
على موضوعه فلم يستعمل في غيره كالاسد للسبع [وغيره] بان استعمل

و قسم و حقيقة و غيره مجازاً الأمر طلب الفعل ممن هو دونه
بافعل و هي للوجوب عند الإطلاق لا لغور أو تكرار و هو
نهى عن ضده و عكسه و يوجب ما لا يتم إلا به و يدخل فيه
المومن لاساءه و صبي و مجنون و مكروه و الكافر مخاطب بالفروع

في غير ماضع له [مجاز] كالسند للرجل الشجاع [الاستطاب الفعل ممن
هو دونه] بخلاف ممن هو مثله أو فوقه فيسمى الأول الثماها و الثاني سؤالا
و هذا هو المختار تبعاً لاسام الحرميين و جماعة من اهل الاصول و اهل
البيان قاطبة كما سيأتى [بافعل] أى صيغته الدالة عليه هذه الصيغة
وسا شاكلها من صيغ الامر كضرب و اكرم و استخرج [وهى للوجوب عند
الإطلاق] و التجرد عن القرينة الصارفة الى غيره نحو اقيموا الصلوة [لأغور
أو تكرار] بل يحصل الاجزاء بالتراخي و بمرة إلا لدليل عليهما كالامر
بالصلوات الخمس و بصوم رمضان [وهو] أى الامر بالشىء [نهى عن
ضده و عكسه] أى الدهى عن الشىء امر بضده فإذا قال له اسكن كان
فأهياً له عن التحرك أو لا تتحرك كن أمراً له بالسكون [و يوجب] الامر مع
الاجابة المأموره [ما لا يتم] المأموره [الابه] فالامر بالصلوة امر بالوضوء
الذى لا تصح بدونه و الامر بصعود المصطح مثلاً امر بنصب العلم الذى لا يتوصل
اليه إلا به [و يدخل فيه] أى فى الامر من الله تعالى [المومن لاساءه و صبي و
مجنون و مكروه] لانتفاء التكليف عنهم قال صلى الله عليه و سلم رفع القلم
عن ثلاثة عن الصبى حتى يبلغ و عن النائم حتى يستيقظ و المجنون
حتى يدبراً رواه ابو داود و الترمذى و حمزة و ابن حبان و الحاكم و صحاح
و المساهى فى معني النائم و روى ابن ماجه حديث أن الله وضع عن

وشرطها و يرد لندب و اباحة و تهديد و تسوية و غيرها النهي
استدعاء الترك و فيه ما من الخبر ما يحتمل الصدق والكذب

امتنى الخطاء و النسيان و ما استكروها عليه نعم يومر الساهى بعد
ذهاب السهو بجبر حلاله كقتضاء مافاته من الصلوة و ضمان ما اتلفه من
المال [و الكافر مخاطب بالفروع و شرطها] و هو الاسلام الذى لا تصح الا به
لافتقارها الى الذية المتوقفة عليه و فائدة خطبهم بها عقابهم عليها
اذ لا تصح منهم حال الكفر لما ذكر و لا يواخذون بها بعد الاسلام ترغيبا فيه
قال تعالى ما سلمكم فى سقر قالوا لم نك من المصلين الابات و قال
فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة [و يرد] الامر [الغذب] نحو فكاتبهم
ان علمتم فيهم خيرا [و اباحة] نحو اذا حالمتم فاصطادوا [و تهديد] نحو
اعملوا ما شئتم [و تسوية] نحو اصبروا او لا تصبروا [و غيرها] كالتكوير نحو
كونوا قردة و التعجيز نحو فاتوا بسورة [النهي استدعاء الترك] اى طلبه لانه
ضد الامر [و فيه ما مر] فى بحث الامر من المسائل فلا يكون طلبه الامن
هو دون الناهي و صيغته لا تفعل و هى عند الاطلاق للتكريم و ترد المكراهة
ولا بد فيه من الفور و التكرار و الا لم يتحقق التكرار الا ان دل دليل على
تقييده بزمان مخصوص كالفهى عن الصيد فى الاحرام و تقدم انه امر
بضده و يحرم مقدمات المفهى عنه كتحريم اتخاذ اوانى الذهب لانه
يجر الى استعمالها و يدخل فيه ما من لاساه و صبي و مجنون و مكره
و مخاطب به الكافر و لا يحتاج الى شرط الاسلام لانه كف لا يتوقف عليه
[الخبر ما يحتمل الصدق و الكذب] لذاته كزيت قايم و ان قطع بصدقة او
كذبه بخارج كخبر الله و رسوله و كخبر مسيئة [و غيره انشاء] وهو ما اقترن

وغيره انشاء العام ما شمل فوق واحد و لفظه ذو اللام
ومن ما و اي و ايين و متى و لا في النكرات و لا عموم في
الفعل التخصيص تمييز بعض الجملة بشرط و لو مقدما
وصفة و يحمل المطابق على المقيد و استثناء بشرط ان يتصل

لفظه بمعناه كعبت و اشتريت [العام ما شمل فوق واحد] اي اذنين
فصاعدا [و لفظه] بمعنى الفاظه [ذو اللام] اي المرف بها فردا و جمعا نحو
ان الانسان لفي خسر فاقتلوا المشركين [ومن] فيمن يعقل نحو من دخل
داري فهو آمن [و ما] فيما لا يعقل نحو ما جاءني منك اخذته [و اي]
فيهما نحو اي عبيدي ضربك فهو حر و اي الاشياء اردت اعطيتك [و اين]
في المكان نحو اين تكن اكن [و متى] للزمان نحو متى شئت جيتك
[و لا في النكرات] نحو لا رجل في الدار [و لا عموم في الفعل] بل هو من صفات
الالفاظ كجمعه صلعم بين الصلوتين في السفر المثبت في الصحيح فلا يعم
كل سفر طويلا و قصيرا و قضائه بالشفعة للجار و اذ النسائي مرسل عن الحسن
فلا يعم كل جار لاحتمال خصوصيته في ذلك الجار [التخصيص تمييز بعض
الجملة] اي اخراجه من العام [بشرط و لو مقدما] نحو اكرم بنى تميم ان
جارك و ان جاءك زيد فاحسن اليه [وصفة] نحو اكرم بنى تميم الفقهاء [و
يحمل المطلق] منها [على القيد] بها ان امكن كالرقبة في كفارة القتل قيدت
بالايمان و في كفارة الظهار اطلقت فتحمل على تلك احتياطا فلا تجزي فيهما
الا مومنة فان لم يمكن فلا كصوم الكفارة قيد بالتتابع و صوم التمتع قيد
بالتفريق و اطلق قضاء رمضان فلا يمكن حمله عليهما لاستحالة و لا على
احدهما لعدم المرجح فبقى على اطلاقه [و استثناء] وهو اخراج من متعدد بحروفه

ولا يستغرق ويجوز من غير الجنس وتقدمه وتخصيص الكتاب به
وبالسنة وهي بها وبه وهما بالقياس المجمل ما افتقر للبيان
البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي النص ما
لا يحتمل غير معني الظاهر ما احتمل امرين احدهما اظهر فان

الآية في المحو [بشرط ان يتصل ولا يستغرق] فاقول له على عشرة الاعشرة
او قال بعد مائة التسعة لم يصح [ويجوز] الاستثناء [من غير الجنس] نحوله
على الف الاثنا و جاء القوم الا الحميمير [و] يجوز [تقدمه] على المستثنى
منه نحوله على الا درهما [الف] و [يجوز] تخصيص الكتاب به [اي بالكتاب
كقوله تعالى ولا تذكروا المشركت خص بقوله المحمونات من الذين ادتوا الكتاب
من قبلكم اي حل لكم] و بالسنة [و تقدم مثاله في علم التفسير] وهي
بها [اي ويجوز تخصيص السنة بالسنة كتخصيص حديث الصحيحين
فيما سقطت السماء العشر بحديثهما ليس فيما دون خمسة اوشق صدقة [و]
يجوز تخصيص السنة به [اي بالكتاب وتقدم مثاله في علم التفسير] وهما
اي ويجوز تخصيص الكتاب والسنة [بالقياس] لانه يستند الى نص من
كتاب او سنة مكانه المخصص ومن امثلته تخصيص من ملك ذا رحم محرم
فهو حر بالاصل والفرع قياسا على الذقة [المجمل ما افتقر للبيان] و تقدم في
علم التفسير [و البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي]
اي الايضاح [النص ما لا يحتمل غير معني] كزيد في رايت زيدا [الظاهر
ما احتمل امرين احدهما اظهر] من الاخر كالسد في رايت اسدا
فانه ظاهر في الحيوان المفترس لانه فيه حقيقة محتمل للرجل الشجاع
بدله [فان حمل على الآخر لدليل فمارل] كقوله تعالى و السماء بنيناها

حمل على الآخر لدليل فمأول النسخ رفع الحكم الشرعي بخطاب و
يجوز الى بدل وغيره واغلق واخف ونسخ الكتاب به وبالسنة و
هي بهما السنة قوله صلى الله عليه وسلم حجة واما فعله فان كان

دايد وانا لموسعون ظاهرة جمع يد التجارة ودل الدليل القاطع على ان ذلك
محال على الله تعالى فحمل على القدرة [النسخ رفع الحكم الشرعي بخطاب]
فخرج بالرفع الثابت بالبرأة الاصلية اي عدم التكليف بشيئ والمخرج بغاية
ارنحوها من التخصيصات وبقولنا بخطاب الرفع بالموت والجذون و
نحوهما [ويجوز] النسخ [الى بدل] كنسخ استقبال بيت المقدس
بامتقبال الكعبة [و] الى [غيره] كنسخ وجوب الصدقة بين يدي النجوى
في قوله اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يديكم نجوكم صدقة [و] الى بدل
[اغلق] كنسخ التخيير بين صوم رمضان والفدية الثابت بقوله تعالى و
على الذين يطيقونه فدية بتعين الصوم بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه
[و] الى بدل [اخف] كنسخ العدة عاما باربعة اشهر وعشر [ونسخ
الكتاب به] كآية العدة والصوم [وبالسنة] كنسخ قوله تعالى كذب
عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
بحديث الترمذي لا وصية لوارث [وهي بهما] اي والسنة بالكتاب و
السنة كنسخ استقبال بيت المقدس الثابت بالسنة الفعلية بقوله تعالى
قول وجهك لشارع المسجد الحرام وكقوله صلى الله عليه وسلم كنت
فهيتكم عن زيارة القبور فزورها رواه مسلم [السنة] اي هذا مبحثها
وللمراد بها اقوال انبيى صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقريره [قوله
صلى الله عليه وسلم حجة] بالانزعاع [واما فعله فان كان قربة و دل دليل

قربة ودل دليل على الاختصاص به فظاهر والاحمل على الوجوب
او الذنب او توقف اقوال او غيرها فالاباحة وتقريره على قول او
فعل حجة وكذا ما فعل في هذه وعلم به وسكت ومتواترها
يوجب العلم والاحاد العمل وليس مرسل غير سعيد بن المسيب

على الاختصاص به فظاهر [انه يحتمل عليه كوجوب الصحى و
الاصحى والتهميد] والا [اى] وان لم يدل دليل عليه [حمل على
الوجوب] فى حقه وحقنا احتياطا [او الذنب] لانه القدر المتيقن
[او توقف] منه حتى يقوم عليه دليل ثلثة [اقوال او غيرها] اى وان كان
غير قربة ولم يدل دليل على الاختصاص به [فالاباحة] اى فهو محمول
عليها لقوله تعالى لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة فان دل دليل
على الاختصاص به كزيادته فى الذكاح على اربع نسوة فظاهر انه يحتمل عليه
[و تقريره على قول او فعل] وقع بحضرته [حجة] لانه معصوم من ان
يقر على مذموم كتقريره ابابكر على قوله باعطاء سلب القتل لقاتله و تقريره
خالد بن وليد على اكل الضب متفق عليهما [وكذا ما فعل فى هذه
و علم به وسكت] عليه حجة كعامه بحلف ابي بكر انه لا ياكل الطعام
فى وقت غيظه ثم اكل لما رأى الاكل خيرا رواه البخارى [ومتواترها] اى
السنة و تقدم فى اول علم الحديث [يوجب العلم] بصدقه قطعا لا استحالة
وقوع الكذب من الجمع المتقدم ذكرهم توافقوا او اتفقا [و الاحاد]
منها يوجب [العمل] و الا بطل الاحتجاج بغالب السنة دون العلم
لجواز الخطاء على الراوى [و ليس مرسل غير سعيد بن المسيب حجة]
لما تقدم فى علم الحديث من تضعيفه للجهل بالمسايق فى (مناذرة اما

حجة الاجماع اتفاق فقهاء العصر على حكم الحادثة و هو حجة في اي عصر كان ولا يشترط انقراضه فلا يجوز لهم الرجوع ولا يعتبر قول من ولد في حيوتهم و يصح بقول و فعل من الكل و من بعض لم يخالف و ليس قول صحابي حجة على غيره القياس رد فرع الى اصل بعلة جامعة في الحكم فان اوجبه العلة فقياس علة

ابن المسيب فاستقرت مراسيله فوجدت مسايد عن ابي هريرة صهره [الاجماع] اي هذا مبني على هو [اتفاق فقهاء العصر] اي مجتهديه [على حكم الحادثة] فلا عبرة باتفاق العوام و الاصوليين مثلا و لا يعتبر فانهم له [وهو حجة] على عصره و على من بعده [في اي عصر كان] من عصر الصحابة فمن بعدهم لعصمة الامة عن الخطاء قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يجتمع امتي على الضلالة [و لا يشترط] في انعقاده [انقراضه] اي العصر بان يموت اهلهم [فلا يجوز لهم] على هذا [الرجوع] عنه لانعقاده [و لا يعتبر] على ذلك ايضا [قول من ولد في حيوتهم] و صار من اهل الاجتهاد لانعقاده و قيل يشترط الانقراض فيعتبر قولهم و لهم الرجوع قبله [و يضح] الاجماع [بقول و فعل من الكل و من بعض لم يخالف] اي لم يخالفه الباقيون و لاحامل لهم على ترك المخالفة من خوف و طمع و هو الاجماع السكوتي [و ليس قول صحابي حجة على غيره] على الجديد و القديم نعم لحدیث اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم واجيب بضعفه [القياس] اي هذا مبني على هو [رد فرع الى اصل بعلة جامعة في الحكم] فهذه اربعة اركان كقياس الارز على البر في الربا لجامع الطعم [فان اوجبه] اي الحكم [العلة]

او دلت عليه فدلالة او تردد فرع بين اصلين والحق بالاشبهه
فعبه و شرط الاصل ثبوته بدليل وفاقى و الفرع مناسبتة للاصل

بحيث لا يحسن عملا بخلعه عنها [فقياس علة] كقياس الضرب على
التأنيف للوالدين في التحريم بعلّة الايذاء [او دلت عليه] ولم توجهه
[فدلالة] اي فقياس دلالة كقياس مال الصبي على مال البالغ في
وجوب الزكاة بجامع انه مال نام ويجوز ان يقال لا تجب كما قال به
ابو حنيفة [او ترده فرع بين اصلين والحق بالاشبهه] اي الاكثر شبيها
[فشبهه] اي فقياس شبهه كالعبد اذا اُتلف فانه متردد في الضمان بين
الانسان الحر من حيث انه آدمي وبين البهيمة من حيث انه مال و
هو بالمال اكثر شبيها بدليل انه يباع ويورث ويوقف وتضمن اجزؤه بما
نقص من قيمته [و شرط الاصل] المقيد عليه [ثبوته بدليل وفاقى]
يقول به الخصم ان كان خصم ليكون القياس حجة عليه فان لم يكن
فالقياص [و] شرط [الفرع مناسبتة للاصل] فيما يجمع به بينهما للحكم
[و] شرط [العلة الاطراد] في معلولاتها فلا تنتقض لفظا ولا معنى فمتى
انتقضت لفظا بان وجدت الاوصاف المعبر بها عنها في صورة بدون الحكم
او معنى بان وجد المعنى المعلن به في صورة بدون الحكم فسد القياس الاول
كان يقال في القتل بالذئبل انه قتل عمد عدوان فيجب به القصاص كالقتل
بالمحدد فينتقض ذلك بقتل الوالد ولده فانه لا يجب به قصاص والتأني
كان يقال يجب الزكاة في المواشي لدفع حاجة الفقير فيقال ينتقض
ذلك بوجوده في الجواهر ولا زكاة فيها واجيب في واجد بعض المان
بانه يعدن التميم لما بقي من اعضائه كالمريض المستعمل للماء بجامع

والعلة الاطراد وكذا الحكم وهي الجالبة لاستصحاب الاصل
عند عدم الدليل حجة واصل المنافع الحلل والمضار التحريم
الاستدلال اذا تعارض عامان او خاصان وامكن الجمع جمع و

تبعض الطهارة فقليل العلة هناك المرض قلنا موجود فيمن عمت
الجراحة اعضاءه ولا تعدد فيه [و كذا الحكم] شرطه ان يكون مطردا تابعا
للعلة متي وجدت وجد ومتي انتفت انتفي [وهي] اي العلة [الجالبة
له] اي للحكم بمذا سبتهاله [استصحاب الاصل عند عدم الدليل حجة] كصوم
وجب لم يشوع لفقد دليل عليه فاستصحب الاصل اي العدم الاملي
وهذا هو الخامس من الادلة الشرعية وليس من المتفق عليه [واصل
المنافع] بعد البعثة [الحلل و المضار التحريم] حتى يدل الدليل على حكم
بخاص و قيل اصل الاشياء كلها على الحلل لان الله تعالى خلق الموجودات
لخلقه ينتفعون بها وقيل التحريم لانها ملك الله فلا يتصرف فيها الا باذن
منه والاول راعى في الجهتين المصلحة وقد ثبت لا ضرر ولا ضرار في الاسلام
اما قبل البعثة فلا حكم يتعلق باحد لانقاذ الرسول الموصول له [الاستدلال]
اي هذا مبحث كيفيته [اذا تعارض عامان او خاصان وامكن الجمع]
بينهما [جمع] كحديث مسلم الا اخبركم بخير الشهاد الذي ياتي
بشهادته قبل ان يسالها وحديث البخاري خيركم قرني ثم الذين
يلونهم الي ان قال ثم يكون قوم يشهدون قبل ان يستشهدوا فحمل الاول
على ما اذا لم يكن المشهود له عالما بها والثاني على ما اذا كان عالما بها وكحديث
الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم تواء وغسل رجله وحديث النسائي
انه تواء ورش الماء على قدسيه فجمع بينهما باء الرش في حالة التجديد

وقد ان علم متأخر فناسخ او عام وخاص خص العام به او كل عام وخاص خص كل بكل و يقدم الظاهر على الماثل و الموجب للعلم على الظن و الكتاب و السنة على القياس و جلده على خفيه

[و الا] اي و ان لم يمكن الجمع [و قفا] حتى يظهر مرجح كقوله تعالى او ما ملكتم ايمانكم وقوله و ان تجمعوا بين الاختين فالاول يجوز جمعهما بملك اليمين و الثاني يحرم ذاك خرج التحريم احتياطاً و كحديث ابي داود انه سئل عما يحل للرجل من امراته و هي حائض فقال ما ذوق الازار و حديث مسلم اصنعوا كل شئ الا النكاح اى الوطى فهو يدل على حل الاستمتاع بما بين السرة و الركبة و الاول يحرمه فرجح التحريم احتياطاً [فان علم متأخر فناسخ] و المتقدم منسوخ كايدي العدة و نحوهما [او] تعارض [عام وخاص خص العام به] اى بالخاص كحديث فيما سقى السماء السابق [اوكل] منهما [عام] من وجه [و خاص] من وجه [خص كل بكل] كحديث ابي داود اذا بلغ الماء قلتين فانه لا ينجس و حديث ابن ماجة الماء لا ينجسه شئ الا ما غلب على ريحه و طعمه و لونه فالاول خاص بالقلتين عام فى المتغير و غيره و الثانى خاص بالمتغير عام فى القلتين و مادونهما فخص عموم الاول بخصوص الثانى حتى يحكم بان مادون القلتين ينجس اذا تغير و خص عموم الثانى بخصوص الاول حتى يحكم بان مادون القلتين ينجس و ان لم يتغير [و يقدم الظاهر] من الاداة [على الماثل] لقوته [و الموجب للعلم] كالتواتر [على الظن] اى الموجب له كالاتحاد [و الكتاب و السنة على القياس] ان لا راي مع قول الله و قول رسوله صلى الله عليه و سلم [و جلده] اى القياس

بالمستدل هو المجتهد وشرطه العلم باللغة اصلا وقرعاً خلافاً غالباً
و من مذهبنا و المهم من تفسير آيات و اخبار و لغة و نحو و
حال رواية هذا الاجتهاد بذل الوضع في الغرض و ليس كل مجتهد
مصيباً و التقليد قبول القول بلا حجة و لا يجوز لمجتهد

[على خفيه] كقياس العلة على الشبهة [المستدل هو المجتهد و شرطه]
ليحقق له الاجتهاد [العلم باللغة] اي بمسائله و قواعد [اصلا و قرعاً]
خلافاً غالباً و مذهبنا [ليذهب عند اجتهاده الى قول منه و لا يحدث
قولا يخرق به الاجماع] و المهم من تفسير آيات و [من] [اخبار] اي
احاديث و هو آيات الاحكام و اخبارها بخلاف آيات الامثال و القصص
و احاديث الزهد و نحوها فليست بشروط [و] المهم من [لغة و نحو]
لان بهما يعرف معاني الفاظ الكتاب و السنة [و حال ردة] للاخبار
من جرح و تعديل ليأخذ برواية المقبول منهم دون غيره [و الاجتهاد]
نحوه [بذل الوضع] اي الطاقة [في] طلب [الغرض] ليحصل له
[و ليس كل مجتهد مصيباً] ان الحق واحد لا يتعدد بل ما جورا ان
لم يقصر الحديث البخاري اذا اجتهد الحاكم فحكم و اصاب فله
اجران و اذا حكم فخطأ فله اجر فاذا قصر انم وفاقا [و التقليد
قبول القول] من المقلد [بلا حجة] يذكرها [و لا يجوز] اي التقليد
[لمجتهد] لتمكنه من الاجتهاد *



علم الفرائض

علم يبحث فيه عن قدر المواريث أسباب الارث قرابه و دراح و ولاء
و اسلام و موانعه رق و قتل و اختلاف دين و موت معينة و جهل

علم الفرائض

[علم يبحث فيه عن قدر المواريث] لكل وارث وكيفية قسمها عند
العول والانكسار والاصل فيه حديث ابن ماجة وغيره تعلموا الفرائض
وعلمه فانه نصف العلم اى لتعلقه بالموت المقابل للحياة [اسباب
الارث] اربعة [قرابة] فيرث بعض الاقارب عن البعض على التفصيل
الاثني [و نكاح] فيرث كل من الزوجين الآخر [و ولاء] فيرث المعتق
العقيق لحديث الولاء لحمة كلحمة النسب والعكس [و اسلام] اى جهته
فتصرف التركة لبيت المال ارضا اذا لم يكن وارث بالاسباب الثلاثة [و
موانعه] اى الارث [رق] فلا يرث الرقيق و الا لانقل ميراثه الى سيده
لعدم ملكه وهو اجنبي من الميت ولا يرث اذا ملك له [و قتل] فلا يرث
القاتل لحديث الترمذى ليس للقاتل شئ و سواء العمد وغيره والمضمون
وغيره كالحمد و القصاص لعموم الحديث فلو اتفق موت القاتل قبل
المقتول بن طال مرضه بالجرح ومات بعده بالسراية ورثه [و اختلاف
دين] فلا يرث المسلم الكافر و الكافر المسلم كما في حديث الصحيحين [ما
الكفار فيرث بعضهم بعضا و ان اختلفت ملهم كاليهودى من النصرانى
و عكسه اذا كفر كله مله واجدة نعم لا توارث بين حربى و ذمى لانقطاع

السبق والوارثون اب وابوه وان علا وابن وابنه وان سفل واخ
وابنه الا لام وكذا عم وابنه وزوج ومعتق والوارثات بنت وبنت
ابن وان سفل وام و جدة واخنت وزوجة ومعتقة والغروض
نصف لزوج وبنت وبنت ابن واخنت لابوين اولاب منفردات و

المؤالة بينهما [وموت معية] بان ماتا معا بغير ق أو حرق فلا يرث احدهما
من الآخر [وجهل السابق] بان علم سبق ولم يعلم السابق او جهل اصلا
[والوارثون] من الرجال بالاجمال عشرة وبالوسط خمسة عشر [اب وابوه
وان علا وابن وابنه وان سفل واخ] لابوين ولاب ولام [وابنه الا لام]
ابن ابن الاب لابوين ولاب [وكذا عم وابنه] اي كل منهما لابوين ولاب لا لام
[وزوج ومعتق والوارثات] بالاجمال من النساء سبع وبالوسط عشر
[بنت وبنت ابن وان سفل] الابن [وام و جدة] لاب ولام [واخنت]
لابوين ولاب ولام [وزوجة ومعتقة] ويدخل في العم عم الاب وعم
الجد والمعتق عصبة اما ذور الارحام وهم كل قريب ليس بذوي فرض
ولا عصبة فيرثون على الاصح عندنا اذا لم ينتظم امر بيت المال بان
لا يصرف مصارفه الشرعية كما كان على عهد الخلفاء الراشدين وورثهم غيرنا
مطلقا [الغروض] اي الانصباء المقدرة في كتاب الله تعالى للورثة ستة
[نصف] لخمس [لزوج] لم تخلف زوجته ولدا ولولد ابن قال تعالى
ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد و ولد الابن كالولد في
ذلك اجماعا واستغنيت عن تقييده في المتن ههنا بتقييده في الربع
[وبنت] قال تعالى وانكحيت واحدة فلها النصف [وبنت ابن]
بالاجمال [واخنت لابوين اولاب] قال تعالى وله اخنت فلها نصف

وبع لزوج أزواجه ولد أو ولد ابن و زوجة ليس لزوجها ذلك و
ثمن لها معه و ثلثان لعدد ذوات النصف و ثلث لعدد ولد الام و
لام ليس لميتها ولد أو ولد ابن أو اثنان من اخوة أو اخوات و

ما ترك المراد اخت الابوين اولاد لا اخوت لام لان لها الحدس والآية
الآتية [منفردات] بخلاف ما اذا اجتمع مع اخوتهم أو اخواتهم أو
بعضهم مع بعض على ما هيأتي [و ربع لزوج أزواجه ولد أو ولد ابن]
قال الله تعالى فان كان له ولد فلكم الربع مما تركه و ولد الابن كالولد في
ذلك اجماعاً [و زوجة ليس أزواجه ذلك] قال الله تعالى و له الربع مما
تركتم ان لم يكن لكم ولد و مثل الولد في ذلك ولد الابن اجماعاً [و ثمن
لها] اي للزوجة [معه] اي مع الولد أو ولد الابن قال تعالى فان كان لكم
ولد فلمن الثمن و ولد الابن كالولد في ذلك اجماعاً و الربع و الثمن
للزوجتين و الثلث و الرابع بالاجماع و الرجعية كالزوجة [و ثلثان لعدد
ذوات النصف] فثنتين فاكثروا من البنات و بنات الابن و الاخوات قال
الله تعالى في البنات فاني كن نساء فوق اثنتين فلمن ثلثا ما ترك و
في اثنتين فانكنا اثنتين فلمن الثلثان مما ترك فزلت فثمن لها
اخوات نذل على ان المراد من هاتين الاختان فصاعداً و قس بنات الابن على
بنات الصلب [و ثلث لعدد ولد الام] اثنتين فصاعداً فقال تعالى
له اخ اراخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم
شركاء في الثلث المراد اولاد الام كما قرأ ابن مسعود وغيره [و لام ليس
لميتها ولد أو ولد ابن أو اثنان من اخوة أو اخوات] قال تعالى فان لم
يكن له ولد و زوجته ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس و ركة

سدس لها معه ولاب وجد مع والد اد ولد ابن و لبنت ابن مع
 بنت الصلب ولاخت لاب مع شقيقة ولاخ واخت لام و لجدة فاكثر
 ولا ترث من ادلت لغير وارث وتسقطها لاب قريى مطلقا و غيرها

الابن ملحق بالولد فى ذلك والمراد بالاخوة الاثنان فصاعدا والانثى كالذكر
 [و سدس لها] ابي الام [معه] اى مع المذكور من الولد او ولد الابن او
 اثنين من الاخوة او الاخوات للآية السابقة والآية [ولاب وجد مع ولدا
 ولد ابن] المميت قال تعالى ولا يويه لكل واحد منهما السدس مما
 ترك ائكان له ولد والحق به ولد الابن وتس الجدة على الاب [ولبنت
 ابن] فصاعدا [مع بنت الصلب] لانه صلي الله عليه وسلم قضى
 بذلك رواه البخارى عن ابن مسعود [ولاخت لاب] فصاعدا [مع
 اخت] شقيقة [قياسا على بنت الابن مع بنت الصلب] ولاخ او
 اخت لام للآية السابقة [ولجدة فاكثر] لانه صلي الله عليه وسلم اعطى
 الجدة السدس رواه ابو داود عن المغيرة وروى الحكم عن عبادة وصححه
 لانه صلي الله عليه وسلم قضى للجديتين من الميراث بالسدس بينهما
 [ولا ترث] من الجداد [من ادلت لغير وارث] كذكرين اثنين كام ابي
 الام وترث المدلية بوارث كالمدلية بمحض اناث كام ام الام او ذكور كام اب الاب
 او اناث الى ذكور كام ام الاب [وتسقطها] اى الجدة [لاب] جدة [قريى]
 اى اقرب مذهبها [مطلقا] سواء كانت القريى لاب او ام كام ام الاب بام
 الام وام الاب [و] تسقط [غيرها] اى الجدة لام [قرباها] لا قريى الاب
 فتحقق ام ام الام بام الام لا بام الاب لقوة قرابة الام وكذا تسقط ام الاب
 بالام و الاب و ام الام بالام فقط لا بالاب [و يسقط الجداد] اوجد اقرب منه

قرباناً ويصطفي الجد اب وابن الابن ابن والاخوة اب وابن وغير
 الشقيق الشقيق وذوي الام الثلاثة وجد وبنت وبنت ابن وهي بعدد
 بنت ما لم يعصبها ابن ابن وكذا اخوات لاب مع اخوات لابوين
 لكن انما يعصبها اخ بالعصبة وارث لا مقدر له فيرث المال كله
 او الباقي ولا تكون امرأة الامعتقة الجد مع الاخوة وانه لا فرض

[و ابن الابن ابن] لقربه [و الاخوة] لابوين ادب ارام [اب وابن] وابنه
 صاحب حق به بالاجماع في ذلك [و] الاخ [غير الشقيق] يسقطه [الشقيق]
 لانه اقوي منه والمراد بغير الشقيق الاخ لاب [و] يسقط الاخوة [ذوى
 الام] ستة [الثلاثة] الماضون [وجد و بنت و بنت ابن وهي] اى بنت
 الابن تسقط [بعدد بنت] اى بنتين نصاعدا [ما لم يعصبها ابن ابن]
 اخوها او ابن عمها في درجتها او انزل فان كان اخذت معه الباقي
 بعد ثلثي البنتين بالتعصيب [وكذا اخوات لاب مع اخوات لابوين]
 يسقطن ما لم يكن معهن من يعصبهن [لكن انما يعصبها] اى الاحتم
 [اخ] لابن اخ بل تسقط به ويختص هو بالباقي بخلاف بنت الابن
 فيعصبها من في درجتها و انزل كما تقدم [العصبة] و لفظها يطلق
 على الواحد والجمع المذكر والمؤنث [وارث] بالاجماع [لا مقدر له فيرث
 المال كله] ان لم يكن معه ذوفرض [او الباقي] بعد الفرض او الفرض ان كان
 وقد يكون الشخص صاحب فرض في حالة و تعصيب في اخرى كالأب
 [ولا تكون] العصبة بنفسه [امرأة الامعتقة] وقد يكون اذا كان بغيره كالبنات
 مع اخيهما [الجد] اذا اجتمع [مع الاخوة] الذين لا يحجبون به وهم غير
 ولد الام [و] الاحمال [انه لا فرض] في المصلحة [له الاكثر من] امرين

له الأكثر من الثلث ومقاسمتهم كاخ او فرض فمن السدس
وثلث الباقي و المقاسمة فان بقي سدس فازبه الجد وسقطوا او
دونه عالت فرع ان كانت الورثة عصبة قسم بينهم والذكر كاثنيين
واصل المسئلة عدد الروس او فيهم فرض او فرضان وهما متماثلان

[الثلث ومقاسمتهم كاخ] فان كان معه اخوان واخت فالثلث اكثر او اخ
واخت فاللغا ستة اكثر فان استويا يعتبر الفرضيين فيه بالثلث لانه اسهل
[او] هناك [فرض فمن السدس] اى فله الاكثر من ثلثة اشياء سدس كل
للمال [وثلث الباقي] بعد الفرض [والمقاسمة] كاخ فقي يثنين وجد
واخوين واخت السدس اكثر وفي زوجة وام وجد واخوين واخت
ثلث الباقي اكثر وفي بنت وجد واخ واخت المقاسمة اكثر [فان بقي]
بعد الفرض [سدس] فقط [فازبه الجد وسقطوا] اى الاخوة كبنتين
وام مع الجد والاخوة هى من ستة للبنتين الثلثان اربعة ولام السدس
وبقى سدس للجد [او] بقي [درنه] اى السدس [عالت] بتتمته
فه وكذا اذا لم يبق شىء فرض له وعالت وسقطوا مثال الاولى
بنتان وزوج مع الجد والاخوة هى من اثني عشر للبنتين الثلثان
ثمانية وللزوج ثلثة بقى واحد وللجد الجدس سهمان فتعول الى
ثلثة عشر ومثال الثمانية هذه المسالة مع ام فتعول بعد عولها بنصيب
الام الى ثلثة عشر ثم بنصيب الجد الى خمسة عشر [فرع] فى
القسم [ان كانت الورثة عصبة قسم] المال [بينهم] بالسوية [و] يجعل
[الذكر كاثنيين واصل المسئلة عدد الروس] كثلثة بنين او اخوة او
ثلاث معتقات او ابن و بنت هى من ثلثة لابن سهمان و لابنت سهم

فمن مخرجه فالنصف مخرجه اثنان والثالث ثلثه والرابع اربعة
والسدس ستة و الثمن ثمانية او مختلفان فان تداخلان بان
فني الاكثر بالاقل فأكثرهما او توافقا بان لم يفغهما الا ثالث
فالحاصل بضرب الوفق من احدهما في الآخر او ثانيا بان لم يفغهما
الا واحد فيضرب كل في كل والاصول اثنان وثلاثة واربعة وستة و

[او] كن [فيهم فرض (فرضان) اي صاحبه (صاحبهما)] و هما متماثلان [
 كنصف او نصفين] فمن مخرجه [اصل المسألة كزوج و اخ لاب او اخت
 لاب المسألة من اثنين مخرج النصف] فالنصف مخرجه اثنان [
 لانها اقل عدد له نصف صحيح وكذا الباقي] و الثالث [مخرجه] ثلاثة
 والرابع اربعة والسدس ستة والثمن ثمانية او [كان فيها فرضان
 مخرجا هما] مختلفان فان تداخلا بان فني الاكثر منهما [بالاقل]
 مرتين فأكثر كالثلاثة مع ستة اربعة [فأكثرهما] اصل المسألة كام و
 ولدي ام و اخ لاب فيها سدس و ثلث فهي من ستة [او توافقا بان
 لم يفغهما الا] عدد [ثالث] ستة و اربعة يفغيهما الاثنان [فالحاصل
 بضرب الوفق من احدهما] اي الجزء الذي حصلت به الموافقة [في
 الآخر] هو اصل المسألة كزوجة و ام و ابن فيها ثمن و سدس و هما
 متوافقان بالنصف ان كل منهما له نصف صحيح فيضرب نصف الثمانية
 او الستة في الآخر يبلغ اربعة وعشرين و هو اصل المسألة [او ثانيا
 بان لم يفغهما الا واحد] و لا يسمى عددا كالثلاثة و اربعة [فيضرب كل
 في كل] اي الحاصل بذلك اصل المسألة كام و زوجة و اخ لاب فيها
 ثلث و ربع فيضرب احدهما في الآخر يبلغ اثنا عشر و هو اصل المسألة

ثمانية واثنى عشر واربعة وعشرون يعول منها الستة الى
سبعة وثمانية وتسعة وعشرة والاثنى عشر الى ثلاثة عشر وخمسة
عشر وسبعة عشر والاربعة والعشرون الى سبعة وعشرين ثم ان
انقسمت والا قوبلت بعدد المنكسر عليه فان تماينا ضرب في

[والاصول] سبعة [اثنان وثلاثة واربعة وستة وثمانية واثنى عشر
واربعة وعشرون] والذي [يعول منها] ثلثة الاول [الستة] فتعول [الى
سبعة] كزوج واختين لابوين اولاب للزوج ثلثة ولكل اخت اثنان [و
ثمانية] كهم وام لها السدس واحد [وتبعة] كهم واخ لام له السدس
واحد [وعشرة] كهم واج آخر لام له واحد [والثاني] الاثنا عشر
فتعول [الى ثلثة عشر] كزوجة وام واختين لابوين اولاب للزوجة ثلثة
لام اثنان ولكل اخت اربعة [وخمسة عشر] كهم واخ لام له السدس
اثنان [وسبعة عشر] كهم واخ اخر لام له اثنان [و] الثالث [الاربعة
والعشرون] فتعول [الى سبعة وعشرين] كبنتين وابوين وزوجة للبنتين
ستة عشر ولابوين ثمانية وللزوجة ثلثة فالعول زيادة ما بقى من سهام
ذوى الغروض على اصل المسالة ليدخل النقص على كل منهم بقدر فرضه
كنقص اصحاب الديون بالمخاصة [ثم ان انقسمت] المسالة فامرها واضح
كزوج وثلثة بنين هي من اربعة لكل واحد سهم [والا] بان انكسرت
[قوبلت] اى السهام المنكسرة [بعدد المنكسر عليه فان تماينا ضرب
بده [فى المسالة] بعولها ان عالت كزوج واخوين لاب هي من
اثنين للزوج واحد يبقى واحد لا يصح قسمه على الاخوين ولا موافقة
يضر ب عدد هما فى اصل المسالة تبلغ اربعة ومنها تصح كزوج

المسألة او توافقا فالوفق و تصح مما باع - فان كان صنفين قوبلت
سهام كل صنف بعده فان توافقا رد الى وفقه و الا ترك ثم ان
تماثل عدد الروس ضرب احدهما في المسألة او تدا خلا فاكثروهما

و خمس اخوات لاب وهي من ستة تعول الى سبعة للزوج ثلثة
يبقى اربعة لا يصح قسمه على الاخوات ولا مواءمة فيضرب عددهن
في سبع تباع خمسة وثلثين و منها تصح [او توافقا فالوفق] من
عدده يضرب في المسألة بعولها ان عالت [و تصح مما باع] كام و اربعة
اعمام لاب هي . من ثلثة للام واحد يبقي اثنان يوافقان عدد الاعمام
بالنصف فيضرب نصف عدد هم وهو اثنان في ثلثة اصل المسألة تبليغ
سنة و منها تصح و كزوج و ابوين و بنت بنات هي بعولها من خمسة
عشر للزوج ثلثة و لابوين اربعة يبقي ثمانية توافق عدد البنات بالنصف
يضرب نصبه ثلثة في خمسة عشر تبليغ خمسة و اربعين و منها تصح [فان كان]
المكسر عليه [صنفين قوبلت سهام كل صنف بعده فان توافقا رد]
الصنف [الى وفقه والا] بان تباينا [ترك ثم ان تماثل عدد الروس]
في الصنفين بالرد الى الوفق او البقاء على حاله [ضرب احدهما] اي
العدد المماثلين [في] اصل [المسألة] و ما باع صححت منه كام
وسنة اخوة لم و اننتى عشرة اختا لاب هي من ستة و تعول الى سبعة
للاخوة سهمان موافقان عدد هم بالنصف فيرد الى ثلثة و للاخوات
اربعة اهم توافق عددها بالربع فيرد الى ثلثة فيتماثلان فيضرب احد
الثلثين في سبعة تبليغ احدا و عشرين و منه تصح و كثلث بنات و ثلثة
اخوة لاب هي من ثلثة للبنات سهمان و للاخوة سهم و سهام كل مباين

او توافقا فالوفق ثم الحاصل فيها او تبانيا فكل فيه ثم فيها

لعدده والعددان متماثلان فيضرب احدهما ثلاثة في ثلاثة اصل المسألة
تبليغ تسعة ومنه تصح [او قد اخلا فاكثرهما] يضرب في اصل المسألة
وما بلغ صحت منه كام وثمانية اخوة لام وثمان اخوات لاب يرد عدد
الاخوة الى اربعة والاخوات الى اثنين وهما متداخلان فيضرب الاربعة
في سبعة اصل المسألة بعولها يبلغ ثمانية وعشرين ومنه تصح وكذا ثلاث
بنات وستة اخوة لاب العددان متداخلان يضرب الستة في ثلاثة اصل
المسألة يبلغ ثمانية عشر ومنه تصح [او توافقا فالوفق] من احدهما
يضرب في الآخر [ثم الحاصل] من ذلك يضرب [فيها] اي في المسألة
وما بلغ صحت منه كام واثنى عشر اخالام وصت عشرة اخدا لاب يرد
عدد الاخوة الى ستة والاخوات الى اربعة وهما متوافقان بالنصف
فيضرب نصف احدهما في الآخر يبلغ اثنا عشر يضرب في سبعة اصل
المسألة بعولها تبلغ اربعة وثمانين ومنه تصح وكذا ست بنات وستة
اخوة لاب العددان متوافقان بالثلث يضرب ثلث احدهما في الآخر
يبلغ ثمانية عشر يضرب في ثلاثة اصل المسألة يبلغ اربعة وخمسين
ومنه تصح [او تبانيا فكل] من العددين يضرب [فيه] اي في
الآخر [ثم] الحاصل من ذلك يضرب [فيها] وما بلغ صحت منه كام
سنة اخوة لام وثمان اخوات لاب يرد عدد الاخوة الى ثلاثة والاخوات
الى اثنين وهما متباينان فيضرب احدهما في الآخر يبلغ ستة تضرب
في سبعة تبلغ اثنين واربعين ومنه تصح وكذا ثلاث بنات واخوين
لاب العددان متباينان يضرب احدهما في الآخر يبلغ ستة تضرب في

ولومات احدهم قبلها صحيح مسألة الاول ثم الثانى ثم ان انقسم نصيبه
من الاول على مسالته والا فيضرب ونفقا فيها والا فيضرب كلها
ومن لمشيء من الاول ضرب فيما ضرب فيها او الثانية ففي نصيب
الثانى من الاول او نفقه

ثلاثة تبلغ ثمانية عشر ومنه تصح ويقاس بهذا ما اذا وقع التوافق في
صنف والتباين في آخر وما اذا وقع الانكسار على ثلاثة اصناف و اربعة
[ولومات احدهم قبلها] اي قبل القسمة فان لم يرث الثانى غير
الباقيين و كان ارثهم منه كآرثهم من الاول جعل كل الثانى لم يكن وقسم
المال بين الباقيين كالخوة واخوات ابنتين و بنات مات بعضهم عن الباقيين
و ان ورثه غيرهم اوهم واختلاف قدر الاستحقاق [صحيح مسألة الاول ثم]
مسألة [الثانى ثم ان انقسم نصيبه] اي الثانى [من] مسألة [الاول
على مسالته] فذاك كزوج واختين لاب ثم ماتت احدهما عن الاخرى و
عن بنت المسئلة الاولى من ستة و تعمل الى سبعة والثانية من اثنين
و نصيب ميتها من الاولى اثنان فيقسم عليهما [والا فيضرب]
[ونفقا] اي وفق مسألة الثانى [فيها] اي في مسألة الاول ان كان
بين نصيبه وبينها موافقة [والا] بان كان بينهما مباينة [فيضرب كلها]
اي الثانية في الاولى وما بلغ صحتها منه [ومن لمشيء من الاولى
ضرب فيما ضرب فيها] من وفق الثانية او كلها واخذ [او] من
[الثانية ففي نصيب الثانى من الاولى] يضرب ان كان بينه وبين
مسئلته مباينة [او] في [ونفقه] ان كان بينهما موافقة مثال ذلك
جدتان و ثلث اخوات متفرقات ماتت الاخنت للام عن اخت لام هي

الاخوت للابوين في الاولى وعن اخنتين لابوين وعن جدة هي احدى
 الجديتين في الاولى المسالة الاولى من ستة ونصف من اثنى عشر و
 الثانية من ستة ونصف ميتها من الاولى اثنان يوافقان مسئلة بالنصف
 فيضرب نصفها ثلثة في الاولى تباع ستة وثلثين لكل من الجديتين
 من الاولى سهم في ثلثة بثلثة و للوارثة في الثانية سهم منها في واحد
 بواحد و للاخت للابوين في الاولى ستة منها في ثلثة بثمانية عشر ولها
 من الثانية سهم في واحد بواحد و للاخت للاب في الاولى سهمان في ثلثة
 بستة و للاختين للابوين في الثانية اربعة منها في واحد باربعة و زوجة و
 و ثلثة بنين و بنت ماتت البنت عن ام و ثلثة اخوة هم الباقون من
 الاولى المسالة الاولى من ثمانية و الثانية نصف من ثمانية عشر ونصف
 ميتها من الاولى سهم لا يوافق مسئلة فتضرب في الاولى تبلغ مائة و
 اربعة و اربعين للزوجة من الاولى سهم في ثمانية عشر بثمانية عشر و من
 الثانية ثلثة في واحد بثلثة و لكل ابن من الاولى سهمان في ثمانية عشر
 بستة و ثلثين و من الثانية خمسة في واحد بخمسة *



علم النحو

علم يبحث فيه عن اواخر الكلم اعرابا و بناء الكلام قول
مفيل مقصود الكلمة قول مفرد وهي اسم يقبل الاسناد والجر

علم النحو

[علم يبحث فيه عن اواخر الكلم اعرابا و بناء] هما بالنصب
على التمييز ليخرج بهما وما قبلهما علم التصريف والخط اذ يبحث فيهما
عن جملة الكلم ومنها الآخر لكن من حيث التصحيح والاعلال لفظا والابقاء
والحذف رسما [الكلام] حدة [قول] اي لفظ دال على معنى [مفيد] اي مفهوم
معنى يحسن السكوت عليه [مقصود] اي لذاته فخرج بالقول والتعبير به
احسن من اللفظ لاطلاقه على المهمل ما لا يدل من الالفاظ اريدل من غيره
كالاشارة والكتابة وبالمفيد الكلمة و بعض الكلم نحو ان قام زيد وبالمقصود ما
ينطق به انثائم و السامى ونحوهما فلا يسمى شي من ذلك كلاما و
كذا المقصود لغيره كجملة الشرط والجزاء والصلة [الكلمة] حدها [قول]
و تقدم تفسيره و ما يخرج به [مفرد] وهو ما لا يدل جزؤه على جزء معناه
كزيد و غلام زيد علما بخلافه غير علم و الكلام و الكلم فان اجزاء كل
مما ذكر يدل على جزء معناه [و هي اسم يقبل الاسناد] اي بطور فيه
و هو انفع علاماته فان به تعرف اسمية الضمائر نحو انا قمت و حدة
تعليق خبر بمخبر عنه او طلب بمطلوب منه وشموله الطلب عدلت اليه
عن قول غيري الاخبار عنه [و الجر] اي الكسرة التي يحذفها عامله

والمفعولين وفعل يقبل التاء ونون التأكيد وقد زحرف لا يقبل

سواء كان مدخول حرف أو مضافا إليه أو ثابعا لاحدهما كسرت بعد الله
الكريم والتعبير به اخص من حرف الجر احسن لانه قد يدخل على
ما ليس باسم في الصورة نحو ذلك بان الله ويشمل المضاف إليه لأن
جزة على المختار تبعاً لسيدويه بالمضاف وان قال ابن مالك بالحرف
المقدرا ما التابع فجاءه جار متبوعه من حرف أو مضاف والقول بان
جاءه و جار المضاف إليه التبعية و الإضافة ضعيف [والتأنيدين] وهو
نون تثبت بآخره لفظاً لأخطا وهذا احسن حدوده واخصرها و خرج
باخرة نون التأكيد الخفيفة كغيرها ثم هو تمكين في الاسم المعرب كزيد
و رجل و تذكر في المبني من اسماء الافعال دلالة على تكثيره كصع
أي اسكت سكوتا ما و مقابلة في جمع المونث السالم كمعاملات
عن نون جمع المذكر و عوض عن جملة و هو اللاحق لأن عوضا
عما يضاف إليه و اسم و هو اللاحق لكل و بعض و أي و حرف
و هو اللاحق للمنقوص حالة الرفع و الجر كقاض [وفعل يقبل التاء]
ويصدق بناء الفاعل للمتكلم أو مخاطب أو مخاطبة كقمت وبناء
التأنيث الساكنة كقامت بخلاف المتحركة كفايعة ولات وهذه العلامة
يختص بها الماضي [ونون التأكيد] شديدة كاضرب او خفيفة كاضربون
وهذه العلامة يختص بها الامر والمضارع في بعض احواله بان يكون
تلاو اما الشرطية كأماترين او طلبا نحو لتضربون وهل تفعلن او قسما
مؤبنا مستقبلا نحو والله لا قومن بخلاف الحال والمنفى نحو تالله تفقؤ
أي لا تغتاد [وقد] للتحقيق نحو قد يعلم الله أو التقريب نحو قد قامت

شيئا الاعراب تغيير الآخر لعامل برفع و نصب في اسم و مضارع
و جر في الاول و جزم في الثاني و الاصل فيها ضم و فتح و كسر و
سكون و ناب عن الضم واد في اب واخ وحم وهن وقر بلا مهم

الصلوة او النقليل نحو قد يصدق الكذب هذه اشهر معانيها وهي
للماضى و المضارع و قد عامت نكتة تعداد العلامات [و حرف لا يقبل
شيئا] من علامات الاسم و الفعل فخلوة من العلامة علامة وهو مختص
بالاسم كحروف الجر و بالفعل كالذواصب و الجوازم و شأنه العمل غالبا
و مشترك بينهما كحرف العطف لا يعمل غالبا و تقسمى الكلمة الى
المثناة معقبا كل واحد بعلاماته اختصارا لدليله المتقراء [الاعراب] لغة
البيان و اصطلاحا [تغيير الآخر لعامل] فخرج بالتغيير لزوم هيئة واحدة وهو
البذاء و بتغيير الآخر تغيير غيره بالتكسير و التصغير و نحوهما و بالعامل
تغييره لغير عامل كالحكى فى قواك من زيد و زيدا و زيد لمن قال جاء
زيد و رايت زيدا و مررت بزيد فلا يسمى ذلك اعرابا ثم التغيير يكون باربعة
اشياء [برفع و نصب] و هما [فى اسم و مضارع] نحو زيد يقوم و ان زيدا
لن يقوم و لاجابة الى تقييد هما بالعرابين ان الكلام انما هو فى الاعراب
و هو لا يدخل المبني [و جر فى الاول] اى الاسم فلا يدخل الفعل لامتناع
دخول عامله عليه [و جزم فى الثانى] اى الفعل تعويضا عن الجز
نحو لم يقم [و الاصل فيها] اى الاربعة [ضم و فتح و كسر و سكون]
لف و نشر مرتب اى الاصل فى الرفع الضم و فى النصب الفتح و فى
الجر الكسر و فى الجزم السكون كالامثلة السابقة و ما عدا ذلك نايب
كما قلت [و ناب عن الضم واد] فى موضعين [فى اب واخ و حم و هن

وحذف كصاحب وفي جمع مذكر سالم والـف في المثنى ونون في الافعال الخمسة ومن الفتح ألف في اب واخوته وياء في الجمع السالم والمثنى وحذف نون في الافعال الخمسة وكسرة في جمع مؤنث سالم

وفم بلا ميم وفي كصاحب [اذا اضيفت لغير ياء المتكلم غير مثناة ولا مجموعة ولا مصغرة نحو هذا ابوك واخوك وفوك وكذا الباقي بخلاف ما اذا افردت نحو راء اخ او اضيفت للياء نحو ان هذا اخي او كانت مثناة او مجموعة او مصغرة فتعرب في الازل والآخر بالحركات الظاهرة وفي الثاني بالمقدرة وفي التثنية والجمع اعراب المثنى والمجموع وكذا فم بالميم يعرب بالحركات نحو هذا فمك وفم الذي لا كصاحب هي الموصولة مبنية على الواو [وفي جمع مذكر سالم] بان لم يتغير فظم واحدة سواء كان اسما او صفة كجاء الزيدون والمسلمون وشرط الاول ان يكون علما لعقل خاليا من ثاء التانيث ومن التركيب وشرط الثاني ان يكون وصفا له خاليا من التاء ليس من باب افعل فاعلا ولا فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث وخرج بالسالم المكسرة فاعرايه بالحركات كالمفرد والمذكر المؤنث وميائي [و] ناب عن الضم [الف في المثنى] وهو الدال على اثنين بزيادة الف او ياء ونون نحو قال رجلان [و] ناب عنه [نون في الانعال الخمسة] يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين [و] ناب [عن الفتح] الف في اب واخوته [نحو رايت اباك و اباك الي آخره] [و] ناب عنه [ياء في الجمع السالم والمثنى] نحو رايت الزيدين والزيدتين [و] ناب عنه [حذف نون في الانعال الخمسة] نحو ان يفعلان وتفعلان

و عن الكسرياء في الثلاثة الاول و فتح فيما لا يرب و عن
السكون حذف آخر المعتل و نون الافعال المعرفة مضمرة فعلم

[و] ناب عنه [كسرة في جمع مونث عالم] بان جمع بالف و تاء مزدوتين
نحو خلاف الله السموات و خرج بالصالم المكسر بان كانت الالف او القاف
اعلية كقضاة و ابيات فذخيرة بالفتحة اما رفع العالم و جرة فعلى الاصل
[و] ناب [عن الكسرياء في الثلاثة الاول] اى اب و اخوته و الجمع
و المثنى و النون فيهما لبيان حال الاضافة من حال الافراد اذ تحذف
في الاولى كالتفويض [و] ناب عنه [فتح فيما لا ينصرف] و هو ما كان
فيه الف تانيث كجبل و حمراء او طي و زن مفاعل او مفاعيل كمساجد
و قناديل او معدولا او موازنا للفعل او مجمعا او فيه تاء التانيث او
تركيب مزج او الف و نون زائدتين مع العنمية في الجمع او الوصف
في الاولين والآخر كعمر و اخرو احمد و احمرو ابراهيم و فاطمة و طلحة و
حضر موت و عثمان و سكران فان دخلته ال او اضيف صرف نحو
في المساجد و في احسن تقويم و من امثلي هاتين الحالتين فعلي
وابنه اثم حينئذ مفعول الصرف [و] ناب [عن السكون حذف آخر]
الفعل [المعتل] و هو ما آخره الف او راو او راء نحو لم يخش ولم يغزولم
يرم [و] حذف [نون الانفعال] الخمسة نحو لم يفعل ولم يفعلوا [المعرفة]
قال ابن مالك حدها وحد النكرة غير غالولي عد اقسام المعرفة لحصرها
ثم يقال و ما عد ذلك نكرة فلهذا ملكنا هذا الصنيع فلزم منه تقديم
المعرفة وان كانت الفرع و هي سبعة [مضمرة] و هو ما دل على متكلم او حاضر
او غائب و هو قسمان متصل وهو التاء مضمومة للمتكلم مفتوحة المخاطب

فأشارته و منادى فهو موصول فذوال و مضاف لاحدها النكرة غيرهما

مكسورة للمخاطبة و الالف و الواو و الذون للمخاطب و الغائب وهي
مرفوعة و الياء للمتكلم و الكاف للمخاطب و الهاء للغائب وهي للنصب
و الجرونا للمتكلم وهي للثالثة و منفصل و هو للرفع انا و نحن و انت
و انت و انتما و انتم و انتن و هو وهي و هما و هم و هن و للنصب ايامتصلا
به حروف دالة على التكلم و الخطاب و الغيبة [فعلم] و هو المعين لمسماه
بلاقيده سواء كان شخصا ام لا ولى العلم كزيد او غيرهم كلاحق و مكة او كندية
بان صدر باب او ام كابي الخدير و ام كالموم ارقبا بان اشعر يمدح او ذم كزين
العابدين و انف الذاقة او جنسا كثعالة المفعليج و ام عريق المعقرب و مرة
للمبرة [فاشارة] و هو ذا للمذكر و ذا للمؤنث و ذان و تان رفعا و ذين و تين
نصبا و جزا لثناهما و اولا بالمد و القصر لجمعهما و هذا للمكان و يتصل بها في
البعد كاف خطاب تنصرف بحسب المخاطب و حدها او مع اللام الا ان
تقدم الاسم هاء التنبيه [و منادى] كيا رجل [فهو موصول] و هو الذي للمذكر
و التي للمؤنث و يثنيان بالاشارة و بالذين لجمع المذكور و الاتى لجمع المؤنث
و للجميع من للعالم و ما لغيره و ال لهما و هي موصولا لوجوب صلته غيرال
لجملة خبرية مشتملة على عايد و ال بوصف مريح [فذوال] جذبية كانت
استغراقا لنحو ان الانسان لفي خسرا و لا تحو الرجل خيرا من المرأة او عهدية
نحو فيها مصباح المصباح اذ هما في الغار [و مضاف لاحدها] كغلامي
و غلام زيد الى اخرة و المضاف في مرتبة ما اضيف اليه الا المضاف
للمضمر فانه دونه و لذا عطفته بالواو و كذا المنادى فانه في مرتبة
الاشارة لان تعريفها بالقصد و المواجهة و عطفت الهائي بالغاء اشعارا

وعلامته قبول ال الافعال ماض مفتوح وامر ساكن ومضارع مرفوع
وينصبه لن واذن وكي ظاهرة وان كذا ومضمرة بعد اللام واد
وحتى وفاء السببية واد المعية المجاب بهما طالب ويجزئه لم ولما

بان كلا دون ما قبله [الذكرة غيرها] اي غير السبعة المذكورة [وعلامته
قبول ال] المؤثرة التعريف كرجل بخلاف سائر المعارف فلا يقبلها ونحو
الحسن ال فيه للمح الصفة لا تؤثر التعريف [الافعال] ثلثة [ماض مفتوح]
اي مبني على الفتح لفظا كضرب او تقدير كعدا وتنوب عنه الضمة
اذا اتصل به وانحو ضربوا ويبني على السكون الذي هو الاصل في
البناء وخرج عنه لمشابهة المضارع اذا اتصل به ضمير رفع متحرك
كضربت [وامر ساكن] اي مبني على السكون كضرب ويزوب عنه
الحذف في معتل الآخر كالخش و ارم واغز [ومضارع] معرب
[مرفوع] اذا تجرد عن ناصب وجازم [وينصبه لن] نحو فلن ابرح
الارض [وان] نحو اذن اكرمك لمن قال ازورك [وكي] نحو جئتكم
كي تكرمني [ظاهرة] قيد في المأثرة [وان كذا] اي ظاهرة نحو اعجبني
ان تقوم [ومضمرة بعد اللام] اي لام التعليل ولام الحمد نحو
ليغفرلك الله وماكان الله ليعذبهم [و] بعد [او] نحو لالزم ذلك
او تقضيني حق [وحتى] نحو و زلزلوا حتى يقول الرسول [وفاء
السببية] واد المعية المجاب بهما طلب [اضراؤه] او دعاء او استفهام
او عرض او تحضيض او تمن او ترج او نفى مثاله في الفاء زوني فاكرمك
لا تطفوا فيه فيحل رب وفقني فلا ازيغ هل لنا من شفعاء فيشفعوا
لنا لا تنزل بنا فتصيب خيرا لولا تسافر فتغنم يا ليتني كنت معهم

ولا واللام للطلب وان واذا ما ومهما ومن وما واي ومي و
 اني واين وحيثما وكلها للشرط المرفوعات الفاعل اسم قبله فعل تام

فانوز لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطالع لا يقضي عليهم فيموتوا
 ومثاله في الواو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين و
 قس الباقي وخرج بقاء السببية و وار المعية غيرهما كالعاطفة
 والمصانفة فيجب الرفع بعدهما نحو الم تمال الربع القوا فينطق لا تاكل
 السمك وتشرب اللبن [ويجزئه لم ولما] وهما للنفى نحو وان لم
 تفعل بل لما يذوقوا عذاب ولما ابلغ في النفي من لم [ولا واللام للطلب]
 وهو طلب التمرك المسمى بالذهبي في الاولى نحو لا تشرك وطلب
 الفعل المسمى بالامروني البائية نحو لينفق ذو سعة والدعاء فيهما نحو
 لا تاخذنا ليقض علينا ربك [وان] نحو ان يشاءير حكمك [واذا ما]
 نحو ان ما تفعل افعل وهي للزمان و حرف كَانْ بخلاف ما بعدها
 [ومهما] نحو مهما تفعل افعل [ومن] نحو ومن يعمل هوذا يجزيه
 [وما] نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله [واي] نحو اياما تدعوا
 فله المماء الحسنى [ومتى] نحو متى تقوم اقم [واني] نحو اني
 تسافر اسافرو هما للزمان [واين] نحو اين تجلس اجلس
 [وحيثما] نحو حيثما تسكن اسكن وهما للمكان [وكلها للشرط] اي
 ان وما بعدها لتعاليق امر طي آخر فتجزم فعلين كما تبين ويعمى
 الاول فعل الشرط والثاني جوابه [المرفوعات] ذكر منها هذه جملة الاول
 [الفاعل] هو [اسم قبله فعل تام او شبهه] كالمصدر و اسم الفاعل واسم الفعل
 والظرف نحو قام زيد و لله على الناس حج البيت من استطاع فيه

او شبهه النائب عنه لمفعول به او غيره عند عدمه اقيم مقامه ان
غير الفعل يضم اول متحرك منه وكسر ما قبل آخره ماضيا وفتح
مضارعا المبتدأ اسم عربي عن عامل غير مزيد ولا ياتي نكرة مالم يقدر

قائم ابوه هيهات العراق اعندك زيد فخرج بالاسم الفعل فلا يكون
فاعلا وبالقابلة المبتدأ نحو زيد قام واناد ان الفاعل لا يتقدم على الفعل
وبالتام مرفوع الذوايح نحو كان زيد قائما الثاني [النائب عنه] هو
[مفعول به او غيره] كمصدر وظرف ومجرور [عند عدمه اقيم مقامه]
في الرفع وجوب التأخير والعمدية فلا يحذف نحو ضرب زيد فاذا نفي
في الصور نفي وجوب التأخير والعمدية فلا يجوز اقامة غير المفعول به
مع وجوده [ان غير الفعل] الرابع له [يضم اول متحرك منه] مطلقا
ماضيا كان او مضارعا اذ له حركة ام لا كضرب يضرب واستخرج ويستخرج
[وكسر ما قبل آخره] ان كان [ماضيا وفتح] ان كان [مضارعا] كالمعلقة
المذكورة فان كانت عينه حرف علة واوا او ياء يقال وياع استثقلت الكسرة
في الماضي عليهما نقلت الى الغاء وسكتا فتسلم الياء وتقلب الواو ياء
كقيل وبيع وقلبتا الغاء في المضارع يقال ويبيع لتحركهما الا ان وانفتح
ما قبلهما في الاصل الثالث [المبتدأ] هو [اسم] مريحا او ما ولا [عربي عن
عامل غير مزيد] كزيد في زيد قائم وان تصوموا خير لكم اي و صيامكم
فخرج الفعل و الاسم المقترن بعامل غير مزيد كمدخول النواصيخ و
غيرها ولا يضر العامل المزيد كمن في قوله تع هل من خالق غير الله
[ولا ياتي نكرة مالم يقدر] فان اناد اتى وذلك بان يكون عاما او خاصا
بوصف او غيره نحو كل يموت و من جاءك فهو حر درجل عالم جاءني

وخبرة مفرد وجملة برابط وشبهها واصله التأخير ويجب
للاعتباس ويجب تصدير واجبه منهما واسم كان واسمى واصبح

و غلام رجل حاضر [و] الرابع [خبرة] وهو المسند اليه خرج الفاعل
وساير المرفوعات ثم هو قسمان [مفرد] نحو زيد قائم [و جملة]
اممية او فعلية وانما يكون خبرا [برابط] يصحبها وهو ضمير نحو زيد
ابوه قائم اوقام ابوه او اشارة نحو ولباس التقوي ذلك خير ويستغنى
عنه انكأنت عينه فى المعني نحو قولي لا اله الا الله [وشبهها] عطف
على جملة وهو الظرف والمجرور ويتعلقان هيئذئذ بفعل او وصف
محدوف وجوبا نحو زيد عندي و زيد فى الدار [و اصله] اى الخبر
[التأخير] واصل المبتدأ التقديم لان الخبر وصف فى المعنى
وحق الوصف التأخير ويجوز تقديمه نحو قائم زيد [ويجب]
الاصل [للعتباس] بان يكونا معرفتين او نكرتين مستويتين ولا قرينة
نحو زيد صديقي بخلاف ما اذا كان قرينة نحو بنونا بقوا ابناؤنا او كان
الخبر فعلا ميلتيس المبتدأ بالفاعل نحو زيد قام فان رفع ضميرا بارزا
نحو الزيدان قاما او الريدون قاموا جاز التقديم لامن اللبس او كان
محصورا نحو ما زيد الا شاعر فلو قدم اوهم انحصار الشعر فى زيد فان
قصد وجب التقديم [ويجب تصدير واجبه] اى واجب التصدير [منهما]
اى من المبتدأ والخبر كاستفهام نحو من منجدي وابن زيد ومدخول
لام الابتداء نحو لزيد قائم ولقائم زيد و مرجع ضمير هو الخبر نحو
فى الدار صاحبها وعلى التمرة مثلها زيدا [و] الخامس [اسم كان واسمى]
و اصبغ واضحي وظل و بات وصار [نحو] كان زيد قائما الى آخره ولا شرط لهما

والصحي وظل ربك وصار وما تصرف منها وليس رقتى وبرح
وانفك وزال تلونفى ارشبهه ودام تلوما وخبران وان وكان
ولكن وليت ولعل ولايقدم غير ظرف وخبر لا المنصوبات

[وما تصرف منها] اى المذكورات بخلاف ما بعدها فلا يتصرف
وذلك كالمضارع والامر والوصف والمصدر نحو لم اك بغيا
وكونوا حجارة [وليس] بلا شرط ايض ولا يتصرف نحو ليدس
زيد قائما [وفتي وبرح وانفك وزال] الاربعة بشرط ان يكون [تلونفى
ارشبهه] وهو النهي والاستفهام ظاهرا او مقدرا ويأتي منها المضارع
و الوصف فقط نحو مازال زيد قائما لاتزال ذاكر الموت تالله تفتوء تذكر
يوسف اى لا تفتوء [دام تلوما] المصدرية الظرفية نحو ما دمت حيا ولا
يتصرف [و] السادس [خبران] بالكسر [وان] بالفتح وهما
للتوكيد نحو ان الله غفور رحيم ذلك بان الله هو الحق [و كان] وهى
للتشبيهه نحو كان زيدا امد [ولكن] وهى للاستدراك نحو زيد
شجاع لكنه بخيل [وليت] وهى للتمنى نحو ليت الشباب يعود
[ولعل] وهى للترجى في المحبوب نحو لعل الحبيب محسن
و تكون للتوقع فى المكروه نحو لعل العذر قادم والفرق بين الترجى
والتمنى اشتراط امكان الاول دون الثانى [ولا يقدم] هذا الخبر حال
كونه [غير ظرف] لضعفها وعدم تصرفها بخلاف خبر كان واخواتها الا
ليدس وما بعدها اما الظرف ومثله المجرور فيقدم هنا كغيره لتوهمهم
نحو ان لدينا انكالا ان علينا للهدى [و] السابع [خبر لا] النافية
للجنس نحو لا رجل حاضر لا احد ا غير من الله عز وجل [المنصوبات]

المفعول به ما وقع عليه الفعل والاصل تاخيرته ويجب للالتباس
والمصدر ما دل على الحدث فان وافق لفظه فعله فلفظي والا
وغموضي ويذكر لبيان نوع وعدد وتوكيد والظرف زمان كيوم
وليلة وغدوة وبكرة وصباح ومساء ووقت وحين ومكان كالجهات

منها [المفعول به] وهو [ما وقع عليه الفعل] اي تعلق به حقيقة نحو
ضربت زيدا او مجازا نحو اردت السفر [والاصل تاخيرته] عن الفاعل
لانه فضلا ويجوز تقديمه نحو ضرب عمرا زيد [ويجب] الاصل [لالتباس]
ان قدر اعرابهما ولا فريضة نحو ضرب موسى عيسى بخلاف ما اذا كان
قريظة نحو اكل الكمثرى يحيى او كان محصورا نحو ما ضرب زيد الاعمر
و انما ضرب زيد عمرا فان قصد حصر الفاعل وجب تاخيرته [و] منها
[المصدر] وهو [ما دل على الحدث] نحو ضربت ضربا [فان وافق لفظه
فعله] كهذا المثال [لفظي والا] بان وافق معناه دون لفظه [وغموضي]
كقعد جالوسا [ويذكر] اي المصدر الذي هو من المصوبات ويسمى
مفعولا مطلقا [ليبيان نوع] كسرت سيرا لاميير [وعدد] كضربت
ضربتين [وتوكيد] نحو والصفات صفا وكلم الله موسى تكليما اما المصدر
لغير ما ذكر فليس من المصوبات ولا يسمى مفعولا مطلقا نحو اعجبني
ضربك [و] منها [الظرف] وهو قسمان [زمان كيوم وليلة و
غدوة وبكرة وصباح ومساء ووقت وحين] وكلها تقبل النصب
نحو سرت يوما وليلة الى آخرها وقد يخرج عنه نحو يوم الخميس
مبارك [و مكان كالجهات الست] وهي فوق وتحت وخلف و
امام ويمين وشمال نحو جلست فوقك الى آخره [وعند ومع

الست وعند ومع وتلقاء والمفعول له مصدر معلل بفعل شاركة
في الفاعل والوقت والمفعول معه التالي واد مع بعد فعل او ما فيه
معناه وحروفه والحال وصف فضلة مبين للمبهم من الهيئة وحقه

وتلقاء [كزيد عندك وجلست معك وتلقاك] و [منها] المفعول
له وهو [مصدر معلل بفعل شاركة في الفاعل والوقت] نحو ضربت
زيدا تاديبا فخرج غير المصدر والمصدر غير المعلل والمعلل الذي
لم يشاركه فعله في الفاعل والوقت فيجر الجميع باللام و
نحوها نحو سري زيد للعشب لدور الموت و ابنوا للخراب جيتك
لا كرامك لي نضت لزوم ثيابها وقد يجر بها مع اتيقاف الشرط
نحو ضربته للتاديب [و] منها [المفعول معه] وهو [التالي واد مع
بعد فعل او ما فيه معناه وحروفه] من الصفات نحو سرت والذيل و
انا سائر والذيل فخرج التالي الواو من غير تقدم ما ذكر نحو كل
وجل وضيعته او يتقدم ما فيه معني الفعل دون حروفه كاسم الإشارة او
هاء التنبية نحو هذا لك و اياك فليس بمفعول معه ونهم من قولي
بعد انه لا يتقدم عليه و انه هو العا مل لا الواد وهو كذلك فيهما [و]
منها [الحال] وهو [وصف] اي مشتق [فضلة] اي ليس احد جزئي
الكلام [مبين للمبهم من الهيئة] نحو جاءني زيد و اكبا فراكبا مشتق
بعد تمام الكلام بين هيئة مجي زيد وقد يكون غير وصف اذا اول به نحو
كزيدا اسدا اي كاسد وقد لا يجوز حذفه نحو و ما خلقت السموات
والارض و ما بينهما لا عيين وهو داخل في الفضلة بالمعني السابق
[وحقه ان يكون نكرة] وقد يكون معرفة بذات ريل نحو جادرا الجهم الغفير

ان يكون فكرة من معرفة و منتقلا وعامله فعل او شبهه والتمييز
نكرة مفسر للمبهم من الذوات كالمقدار و العدد و النسب فيكون
منقولاً من فاعل او مفعول او غيره او غير منقول والمستثنى ان كان

أي جميعاً و ادخلوا الاول فالاول اى واحدا فواحدا و ان ياتي [من
معرفة] و قد باتى من نكرة حيث يصح الابتداء بها نحو في اربعة ايام
سواء [و] ان يكون [منتقلا] اى وصفا لا يلزم و قد يلزم نحو هذا خا تمك
حديثا [و عامله فعل] كما تقدم [او شبهه] سواء كان فيه
حروف الفعل كالصفات نحو زيد مسافر راكبا و لا كالاشارة نحو هذا
بعلى شيخا و التمني و التنبية و نحو هما [و] منها [التمييز]
وهو [نكرة مفسر للمبهم من الذوات] و هذا مخرج الحال
و الذوات [كالمقدار] نحو شبر ارضا و قفيز برا و رطل زيتا [و العدد] نحو
لأحد عشر كوكبا [و النسب] عطف على الذوات [فيكون] حينئذ
[منقولاً من فاعل] نحو طاب زيد نفسا امله طابت نفس زيد [او]
من [مفعول] نحو غرست الارض شجرا امله شجر الارض [او غيره]
نحو انا اكثر منك مالا امله مالي اكثر من مالك فحول عن المبتدأ
[او غير منقول] نحو لله دره فارسا و قد يكون معرفة لفظا فياويل نحو
وطبت النفس يا قيس عن عمر ازل على زيادة اللام [و] منها
[المستثنى] و انما يكون من المنصوبات [ان كان] مستثنى [بالآمن
موجب] نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس [فان كان]
المستثنى منه [منفيًا تاما] بان ذكر [جاز البدل] مع جواز النصب
نحو ما فعلوه الا قليل قرى بالرفع و النصب و ملى النفي فيما ذكر النفي

بالا من موجب فان كان منقيا تاما جاز المدل او فارغا فعلى حسب
العوامل از بغير و سوي جر او بخلا و عدا و حاشا جاز نصبه و جره
و المنادي ان كان غير مفرد او نكرة غير مقصودة فان كان مفردة
او نكرة مقصودة ضم و اسم لا النافية للجنس ان كان غير مفرد

و الاستفهام و الكلام في الاستثناء المتصل اما المنقطع بان كان من
غير الجنس فيجب نصبه نحو ما جاء القوم الا الصغير [او فارغا] بان
حذف المستثنى منه [فعلى حسب العوامل] التي قبله يعرب نحو
ما جاء الا زيد و ما رايت الا زيدا و ما مررت الا بزيدا [او] كان [بغير
وسوى] بالكسر و الضم مقصورا و يافتح ممدودا [جر] باضافتهما نحو جاءني
القوم غير زيد او سواء زيد و يعربان كمستثنى بالآتي احواله السابقة.
[او] كان [بخلا و عدا و حاشا جاز نصبه] على انها افعال فاعلها مستنقر
راجع الى البعض المفهوم من الكلام قبله [و جرة] على انها حروف جر
نحو قاموا خلا زيدا و زيد و عدا عمرا و عمرو و حاشا بكرا و بكر فان وصلت
ما بالاولين تعيذت فعليتهما فوجب النصب ولا يوصل بحاشا [و] منها
[المفادى] بيا او الهمزة او اي او ايا او هيا و انما ينصب [ان كان غير
مفرد] بان كان مضافا نحو يا عبد الله اوشبها به بان كان مابعدة من
تمام معناه نحو يا طالعا جبلا [او نكرة غير مقصودة] كقول الاعشى يا رجلا
خذ بيدى [فان كان مفردا] علما [او نكرة مقصودة ضم] اى يبني على
الضم لتضمنه معنى كاف الخطاب نحو يا زيد و يا رجل فان كان مبني
قبل النداء على غيره قدر بناؤه عليه كيا مديونية [و] منها [اسم لا النافية
للجنس] و انما ينصب [ان كان غير مفرد] اى مضافا او شبهه

والا ركب ان باشرت والا رفع فان كررت جاز رفع الثاني ونصبه
وتركبه ان ركب الاول وان رفع لم ينصب الثاني ومفعولا ظن و
حسب وخال وزعم وعلم وراى ووجد وجعل وافعال التصيير و

كالمنادى نحو لا صاحب بر ممقوت ولا طالعا جبلا حاضرا [والا] بان كان
مفعولا [ركب] معها وبني على الفتح لتضمنه معنى من الجنسية مع
نصب محله نحو لا رجل فى الدار [ان باشرت] مدخولها شرط لعملها
النصب لفظا او محلا [والا] بان فصل بينهما وبينه [رفع] نحو لا فيها
غول [فان كررت] نحو لا حول ولا قوة الا بالله [جاز رفع الثاني
و نصبه] بتفويين [وتركبه] بناء الثانية [ان ركب الاول] فالرفع على
اهما لما ادعتهما على جملة لا الاولى وما بعدها والنصب عطفا له على
محل اسم الاولى و التركيب استقلالا و من الاول لام لى ان كان
ذلك ولا اب و من الثانى لا نسب اليوم والخلعة و من الثالث
لا بيع فيه والخلعة [و ان رفع] الاول [لم ينصب الثانى] لعدم نصب
محل الاول المعطوف عليه بل يرفع ايضا اهمالا للمثانية كالاولى نحو لا
بيع فيه ولا خلعة او يركب استقلالا نحو لا لغوفيهما ولا تائيم [و] منها
[مفعولا ظن وحسب وخال] بمعناها [وزعم وعلم] لا بمعنى عرف
[وراى] لا بمعنى ابصر [ووجد] بمعنى علم [وجعل] بمعنى اعتقد نحو
ظننت زيدا قائما الى آخرة [وافعال التصيير] وهى اتخذ وميرو
ود وخلق وترك وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق نحو واتخذ الله
ابراهيم خليلا فجعلناه هباء منثورا واصل المفعولين المبتدأ والخبر
[و] منها [خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها] وتقدم مثلا لها واللة

جبروتان وإخوانها واسم ان وإخوانها المجزورات مجزور بالاضافة
بتقدير من ازال اللام او في وبالحرف وهو من رالى وعن رلى
وفى ورب والباء والكاف واللام ومنه ومنذ والواو والتاء

اعلم بالصواب [المجزورات] ثلثة [مجزور بالاضافة] اى بسببها [بتقدير
من] فيما هو بعض المضاف اليه نحو خاتم حديد [ازال اللام] فيما هو
ملكه او مختص به نحو غلام زيد وباب الدار [او فى] فى ظرفه نحو
مكر الليل قم الجار للمضاف اليه قال ميبويه المضاف و ابن مالك
الحرف المقدر فعلى الثانى ابناء فى بتقدير المتعدية تتعلق بمجزور
على الاول للمصاحبة والملازمة و تقدم اول هذا الفن ان الجبر بالاضافة
ضعيف ولذا انغيثت بما تقدم من التاويل [و] مجزور [بالحرف وهو] اى
الحرف الجار بمعنى الحروف [من] لابتداء الغاية نحو من المسجد
الحرام [و الى] لانهاء الغاية نحو الى المسجد الاقصى [وعن] للمجازرة
نحو رميت السهم عن القوس [ولى] للاستعلاء نحو جلست على السرير
[وفى] للظرفية نحو الماء فى الكوز [و رب] للتقليل نحو رب رجل لقيته
[والباء] لا لصاق نحو يزيد داء [والكاف] للتشبيه نحو زيد كالامد [و
اللام] للملك والاختصاص نحو المال لزيد والجل للفرس [ومنذ]
منذ [ولا يجران الا اسم الزمان غير المستقبل وهما فى الماضى
بمعنى من نحو ما رايته منذ او منذ شهر وفى الحاضر بمعنى فى
نحو ما رايته منذ او منذ يومنا [و الواو والتاء] ولا يجران الا فى القسم
نحو والله وقالله ويختص الواو بالظاهر والياء بالباطن فهذه اصول معاني
الحروف المذكورة وقد تاتي لغير ذلك مجازا وجزا لاجم بعد الواو فى غير

بتقدير من ازال الهم او في وبال الحرف وهو من والى وعن وهى
موافق له في اعراب و تدكير و فرعه وفي تدكير و افراد و فرعهما
ان كان حقيقة العطف بيان كالتنعت ونسق بواو و فاء وثم واد

القسم بحرفه وليدل كيموج البحر ارضي سدوله * انما هو يرب مضحرة لابهافلا يرد
على الحصر [و] مجزور [بالمجاورة] اي بهجاء المجزور وذلك معمود
[في نعت] حكى هذا جمر ضرب حرب والاصل بالرفع صفة للحجر
و تأكيد [كقوله] ياصاح بلغ ذوي الزوجات كلهم والاصل بالانصب تأكيد
ذوي و لايجري ذلك في غيرهما من القوايع [القوايع] في الاعراب
لربعة الاول [التنعت] وهو [تاخ] جنس [مكمل ما سبق] بايضاحه ا
تخصيصه نحو جاء زيد الكاتب فتحرير رتبة موصلة فصل يخرج سائر
القوايع [موافق له في اعراب] من فع او نصيب او جر [و تدكير
فرعه] اي تعريف حقيقة كان او سببها كالمثاليين السابقين و قولك
جاء زيد العالم ابوه وامراة عالم ابوها [و في تدكير و افراد و فرعهما]
اي تانيث و ثنية و جمع [ان كان حقيقة] بان كان معناه لما قبله نحو
جاءت هذه العالمة و الرجلان العالمان و الرجال العالمون بخلاف ما اذا
كان سببها اي معناه لما بعده فيلزم الافراد و تدكيره و تانيثه بحسب
ناليه نحو جاء الزيدان العالم ابوهما و الرجال العالم ابناءهم و هتد
لعالم ابوها و العاقلة اسمها الثاني [العطف] وهو [بيان كالتنعت]
في معناه و هو تكميل ما سبق و موافقة في الاعراب وما ذكر بعده
لا يكون معناه الا لما قبله و يقارن النعت في انه لا يكون مشتقا بخلافه
نحو اقسم بالله ابو حفص عمر [و نسق بواو] اطلق الجمع نحو نجله

وام وبل ولا ولكن وحتى التوكيد لفظي بتكراره ومعنوي
بالنفس والعين وكل واجمع وتوابعه

زيد و عمرو فيصدق بمعنى قبله ومعه و بعده [وفاء] للتبريد و
التعقيب نحو جاء زيد فعمرو وتزوج فلان فولد له [إذا لم يكن بينهما إلا
مدة الحمل] زائم [له بتراخ] نحو اماته فاقبوه ثم اذا شاء [انشرة] و [او]
للبشك نحو جاء زيد او عمرو [وام] للتفصيل بعد الهمزة نحو اجاء زيد
ام عمرو و ازيد افضل ام عمرو [وبل] للاضراب نحو اضرب زيدا بل عمرو
[ولا] للنفى نحو جاء زيد لا عمرو [ولكن] للاستدراك نحو جاء زيد
لكن عمرو لم يجئ [وحتى] للغاية في الرفع او الجفسيه نحو
مات الناس حتى الصالحون واهانني الناس حتى السحجاءمون الثالث
[التوكيد] وهو قسمان [لفظي بتكراره] اي تكرار اللفظ امما كان نحو كلا
اذا دكت الارض دكا دكا وجاء زيد زيد او فعلا نحو قام قام او حرفا نحو
نعم نعم او جملة نحو لك الله على ذاك لك الله لك الله [ومعنوي]
ويكون [بالنفس والعين] مع ضمير المؤكد نحو جاء زيد نفسه او
عيذه و هذا نفسها او عيذها و الزيدان او الهندان انفسهما او اعيذهما
و الزيدون انفسهم او اعيذهم و الهندات انفسهن او اعيذهن [وكل واجمع]
ولا يوكد بهما الا في اجزاء حسا او حكما نحو جاء القوم كلهم اجمعون و
الهنود كلهن جمع و بعث العبد كله اجمع و الجارية كلها جمعا ولا
يستعملان في المستثنى [و توابعه] اي اجمع وهي اكنع و ابصع و ابتع ولا
يوكد بها دون اجمع ولا تتقدم عليه كما فهم من قواي و توابعه بخلاف
اجمع مع كل على المختار قال الله تعالى انا المنجوههم اجمعين وفي

البدل شيء من شيء وبعض من كل واشتمال وغلط *

الاصححين فصلوا اجلوسا اجمعون فله عليه اجمع الرابع [البدل] وهو اقسام
 [شيء من شيء] نحو جاء زيد اخوك وهو احسن من التعبير بكل من
 كل لاستعماله في اعماء الله تعالى ولا يطلق عليه كل بخلاف شيء [و
 بعض من كل] نحو اكلت الرغيف ذاته [واشتمال] نحو اعجبني زيد
 اسمه [وغلط] بان مبق اسانك الى غير المقصود فاستدركته نحو جاء
 زيد الفرس والاحسن ان تقول بل الفرس *

علم التصريف

هلم يبحث فيه عن ابنية الكلم واحوالها صحتها واحلال الاسم
ثلاثي وله فعل مثلث الغاء مربع العين ورباعي وخماسي ومزيد
سداسي ومباعي والفعل ثلاثي وله فعل مثلث العين ورباعي و
له فعل ومزيد خماسي وسداسي تفعلل و افعلل و انفعّل و

علم التصديف

[علم] جَذَع [يُجَذِّعُ] عن [بنيّة الكلام] أي ذراتها كوزان السم والفعل
بأنواعهما والمصدر والصفات وما يتعلق بهما [و أحوالها صحة وإعلاء].
كالزيادة والحدف والابدال والإغغام وبذلك يخرج سائر العلوم [السم ثلاثي
وله فعل مثلث الغاء] أي مفتوحها ومكسورها ومضمومها [مربع العين]
بالحركات الثلاث والسكون فيبلغ اثني عشر بناء بضوب ثلثة في أربعة أمثلتها
خَرَسَ كَيْدَ عَصَدِ فَلَسَ عَقَبَ إِبِلَ حَبَلِكْ جَذَعُ مَرَدٍ دُبُلٌ عُنُقُ بُرْدٍ لَمَنَ بِلَابِ
حَبَلِكْ مَهْمَلٌ وَبَابُ دُبُلٍ قَلِيلٌ [و رباعي] كجعفر [و خماسي] كصفرجل
هذه أوزانه الأصول [و مزيدة سداسي] كطلاق [و مباعي] كاستخراج
و لا يزيد عليها إلا بناء التانيث أو نحوها ولا ينقص عن ثلثة إلا بالحدف
كيد و ذم [و الفعل ثلاثي وله فعل مثلث العين] مفتوح الغاء كضرب
هلم و شرف أما بضم الغاء فهو فرع مفتوحها [و رباعي وله فعل] كدحرج
[و مزيدة خماسي وسداسي] و لا يزيد عليه ولها أوزان [تفعّل] كدحرج
[و افتعل] كدعهمس [و افعل] كتشعر [و افعل] ككرم [و فعل] كفرج

افعل و فعل و فاعل و تفاعل و تفعل و افتعل و انفعَل و استعمل
 و افعل و افعال فان شملت اصوله الموزونة بفعل من حرف علة وهي
 راي فصحيح و الا فمعتل فبالفاء مثال و العين اجوف و ذو
 الثلثة واللام منقوص و ذو الاربعة و بحرفين لغيف مقرون ان تواليا
 و ما نصب المفعول به متع و غيره لارم المضارع بزيادة حرف

[و فاعل] كقاتل [و تفاعل] كتحاصم [و تفعل] كتكسر [و افتعل]
 كاجتمع [و انفعَل] كانقطع [و استفعل] كاستخرج [و اعل] بقشدين
 اللام كاحمر [و افعال] كاحمار [فان شملت اصوله] اي حروفه
 الاصاية وهي [الموزونة] اي القابلة عند الوزن [بفعل] بخلاف غيرها
 فان الزايد يوزن بلفظه كضرب وزنه فعل فكلله اصول و ضارب وزنه فاعل
 قاله رائدة [من حرف علة وهي] اي حرف العلة بمعنى حروفها
 ثلثة الواو والالف والياء يجمعها قولك [راي فصحيح و الا] اي و
 ان لم تعلم اصوله منها بان كان فيها احدها [ذ] هو [معتل فبالفاء] اي
 فالمعتل بالفاء [مثال] اي يحمى بذلك لماثلته الصحيح في عدم
 التغيز كعد [و] معتل [العين] كقال [اجوف] لان حرف [علة] جوفه
 [و ذو الثلثة] لانه يصير عند اعداده الى ثاء الفاعل على الثلثة احرف كقلبت
 [و] معتل [اللام] كرضي [منقوص] لنقصان آخره من بعض الحركات
 [و ذو الاربعة] لصيرورته عند اعداده الى التاء على اربعة احرف
 كرضيت [و] للمعتل [بحرفين لغيف] ثم هو [مقرون ان تواليا] كقوى
 و الا مقرون كوهي [و ما نصب المفعول به] من الاعمال فهو [متع]
 لتعديه اليه [وغيره] بان لم ينصبه و ان نصب ماكر المفاعيل

المضارعة وهي تأتي على الماضي فان كان مجرداً على فعل ثلاث عينه
و شرط الفتح لها كونها او اللام حرف حلق او فعل فتحت او فعل
ضمه و غيره بكسر ما قبل آخره ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة
فيفتح و يضم حرف المضارعة من رباعي ولو بزيادة ويفتح من غيره
الامر من ذي همزة يفتح به و من غيره بتالي حرف المضارعة

[لازم] كقام وجلس [المضارع] بمثابة [بزيادة حرف المضارعة وهي]
مجموع [ثاني] اي الذون و الهمزة و التاء و الياء [على] صيغة [الماضي]
فان كان [الماضي] مجرداً على فعل [بالفتح] ثلثت عينه [اي المضارع]
كضرب يضرب و نصر ينصر و سال يسأل [و] لكن [شرط الفتح لها]
كونها [اي العين] او اللام حرف حلق [وهو الهمزة و الهاء و المعين و الحاء]
و الغين و الخاء كراي يري و منع يمنع و منح يمنح و كلاً يكلاً بخلاف
ها اذا كانتا غير و شد نحو ابى يابى [او] كان الماضي على [فعل]
بالكسر [فتحت] عين المضارع كعلم يعلم [او] على [فعل ضمت]
بعينه كحسن يحسن [و غيره] اي غير المجرد وهو المزد [بكسر]
ما قبل آخره [ابدا] ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة فيفتح [
كيتعلم و يتكسر و يتدحرج] و يضم حرف المضارعة من رباعي [
اي مما ماضيه اربعة احرف] ولو بزيادة [كدحرج يدحرج و
اجاب يجيب و اكرم يكرم و فرح يفرح و قاتل يقتل] و يفتح
من غيره [وهو الثلاثي و الخماسي و السداسي كيقبض قبض و يقبضه
و يجتمع و ينقطع و يستخرج و يحمر و الاصم يحمر] [الامر] هو مبني
من المضارع فان كان [من ذي همزة] اي مما اول ماضيه همزة قطع

انكان متحركا فانكان ساكنا فبالوصل مضموما ان تلاء ضم
والا مكسورا وحركة ما قبل آخره كالمضارع المصدر لفعل وفعل
متعل بين فعل ولزما فعول و فعل ولفعل فعولة وفعالة ولا فعل
افعال وفعل تفعيل وتفعلة وفعيل فعلة وفعل فعلى ومفاعلة و
ما اوله همزة فالصندر وزنه بكسر ثالثة ولف قبل آخره

او وصل فانه [يفتح به] نحو اكرم واستخرج [و] ان كان [من غيرة افتتح
[بتالي حرف المضارعة] بعد حذفه [انكان] التالى [متحركا] نحو
دخرج [فانكان ساكنا فبالوصل] اي بهمزة الوصل يفتح [مضموما ان
تلاء ضم] نحو اخرج [والا] بان تلاء فتح او كسر افتتح به [مكسورا]
نحو اعلم واضرب [وحركة ما قبل آخره] اي الامر [كالمضارع]
فتحها وضمها وكسرها وقد تقدم ذلك [المصدر لفعل] بالفتح [وفعل]
بالكسر حال كونهما [متعديين فعل] بالفتح والسمكون كضرب ضوبا و
فهم فهما [و] لفعل بالفتح حال كونها [لازما فعول] بالضم كخرج خروجا
[و] فعل بالكسر لازما له [فعل] بالفتح كفرج فرجا [وفعل] بالضم
[فعولة] بضم الفاء والعين كصعب صعوبة [وفعالة] بفتحهما كجزل
جزالة [ولا فعل افعال] ككرم اكراما [وفعل] له [تفعيل] انكان صحيحا
كفرج تفرجا [وتفعلة] انكان معتلا كزكي تزكية [وفعل] له [فعلة]
كدخرج دخرجة [وفاعل] له [فعال ومفاعلة] كقاتل قتالا ومقاتلة
[وما اوله همزة] للوصل من الماضى [فالمصدر] له [وزنه بكسر
ثالثة] و[زيادة] [الف قبل آخره] كاعنمس اعنساسا واقشعر اقشعرا
واجتمع اجتماعا وانقطع انقطاعا واستخرج استخرجا واجمر اجمرا

وما اوله تاء ورنه بضم رابعه المرة من غير ثلاثي بتاء ومنه ان عري
بفعلة والهيئة بفعلة الآلة مفعول ومفعول ومفعلة المكان من
ثلاثي على مفعول وبالكسر ان كان مثالا ومن غيره بلفظ المفعول
الصفات للفاعل والمفعول من غير الثلاثي بزنة المضارع وابدال
اوله ميما مضمومة و بكسر متلو الآخر في الفاعل و يفتح في المفعول

[وما اوله تاء] فمصدره [رزقه بضم رابعه] كذا حرج تد حرجا وتقاتل
تقاتلا وتكسر تكسرا [المرة] بناؤها [من غير ثلاثي بتاء] تزداد على
المصدر كما نطلق انطلاقة واستخرج استخراجا [ومنه] اي من الثلاثي
[ان عري] من التاء [بفعلة] بالفتح نحو ضرب ضربة فان لم يعر
منها ثلاثيا او غيره فبالوصف كرحم رحمة واحدة واستعان استعانة
واحدة [والهيئة] من الثلاثي بناؤها [بفعلة] بالكسر كجلست
جلسة الخطيب ولا تندي من غير الثلاثي [الآلة] بناؤها [مفعول و
مفعول ومفعلة] بكسر اولها وفتح ثانیها في الاشهر كمفعول ومسواك ومطرقة
وفي غير الاشهر منخل ومسقط ومدهن [المكان] بناؤه [من ثلاثي
على مفعول] بفتح اوله والعين ان لم يكن مؤلا كمذهب [وبالكسر] للمعين
[ان كان مثالا] كموعده [ومن غيره] اي غير الثلاثي [بلفظ المفعول] وسينائي
كمستخرج المكان الاستخراج [الصفات] اي بناؤها [للفاعل والمفعول من
غير الثلاثي] يكونان [بزنة المضارع و] زيادة [ابدال اوله ميما مضمومة]
فيهما [و بكسر متلو الآخر] اي ما قبله [في] اسم [الفاعل و يفتح
في] اسم [المفعول] كمدحرج ومدحرج ومدحرج ومدحرج ومستخرج و
مستخرج [و] بناؤها [منه] اي من الثلاثي [زنة فاعل] في الفاعل

ومنه زنة فاهل ومفعول لكن لفعل فعل وافعل وفعلان ولفعل فعل وفعيل حروف الزيادة سالتمونيها فالالف والواو والياء مع أكثر من اصلين والهمزة مصدرة او موحرة والميم مصدرة والدون بعد الف زائدة وفي نحو غصنفور وفيما مر والتاء في نحو مسلمة

[و] زنة [مفعول] في المفعول كضارب ومضروب وكاتب ومكتوب [لكن لفعل] بالكسر [فعل] كذلك وصفا كفرج فهو فرج [وانعل] كسود فهو اسود [وفعلان] كشبع فهو شعبان [ولفعل] بالضم [فعل] بالسكون كضخم فهو ضخم [وفعيل] كجمل فهو جميل وهذه الاوزان صفات مشبهة [حروف الزيادة] عشرة يجمعها قولك [سالتمونيها فالالف والواو والياء] تكون زائدة [مع أكثر من اصلين] كضارب وعجوز وقضييب لاصح اصلين فعط كقال وسوط وبيت [والهمزة] تكون زائدة [مصدرة] قبل ثلثة اصول [ارموحرة] بعدها كاصبع وحمراء بخلافها وسطا او اولا او آخرها بدون ثلثة اصول او اولا باكثر [والميم] تكون زائدة [مصدرة] قبل ثلثة اصول كمشدح لا في الوسط ولا في الآخر [والدون] تكون زائدة [بعد الف] زائدة [كذمان] اصلية كرهان [وفي] الوسط ساكنة [نحو غصنفور] اسما للاسد لا في الحشو غير الوسط كعندرو لا في الوسط متحركة كغريدق [و] تكون زائدة [فيما مر] من ابنية الفعل وهو افعلل وانفعل وبابهما من المضارع والامر والمصدر والصفات ومضارع المتكلم ومن معه مطلقا [والتاء] تكون زائدة [في] وصف الموثث [نحو مسلمة وما مر] من تفعلل وتفاعل وتفعّل واقتعل وبابها ومضارع المخاطب [والعين] تكون زائدة [معها] اى التاء [في استفعال] وبابها [والهاء] تكون

و مامر والسين معها في استفعال والهاء في الوقف واللام في
 الاشارة الحذف يطرد في فاء مضارع و امر و مصدر من المثال
 و همزة افعل في مضارعه و وصفيه و احد مثلي ظل و مس و احس
 مبنيا على السكون مكسورا اول الاربين و مفتوحا و احد تائين
 ازل مضارع الابدال احرفه طويت دائما فتبدل الهمزة من ياء

زائدة [في الوقف] كلمه و ام قره دره [و اللام] تكون زائدة
 [في] اسم [الاشارة] للبعيد كذاك و تلك و هذالك [الحذف] يطرد
 في فاء مضارع و امر و مصدر من المثال كعدد عدة لوقعها في المضارع وهي
 و او ساكنة بين ياء و كسرة و حمل عليه الامر و عوض منها الهاء في المصدر
 [و] في [همزة افعل في مضارعه و وصفيه] اى اسم الفاعل و المفعول
 مذه ككرم و تكرم و يكرم و مكرم و مكرم الاصل الاكرم استقلوا فيه
 اجتماع الهمزتين فحذفت احديهما و حمل عليه الباقي طردا للباب [و]
 في [احد مثلي ظل و مس و احس] اى اللام و السين فيهما
 الاولى او الثانية حال كون كل منهما [مبنيا على السكون] بان اسند الي
 ضمير الرفع المنحرك [مكسورا اول الاربين] اى ظاء ظل و ميم مص
 [و مفتوحا] نحو ظلمت و ظلمت و مسمت و احست و الاصل
 ظلمت و مسمت و احسست [و] في [احد تائين اول مضارع] نحو
 تنزل الملائكة و نارا تلظى الاصل تنزل و تلظى و علة الحذف في هذه
 المواضع التخفيف و هل المحذوف فيها الاول او الثاني قولان [الابدال
 احرفه] ثمانية يجمعها قولك [طويت دائما فتبدل الهمزة من ياء] ان
 تطرقت بعد الف زائدة او وقعت عينا في اسم فاعل الاجوف [نحو راء]

نحو رداء و بائع و وار نحو كساء و قائم و اواصل و من مد جمع
مفاعل و ثاني حرفي لين اكتنفاه و الياء من وار نحو صيام و
ثياب و رضي و الب نحو مصابيح و مصبيح و الوار من الب كبوبع
و ياء كموقن و نهو و الالف من ياء و وار كباع و قال و المهم من

و الاصل ردائي [و بائع] بالهمزة و الاصل بالياء [و] من [وار] كذلك
[نحو كساء] الاصل كسار [و قائم] بالهمزة و الاصل بالوار و خرج
بالظرف في الاولين نحو يباين و يعارن و بتقديم الالف نحو ظي
و دلور و بزيادتها نحو راي و وار [و] تبدل الهمزة ايضا من اولي و ادين
ليست نازيهما منقاة عن الف فاعل نحو [اواصل] اصله واصل
بخلاف و رضي [و] تبدل ايضا [من مد جمع مفاعل] كالقلائد و
الصحائف و العجائز [و] من [ثاني حرفي لين] اكتنفاه [اى مد مفاعل
بان وقع احدهما قبله و الآخر بعده كرائل و عيائل و سيأتي [و الياء]
تبدل [من وار] في مصدر الاجوف الموزون بفعال [نحو صيام] و الاصل
صوام [و] في جمع اسم معتل العين معلا او ساكنا نحو [ثياب] و ديار
جمع ثوب و دار [و] في اخر بعد كسر نحو [رضى] اصله رضى لانه من الرضوان
[و] تبدل الياء من [الف] اذا تلت كسرة [نحو مصابيح و مصبيح]
جمع مصباح و مصغرة [و الوار] تبدل [من الف] اذا وقعت بعد
ضمة [كبوبع] من بايع [و] من [ياء] بعدها ساكنة في مفرد او
متطرفة لام فعل [كموقن و نهو] و الاصل ميقرن و نهى من اليقين و
النهى و هو كمال العقل [و الالف] تبدل [من ياء و وار] اذا تحركتا و
انفتحتا متبليهما [كباع و قال] اصلهما بدع و قول بخلاف البدع و القول

نون ساكنة قبل باء والتاء من فاء افتعال اينما كما تسر والطاء
من تائه تلو مطبق والدال منها تلو دال او ذال ازاي الادغام
ادخال حرف ساكن في مثله متحرك ويجب ما لم يتصل به
ضمير رفع متحرك فيمتنع او يحزم فيجوز فان لم يفتك حرك الثاني
بالفتح او الكسر فان كان مضموم العين فبالضم ايض وكذا الامر

ونحو عوض [و الميم] تبدل [من نون ساكنة قبل باء] سواء كان في كلمة او
في كلمتين نحو انبت من بت [والتاء] تبدل [من فاء افتعال] اذا كان [اينما
كاسر] والاصل ايتسر بخلافه همزا كاي تنزروشد [والتاء] تبدل [من تائه]
اي الافتعال اذا كانت [تلو] حرف [مطبق] هو الصاد والضاد والطاء والظاء
نحو مصطفي ومضطر ومطعن ومضطلم والاصل مصتفي ومضتر ومطعن
ومضطلم [والدال] تبدل [منها] اي تاء الافتعال اذا كانت [تلو دال او ذال
او زاي] نحو اذان وازداد وادكر والاصل اذنان وازداد واذكر [الادغام ادخال
حرف ساكن في مثله متحرك] هو بالجر صفة مثل و ان كان مضافا لان اضافة
لا تفيد تعريفا [ويجب] اي الادغام عند اجتماع المثلين كرد يرد وشد يشد
[ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فيمتنع] ويجب العك بسكون ما قبله و
اول المدغم كرددت ورددنا ورددن بخلاف ضمير الرفع الساكن فيجب معه
الادغام كرد و ردوا [او يحزم] المدغم [فيجوز] الادغام كالفك نحو لم يرد ولم
يردد [فان لم يفتك] بان ادغم [حرك الثاني بالفتح] للحققة [او الكسر]
لالتقاء الساكنين [فان كان مضموم العين فبالضم ايض] اتباعا لها [و كذا
الامر] اي يجوز فيه الادغام العك و اذا ادغم حرك بالفتح او الكسر او بالضم
ايضا اذا كان مضموم الاول و زى بالثنية قوله فغض الطرف انك من نمير *

علم الخط

علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ الاصل رسم اللفظ بحروف هجائه مع تقدير الابتداء والوقف فرة ورحمة بالهاء و بنت وقامت بالتاء واسم بالهمزة والمدغم من كلمة بلفظه و

علم الخط

[علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ] من مراعاة هرونها لفظا او اصلا والزيادة والغقص و الوصل و الفصل و البدل و الف فيه جماعة منهم ابو القاسم الزجاجي واستوفيته في خاتمة جمع الجوامع بما لا يزيد عليه [الاصل رسم اللفظ] اي كتابته [بحروف هجائه] لمفوضها [مع تقدير الابتداء] به [والوقف] عليه وبخلاف بذلك الحال مرة [وجئت مجيء منه [ورحمة] تكتب [بالهاء] وان كان لفظ الاولين خاليا منها والثالث بالتاء لان الوقف عليها بهاء بخلاف نحو حتام والام [وبنت و قامت] يكتبان [بالتاء] والقاضي بالياء وقاض بدوئها مراعاة للوقف ايضا [واسم] ونحو مما فيه همزة الوصل [بالهمزة] وان سقط في الدرج اعتبارا بالابتداء [و] يكتب [المدغم من كلمة] كره [بلفظه] اي بحرف واحد [و] من [كلمتين] نحو ان الله هو الرزاق [باصله] اعتبارا بالوقف واذن ان وقف عليها بالذون وهو المختار كتبت بها والافبالالف وهو راي الجمهور وخرج عن ذلك الاصل اشياء تاني [والهمزة] وصلا كاذب او قطعاً في كتابتها تفصيل لان لها احوالا

كلمتين باصله والهمزة اولا بالالف ووسطا ساكنة بحرف
حركة مثلوها وعكسه بحرفها و تلو حركة على نحو
تسهيلها و طرفا تلو ساكن تحذف وحركة بحرفها وحذفت من
البسمله و ابن بين علمين و يوصل حرف يقبله و ما ملغاة

فان كانت [اولا] اي اول الكلمة كذبت [بالالف] مطلقا مفتوحة
كانت كابوب وال او مكسورة كذا واعلم او مضمومة كام و اخرج [و] ان كانت
[وسطا] فان كانت [ساكنة] ولا يكون ما قبلها الا متحركا كذبت
[بحرف حركة مثلوها] فان كانت فتحة فبالالف او كسرة فبالياء او
ضمة فبالواو نحو ياكل و يئس و يؤمن [وعكسه] بان كانت متحركة
تلو ساكن تكتب [بحرفها] اي حرف حركتها نحو يسال موثلا يلوم
[و] ان كانت متحركة [تلو حركة] كذبت [على نحو تسهيلها]
فان سهلت بالالف فبها نحو سال او بالياء فبها نحو ايذا او بالواو فبها
نحو اذنبكم [و] ان كانت [طرفا] ساكنة كانت او متحركة فالتى [تلو
ساكن تحذف] نحو خبء و ملء و جزء [و] التى تلو [حركة] تكتب
[بحرفها] اي الحركة نحو قرأ يقرئ بطوء [وحذفت] اي الهمزة [من
البسمله] تخفيفا لكثرة الاستعمال بخلاف غيرها نحو باهم ربك [و] من
[ابن] اذا وقع [بين علمين] نحو جاء زيد بن عمرو بخلاف ما لم يقع
بينهما نحو زيد ابن اخينا و المسلم ابن زيد و المسلم ابن اخينا [و يوصل
حرف يقبله] اي يقبل الوصل كالباء و اللام و الكاف و تاء الضمير بخلاف
ما لا يقبله و هو ستة احرف فيما قال شارح الهادى الالف و الدال و
الذال و الراء و الزاي و الواو [و] يوصل [ما] حال كونها [ملغاة] نحو فبما

وكافة وموصولة بفى ومن واستفهامية بهما وعن ومن اختها بفى و
موصولة بمن وعن وزيد الف بعد واو نعل جمع وبمائة وواو في
اولو واولات واولئك وفي عمرو لا منصوبا وحذفت الف الله و
الله والرحمن وكل عام فوق ثلاثي ما لم يلبس او يحذف منه شيء

رحمة من الله مما خطيئاتهم عما قليل [وكافة] كانما وريما وكما ان لم
يعمل فيها ما قبلها بل ما بعدها بان كانت ظرفا منصوبا نحو كلما جئت
اكرمك كلما دخل عليها ذكرها المحراب وجد عندها زنا بخلاف ما اذا
عمل فيها ما قبلها نحو من كل ما سالتهم [و] توصل ما حال كونها
[موصولة بفى ومن] نحو فديما هم فيه يختلفون خير مما آتاكم لا بغيرهما نحو
ان ما توعدون لا تـ رغبتم عن ما عندك [و] توصل حال كونها [استفهامية
بهما] اى بفى ومن [وعن] نحو فديما جئت مما قدومك عما تسأل [و
من اختها] اى استفهامية [بفى] فقط نحو فيمن رغبتم [و موصولة بمن و
عن] نحو استغذت ممن قرأت عليه ورويت عن رويت عنه [وزيد الف
بعد واو فعل جمع] نحو ضربوا واضربوا ولم يضربوا لجمع اسم كولو الفضل و
ضاربو زيد وفعل مفرد كيدعو [وبمائة] و ماثنين [و زيد] واو في اولو
واولات واولئك وفي عمرو لا منصوبا بل مرفوعا او مجرورا فرقا بينه
وبين عمرو واستغني عنها في النصب لكتابتها بالالف دونه [وحذفت]
تخفيفا [الف الله واله] مفردا او مضادا [والرحمن] معروفا باللام لا
مضادا [وكل علم فوق ثلاثي] عربيا او عجميا كصلح وملك و ابراهيم
واسحق [ما لم يلبس او يحذف منه شيء] فان التلبس كعاصر يلبس
بعمر او حذفت منه شيء كاسرايل وداود حذفت ياء الاول وواو الثاني

وذلك وثلاث ولكن ويا اسرائيل و احدى واثنين ضم اولهما ولام
موصول غير مثنى الالف ياء رابعة فصاعدا في اسم او فعل لانوا
ياء او ثالثة عنها او مجهولة اميلت والا الفاء و كل الحروف بها الا
بلى والى وحتى و طى ولا يقاس خط المصحف ولا العروض و

لم تحذف الالف للالتباس في الاول و الاجحاف في الثانى [وذلك
وثلاث] و ثلثين و ثلثمائة [ولكن] مخففا و مشددا [ويا اسرائيل]
لاجتمع اليائين [و احدى واثنين ضم اولهما] كداؤد [و لام موصول
غير مثنى] وهو اللذان و اللتان لئلا يلتبس ضيغة المذكر بالياء
بصيغة جمعة و حمل عليه ذر الالف و المونث [الالف] تكذب
[ياء] حال كونها [رابعة فصاعدا في اسم او فعل] سواء كانت عن ياء او
وار كمصطفى و مصطفى و زكى و مزكى [لا تلو ياء] كدنيا حذرا من
اجتماعهما [او ثالثة] مقلوبة [عنها] كفتى و سعى [او مجهولة اميلت]
كمثي [و الا الفاء] اى وان كانت ثالثة عن واد او مجهولة لم تمل
كتبت بها كعصا و خلا و لدا [و كل الحروف] تكذب [بها] اى
بالالف [الا بلى و الى و حتى و طى] غير موصولة بما الاستفهامية
[ولا يقاس خط المصحف] لانه يتبع فيه ما وجد في المصحف الامام
و قد كتبت فيه ثعمت و سمنت في مواضع بالتاء و بعد واد الفعل
المفرد و جمع الاسم الف و فيه كُتِبَ مoulفة و قد عقدت له في التعبير
بابا حررته و هذبته بما لم اسبق اليه ثم جردته في كراسة سميته مكتب الاقران
في كذب القرآن [ولا] يقاس خط [العروض] لان التلوين يكتب فيه
نونا و رويه اذا كان العا ممدودة بالفين نحو لما رأيت في ظهري انحناء

تنقط هاء رحمه والشين بثلاث والفاء والقاف والنون والياء موصولات فقط وكل مهمل لا الحاء اسفل او يكتب تحته مثله ويشكل ما قد يخفى ولو لم يلى المبتدي ويكره الخط الدقيق الا لضيق رق او رحلة

وهاتان الجملةتان اشتهر استثناءهما من قول ابن درستويه خطان لا يقاسان خط المصحف و العريض [و تنقط هاء رحمة] خلافا لاهل الادب ومنهم الحريري حيث اتوا بها فيما التزموا عروة عن حرف منقوط [و] تنقط [الشين بثلاث] خلافا لمن نقطها بواحدة و قال المقصود حاصل بها من الفرق بينها وبين السين [و] تنقط [الفاء والقاف والنون والياء موصولات فقط] اي لا موصولات لانه لرفع اللبس وانما يحصل عند الوصل لا الفصل لعدم حرف يشاكلها اما سائر الحروف المعجمة فتنقط موصولة ومفصلة [و] تنقط [كل مهمل لا الحاء اسفل] مبالغة في الايضاح ونفع توهم السهو عن النقط اما الحاء فلم تنقطت اسفل التيسر بالجيم [او يكتب تحته] حرف صغير [مثله] حتى الحاء وهو احسن و اوضح [ويشكل ما قد يخفى ولو لم يلى المبتدي] ايضا حاله لا ما لا يخفى كالفتح قبل الالف وقيل لا يشكل الا المشكل [ويكره الخط الدقيق] نهى عن ذلك جماعة من السلف لانه يخون صاحبه احوج ما يكون اليه اى عند الكبر المحوج الى المراجعة فهو مظنة ضعف البصر [الا لضيق رق او رحلة] بان يكون رحا لا يحمل كتبه معه فليكتبها بدقة ليخفف حملها وهذه المسألة ذكرها اهل الحديث فنقلتها الى ههنا لانه انسب بما قبله من النقط والشكل المذكور في علم الخط والحديث ايضا *



علم المعانى

علم يعرف به احوال اللفظ العربي الذي بها يطابق مقتضى الحال
الاسناد الخبري منه حقيقة عقلية اسناد الفعل او معناه لما هو له

علم المعانى

[علم يعرف به احوال اللفظ العربي الذي بها] اي بتلك الاحوال
[يطابق] اللفظ [مقتضى الحال] وهو الاعتبار المناسب للمقام
اذ البلاغة الموضوع فيها هذا العلم وما بعده مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى
الحال من الاتيان بكل من التقديم و التأخير و الذكر و الحذف و
التعريف و التذكير ونحوها في مقامه المناسب له و هى الاحوال المذكورة
و بذلك يخرج سائر العلوم العربية وبقولنا بها اى لا بغيرها يخرج البيان
والبديع ان يعتبر فيهما امور زائدة ثم هذا العلم ينحصر في ثمانية ابواب احوال
الاسناد و المسند اليه و المسند و متعلقات الفعل و القصور و الانشاء و الوصل و
الفصل و الانجاز و الاطذاب و المساواة لان الكلام إما خبر او انشاء و الخبر لابد
له من اسناد و مسند اليه و مسند وقد يكون له متعلقات اذ ا كان زعلا او
شبهة و التعلق قد يكون بقصر او لا يكون و الجملة ان قرنت بغيرها فـ
تعطف وقد لا والكلام البليغ اما زايد على اصل المراد لفائدة اولافان يحصر في
الباب الاول [الاسناد الخبري] هذه حقيقة عقلية [وهى] اسناد الفعل
او معناه [من المصدر و اسم الفاعل و اسم المفعول و اسم التفضيل و الظرف
والصفة المشبهة] لما هو له عند المتكلم [سواء طابق الواقع كقول المؤمن

عند المتكلم ومجاز عقلي اسناد ما ذكر الى ملابس له بتناول وطرفه
اما حقيقتان او مجازان او مختلفان و شرطه قرينة ثم قد يراد افاة

انبت الله البقل ام لا كقول الكاسر انبت الربيع البقل والمراد بكونه له عند المتكلم
فيما يظهر من حاله وان كان اعتقاده بخلافه سواء طابق الواقع كقول
المعتزلى لمن لا يعرف حاله خلق الله تعالى الافعال كلها ام لا كقولك
جاء زيد وانت تعلم انه لم يجرى دون المخاطب [و مجاز عقلى]
وهو [اسناد ما ذكر الى ملابس له] غير ماهولة من مصدر وزمان ومكان
و سبب [بتناول] كقول المومن انبت الربيع البقل بخلاف قول
الجاهل ذلك لانه اعتقاده فلا تارل فيه ومنه فى المصدر جد جده وفى
المكان نهر جار وانما هو مجرى فيه وفى السبب بذبح ابناء هم اى
يامر بذبحهم [وطرفاه] اى المسند اليه والمسند [اما حقيقتان] لغويتان
كانبت الربيع البقل [او مجازان] لغويتان كاحيى الارض شباب الزمان
اذنسبة الاحياء والشجوية الى الارض والزمان مجاز لانهما حقيقة
فى الحيوان [او مختلفان] بان يكون المسند حقيقة والمسند اليه مجازا
او بالعكس نحو انبت البقل شباب الزمان و احى الارض الربيع
[و شرطه قرينة] صارفة عن ارادة ظاهرة لان المبتدأ الى الذهن عند انتفاها
الحقيقة و هي اما لفظية كقول ابي النجم ميز عنه قنزعاً عن قنزع *
جذب اللىالى ابطئى واسرعى * ثم قال افناء قيل الله للمشمس اطلعى *
او معنوية بان يصدر مثل انبت الربيع من المومن اريستحيل قيامه
بالمذكور عقلا كمحببتك جاءت بى اليك اعادة كهزم الامير الجند
[ثم قد يراد] بالكلام [افادة] مخاطب الحكم [المتضمن له] [او] افادته

المخاطب الحكم او كونه عالما به فخالى الذهن لا يوكد له والمتروك
يقوي بمؤكد والمنكر يوكد باكثر فالاول ابتدائي والثاني طلبى و
الثالث انكارى وقد يجعل المنكر كغيره لرادع معه لو تأمله وعكسه

[كونه] اى المتكلم [عالما به] فليقتصر المتكلم على قدر الحاجة [فخالى الذهن]
من الحكم [لا يوكد له] لاستغنائها عنه بل يلغى اليه الكلام خاليا من اداة
التاكيد [والمتروك] فيه [يقوي بمؤكد] استحسانا [والمنكر] له [يوكد
باكثر] بحسب الانكار قال الله تعالى حكاية عن رسل عيسى الى
اهل انطاكية ان كذبوا اولا انا اليكم مرسلون فاكد باننا واهمية الجملة
وثانيا ربنا يعلم انا اليكم مرسلون اكد بالقسم وان واللام واهمية الجملة
لمبالغة المخاطبين فى الانكار [فالاول ابتدائي والثاني طلبى والثالث
انكارى] اى يسمي كل من المقامات بذلك [وقد يجعل المنكر كغيره]
فلا يوكد له [لرادع معه لو تأمله] ارتدع عن انكاره كقولك لمذكر الاسلام
الاسلام حق بلا تاكيد لانه معه دلائل دالة على حقيقة الاسلام [وعكسه]
اى يجعل غير المنكر كالمنكر فيؤكد له [لظهور اشارة] للانكار عليه
كقوله جاء شقيق عارضا رصحه * ان بني عمك فيهم رماح * اكد وان كان
لا يذكر ان فى بني عمه رماحا لكن لما جاء واضعا رصحه على العرض من
غير التفات ولا تهيد فكانه اعتقد انهم عزل لاسلاح معهم فنزل منزلة المنكر
وقد قال الله تعالى ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة
تبعثون زيد فى تأكيد الموت باللام وانكأوا لا يذكرونه لان من اعتقد
حقيقته فشانه الاستعداد له فلما لم يستعد رآه بالاسلام فكانهم ينكرونه وتركوا
من البعث وان انكروا لتقدم مادل على حقيقته قطعا فى آيات خلاف

لظهور امارة المسند اليه حذفه لظهوره او اختبار تنبيه السامع از
قدرة او صون لسانك او صونه او تيسر الانكار او تعينه وذكره للاصل
او ضعف القرينة او النداء على غيرة السامع او زيادة الايضاح او رفعة
او اهانة او تبرك او تلذذ و تعريفه باضمار لمقام التكلم ونحوه

الانسان ان القادر على الانشاء قادر على الاعادة فلو قاموا ذلك لم يذكره
الباب الثاني [المسند اليه حذفه لظهوره] بدلالة القرينة عليه كقوله
قال لي كيف انت قلت عليل * لم يقل انا عليل لذلك [او اختبار
تنبيه السامع] هل يتنبه ام لا [او] اختبار [قدرة] اي قدر
لنبيه هل يتنبه بالقرائن الخفية ام لا [او صون لسانك] عن
ذكرة تحقير له [او صونه] عن لسانك تعظيم له [او تيسر الانكار]
عددا الحاجة نحو فاسق زان اي زيد ليتاني ان تقول ما اردته بل غيره
[او تعينه] بان لا يصلح لذلك الفعل سواء نحو فعال لما يريد خالق
لما يشاء اي الله تعالى [وذكره للاصل] ولا مقتضي المعدول عنه
[او ضعف القرينة] فيكتا [او النداء على غيرة السامع] بانه لا يفهم
الا بالتصريح [او زيادة الايضاح] كقوله تعالى اولئك على هدى من
ربهم و اولئك هم المفلحون [او رفعة] لكون اسمه يدل عليها نحو امير
المؤمنين حاضر [او اهانة] لكون اسمه يدل عليها نحو السارق اللئيم
حاضر [او تبرك] بذكره نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم قائل
هذا القول [او تلذذ] به نحو الحبيب حاضر [و تعريفه باضمار لمقام التكلم
و نحوه] اي الخطاب والغيبة اي ان المقام لاحدها فيوتى به كقول
يا الذي نظر لاعمي الى ادبي وقوله وانت الذي اخلفتني ما

وعلمية لاحتضاره في الذهن ابتداء باسمه الخاص او رفعة او امانة
ر كناية او تلمذ او تبرك وموصولية لفقد علم السامع غير الصلة
من احواله او هجنة او تفخيم او تقرير واسم اشارة لكمال تمييزه

وعدتني * وكقوله بيمين ابي اسحق قامت يد العلا * وقامت قناة الدين
واشدكا هله * هو المحرم من اي الذواحي اتيته * فلجته المعروف والوجود
ساحاه * [و علمية] اي وتعريفه بايراده علما [لاحتضاره في الذهن]
اي ذهن السامع [ابتداء باسمه الخاص] به بحيث لا يطلق على غيره
نحو قل هو الله احد [ارفعة او اهانة] كاللقاب الصالحة لذلك [او
كناية] عن معني يصلح له العلم نحو ابولهب فعل كذا كناية عن كونه
جهنميا [او تلمذ] به نحو ليلالي ممكن ام ايلي من البشر [ارتبرك] به
نحو الله الهادي و محمد الشفيع [وموصولية] اي وتعريفه بايراده
اسم موصول [لفقد علم السامع غير الصلة من احواله] الخاصة
به نحو الذي كان معنا امس رجل عالم [او هجمة] اي قبج التصريح
بالاسم لكونه مما يستقيم وله صفة كمال فيذكرها [او تفخيم] اي
تعظيم وتهويل نحو فغشدهم من اليم ما غشدهم [او تقرير] للغرض المسوق
له الكلام نحو وادته التي هو في بيتها عن نفسه الغرض نزاهة
يوسف وطهارة ذياه و كونه في بيتها متمكنا من نيل المراد منها
و لم يفعل ابلاغ في العفة فهو اعظم من امرأة العزيز او زليخا
[و] تعريفه بايراده [اسم اشارة لكمال تمييزه] نحو هذا ابو الصقر
فردا في محاسنه * [او التعريض بالغباوة] للسامع حتى كانه
لا يدرك غير المحسوس كقواك اولئك آبائي فجئني بهملم

او التعريض بالغباوة او بيان حاله قربا او بعدا او تعظيم او تحقير
و بادخال اللام للاشارة الى عهد او حقيقة او استغراق و اضافة لانها
اخصر طريق او تعظيم او تحقير و تنكيره لافراد او نوعية

اذا جمعنا يا جريير المجمع * [او بيان حاله قربا او بعدا] نحو
ذا وذاك [او تعظيم] بالقرب او البعد نحو ان هذا القران يهدي
للمتي هي اقوم ذلك الكتاب لا ريب فيه [او تحقير]
بالقرب او البعد نحو و ما هذه الحديقة الدنيا الالهو ولعب فذلك
الذي يدع اليتيم [و] تعريفه [بادخال اللام] عليه [للاشارة الى
عهد] ذهني نحو اذ هما في الغار او ذكرى نحو ارسلنا الى
فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول او حضوري نحو خرجت
فاذا بالباب زيد او حمي نحو القرطاس لمن سدد ههما
[او حقيقة] نحو الرجل خير من المرأة [او استغراق] حقيقة
نحو ان الانسان لفي خسر او عرفنا نحو جمع الامير الصاعة اى
صاعة بلدة [و اضافة] اى و تعريفه بها [لانها اخصر طريق]
و المقام يقتضى الاختصار كقول جعفر بن عُمَيْيَّة و هو محبوس
هو اى مع الركب اليمانيين مصعد * فانه اخصر من الذي اهو و نحوه
[او تعظيم] للمضاف كعبد الخليفة حاضر او للمضاف اليه كعبدى
حضر تعظيما لك بان لك عبدا او غيرهما كعبد السلطان عندى تعظيما
للمتكلم بان عبد السلطان عنده [او تحقير] كذلك نحو و لدا الحجام
حاضر ضارب زيد حاضر و لدا الحجام جليس زيد [و تنكيره]
اى المسند اليه [لانرا] نحو وجاء رجل من اقصى المدينة [او نوعية]

او تعظيم او تحقير او تقليل او تكثير و وصفه لكشف از تخصيص
او مدح او ذم او تاكيد و تأكيد لتقوية او دفع توهم تجاوز او عدم
الشمول و بيانه للايضاح و ابداله لزيادة التقرير و عطفه للتفصيل

نحو و على ابصارهم غشاوة اى نوع من الاغطية ليس كغيره [او تعظيم
او تحقير] نحوه حاجب فى كل امر يشينه * وليس له عن طالب العرف
حاجب * اى له حاجب عظيم و ليس له حاجب حقير اى مانع
[او تقليل] نحو و رضوان من الله اكبر اى قليل منه [او تكثير] كقولهم ان له
لابلا و ان له لغزما [و وصفه] اى المسند اليه [لكشف] عن معناه نحو
الجسم الطويل العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله [او تخصيص]
نحو زيد الناجر عدنا [او مدح] كجاء زيد العالم [او ذم] كجاء عمرو
الجاهل [او تاكيد] نحو لا تتخذوا الهين ائذين [و تأكيد لتقوية]
نحو جاء زيد زيد [او دفع توهم تجاوز] اى تكلم بالمجاز كجاء السلطان
نفسه لئلا يتوهم ان المراء عسكرة [او] دفع توهم [عدم الشمول]
نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون لئلا يتوهم ان المراء البعض [و بيانه]
اى اتباعه بعطف بيان [للايضاح] باسم مختص به نحو اقسم بالله
ابو حنيفة عمرو و قد مد صد يقك خالد [و ابداله] اى الابدال منه [لزيادة
التقرير] نحو جاء زيد اخوك و جاءنى القوم اكثرهم و سلب زيد ثوبه لمانيه
من ذكر المحكوم عليه مرتين صريحا فى الاول و اجمالا فى الاخرين [و عطفه]
اى اتباعه بعطف النسق [للتفصيل] للمسند اليه او المسند باختصار
نحو جاء زيد و عمرو فهو اخصر من و جاء عمرو و زيد قائم و قاعد
[او رد] للسامع عن الخطاء [الى صواب] نحو جاء زيد لا عمرو لمن يعتقد

اورد الى صواب او صرف الحكم اوشك او تشكيك وفصله للتخصيص
و تقديمه للاصل ولا عدول او تمكين في الدهن او تعجيل
مسرة او مساءة وتأخيرها لاقتضاء المقام له وقد يخالف ما

ان عمرا جاء دون زيد [او صرف الحكم] عن المحكوم عليه الى آخر نحو جاء
زيد بل عمرو [اوشك] من المتكلم [او تشكيك] للمسامح اي ايقاعه
في الشك نحو جاء زيد او عمرو [وفصله] اي الاتيان بعده بضمير الفصل
[للتخصيص] اي تخصيص المسند اليه بالمسند نحو ان الله هو الرزاق
اي لا غيره [و تقديمه] على المسند [للاصل ولا عدول] اي لا مقتضى
له [او تمكين] للخبر [في الدهن] بان كان في المبتدأ تشويق اليه
نحو الذي حارت الربة فيه * حيوان مستحدث من جماد [او تعجيل
مسرة] نحو سعد في دارك [او] تعجيل [مساءة] نحو السفاح في
دارك [و تأخيرها لاقتضاء المقام له] بان اقتضي تقديم المسند
وسياتي [وقد يخالف ما تقدم] فيوضع المضمر موضع الظاهر نحو
هو زيد قائم اوهى زيد مكان الشان او القصة ليتمكن ما بعده في ذهن
السامع و عكسه لزيادة التمكن في غير الاشارة نحو قل هو الله احد الله
الصمد والجلال نحو امير المؤمنين بامرک بهذا مكان انا اولكمال العناية
بتمييزه فيها لاختصاصه بحكم بديع كقوله كم عاقل عاقل اعيت مذهبه *
وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا * هذا الذي ترك الارهام حائرة * وصير
العالم التحريز زنديقا * الباب الثالث [المسند ذكره وتركه لما مر] في المسند
اليه من المكث كقوله فانني وقيار بها غريب * حذف المسند في قيار
اختصارا للقرينة مع ضيق المقام وقواه تعالى ولكن سالتهم من خلق

تقدم المسند ذكره وتركه لما مر وكونه مفردا لكونه غير سببي
و فعلا للتقييد باحد الازمنة و افادة التجدد و اسما لعد مهمما
تقييد الفعل بمعمول لتربية الفائدة وتركه لما منع منه وبالشرط
لافادة معناه و تنكيره لعدم حصرا وعهد او تلخيص وتعريفه لافادة

السموات و الارض ليقولن خلقهن العزيز العليم ذكر خلقهن وان تقدمت
قرينة عليه احتياطا [وكونه مفردا لكونه غير سببي] بان كان معناه
للمسند اليه مع عدم افادة التقوى للحكم نحو زيد قائم فان كان
سببيا نحو زيد قام ابوة او ابوة قائم او مفيدا للتقوى نحو زيد قام لما فيه
من تكرار الاسناد الي زيد ثم الى ضميرة فهو جملة قطعا [و] كونه [فعلا]
اي جملة فعلية [للتقييد] للمسند [باحد الازمنة] الماضي والحال
و المستقبل [و افادة التجدد] كقوله ار كلما وردت عكاظ قبيلة *
بعثوا الى عربهم يتوسم * اي يتفحص الوجوه شيئا وشيئا ولحظا
فلحظا [و] كونه [اسما لعد مهمما] اي التقييد والتجديد بان يفصل الدوام
و الذبوت كقوله لا يالف الدرهم المضروب صرنا * لكن يمر عليها وهو
مذلول * اي ثابت له ذلك دائما [وتقييد الفعل بمعمول] كمفعول مطلق
اربعة اوله ارفيه اوصعه او حال او تمييز او استدعاء [لتربية الفائدة] ان
الحكم كلما ازداد خصوصا ازداد غرابة و كلما ازداد غرابة ازداد افادة
[وتركه] اي ترك التقييد بذلك [لما منع منه] كانهما الفرصة او ارادة ان
لا يطلع الحاضرون على مفعول الفعل او زمانه او مكانه او هيئته [و] تقييده
[بالشرط لافادة معناه] للموضوع له من الربط والتعليق والزمان والمكان
و غير ذلك [و تنكيره] اي المسند [لعدم حصرا وعهد] يدل عليه

حكم مجهول ووصفه و اضافته لتمام الفائدة و تقديمه لتخصيص له و تغاؤل و تشويق و تنبيه على خبريته ابتداء و تأخير لاختصاصه تقديم غيره متعلقات الفعل الغرض في ذكر المفعول افادة التلبس

التعريف نحو زيد كاتب و عمر و شاعر [او تفخيم] نحو هدي الممتقين [و تعريفه لافادة حكم مجهول] للمسامحة على معلوم له بطريق من الطرق باخر معلوم له نحو الراكب هو المطلق او زيد هو المطلق [و وصفه و اضافته لتمام الفائدة] بهما نحو زيد رجل عالم و زيد غلام رجل [و تقديمه] على المسند اليه [التخصيص له] به نحو لا فيها غول اي بخلاف خبر الدنيا و لذلك اخر في لاريب فيه ليلا يفيد اثبات الريب في سائر الكتب المنزلة [و تغاؤل] نحو سعدت بغرة و جهك الايام [و تشويق] الى المسند اليه بان يكون في المسند طول يشوق النفس الى ذكره كقوله ثلاثه تشرق الدنيا ببهجتها • شمس الضحى و ابو اسحق و القمر [و تنبيه على خبريته ابتداء] كقوله له هم لا منتهى لكبارها اذ لو قال هم له لظن انه نعمت لاخير [و تأخير لاختصاصه] المقام [تقديم غيره] الى المسند اليه و قد تقدم الباب الرابع [متعلقات الفعل الغرض في ذكر المفعول] مع الفعل [افادة التلبس به] اي تلبس الفعل بالمفعول كالفاعل من جهة وقوعه عليه و منه لا افادة وقوعه مطلقا من غير ارادة ان يعلم على من وقع و ممن وقع [فان حذف و ترك] الفعل المتعدى [كاللزام] بان كان الغرض الاخبار بوقوع الفعل من الفاعل من غير اعتبار تعلقه بالمفعول [لم يقدر] له كقوله تعالى هل يستوى الذين يعلمون و الذين لا يعلمون اي من يوجد له صفة العلم و من

به وان حذف وترك كاللازم لم يقدر والا فلائق والحذف اما
لبيان بعد ايهام او دفع توهم ما لايراد او ذكره ثانيا لكمال
العناية او تعميم باختصار او فاصلة از هجئة و تقديمه لرد خطاء و
تخصيص وبعضها على بعض للاصل او نحوه القصر حقيقي وغيره

لا يوجد [والا] بان قصد تعلقه بمفعول غير مذكور [فلائق] بالمقام
يقدر [والحذف] اما لبيان بعد ايهام [كافعال المشية والارادة] اذا
وقعت شرطا فان الجواب يدل عليه نحو فلو شاء لهديكم اي لو شاء هدايتكم
[او دفع توهم ما لايراد] كقوله و كم ذدت عني من تحامل حادث *
و سورة ايام حزن الى العظم * اذ لو قال حزنن اللحم توهم قبل ذكر الى
العظم ان الحزن لم يذته اليه [او] ارادة [ذكره ثانيا لكمال العناية]
كقوله قد طلبنا فلم نجدك في السودن والمجد والمكارم مثلا اي طلبناك
مثلا [او تعميم باختصار] نحو والله يدعو الى دار السلام اي جميع
عبادة [او فاصلة] نحو ما ردك ربك وما قلنى اى و ما فلاك [او
هجئة] اي استقباح ذكره نحو ما رايت منه و ما راى منى اى العورة
[و تقديمه] على العامل [لرد خطاء] كقوله زيد ارايت لمن اعتقد انك
رايت غيره [و تخصيص] نحو اياك نعبد اي لا غيرك لالى الله
تحشرون اي لا الى غيره [و] تقديم [بعضها] اى المعمولات [على
بعض للاصل] ولا معدل عنه كقول مفعولي ظن واعطي على الثانى و
كالفاعل على المفعول [او نحوه] كقوله اهم نحو قتل الخارجى فلان ان
الاهم فيه الخارجى المقتول ليتخلص الناس منه او فاصلة نحو فاجس
في نفسه خيفة موسى * الباب الخامس [القصر] هو تخصيص شى بشى

وكلاهما موصوف على صفة وعكسه فالأول افراد لمعتقد الشركة
والثاني قلب لمعتقد العكس وتعيين ان استويا وطرفه العطف

بطريق مخصوص وهو قسمان [حقيقي] بان يكون التخصيص بحسب
الحقيقة وفي نفس الامر بان لا يتجاوز الى غيره اصلا [وغيره] اي
اضافي بان يكون بحسب الاضافة الى شيء اخر [وكلاهما موصوف]
اي قصره [على صفة] بان لا يتجاوز الموصوف تلك الصفة الى صفة
اخرى و يجوز كون تلك الصفة لموصوف آخر [وعكسه] اي قصر صفة
على موصوف بان لا يتجاوز الصفة ذلك الموصوف الى موصوف آخر و
يجوز ان يكون لذلك الموصوف صفات اخر فالاقسام اربعة مثال قصر
الموصوف الحقيقي ما زيد الا كاتب اي لصفة له غيرها وهو عزب لا يكاد
يوجد لتعذر الاحاطة بصفات الشيء حتى يثبت منها شيء وينبغي
ماعداه و مثال الاضافي ما زيد الا قائم اي لا يتجاوز القيام الى القعود
وقد يكون له صفات اخرى و مثال قصر الصفة الحقيقي ما في الدار الا
زيد اي لا غيره والاضافي ما في الوجود غيرك اي بحسب الذفع
ان وجود سواه كالعدم [فالاول] اي الحقيقي من قصر الموصوف او
الصفة [افراد] اي يسمي قصر افراد يلقي [لمعتقد الشركة] فقولنا
ما زيد الا كاتب او ما كتب الا زيد يخاطب به من يعتقد اتصافه بالشاعر
والكتابة او اشتراك زيد و عمرو في الكتابة [والثاني] اي الاضافي
منهما قسمان [قلب] يلقي [لمعتقد العكس] فقولنا ما زيد الا قائم او
ما شاعر الا زيد يخاطب به من اعتقد اتصافه بالقعود دون القيام او ان
الشاعر عمرو لا زيد [وتعيين] يلقي للمخاطب [ان استويا] عنده اي

بلا و بل والنفي والاستثناء وانما والتقدير الانشاء تمن بايت
 وهل ولور قل بلعل ولا يشترط امكانه واستفهام بهل للتصديق
 وما ومن واي وكم وكيف واين وانى ومتى واين وكلها

ان اعتقد اتصافه بالقيام او القعود من غير علم بالتعيين او ان الشاعر
 زيد او عمرو من غير ان يعلمه طى التعيين [وطرقه] اى الحصر
 [العطف بلا و بل] نحو زيد شاعر لا كاتب وزيد شاعر لا عمرو وما زيد
 كاتبا بل شاعر وما عمرو شاعرا بل زيد [والنفي والاستثناء] نحو لا اله
 الا الله وما محمد الرسول [وانما] نحو انما الله واحد انما الهكم
 الله [والتقديم] كقولك تميمي انا ابي لاقيسي و انا كفيذك مهمك اى
 لاغيري • الباب السادس [الانشاء] وهو انواع [تمن بليت] نحو ليت
 الشباب عائد [وهل] نحو فهل لنا من شفعاء الية [ولو] نحو فلو ان
 لذاكرة فنكون من المومنين [و قل بلعل] نحو لعلى احيى فافوز [ولا
 يشترط امكانه] اى التمنى كما تقدم بخلاف الترجى [واستفهام] وهو
 [بهل للتصديق] اى الحكم بالنسبة نحو هل زيد قائم فيقال نعم او لا يكون
 للتصور [وما] لشرح الاسم نحو ما العنقاء [ومن] للعارض المشخص لذى
 العلم نحو من في الدار [واي] لتمييز احد المشتركين نحو اى الفريقين
 خير مقاما [وكم] للعدد نحو كم مالك [وكيف] للحال نحو كيف
 زيد [واين] للمكان نحو اين منزلك [وانى] بمعنى كيف نحو فانوا
 حزنكم انى شئتم ومن اين نحو انى لك هذا [ومتى] للزمان نحو
 متى سفرك [واين] له نحو يسال ايان يوم القيمة [وكلها للتصور]
 اى لطالب ادراك غير النسبة ولا يكون للتصديق [والهمزة] تكون

للتصور والهمزة لهما و ترد اداة الاستفهام لغيره كاستبطاء وتعجب
و دعيب و تقرير و انكار و توبيخا و تكذيبا و تهكم و تحقيق و تهويل
و امر و نهي و مرا و المختار و فا لاهل المعاني و بعض الاصوليين
اشتراط الاستعلاء فيهما و نداء و قد يرد لغيره كاغراء و اختصاص

[لهما] اى التصديق والتصور نحو ازيد قائم ادبى فى الاناء ام خل
[و ترد اداة الاستفهام لغيره كاستبطاء] نحو كم دعوتك فلا تعجب
[وتعجب] نحو مالي لا ارى الهدد [و وعيد] نحو الم اودب فلانا
لمن يسمى الادب [و تقرير] نحو اليس الله بكاف عبده [و انكار و توبيخا]
على الفعل بمعنى ماكن ينبغى ان يكون نحو اتانون الذكران [او تكذبا] بمعنى
لم يكن او لا يكون نحو فاصفاكم ربكم بالبئيين اى لم يفعل ذلك انلزمكوها
واثم لها كارهون اى لا يكون ذلك [و تهكم] نحو اصلوتك تامرك
ان نترك ما يعبد آباؤنا [و تحقيق] نحو من هذا استحقارا لشانه مع
انك تعرفه [و تهويل] نحو من فرعون على قراءة فتج الميم [و امر و
نهي و مرا] فى علم الاصول بالسجائهما [و المختار و فا لاهل المعاني
و بعض الاصوليين] كمام الحرميين و الامام الرازي و الامدى و ابن
الحاجب [اشتراط الاستعلاء فيهما] سواء مدرا من العالى فى الواقع ام
لا لتبادر الفهم عند سماع صيغتهما اليه و لكون هذا القول مرجحا عند
اهل المعانى دون الاصول ذكرت المحلة ههنا لاهناك و تقدم ان صيغتهما حقيقة
فى الوجوب والتحريم وانها ترد لغيرهما [و نداء و قد يرد] اداته [لغيره
كاغراء] كقواك لمن اقبل يتظلم يا مظلوم اغراء له على زيادة التظلم و بث
الشكوى [و اختصاص] نحو انا افعل كذا ايها الرجل اى متخصصا من

و يقع الخبر موقعه تفاولا او اظهارا للحرص الوصل والفصل الوصل
عطف الجمل والفصل تركه فان كان للمجملة محل و فصل تشريك
الثانية عطفت اولا وقصد ربطها على معني عاطف غير الوازع عطفت به
والا فان لم يقصد اعطاؤها حكم الاولى فصلت والا فان كان بينهما
كمال الانقطاع بلا ايهام بان لاتعلق او الاتصال بان تكون نفسها

بين الرجال [و يقع الخبر موقعه] اي الانشاء [تفاولا] حتى كانه وقع
و اخبر عنه نحو ونفك الله للتقوى [او اظهارا للحرص] في وقعه نحو و
الوالدات يرضعن والمطلقات يتربصن * [الباب السابع] الوصل والفصل الوصل
عطف [الجمل] بعضها على بعض [و الفصل تركه فان كان للمجملة] الاولى
[محل] من الاعراب [وقصد تشريك الثانية] لها في الحكم [عطفت]
عليها للمناسبة بينهما نحو زيد يكتب و يشعر و ان لم يقصد
فصلت لنحو نحن مستهزون الله يستهزئ بهم لم يعطف على انا معكم لانه
ايمن من مقولهم [اولا] محل لها من الاعراب [و] لكن [قصد ربطها]
بها [على معني عاطف غير الوازع عطفت به] نحو دخل زيد فخرج
او ثم خرج عمر و اذا قصد التعقيب او المهلة [والا] اي ان لم يقصد
الربط المذكور [فان لم يقصد اعطاؤها] اي الذاتية [حكم الاولى فصلت]
كايه الله يستهزئ بهم لم يعطف على قالوا لئلا تشاركه في الاختصاص
بالطرف وهو اذا [والا] بان قصد اعطاء الثانية حكم الاولى او لم يكن
لها حكم تختص به [فان كان بينهما كمال الانقطاع بلا ايهام بان لاتعلق]
بان تختلفا خبرا و انشاء [او] كمال [الاتصال بان تكون] الثانية [نفسها]
اي الاولى لكونها مؤكدة لها لدفع توهم تجزؤا غلط او بدلا منها لانها غير

او شبهه أحدهما فكذا والا فالوصل ومن محسناته تماشب في الفعلية

وافية بتمام المراد او عطف بيان لها لخفائها [او شبهه احدهما] اي
الانقطاع لكون عطفها عليها موهما لعطفها على غيرها او الاتصال لكونها
جوابا لسؤال افتضته الاولى [فكذا] اي تفصل [والا] بان لم يكن شيء
من ذلك او كان كمال الانقطاع مع الايهام [فالوصل] مقال الفصل في
الاختلاف مات فلان رحمه الله وقال قائلهم ارسو نزاولها ومثاله للتاكيد
لاريب فيه فانه لما بولغ في وصف الكتاب ببلوغه الدرجة القصوى في
الكمال بجعل المبتدأ ذلك وتعريف الخبر باللام جاز ان يتوهم السامع
قبل التامل انه مما يرمي به جزافا فاتبعه نغيا لذلك فهو وزن نفسه
في جاء زيد نفسه وقوله تعالى هدى للمتقين فان معناه انه في الهداية بالغ
درجة لا يدرك كنهها حتى كانه هداية محضة وذلك معنى ذلك
الكتاب لان معناه الكتاب الكامل اي في الهداية فهو وزن زيد الثاني
في جاء زيد زيد ومثاله للبدل امكم بما تعلمون امكم بانعام وبنين
الى آخره فالمراد التذبية على النعم والثاني اوفي بتأديته لدلالته
عليها بالتفصيل من غير احالة على علم مخاطبين المعاندين فهو
وزن وجهه في اعجبني زيد وجهه ومثاله للبيان فوسوس اليه
الشيطان قال يا آدم الى آخره فهو وزن عمر في اقسم بالله ابو حفص
عمر ومثاله لشبه الانقطاع قوله وتظن سلمى انني ابغى بها بدلا اراها
في الضلال تهيم لو عطف اراها على تظن لتوهم انه معطوف على ابغى
ومثاله لشبه الاتصال قال لي كيف انت قلت امليل * كانه قيل
ما سبب ذلك فقال مهردايم و حزن طويل * ومثال الوصل مع كمال

والاسمية الایجاز والاطناب والمساواة هي التعبير عن المعنى بناقض واف به او زائد لفائدة او مساو والایجاز قصر لا حذف فيه و الایجاز فيه حذف اما لمضاف او موصوف او صفة او شرط او جواب

الانقطاع للايهام قول الداعي لا و ايدك الله فلو حذف الوارد لارهم انه دعاء عليه ومثاله لغير ذلك ان الابرار لفي نعيم و ان الفجار لفي جحيم [و من محسناته] اى الوصل [تناسب] الجمليتين [في الفعلية و الاسمية] فان عطف الفعل على مثله و الاسم على مثله اولى و عند التخالف الفصل اولى و لهذا رجع النصب في باب الاشتغال في نحو ضربت زيدا و عمرا اكرمتها ليدكون من عطف الفعلية على مثلها و استوى هو و الرفع في نحو هذا اكرمتها و زيد ضربته غذاها لامكان الامرين و مثله تناسب الفعلية في المضى و المضارعة • الباب الثامن [الایجاز و الاطناب و المساواة هي التعبير عن المعنى] المراد [بناقض] اى بلفظ ناقص عنه [واف به] راجع الى الایجاز و خرج بالوفاء الاخلال [او] بلفظ [زائد] عليه [لفائدة] راجع الى الاطناب و خرج بالفائدة الحشو [او] بلفظ [مساو] له راجع الى المساواة و سبق مثالها في علم التفسير [و الایجاز] قهمان [قصرا حذف فيه] كقوله تعالى و لكم في القصاص حكمة فان معناه كثير و لفظه يسير و تقدم بيانه في علم التفسير [و الایجاز فيه حذف] و الحذف [المضاف] نحو و اسال القرية اى اهل القرية [او موصوف] نحو انا ابن جلا و طلاع الدنيا اى انا ابن رجل جلا [او صفة] نحو ياخذ كل سفينة غصبا اى سفينة سالحة ان تعيدها لا يخرجها عن كونها سفينة و قد قرئ به كما تقدم في علم التفسير [او شرط] نحو فالله هو الولي اى ان

لاختصار او دلالة على انه لا يحاط به [او يذهب السامع كل ممكن او
لجملة اما مسببة عن مذكور اولاً ولا او اكثر ثم قد يقام شيء واحد
لا يقام و يدل عليه بالعقل و على التعمين بالمقصود الاظهر

ارادوا وليا فآله [او جواب] له نحو و اذا قيل لهم اتقوا الآية اى اعرضوا
ولو ترى اذا وقفوا على النار اى لرايت امرأ عظيماً ثم الحذف للجواب
يكون اما [لاختصار] كالمثال الاول [او دلالة على انه لا يحاط به] [او يذهب
السامع كل] مذهب [ممكن] كالمثال الثاني [او لجملة] عطف على
المحذوفات ولتخلل نكت حذف جواب الشرط جيت باللام والجملة [اما
مسببة عن] سبب [مذكور] نحو ليحقق الحق و يبطل الباطل فهذا
سبب حذف مسببة اى فعل ما فعل [اولاً] مذكور [ولا] سبب
اصلاً الاول نحو اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اى فضربه الثاني
نحو فنعم الماهدون اى نحن حذف المخصوص ومبتدأه [او انثر]
من جملة نحو انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف اى فارسلون
الى يوسف لاعتبرة الرويا وارسلوه فاتاه فقال يا يوسف [ثم قد
يقام شيء] مقام المحذوف نحو ان يكذبوك فقد كذبت رسل اى
فلا تحزن و اصبر [و قد لا يقام] شيء مقامه اكتفاء بالقريظة كالمثلة
السابقة [و يدل عليه] اى الحذف [بالعقل وعلى التعمين]
للمحذوف [بالمقصود الاظهر] نحو حرمت عليكم الميتة دل العقل على
ان هناك حذفنا ان الاحكام الشرعية تتعلق بالافعال لا بالاعيان و المقصود
الاظهر منها الاكل فدل على تعيينه كذا في التلخيص تبعاً للسكاكي و
تعقب بان الدال عليه قوله صلى الله عليه وسلم انما حرم اكلها

أو العادة أو الشروع في الفعل أو الافتتان والاطذاب انكان بعد
ايهام فايضاح أو بمعطوفين بعد مثني فتوشيع أو بختتم بما يفهم نكتة
ثم بدونها فايغال أو بجملة بمعنى سابقة توكيدا فتذيل أو بدافع

[أو العادة] نحو فذلكن الذي لمتذني فيه يحتمل ان التقدير في
حبه أو مرادته و دلت العادة على تعيين الثاني لان الحسب
المعط لا يلام صاحبه عليه عادة ان ليس اختياريا [أو الشروع
في الفعل] نحو بسم الله فيقدر ما جعلت التسمية مبداء له كقرا
في القراءة و ارتحل في السفر [أو الافتتان] كقولهم للمعسر بالرفاء و
البذنين اى عرست وقد نهى عن هذا الكلام في الحديث [و الاطذاب
انكان] ببيان [بعد ايهام فايضاح] نحو رب اشرح لي صدري فان اشرح لي
يفيد طلب شرح شيء ما له و مدري يفهمه [اربعمعوتين] مفردتين
[بعد مؤنثى] بمعناها [فتوشيع] كحديث يگبر ابن آدم و يگبر
معها ائذان الحرص و طول الاصل راة البخاري [أو بختتم] للكلام [بما يفيد نكتة
ثم بدونها فايغال] كقوله تعالى اتبعوا الماوسلين اتبعوا من لايسالكم اجرا
وهم مهتدون فقله و هم مهتدون ايغال لان المعنى يتم بدونه لان الرسول
مهتد لا محالة لكن فيه نكتة وهى زيادة الحسب على الاتباع و الترغيب
فيهم و كقول الخنساء • و ان صخرنا لثام الهداة به • كانه علم في راسه نار •
فقولها في راسه نار ايغال لان كانه علم و اف بالمقصود وهو التشبيه بما
يهتدى به الا ان فى الزيادة بذلك مبالغة [أو بجملة بمعنى] جملة
اخرى [سابقة توكيدا] لها [فتذيل] كقوله تعالى ذلك جزيناهم بما
مكفروا و هل نجازي الا الكفور و قوله سبحانه تعالى و قل جاء الحق

مروهم خلاف المقصود فتكميل واحتراس او بفضلة لنكتة دونه فتتميم
او بجملة فاكثر بين كلام فاعتراض ويكون بالتكرير وذكر خاص بعد عام *

وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وقول الصفى * لله لذة عيش
بالحبيب مضت * فلم تدم لي و غير الله لم يدم * [او بدافع مروهم
خلاف المقصود فتكميل واحتراس] اي بهمي ببما كقوله فسقي
ديارك غير مفسدها * صوب الربيع و ديمة تهمة * لما كان المطر ربما
يؤول الى خراب الديار و فسادها دفعة بقوله غير مفسدها [او بفضلة
لنكتة دونه] اي سوي الدفع المذكور [فتتميم] نحو و اتي المال طي
حبه اي مع حبه فهو ابلغ في البذل [او بجملة فاكثر بين كلام فاعتراض]
نحو ان الثمانين وبلغتها * قد احوجت همعي الى ترجمان * فقوله و
بلغتها اعتراض للدعاء وهو جملة بين جزئي الكلام وهو اسم ان وخبرها
وقوله تعالى و يجعلون لله ابذات سبحانه و لهم ما يشتهون فقوله سبحانه
اعتراض للتذرية وهو جملة بين كلامين فاتوهن من حيث امركم الله
ان الله يحب الذوا بين و يحب المتطهرين نساءكم حرث لكم فقوله
ان الله الى آخرة اعتراض وهو اكثر من جملة بين فاتوهن من حيث
امركم الله و نساءكم حرث لكم [ويكون] الاطباب [بالتكرير] نحو كلا
سيعلمون ثم كلا سيعلمون [وذكر خاص بعد عام] تنبيهها على فضل
الخاص نحو من كان عدوا لله و ملائكته و رسله و جبريل و ميكال *



علم البيان

علم يعرف به ايراد المعنى بطرق مختلفة في وضوح الدلالة دلالة اللفظ على ما وضع له وضعية و جزئه و لازمه عقليتان والاخير

علم البيان

[علم يعرف به ايراد المعنى] الواحد المدلول عليه بكلام مطابق لمقتضى الحال [بطرق] من التراكيب [مختلفة في وضوح الدلالة] عليه بان يكون بعضها اوضح في الدلالة وبعضها واضحا و هو اخفي بالنسبة الى الاوضح و خرج ايراده بطرق مختلفة في اللفظ دون الوضوح و عقد هذا العلم لاشتراط الوضوح والخلو من التعقيد في فصاحة الكلام الماخوذة في حد البلاغة و اقتضت كغيري بتقسيم الدلالة لابلئ عليه وجه انحصار العلم في ابوابه الثلاثة فقلت [دلالة اللفظ على] تمام [ما وضع له وضعية] لان الواضع انما وضع اللفظ لتمام المعنى كدلالة الانسان على الحيوان والناطق [على] جزئه [كدلالة الانسان على الحيوان او الناطق] و [على] لازمه [الخارج عنه كدلالة الانسان على الضاحك] عقليتان [لاندالة اللفظ على الجزء] او اللزوم انما هي من جهة حكم العقل بان حصول الكل او اللزوم مستلزم لحصول الجزء او اللزوم و الاول لاتعلق له بهذا الفن لان ايراد المعنى بطرق مختلفة في الوضوح لايتأتى بالوضعية ان السامع ان كان عالما بوضع الالفاظ للمعنى لم يكن بعضها اوضح عنده من بعض و الالم يكن شئ من الالفاظ دالا لتوقف العلم على العلم [و الاخير] اي العقلي

ان قامت قرينة على عدم ارادته فهو مجاز والا فكناية وقد يبني على التشبيه وانحصر فيها التشبيه الدلالة على مشاركة امر لا مر في معنى وطرفاه اما حسب ان عقليان او مختلفان ووجهه ما يشتركان تحقيقا او تخيلا

الشامل للجزء واللازم وهو المبحوث عنه في هذا الفن [ان قامت قرينة على عدم ارادته] اي مارضع له [فهو مجاز والا فكناية وقد يبني] المجاز [على التشبيه] اذ كان امتعارة [فأنحصر] المقصود من علم البيان [فيها] اي التشبيه والامجاز والكناية [التشبيه الدلالة على مشاركة امر لا مر في معنى] كزيد احد وصم بكم عمى [وطرفاه] اي المشبه والمشبّه به [اما حسب ان] اي مدركان باحدي الحواس السمع والبصر والشم والذوق واللمس كالصوت الضعيف بالهمس والخذ بالورد والنكهة بالعنبر والريق بالشهد والجلد الناعم بالحبر [ارعقليان] كالعلم بالحياة والجهل بالموت [او مختلفان] بان يكون المشبه عقليا والمشبّه به حسيا كالغنية بالسبع او كعصاة كالعطر بخلق كريم [ووجهه] اي التشبيه [ما يشتركان] اي المعنى الذي قصد اشتراكهما فيه [تحقيقا او تخيلا] بان لا يوجد ذلك المعنى في الطرفين او احدهما الا على مبدل التخيل والتأويل كقوله و كان النجوم بين دجاها * مدن لاح بينهن ابتداء * فوجه التشبيه وهو الهيئة الحاصلة من حصول أشياء مشرقة بيض في جوانب شيء مظلم امور غير موجود في المشبه به وهو السفن بين الابتداء الا على طريق التخيل لان البدعة تجعل صاحبها كالماشي في الظلمة فلا يهتدي بطريق ولا يامن ان يذله مكررة تشبهت بها ولزم بعكسه تشبيه السنة بالذور وشاع حتى يخيل ان السنة مماله بياض و اشراق

وإداته مرت ثم هو اما مفرد بمفرد مقبل لن أولا او بمركب
او عكسه فان تعدد طرفاه فملغوف و مفروق او الاول فتسوية

و البدعة مما له سواد و اظلام فصار كالتشبيه ببياض الشيب و سواد
الشباب [و إداته مرت] فى علم التفسير و هي الكاف و مثل
و كان [ثم هو] اى التشبيه اقسامه كثيرة لانه [اما مفرد
بمفرد] وهما [مقيدان] كقولهم لمن لا يحصل من سعية على طائل
هو كالأرقام على الماء فالمشبه الساعي مقيد بان لا يحصل من سعية على
شيء و المشبه به الراقم مقيد بكونه على الماء و هما مفردان [او] مفرد
بمفرد [لا] مقيدان كتشبيه الأخذ بالورد [او] مفرد [بمركب] كقوله
وكان محمدا الشقيق اذا تصوب او تصعد * اعلام ياقوت نشرن على رماح
من زبرجد * فالمشبه الشقيق مفرد و المشبه به اعلام ياقوت منشورة
على رماح من زبرجد مركب من عدة امور [او عكسه] اى تشبيه
مركب بمركب كقوله كان مئثار الذقع فوق روسنا * و اسدينا ليل تهاوى
كواكبها * فالمشبه مئثار التراب فوق الروس و الاسديان و المشبه به الليل
المتساقطة كواكبها و كل منهما مركب او مركب بمفرد كقوله * تويا نهارا مشمسما
قد شابه * زهر الربيع فكانما هو مقمر * فالمشبه النهار المشمس الذي خالطته
الازهار فنقصت من ضوء الشمس باخضرارها حتي صار يغرب الى
السواد و ذلك مركب و المشبه به مقمر و هو مفرد [فان تعدد طرفاه]
اى المشبه و المشبه به [فملغوف و مفروق] اى هما قسمان الاول ان يوتى
اولا بالمشبهات ثم بالمشبه بها كقوله يصف العقاب بكثرة صيد الطيور * كان
قلوب الطير رطبا و يا بسا * لدى و كرها العذاب و الحشف البالي * و

والثاني فجمع تمثيل ان انتزع وجهه من متعدد و الا
فغيره ظاهر ان فومه كل اهل و الا خفي قريب ان انتقل
الى المشبه به بلا تدقيق و الا بعين موكل ان حذف اداته

الثاني ان يوتي بمشبه و مشبه به ثم باخر و آخر كقوله المشر مسك
والوجرة نائير و اطراف الاكف عزم [او تعدد الطرف] [الازل] وهو المشبه
فقط [و التسوية] اي فهو تشبيه التسوية كقوله صدغ الحبيب و حالي * كلاهما
كالمدالي [او] تعدد [الثاني] وهو المشبه به فقط [فجمع] اي فتشبيه
جمع كقوله كأنما يدعهم عن لو لو منضد او برد او افاح شبه المنور
بثلاثة اشياء ثم التشبيه [تمثيل ان انتزع وجهه من متعدد] كما مر
من تشبيه مئثار المقع مع الاسباب [و الا] بان لم ينتزع من متعدد
[فغيره] ثم هو [ظاهر ان فهمه كل احد] نحو زيد اسد [و الا] بان لم
يدركه الا الخواص فهو [خفي] كقول امرأة سئلت عن بفيها ايهم
افصل فغالت هم كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفاها اي هم متفاضلون
في الشرف ولا تفاضل بينهم كما ان الحلقة متناسبة الاجزاء في الصورة
لا يمكن تعدين بعضها طرفا وبعضها وسطا ثم هو [قريب ان انتقل]
من المشبه [الى المشبه به بلا تدقيق] في النظر لظهور وجهه كتشبيه
الشمس بالمرآة المجلوة في الاستدارة والاشراق [و الا] بان لم ينتقل اليه الا بفكر و
تدقيق فهو [بعيد] كما سبق في قوله وكان محمر الشقيق ثم هو [موكل
ان حذف اداته] اي التشبيه نحو وهي تمر مر السحاب و قوله و الريح
تعبث بالغصن و قد جرى * ذهب الاميل على لجين الماء [و الا] بان
ذكرت فهو [مرسل] كالأمثلة السابقة ثم هو [مقبول ان ر في بافادته]

والا مرعل مقبول ان وفي بانافته و الا مردود واعلاه ما حذف وجهه و اداته فقط او مع المشبه ثم احدهما المجاز مفرد وهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح به الخطاب مع قرينة

اي الغرض [و الا] بان قصر عنها فهو [مردود واعلاه] اي التشبيه في القوة [ما حذف وجهه و اداته فقط] اي بدون حذف المشبه نحو زيد احد [او] حذفنا [مع المشبه] نحو اسد في مقام الاخبار عن زيد [ثم] يليه ما حذف فيه [احدهما] اي وجهه او اداته مع حذف المشبه اولا نحو انه كالاسد ونحو كالاسد عند الاخبار عن زيد واسد في الشجاعة عدده وزيد اسد في الشجاعة ولا فوة لما سوى ذلك بان يذكر الوجه والاداة جميعا مع ذكر المشبه او حذفه نحو زيد كالاسد في الشجاعة ونحو كالاسد في الشجاعة عند الاخبار عنه [المجاز] قسمان [مفرد] وهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح به الخطاب [فخرج بالمستعملة الكلمة قبل الاستعمال فلا توصف بحقيقة ولا مجاز] وبما بعده الحقيقة وشمل المستعمل فيما لم يوضع في اصطلاح الخطاب ولا في غيره كالاسد في الرجل الشجاع او فيما وضع له في اصطلاح آخر غير الاصطلاح الذي به الخطاب كالصلوة تستعمل في عرف الشرع للدعاء فهي فيه مجاز شرعا وان وضعت له لغة وقولنا [مع قرينة عدم ارادته] يخرج الكناية لانها مستعملة في غير ما وضعت له مع جواز ارادته كما سيأتي [والبد من علاقة] بيذه و بين المعني الاصلي ليصح الاستعمال [فان كانت] العلاقة [غير المشابهة] بين المعني المجازي والحقيقي [فمرسل] كاستعمال اليد في النعمة والقدرة وحقيقتها الجارحة لصدورها عنها والراوية

عدم ارادته ولا بل من ملاقة فان كانت غير المشابهة فمحرول
والا فاستعارة فان تحقق معناها حسا او عقلا فتحقيقية واجتمع
طرفاها في ممكن فوافقية او في ممتنع فعنادية او ظهر جامعها
فعامية والا فخاصية او كان لفظها اسم جنس فاصلية والا تبعية

في المزايدة وحقيقتها في الجمل لمجاورتها له [والا] بان كانت العلاقة
المشابهة [فاستعارة فان تحقق معناها] المستعملة فيه [حسا او عقلا]
بان كان امرا معلوما يمكن ان ينص عليه . ويشار اليه [اشارة حسية او
عقلية] [فتحقيقية] اى تسمى بذلك فالحسية كقول زهير لى اسد
شاكي السلاح مقذف * استعير الاسد للرجل الشجاع وهو امر متحقق حسا
والعقلية كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اى الدين الحق وهو
ملة الاسلام وهو امر متحقق عقلا لاحسا [واجتمع طرفاها] اى
المستعار له ومنه [في] شئ [ممكن فوافقية] كقوله تعالى اذ من كان
ميثا فاحييناه اى ضالا فهديناه استعير الاحياء وهو جعل الشئ حيا
للهداية انتهى هي الدلالة على طريق يوصل الى المطلوب والاحياء والهداية
يمكن اجتماعهما [ار] اجتماعا [في ممتنع فعنادية] كاستعارة اسم
المعذور للموجود لعدم نفعه اذ الموجود للمعذور لا فائدة التى تحيي ذكره اذ
اجتماع الوجود والعدم فى شئ ممتنع [او ظهر جامعها فعامية]
مبتدلة نحو رأيت اسدا يرمى [والا] بان خفى فلا يدرك الابدكرو
تدقيق [فخاصية او كان لفظها] اى اللفظ المستعار فيها [اسم جنس
فاملية] كاستعارة اسد للشجاع وقتل للمضرب الشديد [والا] بان كان
فعلا او وصفا او حرفا فهى [تبعية] نحو نطقت الحال او الحال ناطقة

الزم تقترون بصفة ولا تفرع فمطلقة او بهلايم المستعار له فمجردة
او المستعار منه فمرشحة او اضمر التشبيه فبالكناية وبدل عامه
اثبات امر مختص بالمشبه به للمشبه وهو التخيلية ومركب وهو
فيما شبه بمعناه الاعلى تشبيه تمثيل مبالغة الكتابة لفظ اريد

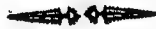
بكذا استعير النطق للدلالة ووجه الشبه ايصال المعنى للذهن و ايضاحه
قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا استعير لام التعليل
للكناية [اولم تقترون بصفة ولا تفرع] مما يلايم المستعار له او منه [فمطلقة]
فهو عندي اسد [او] قرنت [بهلايم المستعار له فمجردة] كقوله غمر
الرداء اذا تبسم ضاحكا * علقته بضكته رقاب المال * اى كثير العطاء
استعار له الرداء لان العطاء يصون عرض صاحبه كما يصون الرداء
ما يلقي عليه ثم وصفه بالغمر الذى يناسب العطاء تجريدا [او] قرنت
بما يلايم [المستعار منه فمرشحة] كقوله تعالى اولئك الذين
اشترؤا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم استعير الاشتراء للاستبدال
ثم فرع عليها ما يلايم الاشتراء من الربح والتجارة [او اضمر التشبيه]
فى النفس فلم يصرح بشئ من اركانه سوى المشبه [فبالكناية] اى
فهو استعارة بالكناية [وبدل عليه] اى على التشبيه المصمر [اثبات
امر مختص بالمشبه به للمشبه وهو] اى الاثبات المذكور الاستعارة
[التخيلية] كقوله واذا المنية انشبت اظفارها شبه المنية بالسبع فى
اغتيال النفوس بالقهر والغلبة واثبت لها امرا مختصا به وهو
الاظفار [ومركب] عطف على مفرد وهو الثانى من قسمي المجاز
[وهو] اللفظ المستعمل [فيما شبه بمعناه الاعلى تشبيه تمثيل] بانكان

به لازم معناه مع جواز ارادته معه وبه تفارق المجاز و يطلب بها اما صفة فان كان الانتقال بواسطة فبعيدة والا قريبة او نسبة

وجهه منتزعا من متعدد [مبالغة] كقوله للمتروك في امر اراك تقدم رجلا و توخر اخرى تشبيها لصورة تردده في ذاك الامر بصورة تردده من قام ليذهب فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلا و تارة لا يريد فيؤخر اخرى فاستعمل في الصورة الاولى الكلام الدال على الثانية ووجه التشبيه هو الاقدام تارة و الاحجام اخرى منتزع من عدة امور [الكناية لفظ اريد به لازم معناه مع جواز ارادته] اي ذاك المعنى [معه] اي لازمه كلفظ طويل النجاد المراد به طول القامة و يجوز ان يراد به حقيقة طول النجاد اي حمائل السيف ايضا [و به تعارق المجاز] فانه لا يجوز فيه ارادة المعنى الحقيقي للمقربة المانعة عن ارادته [و يطلب بها اما صفة فان كان الانتقال] من الكناية الى المطلوب [بواسطة فبعيدة] كقولهم كثير الرمان كناية عن المضيق فانه ينتقل من كثرة الرمان الى كثرة احراق الخطب و منها الى كثرة الطبايخ و منها الى كثرة الاكلة و منها الى كثرة الضيفان و منها الى المقصود [والا] بان كان الانتقال بلا واسطة فهي [قريبة] كطول النجاد كناية عن طول القامة [او] يطلب بها [نسبة] اي اثبات امر لامر او نفيه عنه كقوله ان السماحة و المروة و الندى * في قبة ضربت على ابن الحشرج * اراد اثبات اختصاصه بهذه الصفات و لم يصرح بها بقوله هو مختص بها او نحوه بل كني بان جعلها في قبة مضروبة عليه لانه اذا اثبت الامر في مكان الرجل فقد اثبت له [او لا] يطلب بها لا صفة [ولا] نسبة

اولا زلا بل الموصوف وتنفذت الى تعريض وتلويح ورمز
وايماء و اشارة وهى والمجاز والاستعارة ابلاغ من الحقيقة
والتصريح والتشبيه *

[بل الموصوف] كقولنا كناية عن الانسان حى مستوى القامة
عريض الاظفار [وتنفذت الى تعريض] وهو ما سبق من الكناية
لاجل موصوف غير مذكور كقولك فى عرض من يوزي المهملين
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده [وتلويح] وهو ما كذرت
فيه الوسائط كما فى كثير الرماد [ورمز] وهو ما قلت
وسايطه مع خفاء فى الزوم كعرض القفا كناية عن الابله [وايماء و
اشارة] وهما ما قلت وسايطه بلا خفاء كقوله اوما رايت المجد القى
رحله * فى آل طلحة ثم لم يتحول [وهى والمجاز والاستعارة ابلاغ
من الحقيقة والتصريح والتشبيه] لف ونشر مشوش الى الكناية
ابلاغ من التصريح لان الانتقال فيها من الملزم الى اللازم فهو كدعوى
الشىء ببيضة والمجاز ابلاغ من الحقيقة لذلك والاستعارة ابلاغ من التشبيه
لانها مجاز وهو حقيقة *



علم البديع

علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة و
وضوح الدلالة وانواعه تربوط بالمائتين ومرتبتها كثير المطابقة
الجمع بين ضدّين في الجملة فان ذكر معنيين فاكثُر ثم مقابلهما
مرتبا فمقابلة او متناسبان فمراعاة النظير او ختم الكلام بمماثل

علم البديع

[علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة] لمقتضى
الاحمال [ووضوح الدلالة] اى الخلو عن التعميد لانها انما تعد محسنة بعدهما
[وانواعه] اى البديع وهي الوجوه المذكورة كثيرة جدا [تربو
على المائتين] وفي بديعة الصفى منها مائة وخمسون نوعا [ومرتبتها
كثير] فى فنّى المعانى والبيدات كاقسام الاطياب ونذكر هذا غالبيتها
[المطابقة لجمع بين ضدّين فى الجملة] اى متقابلين سواء تضادا
فى الحقيقة نحو يحيى ويميت وتحييهم ايقاظا وهم رقود ام لا نحو لها
ما كسبت وعليها ما اكتسبت ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون
ظاهرا من الحيوة الدنيا [فان ذكر معنيين فاكثُر ثم] ذكر [مقابلهما
مرتبا فمقابلة] كقوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقول الصفى
كان الرضى لدنوي من خواطرهم فصار سخطي لبعدي عن جوارهم [او
ذكر] متناسبان [فاكثُر] فمراعاة النظير [كقوله تعالى الشمس و
القمر بحسبان وقرن البحتري فى مئة الابل كالقهي معطقات بل

المعنى فتمثابه الاطراف او قبل العجز ما يدل عليه فارصاد و تسهيم او الشيء بلفظ غيره فمشاكلة المواجهة ان يزواج بين معنيين في شرط و حزاء العكس تقديم جزء ثم تأخير الرجوع العود على سابق بالنقض المكتة الضرورية اطلاق لفظ له معنيان و ارادة البعيد

الاسهم مصرية بل اللوتار [او ختم الكلام به مناسب المعنى] المبتدأ به [فتمثابه الاطراف] كقوله تعالى لا تدركه الابصار و يدرك الابصار و هو اللطيف الخبير وان اللطيف يناسب كونه غير مدرك و الخبير يناسب كونه مدركا [او] ذكر [قبل العجز] من الفقرة او الببت [ما يدل عليه فارصاد و تسهيم] كقوله تعالى و ما كان الله ليعظهم و لكن كثروا انفسهم يظلمون و قوله اذا لم تستطع شيئا فدعه * و جازة الى ما تستطيع [او] ذكر [الشيء بلفظ غيره] لاقترائه به [فمشاكلة] كقوله قالوا اقترب شيئا نجد لك طبخه * قلت اطبخوا الى جبة و قميصا * عبر عن خيطوا باطبخوا لاقترائه بطبخ الطعام و كذا قوله تعالى تعلم ما في نفسي و لا اعلم ما في نفسك اطلق النفس على ذات الله تعالى مشاكلة لما قبله [المواجهة ان يزواج بين معنيين في شرط و حزاء] بان يورد في كل معنى مرتبا عليه اخر كقوله اذا ما نهى الناهي فالج بي الهوي * اصاغت الى الواشي فالج بها السجر [العكس تقديم جزء] في الكلام [ثم تأخير] كقوله تعالى لا هن حل لهم و لا هم يحلون لهن و قوله سادات العادات عادات السادات [الرجوع العود على] كلام [سابق بالنقض] له [لئكة] كقول زهير قف بالديار التي لم يعفها القدم * بلى و غيرها الارواح و الديم * اثبت دوما بعد نفيه لئكة اظهار التدة و التحير

فان اراد احدهما ثم بضميره الاخر فاستخدام اللف والنشر
 ذكر متعدد ثم ما لكل بلا تعيين الجمع ان يجمع بين متعدد
 في حكمه فان فرقت بين جهتي الادخال فجمع وتفریق التقسيم
 ذكره ثم اضافته ما لكل اليه معينا فان قسمت بعد الجمع فجمع

[التورية اطلاق لفظ له معنيان] قريب وبعيد [واردة البعيد] كقوله *
 واد حكى الخدساء لاني شجونه * و لكن له عيذان تجري على صخر *
 [فان اراد احدهما] اي المعنيين للفظ [ثم] اراد [بضميره الاخر
 فاستخدم ام] كقوله اذا نزل السماء بارض قوم * رعيذاه و لو كانوا غضابا *
 اراد بالسماء المطر و بالضمير في رعيذاه النبات الذاشي عنه
 [اللف و النشر ذكر متعدد ثم] ذكر [ما لكل] منه [بلا تعيين] ثقة
 بان السامع يردده اليه سواء ذكر في ترتيب الاول كقوله تعالى ومن
 رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ام
 لا كقوله كيف اسلو وانت حقف وغصن * وغزال لحظا وقد وردنا
 [الجمع ان يجمع بين متعدد] اثنين او اكثر [في حكم] كقوله تعالى
 المال والبنون زينة الحياة الدنيا وقول ابي العتاهية ان الشباب والغراغ
 والجددة * مفسدة للمرء اي مفسدة [فان فرقت بين جهتي الادخال
 فجمع وتفریق] كقوله * فوجهك كذا في ضوءها * و قلبي كالذاري
 حرها * [التقسيم ذكره] اي المتعدد [ثم اضافته ما لكل اليه معينا]
 وبهذا القيد يخرج اللف و النشر كقوله و لا يقيم على ضيم يراد به * الا
 الاذنان غير الحبي والوند * هذا على الخسف مربوط برمته * وذا يشج فلا
 يرى له احد * وفي البيت الاول التوشيع [فان قسمت بعد الجمع

و تقسيم التجريد ان ينتزع من ذي صفة آخر مثله فيها مبالغته في
 كمالها فيه المبالغة ان يدعي لوصف بلوغه في الشدة او الضعف
 حدا مستحيلا او مستبعدا فان امكن عقلا وعادة فتجلبغ او
 عقلا فاعراق او لا ولا فغلو والمقبول منه ما قرب الي الصحة او

فجمع و تقسيم كقوله * حتى اقام على ارباض خرشنة * يشقى به الررم
 و الصلبان و البدع * للمسبى ما فكحوا و القتل ما ولدوا * و الذهب ما
 جمعو و ائثار ما زرعوا [التجريد ان ينتزع من] امر [ذي صفة] امر [آخر
 مثله فيها مبالغة في كمالها] اي الصفة [فيه] اي الامر كقولك لى من
 فلان صديق حميم اي يلح من الصداقة حدا صح معه ان يستخلص منه
 آخر مثله فيها [المبالغة ان يدعى لوصف بلوغه في الشدة او الضعف
 حدا مستحيلا او مستبعدا] لئلا يظن انه غير متناه فيه [فان امكن] المدعي
 [عقلا وعادة فتجلبغ] كقوله في صفة الفرس فعادي عداء بين ثور و
 نعجة * دراكا فلم ينصح بماء فيغسل * ادعى انه ادرك ثورا وبقرة
 وحشيين في مضمار واحد ولم يعرق و ذلك ممكن عقلا وعادة
 [او] امكن [عقلا] لاعادة [فاعراق] بالمعجمة كقوله في النبي
 ملعم لو شاء اغراق من نازاه مدله * في البر بحرا بموج منه ملتطم
 وهما مقبولان [او] لم يمكن [لا] عقلا [ولا] عادة [فغلو والمقبول منه
 ما قرب الى الصحة] بلفظ يدخل عليه كيكاد في قوله تعالى
 يكاد زيتها يضىء ولولم تمسه نار [او تضمن تخديلا حسنا] كقوله *
 بخيل لى ان سهر الشهب في الدجى * وشدت باهداب اليهن
 اجفاني * ادعى انه يخيل له ان النجوم محكمة بالمسامير لا تنزل عن

تضمن تخييلا حسنا او هزلا المذهب الكلامي ايراد حجة للمطلوب
على طريقتهم حسن التعليل ان يدعي لوصف علته مناسبة له
باعتبار لطيف غير حقيقي التفريع ان يثبت لمتعلق امر حكم
بعد اثباته لآخر تاكيد المدح بما يشبه الذم و عكسه باستثناء

مكانها و ان جفون عينية شدت باهداياها اليها طول مهرة في ذاك الليل
وهو ممتنع عقلا و عادة الكثرة تخييل حسن [او] تضمن [هزلا] كقوله *
اسكر بالامس ان عزمت على الشرب غدا ان ذا من العجب * ولا
يقبل منه غير ذلك كقوله * اخفت اهل الشرك حتى انه * لتخاوك
الظف التي لم تخاف [المذهب الكلامي] ايراد حجة للمطلوب على
طريقتهم [اي اهل الكلام بان يكون بعد تسليم المقدمات مستلزما
للمطلوب كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي خرجتا عن
نظامهما المشاهد لوجود التمانع بينهما على وفق العادة عند تعدد الاحكام من
التمانع في الشيء و عدم الاتفاق عليه [حسن التعليل ان يدعي لوصف
علته مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي] اي بان ينظر نظرا مشتملا
على لطيف ودقة و لا تكون علته في الواقع كقوله لم يحك ذائل السحاب
وانما * حمت به نصيبها الرخضاء * ادعي ان علته نزول المطر عرق حماها
الحادثة بسبب عطاء الممدوح حسدا له وهو اعتبار لطيف و ليس
العلته في الواقع [التفريع] بالمهملة [ان يثبت لمتعلق امر حكم بعد
اثباته لآخر] من متعلقاته على وجه يشعر بالتفريع والتعقيب كقوله
احلامكم لسقام السجمل شافية * كما دماءكم تشفي من الكلب * اثبت
الشفاء لدمائهم بعد اثباته لاحلامهم [تاكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه]

واستدراك وصف مما قبله الاستنباع المدح بشئ على وجه يستتبعه
 باخر الادماج تضمين ما سبق لشئ اخر التوجيه ايراده محتملا
 لوجهين مختلفين الاطراد ان يوتي باسم المدح وابطائه على
 الترتيب بلا تكلف ومدها القول بالوجوب وتجاهل العارف و

اي تأكيد الذم بما يشبه المدح ان يخرج من صفة مدح او ذم منفية
 عن الشئ صفة منه بتقدير دخولها فيها وذلك يكون [باستثناء و
 استدراك وصف مما قبله] كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم * بهن
 فلول من قراع الكتائب * وقوله هو البدر الا انه البحر زخرا * سوي انه
 الضرم لكذ الويل * ومثاله في الذم فلان لا خير فيه الا انه يسمى الادب
 وفلان فاسق لكذ جاهل [الاستنباع المدح بشئ على وجه يستتبعه] اي
 المدح [باخر] كقوله * نهبت من اعمار مالوحوية * لهذئت الدنيا
 بانك خالد * مدحه بالذهبية في الشجاعة على وجه يستتبع مدحه بكونه
 سببا لصلاح الدنيا ونظامها [الادماج تضمين ما سبق لشئ] شيا [آخر]
 كقوله * ابي دهرنا اسعنا فدا في نفوسنا * وامعنا بدم نحب ونكرم *
 فقلت له نعماك فيهم اتسها * ودع امرنا ان الهم المقدم * ضمن التهنية
 بشكرى الدهر [التوجيه ايراده] اي الكلام [محتملا لوجهين مختلفين] .
 كقوله لا عور ليت عينيده سواء [الاطراد ان يوتي باسم المدح و آباؤه
 على الترتيب بلا تكلف] كقوله * ان يقتلوك فقد ثلث عروشهم *
 بعثبة بن الحارث بن شهاب * [ومنها] اي انواع البديع [القول
 بالمرجب] بان تقع صفة في كلام الغير كناية عن شئ فلتبثها
 بغيره كقوله * واخوان حبهتهم درعا * فكانوها ولكن لاعادي * و

الهزل المراد به الجحد ومامر معنوي واللفظي الجنس فان اتفقا حروفا و
 عددا وهية وكنا من نوع فمماثل او نوعين فمستوفى او احدهما مركب
 فتركيب فان اتفقا خطأ فمتشابه والا مفروق او اختلفا شكلا فمعرف
 او نقطا فمصحف او عددا فمأقص فان كان الزائد بحرف في الازل

خلت بهم سهاما صائبات * فكانوها ولكن في فوادي * وقالوا قد صفت
 هذا قلب * لقد صدقوا ولكن عن ودادي * [وتجاهل العارف] بان
 يساق المعلوم مساق المجهول كقولها * ايا شجر الخابور مالک مورقا *
 كانك لم تجزع علي ابن طريف * وقوله بالله يا ظبيات القاع قلن
 لنا * ليلاي مكن ام ليلى من البشر [والهزل المراد به الجحد] كقوله *
 اذا ما نديمي اناك مفا خرا * فقل عد عن ذا كدف اكلك المصب *
 [ومامر] من الانواع [معنوى واللفظي] انواع منها [الجنس] بين
 اللفظين وهو تشابههما لفظا [فان اتفقا حروفا وعددا وهية وكنا من
 نوع] كاسمين [فمماثل] نحو و يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما
 لبثوا غير ساعة [او] من [نوعين] كسم وفعل [فمستوفى] كقوله *
 ما مات من كرم الزمان فانه * يحيي لذي يحيي بن عبدالله * [او
 احدهما مركب] من كلمتين [فتركيب فان اتفقا خطأ فمتشابه]
 كقوله اذا ملك لم يكن ذاهبة * ندعة فدولته ذاهبة * [والا] بان اختلفا خطأ
 فهو [مفروق] كقوله كلکم قد اخذ الاجام والاجام لنا * ما الذي صر مديرا لجام
 لوجامنا [واختلفا شكلا فمعرف او نقطا فمصحف] مثالا هما قولهم جبة
 البرد جنة البرد [ار] اختلفا [عددا فمأقص فان كان الزائد بحرف في
 الازل فمطرف] كقوله تعالى و التفت الساق بالساق الى ربك يومئذ

فمطرف او فى الوسط فمكتنف او فى الآخر فمذيل او حرفا فان
تقاربا فمضارع والا لاحق از ترتيبا فمقلوب فالكنا اول البيت و
آخره فمجنح از تشابها فى بعض الحروف فمطلق او فى الاصل
فاشتقاق او تولي متجانسان فازدواج رد العجز على الصدر الختم

المساق [او] بحرف [فى الوسط فمكتنف] نحو جدي جهدي [او]
بحرف [فى الآخر فمذيل] نحو د معنى هام هامل و قابي واه و اهل
[او] اخذافا [حرفا] اى فى جنس الحرف لا العدد [فان تقاربا]
مخرجا [فمضارع] نحو ببنى و يمن كنى ليل داس و طريق طامس
و هم يذهبون عنه و يذاون عنه الخيل معقود بنواصبها الخير [والا] فهو
[لاحق] نحو ويل لكل همزة مانزة بما كذبتهم ففرحون فى الارض بغير الحق و
بما كذبتهم ففرحون جاءهم امر من الامن [او] اخذافا [ترتيبا فمقلوب] نحو
حسامه فتوح لاوليائه حلف لاعدايه اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا
[فانكنا] اى اللفظان المقلوبان احدهما [اول البيت و] الآخر [آخره
فمجنح] كقواي فى البديعة مهد اخا جرم مرك اخاندم * مدن اخاكرم
مرج اخادهم * [او تشابها] اى اللفظان [فى بعض الحروف فمطلق]
نحو قال اني لعلمكم من القالين [او] اجتماعا [فى الاصل فاشتقاق]
نحو فاقم وجهك للدين القيم [او تولي متجانسان فازدواج] نحو
وجئتكم من سباء نبأ [رد العجز على الصدر الختم بمرادف البدء]
اى المبدوء به [او مجانسه] كقوله تعالى نخشى الناس و الله احق
ان تخشاه استغفروا ربكم انه كان غفارا و قول الارجاني دعائي من
ملاكم دعائي * فداعي الشوق قبلكما دعائي * [السجع تواطؤ

بمرادف البدء ارمج انسه السجع تواطوء الفاصلة بين على حرف واحد فان
احتملنا وزنا فمطرف ارامتوي القريمتان وزنا وتقفية فتروصيع والافمتواز
التشريع بناء البيت على قايمةين لزوم ما لا يلزم التزام حرف قبل
الروى والفاصلة الغلب نحو كل في فلك النضمين ذكر شيء من كلام

الفاصلتين [من النثر] على حرف و [احد] فهو في النثر كالقافية في الشعر
[فان اختلفنا وزنا فمطرف] نحو ما لكم لا ترجون الله وقارا وقد خلقكم
اطوارا [ارامتوي القريمتان وزنا وتقفية فتروصيع] كقول الحريري فهو
يطبع الاسجاع بجواهر لعطاء ويقرع الاسماع بزواجر وعطاء [والا]
بان لم تسنويا وزنا [فمتواز] كقوله تعالى فيها سرر مرفوعة و اكواب
موضوعة [التشريع بناء البيت على قايمةين] يصح المعنى بالوقوف
على كل منهما كقول الحريري يا مخاطب الدنيا الدنية انها شرك الردي
و قرارة الاكدار * دار متي ما اضحكت في يومها * ابكت غدا بعد لها
من دار [لزوم ما لا يلزم التزام حرف قبل الروى] وهو آخر البيت
[و] قبل [الفاصلة] كقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر و اما السائل
فلا تنهر و قول المعري كل واشرب الناس على خبزة * فهم يمرون و
لا يعذبون * و لاتصدقهم اذا حدثوا * وانني اعهدهم يكذبون [الغلب] ان
يقرأ عكس الكلام كطردة [نحو كل في فلك] و ربك فكبر [التضمين
ذكر شيء من كلام الغير في كلامه فائكان] التضمين [بيتنا
فاستعانة] لانه استعان به كقول شيخ الاسلام ابي الفضل بن حجر
في مرثية شيخه شيخ الاسلام البلقيني محدث قل لمن كانوا قد اجتمعوا *
ايهمعوا منه فزتم منه بالوطر * علوتم فتواضعتم على ثقة * لما تواضع

الغير في كلامه فان كان بيتا فاستعانة او مصراعا فمادونه فايداع
ورفواو من القرآن والحديث فاقتباس از اشارة الى قصة او شعر

اقوام على غرر * البيت الثاني تضمين من قصيدة لابي العلاء [از
مصراعا فمادونه فايداع ورفواو] لانه اوهع شعرة كلام الغير ورفاه به كقولي
البحث ان يبدور بحلو قصده * كالبدور لم يرحا جب من درنه * و
البحث في بدء التامل ما انجلي * كالبدور يشرق من خلال غصونه
ضممت صدر قول القائل * والبدور يشرق من خلال غصونه * مثل
المليح يطل من شبك * وقولي ان ابن ادريس حقا * بالعلم اولي
واحري * لانه من قریش * وصاحب البيت ادري * ضممت ثلثي
قول القائل وصاحب البيت ادري بالذي فيه [او] ضمن [من
القران والحديث فاقتباس] كقوله ان كنت از معت طي هجرنا *
من غير ما ذنب فصبر جميل * وان تبدلت بنا غيرنا * فحسبنا الله و
نعم الوكيل * وقولي قد بليدنا في عصونا بقضا * يظلمون الاتام ظلما عما *
ياكلون التراث اكلا لما * ويحبون المال حبا جما * وكقول ابن عباس
قال لي ان رقيبني * سيء الخلق فداره * قلت دعني وجهك الجنة
حفت بالمكارة * اعتبس حديث حفت الجنة بالمكارة [او] فيه [اشارة
الي قصة او شعر] مشهور [فتمليح] بتقديم اللام على الميم كقوله نو الله
ما ادري ا احلام نائم * املت بنا ام كان في الركب يوشع * اشارة الي
قصة يوشع عليه السلام واستيقانه الشمس وكقوله لعمر و مع الرضاء
والذار تلتظي * ارق واحق في ساعه الكرب * اشار الى البيت
المشهور المستجير بعمر و عند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار * [او

فما جمع أو نظم ثمر فعقل أو عكسه فحل و الأصل تبعية اللفظ للمعنى لا عكسه و ينبغي التأنق في الابتداء و التخلص

نظم ثمر فعقل [كقوله * ما بال من اوله نطفة * و جيفة آخرة
يفخر * عقد قول على رضي الله عنه و ما بال ابن آدم و الفخر
و انما اوله نطفة و آخرة جيفة [او عكسه] اي ثمر نظم [فحل] كقول
بعضهم فانه لما قبحت فعلاته و حذظلت نخلاته لم يزل سوء الظن
يقترنه و يصدق توهمه الذي يعتاده حل قول المتهذي * اذا ساء فعل المرء
سادت ظنونه * و صدق ما يعتاده من توهم * [و الأصل] في حسن انواع
البديع اللفظية [تبعية اللفظ للمعنى لا عكسه] بان يكون المعنى تابعا
للفظ لان المعاني اذا تركت على سجيتهما طلبت لانفسها الفاظا تليق
بها فيحسن اللفظ و المعنى جميعا و اذا اتى بالالفاظ متكلفة مصنوعة و
جعل المعاني تابعة لها كان كظاهر مموة على باطن مشوه [و ينبغي]
للمتكلم [التأنق] اي المبالغة في الحسن [في] ثلثة مواضع احدها
[الابتداء] بان ياتي بما يذاهب المقام كقوله في التهنية * بشرى فقد انجز
الاقبال ما وعدا * و كرمب المجد في افق العلمي معدا * وقوله في دار * قصر
عليه تحية و سلام * خلعت عليه جمالها الابام * وقوله في الدنيا
هي الدنيا تقول بلاء فيها * حذار حذار من بطشى و منكى * و
يجتذب في المدح و نحوه ما يتطير به كقوله * سوجد احبابك بالفرقة
غد [و] ثانيها [التلخيص] بان ينتقل مما افتتح به الكلام من تشبيد
او غيره الى المقصود مع رعاية الملايمة بينهما كقوله [يقول في قورص
قورصى وقد اخذت * منا السرى اوطأ المهرية القود * مطاع الشمس تبغي

ان توم بنا * فقلت كلا ولكن مطلع الجود * [و] ثالثها [الانتهاء] بان
ياتي بما يؤذن بانتهاء الكلام كقوله بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله * و
هذا دعاء للبرية شامل *



علم التشريح

علم يبحث فيه عن اعضاء الانسان وكيفية تركيبها المجمعة
سبعة اعظم اربعة جدران و قاعدة و قحف عظام
الحيوان الاطلى من اربعة عشر عظما و الاسفل من عظمين وفيهما

علم التشريح

[علم يبحث فيه عن اعضاء الانسان وكيفية تركيبها] وسياتي تعريفها
[المجموعة] اى الراس مركبة من [سبعة اعظم اربعة جدران]
احدها عظم الجبهة ممتد من طرف القحف الى آخر الحاجب و
الثاني مقابلة موخرها وهو اصلب الجدران والاخران يمتدة ويصرة و
فيهما الاذن [وقاعدة] عظم واحد صلب يحمل سائر العظام [وقحف]
كالسقف للدماغ [عظامان] وشكله مستدير [الحيوان الاطلى] منهما
مركب [من اربعة عشر عظما و الاسفل] مركب [من عظمين]
فيجمع بينهما الذقن [وفيهما اثنان وثلاثون سنا] في كل لحي ستة
عشر ثنيان و رباعيتان للقطع و نابان للكهر و ضاحكان و ستة اضراس
للظن و نابذان و ليس لغيرها من العظام حن و اعيدت هى
بالحن بقوة من الدماغ لتمييز بين الحار والبارد [اليد] للجنس اى كل
من اليدين تركيبه من [كتف] مربوط مع الترتوة بزائدة تسمى منقار
الغراب من فوق و اخرى من اسفل تمنعانه عن الانخلاع [وعضد] عظم
مستدير طرفه الاطلى محدب يدخل في نقرة الكتف بمفصل رخو و

اثنان و ثلاثون سماً واليد كتف و عضد و ساعد و رصغ و كف
اربعة اعظم وخمسة اصابع العنق سبعة اعظم الترقوة عظامان الصدر

لرخاوة يعرض له الخلع كثيراً وحكمتها سلامة الحركة في الجهات كلها
[و ساعد] من عظمين متلاصقين طولاً و الفوقي الذي يلي
الابهام ادق و السفلى الذى يلي الخنصر اغلظ و طرفاهما تلتمس منه
المرفق مع العضد [و رصغ] من سبعة عظام اصلية و واحد زايد فالاصلية
في صغين احدهما يلي الساعد و عظامه ثمانية و الآخر اربعة المشط و
الاصابع و الزايد ليس في احد الصغين بل وقابة عصبية تاتى الكف و
يلتمس الرصغ مع الساعد بزائدة في زنده الاسفل تدخل في نفرة عظام الرصغ
[و كف اربعة اعظم] مشدود بعضها ببعض بحيث لو كشطت جلدها
لم يخش انفصالها و يلتصم مفصلها مع الرصغ بفقر في اطراف عظامه
يدخلها لقم من عظام المشط [وخمسة اصابع] كل اصبع ثلثة اعظم مستديرة
قواعدها اعظم مما يليها وهكذا الى التدريج الى رعوها و وصلت ملامياتها
بحرورف و نقر متداخلة بينها رطوية انجحة و طلى مفصلها اربطة قوية و
اغشية غضروفية [العنق سبعة اعظم] لكل واحد غير الاول احدي عشرة
زائدة سنسنة و جناحان و اربع زوايد مفصلية شاخسة الى فوق و
ارباع الي اسفل و لكل جناح شعبتان و دائرة [الترقوة عظامان]
بينهما خلوعند النحر ينعن فيه العروق الصاعدة الى الدماغ و العصب
النازل منه و يتصل براس الكتف فيرتبط به [الصدر سبعة اعظم]
من عظام العنق لها مناسن كبار و اجنحة غلاظ وله ايضا نقر اربع بمناهن
و اجنحة دونهما و خامسة بلاجنح [الظهر سبع عشرة نفرة] و هي عظام

سبعة اعظم الظهر سبع عشرة فقرة واربع وعشرون ضلعا العجز من ثلث فقر وعظمى العانة الرجل فخذ وساق وقدم من كعب وعقب ورسم ومشط وخمسة اصابع فرع الغضروف الين من

فى وسطه ثقب وقد يكون لها اربع زوايد او ست او ثمان وما كان منها الى فوق او اقل فشاخصه او يمنية او يسرة فاجنحة او خلف فسداس واحد هاسن بكسر المهملتين [واربع وعشرون ضلعا] يدخل فى كل واحد منها زائدتان فى فقرتين غايرتين فى كل جناح والسبعة العليا من كل جانب تسمى اضلاع الصدر والوسطان اكبر واطول والاطراف اقصر [العجز من ثلث فقر] هي اشد الفقارات تهذما واثقها واعرضها اجنحة [وعظمى العانة] احدهما يمنية والاخر يسرة يتصلان فى الوسط بمفصل مرنق وهما كالاساس لجميع العظام القوية والموخر منهما عليه المذانة والرحم وادعية المذي [الرجل فخذ] وهو اعظم عظم فى البدن اعلاه فى حق الورث وفى اسفله زائدتان لاجل مفصل الركبة [وساق] كالساعد عظامان اكبر واصغر فى راسه فقرتان فيهما زائدتان الفخذ مرنقا برباط شاد [وقدم] عظامه ستة وعشرون عظما [من كعب] واسطة بين الساق والعقب اوله بين الطرفين الثابتين من القصبيتين للساق يحترقان عليه من جوانبه وطرفاه فى فقرتين فى العقب [وعقب] صلب مستدير [ورسم] وهو مخالف لرسم الكف فانه صف واحد وعظامه اقل [ومشط] عظامه خمسة متصلة بالاصابع [وخمسة اصابع] الابهام من سلاميين والبواقي من ثلاثة [فرع] فيما دون العظم [الغضروف] اليرس من العظم فينعطف [واصاب من غيره] اى سائر الاغضاء

العظم و اصلب من غيرة العصب ابيض صعب الانفصال سهل
الانعطاف الوتر من اطراف اللحم شبه المفصل يصل بين العظام
العضل لحماية الجسد من لحم وعصب و ارتار و رباطات العروق
ضوارب وهي الشرايين وغيرها وهي اوردة الشحم لتذنية العضو

و منفعة اتصال العظام بالاعضاء الميعة لئلا يتاذى اللين بمجاورة
الصلب بلا واسطة [العصب] جسم [ابيض] لدن لين [صعب
الانفصال] لدنه [سهل الانعطاف] ليدنه منفعة اتمام الحس والحركة
للاعضاء [الوتر] جسم يندبت [من اطراف اللحم شبه المفصل] و عبارة
القافون شبه العصب [يصل بين العظام] اذ لا يمكن اتصالها بالعصب
للطفة و صلابتها و لا بد مع الرباط لعدم زيادة حجمة به زيادة تبلغ ذلك
[العضل] يفتح العين المهمة و الضاد المعجمة جمع عضلة [لحماية
الجسد] مركبة [من لحم وعصب و ارتار] وقد عرفتها [و رباطات] وهي اجسام
تشبه العصب لاحس لها و رايت في كلام بعضهم هي كل لحمة غليظة
منبرة اي نائية كلحمة الساق و العضد وفي حديث النسائي ازره
المومن الى عضلة ساقه وفي لفظ له الى انصاف ساقه [العروق]
قسمان [ضوارب وهي الشرايين] جمع شريان بكسر الشين المعجمة وسكون
الراء وتحتية و نباتها من القلب و منفعتها ترويح القلب و نقص البخار
عنه [و غيرها] اي غير ضوارب [وهي اوردة] جمع وريد و نباتها
من الكبد و منفعتها توزيع الدم على الاعضاء [الشحم] وهو اربط الاعضاء
البدن جعل [لتذنية العضو] المجاور له [الغشاء] جسم من ليف
عصباني رقيق [غير ثخين] عديم الحركة له حس قليل [ينشي

الغشاء فصباني رقيق عديم الحركة له خمس دمين احدهم جسم عصبى له خمس كثور يستتر البدن الشعر لزينة ومنفعة الظفر لزينة وتدعيم و اعانة للاصبع فرع الدماغ ابيض رخو متخلخل من مخ و شريانات و اوردة وحجايب العين سبع طبقات ملتصمة

سطح اجسام اخرى ويحتوي عليها ليحفظ شكلها [الجلد جسم عصبى له خمس كثير يستتر البدن] وهو اعدل البدن و اعدله جلد اذلة السبابة ثم جلد مائر الانامل ثم جلد الراحة ثم جلد اليد [الشعر لزينة كاللحية] ومنفعة [ك شعر الحاجب والعين يمنعان شعاع الشمس عنها و فى معجم الطبراني حديث نبات الشعر فى الانف امان من الجذام وهو ضعيف [الظفر] مستدير من عظام لينة للذفا من تحت ما يصاها فلا تنصدع وجعل [لزينة و تدعيم] للانملة فلا تهن عذو الشد على الشئ [و اعانة للاصبع] ليتمكن من لقط الاشياء الصغيرة و من الحك و التنقية كذا ذكر اهل هذا الفن و وجدت فى الاثر ما يدل عليه روى ابن ابي حاتم فى تفسيره بسند صحيح عن ابن عباس قال كان لباس آدم الظفر بمنزلة الريش على الطير فلما عصى سقط عنه لباسه و تركت الاظفار زينة و منافع و روى ايضا عن السدى قال كان آدم طوله ستون ذراعا فكساه الله هذا الجلد و اعانه بالظفر يحتك به [فرع الدماغ ابيض رخو متخلخل من مخ و شريانات و اوردة وحجايب] و رتب له المنخران يستنشق بهما الريح لئلا يذتن قائه اهل الفن و هيأتى حديث يدل عليه [العين سبع طبقات ملتصمة] و هي جسم ينعطف من فضلة الغشاء المهمى بالسحق المنفرش على الجبهة الكائن

وقرنية و -سبي- وعنكبوتية ومشيمية وشبكية وصلابية وثلاث
وطواب بيضية و جلدية و زجاجية الاذن من لحم وغضروف

منه الجفن يحتوى على العين يشدها ويربطها [وقرنية] وهي
جسم منعطف من الصلبة كشظاة من قرن لونها ابيض صاف فيها اربع
قشور الخارجة باردة يابسة صلبة والداخله فيها حرارة يهيرة والثلاث
فى الوسط معتدلتان [وعنيدية] وهي منعطف من المشيمة كنصف عنبة تجمع
الرطوبة البيضية ان تسيل الى خارج [و عنكبوتية] وهي جزء منعطف
من الشبكية رقيق شبيه بالعنكبوت يهترر الجلدية الي نصفها و
يغذي بالفاضل عنها ويحجز بينها وبين البيضية وتمنعها من علها
[ومشيمية] وهي جزء من الغشاء الرقيق للعصب الثابت من
مقدم الدماغ يشتمل عليها اشتمال المشيمة على الجدين تلتف الدم
و ترققه ليصلح غذاء للشبكية [وشبكية] وهي طبقة من العصب
وعروق مختلطة واردة كشبكة الصياد تغذى الزجاجية وتوصل النور
بوساطتها الى الجلدية [وصلابية] وهي جزء من منفرش غشاء صلب
ثابت من مقدم الدماغ توقي العين من العظم الذي هي فيه ليلا يضرها
صلابته [وثلاث طواب بيضية] وهى رطوبة تشبه بياض البيض
الرقيق قدام الطبقة العنكبوتية توقي الجلدية وتذنها [وجلدية] وهي
رطوبة تشبه الجليد الجامد فى وسط العين وهي اشرف اجزائها لانها
آلة الابصار وكل ما فى العين يخدمها [وزجاجية] وهي جسم ابيض
كالزجاج الابيض الذائب وسط الشبكية خلف الجلدية لتغذوها
[الاذن من لحم وغضروف وعصب حساس] وليس السمع فيها

و عصب حساس اللسان من لحم رخو وردي و غضروف و شريان و غشاء له حس القلب مخروط صنوبري قاعدته في وسط الصدر و راسه مائل الى الجانب الايسر احمر رماني من لحم وليف و غشاء صلب فرع حجاب الصدر

بل هو قوة في العصب المفروش على سطح باطن الصماخين بخلاف البصر فهو من المقلة و امتدت بالمرارة والعين بالموجة لحكمة كما روى ابو نعيم في الحلية من طريق جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل لابن آدم الملوحة في العينين لانهما شحمتان ولولا ذلك لذابتا و جعل المرارة في الاذنين حجابا من الدواب ما دخلت الراس دابة الا التهمت الوصول الى الدماغ فاذا ذابت المرارة التهمت الخروج و جعل الحرارة في المخثرين يستنشق بها الريح ولولا ذلك لافتن الدماغ و جعل العذوبة في الشفتين يجذب بها طعم كل شيء و يسمع الناس حلاوة منطقة [اللسان من لحم رخو وردي] اي يشبه لون الورد و ان تغير عنه لعارض [و غضروف و شريان و غشاء له حس] و في العصب المفروش على جرمه قوة الذوق و امتد بالريق ليتأتى له التقطيع و التردد في الكلام و ليعين على وصول الطعام الى المعدة [القلب مخروط صنوبري] اي كهية الصنوبر [قاعدته في وسط الصدر و راسه مائل الى الجانب الايسر] ولهذا يطول النوم عليه لانه اهدأ له لونه [احمر رماني من لحم وليف و غشاء صلب] قال جالينوس وفيه تجوفان ايمن و ايسر و الدم في الايمن اكثر وهما عرقان ياخذان الى الدماغ

من لحم وعصب حساس المعدة مستديرة من عصب وشحم وعروق
 الامعاء عصبانية مضاعفة ذات حس من عصب وشحم ووريد و
 شريان فرع الكبـد من لحم وشريان ووريد وغشاء له حس المـرارة جـسم

فاذا عرض للقلب مالا يوافق مزاجه انقبض فائقبض لانقباضه العرقان
 فيتشنج لذاك الوجه ارضا يوافقه انبسط فانبسطا لانقباضه قال وفيه عرق
 صغير كالانبوبة مطل في شغاف القلب فاذا ارض له غم انقبض ذلك العرق
 فيعظم منه دم طي شغافه فينعصر عند ذلك من العرقين دم يتغشاء فيكون
 ذلك عصرا على القلب حتى يتغشى ذلك القلب والروح والنفس
 والجسم كما يتغشى بخار الشراب الدماغ فيكون منه السكر انتهن
 ومذهب اهل السنة انه محل العقل [فرع حجاب الصدر من
 لحم وعصب حساس المعدة مستديرة من عصب ولحم وعروق] يصل
 اليها الطعام فينضم فيها بحرارتها مع ما حولها من الكبـد
 والطحال والقلب فيصير كيلوسا ومحلها فوق السرة وورد فيها
 حديث المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة
 صدرت العروق بالصحة واذا فهدت المعدة صدرت العروق بالعقم رراء
 الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم بن جريح الرهازي متروك و
 قيل انه موضوع [الامعاء] جمع معى بالكسر والقصر اي
 المصارين [عصبانية مضاعفة ذات حس من عصب وشحم ووريد
 وشريان فرع الكبـد من لحم وشريان ووريد وغشاء له حس] يطبخ
 الكيلوس دما ويميز منه صفراوي وموداوي ويغذو به مايز الجسد
 [المرارة جسم عصباني ملاصق للكبد] وهي وعاء الصفراء [الطحال

عصباني ملاصق للكبد الطحال متخالص دم من لحم وشریان و
غشاء له حس فرع الكليتان من لحم و شحم و وريد وشریان
و غشاء له حس المثانة جسم عصباني من وريد و شریان
بين العانة و الدبر الانثيان من لحم ابيض دسم و وريد وشریان
الذكر رباطي من لحم و عصب و عروق و شريانات حساس

متخالخل كمد من لحم وشریان و غشاء له حس [و هو وعاء السوداء
ولا وعاء للبلغم ولا تغافي بين هذا المذكور في الكبد و الطحال و بين
الحديث السابق في التفسير احلت لغا مبتدان و دمان فصماهما
دمين لان المراد باللحم جامدة ولا يذابة ما ضم اليه فتأمل [فرع
الكليتان] كل واحدة منهما [من لحم] صلب قليل الحمرة [و شحم] كثير [و
وريد وشریان و غشاء له حس] ومنها يأتي البول كما سيأتي
[المثانة] بالملئة [جسم عصباني] مضاعف [من وريد وشریان] وهي
وعاء البول موضعها [بين العانة و الدبر] و طى فمها عضلة تحيط
بها تكبس البول الى وقت الارادة فاذا اريدت الاراقة استرخت عن
تقبضها فضغطت عضل المثانة فانزرق البول وانما يأتي اليها البول
من الكلى من عرقين بهميان الجالدين [الانثيان من لحم ابيض
دسم و وريد وشریان] لانضاج المنى و لكل واحدة من الرجل عضلتان
تحفظهما من الاسترخاء و من المرأة عضلة لعدم بروزهما منها [الذكر
رباطي من لحم] قليل [و عصب و عروق و شريانات حساس] وله عضلتان
يجانبه اذا تمددتا اتسع المجرى و بهطائه و امتقام المنفذ و جري فيه
المنى بسهولة و عضلتان باصاه يفتتان من عظم العانة اذا اعتدل

الرحم عصباني له عنق طويل في اصله انثيان كذكر مقلوب *

تمدهما انتصب مستقيما واشتد انتصب الى خلف او امتد احدهما
مال الى جهته [الرحم عصباني له عنق طويل في اصله انثيان
كذكر مقلوب] موضعه بين المثانة و السرة ومذقته قبول السجل خاتمة
روي مسلم عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه خلق كل انسان من بني آدم على ثلاث مائة وستين
منفصلا فمن كبر الله و حمد الله و هلى الله و سبح الله و استغفر الله و
عزل حجرا عن طريق الناس او شوكا او عظما و امر بمعروف او نهى
عن مذكر عدده الستين والثلاثمائة فانه يمشي يومئذ وقد زحزح
نفسه عن النار *



علم الطب

علم يعرف به حفظ الصحة وبرء المرض الاركان نار وهواء وماء

علم الطب

[علم يعرف به حفظ الصحة] ان تذهب [وبرء ارض] الحاصل
والاصل فيه حديث تداووا الا تبي آخر الباب وغيرة وروى البزار عن
عروة قال قلت لعائشة اني اجدك عالمة بالطب فمن اين فقالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرت اسقامه فكانت اطباء العرب
والعجم يزعمون له فتعلمت ذلكم والاحاديث الماثورة في علمه صلى الله
عليه وسلم بالطب لا تحصى وقد جمع منها دواوين واختلف في
مبدأ هذا العلم على اقوال كثيرة حكاه ابن ابي اصيبعة في طبقات
الاطباء والمختار وفاقاله ان بعضه علم بالوحى الى بعض الانبياء وسيرة
بالتجارب لما روى البزار والطبراني عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان نبي الله سليمان كان اذا قام يصلى راي شجرة
نابذة بين يديه فيقول لها ما اسمك فتقول كذا فيقول لاي شى
انت فتقول لكذا فان كانت لداء كتبت وان كانت لداء
كتبت و ان كانت لغرض غرست الحديث [الاركان] للعناصر
اربعة [نار و هواء و ماء و تراب] لانه ان كان خفيفا بالاطلاق
فالنار او بالاضافة فالهواء او ثقيل بالاطلاق فالتراب او بالاضافة فالماء
[الغذاء] بالمعجمة وهو القوت [جهنم من شاذه] ان يصير جزءا شبيها

وتراب الغذاء جسم من شأنه ان يصير جزءا اشبهها بالمغذي
الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا الاخلاط دم
فبلغم فصقراء فسوداء الاسباب مادي و فاعلي و صوري و غائي

بالمغذي [فانه اذا استقر في المدة انهضم كما تقدم فيصير كيلوسا اي
جوهرا سيالا يشبه ماء الكشك الفخين ثم ينجذب لطيفه فيجري في
عرق متصل بالامعاء فيصل الى العرق المسمى باب الكبد و ينفذ في
اجزاء صغيرة ضيقة بباب الكبد فيلاقيها بكليته فينظف فيعلو شيء
كالمغوة و هو الصقراء و يربص فيه شيء و هو السوداء و يحترق شيء و
هو البلغم و المستصفى هو الدم و به تغذي الاعضاء و يصير جزءا منها
و يدل على ان الغذاء يصير جزءا من المغذي من الحديث قوله صلى الله
عليه وسلم من نبت له سم من سمحت فالنار اولى به رواه الطبراني
[الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا] بالهضم الكبدي
المذكور [الاخلاط] التي عرف جنسها اربعة [دم فبلغم فصقراء فسوداء]
وعطفها بالفاء للإشارة الى ان كلا اشرف مما يليه و اشرفها الدم لان به
غذاء البدن و يلبس البلغم لانه دم بالقوة ثم الصقراء لانها توانقة في كيفية
و السوداء تحالفة في كيفية [الاسباب] لكل مركب اربعة [مادي]
و هو ما يحصل به امكان الشيء [و فاعلي] و هو الموتر في وجوده [و
صوري] و هو الذي يجب عند حصوله [و غائي] و هو ما لاجله وجوده

(٢) قوله و يحترق شيء و هو البلغم هكذا في النسخ الاربعة الموجودة لعل
الصواب مكانه هذا [و لم ينضج شيء نضجا تاما و هو البلغم]

فالقصور حاد و الطويل مزمن و تشخيصه أصل العلاج الأسباب
 اما بدني مولد بواسطة فالسابق او بدونها فالواصل او خارجي
 فالبادي البحران تغير عظيم في المرض الي صحة او عطب الامور

عن مجراه الطبيعي كعوجاج المستقيم و ترييع المستدير و بالعكس
 او المجارى بان تذسد او تضيق او تذسع او التجايف بان تصغر او
 تخلو او بالعكس و فساد الوضغ كالانخلاع و الزوال بدونه و حركته لا من
 المجري الطبيعي والاراني او عدمه و فساد المقدار بالزيادة كالورم او
 النقصان كالضمور و فساد العدد بالزيادة كسلعة و ادمع او النقص كذقة
 [و] قالها [تفرق الاتصال] كالفك و الفلق و الجرح [فالقصور] الخطير
 من المرض [حاد] و الحاد جدا ينقضي في اربعة ايام و دونه فيما بين
 التاسع و الحادي عشر و دونه في اربعة عشر يوما و القليل الحدة
 فيما بعدها الى سبعة و عشرين [و الطويل] بان جاوز الاربعين يوما
 [مزمن و تشخيصه] اى المرض [اصل العلاج] و الا فمن عالم بلا
 تشخيص خطاوة اقرب من اصابته [الاسباب] للامراض ثلاثة لان
 السبب [اما بدني مولد بواسطة فالسابق] كالامتلاء للحمى [او]
 بدني مولد [بدونها فالواصل] كالعفونة للحمى [او خارجي فالبادي]
 كالغم و السهر و شدة الحركة للحمى [البحران تغير عظيم] يحدث
 [فى المرض] يفضي [الي صحة او عطب] و يكون تارة بان تقهر الطبيعة
 المرض و تدفعه بالتمام وهو الكامل و تارة بان تقهر قهرا تتمكن به من
 قهره بالتمام وهو الناقص و تارة بان تدفعه عن القلب و الاعضاء الرئيسة
 الي بعض الاطراف وهو الانتقال و تارة بان يستولى المرض فيفسد

الضرورية الهواء وافضله المكشوف للشمس الا اذا فسد و الماكول
ويختلف بالامراض واصلح الخبز المختمر النضيج التنوري البري
وفي الطاعون الشعير واللحم الحداث الطري والبقول الخس و
المشروب وافضله الخفيف السريع البرودة والسخونة الجارى في

البدن به اربا آخر يكون الاول مهيأ له وهو الردي [الامور الضرورية] سنة
منها [الهواء] وهو اشدها احتياجا اليه [وافضله المكشوف للشمس]
لانها المصلحة له [الا اذا فسد] فسادا عاما فان المكشوف حيثئذ اقل
من المغوم والمحجوب [و] منها [الماكول] ويختلف [حاله] بالامراض
واصلح الخبز المختمر النضيج التنوري البري [لان ما اجتمعت فيه
الاصناف المذكورة اخف على المعدة واسرع للهضم] [و] الاصلح [في
الطاعون الشعير] لانه بارد يابس و اقل غذاء من البرد الملائم للطاعون
مامال الى البرد والجفاف وتخفيف المعدة ان اقبل الابدان له الرطوبة
و ابعدها منه الجافة [و] اصلح [اللحم الحداث الطري] للطفه وكثرة
غذائه وقبوله للهضم بخلاف ضده وافضله الضان واطيبه لحم الظهر
فقد روى النسائي وابن ماجة حديث اطييب اللحم لحم الظهر وروى ابن
ماجة ايضا حديث ميد طعام اهل الدنيا واهل الجنة اللحم [و] اصلح
[البقول الخس] لانه اغذاها [و] منها [المشروب و افضله] الماء
[الخفيف] الصافي الحلو البارد [السريع البرودة و السخونة] للطافة
جوهره [الجارى] طي طين المسيل لاحماة و لا سبخة و يلبه الصخر
من علو الى سفلى في جهة المشرق [في اودية عظيمة مكشوفة للشمس
والرياح] بخلاف ما فقد صفة من هذه الارصاف نانه يورث امراضا

أودية هزيمة مكشوفة للشمس و الرياح و وقته بعد ذوب الاغذية
 و اقله ساعة و شيء و اكثره ثلاث فان اكل حريفا ارمالاً اوحارا او يابساً
 و جب معه و الحركة و السكون و اليقظة و النوم و اجوده المعتدل

بحسب تلك الصفة كالمسدود في الكدر و الهزال و التجفيف في المالح
 و ضعف المعدة في السخن و الطحال و غيره في الراكد و قد روى الترمذى
 عن عايشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحلو البارد و روي في المائتين المصابونى حديث سيد الانام في الدنيا و
 الآخرة اللحم و سيد الشراب في الدنيا و الآخرة الماء و سيد الرياحين في الدنيا
 و الآخرة الغاية [و وقته] اى الشرب [بعد ذوب الاغذية و اقله ساعة
 و شيء و اكثره ثلاث] من الساعات الزمانية [فان اكل حريفاً او
 مالحاً او حاراً او يابساً و جب] الشرب [معه] اى الاكل فضلاً عن
 ان يكون بعده و قد صح ان النبى صلى الله عليه وسلم اكل رطباً و شرب
 عقبه الماء و الرطب حار [و] منها [الحركة و السكون] و انضلمهما المعتدل
 فان المفرط مذهما يبرد و يجفف [و] منها [اليقظة و النوم و اجوده
 المعتدل] المتصل [الليلى] الواقع بعد الهضم بخلاف النهارى فهو
 ردهى ثم تركه لمن اعتاده بالتدريج ابدأ و ابدأ منه العمل من سهر و نوم
 و الزيادة على الاعتدال او النقص عنه مذموم شرعاً و طبياً و عقلاً و عرفاً
 دليل الشرع فى الزيادة حديث يعقود الشيطان على قافية راس احدكم
 اذا هو نائم ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك طويل فارقد فان
 استيقظ و ذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى
 انحلت عقدة كلها فاصبى نشيطاً طيب النفس و الا صابى خبيث النفس

الليلى النبض حركة اوعية الروح مولفة من انبساط وانقباض
لتدبيرها تدبير الفصول الربيع الفصد والامهال الصيف انقاص
الغذاء وترك الرياضة وهي حركة ارادية تخرج الى التنفس
العظيم الخريف ترك المجفف الشتاء الرياضة و التبسط في الغذاء

كسلان وحديث ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام حتى
اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه رواهما الشيخان وفي النقص
قوله صلى الله عليه وسلم نم وقم فان لجسدي عليك حقا وقوله اني
انام وافوم رواهما ايضا الشيخان ودليل الطب في الزيادة احداث
بلاد القوي الفسادية والامراض الباردة وفي النقص احداث امراض
حادثة واحراق الاخلاط واختلاط العقل النبض حركة اوعية الروح
مولفة من انبساط وانقباض لتدبيرها [اي الروح بالنسيم المستنشق
[تدبير الفصول] الاربعة [الربيع] وهو اسم لربع محيط منطقة فلان
البروج اولها اول الحمل و آخرها آخر الجوزاء تدبيرة [الفصد] والامهال
عادة او حاجة لهيجان الاخلاط فيه [الصيف] وهو من اول السرطان
الي آخر المعنبلة تدبيرة [انقاص الغذاء] لضعف الهضم فيه بتوجه
الحرارة الى الظاهر وبرد الجوف لانه يودي الى الذبول لانه
مفرط التحليل [وترك الرياضة] لانها محملة وهو كذلك فيكثر
التحليل [وهي] اي الرياضة [حركة ارادية تخرج الى التنفس
العظيم] كالمصارعة و المعالجة و ركض الدابة و ركوب السفينة
[الخريف] وهو من اول الميزان الى آخر القوس تدبيرة [ترك
المجفف] لكثرة الجفاف فيه [الشتاء] وهو من اول الجدى الى آخر

الطفل بملح و يغسل بفاتر و يقطر في عينيه زيت و ينوم في معتدل هواء مايل الى الظلمة و يتحفظ في تقييطه على شكله و يرضع من غير امه في النفاس و علاجه بعلاج المرضع له و لا حاجة بالصبي الى استغراغ الشمين استعمال المرطب المسخن و الادهان

الحوت تدبيرة [الرياضة] لجمود الاخلاط فيه فتحللها [و التبسط في الغذاء] لقوة الهاضمة فيه بحرارة الجوف [الطفل] تدبيرة [بملح] بان يدهن بزيت و ملح ما خلا فمه وائفه ليسخن بدنه و يصاب [و يغسل بفاتر] لتحلل الفضلات التي احتبست بالتعليق بخلاف الحار و البارد لتأذيه بهما [و يقطر في عينيه زيت] للتقويم و حفظ الصحة [و ينوم في معتدل هواء] حذرا من تضرره بالحر و البارد لسرعة انفعاله و نائره [مايل الى الظلمة] حذرا من تفرق بصره بشدة النور لقرب عهده بظلام الجوف و من ضعفه عن ملاقات الضوء بشدة الظلمة [و يتحفظ في تقييطه على شكله] بان يكون برفق ليلا يفسد بشدة الشد لرطوبة اعضائه و شدة قبولها [و يرضع من غير امه في النفاس] لتكدر لبنها في مدته و الا فلبن الام لا يعدله شيء [و علاجه بعلاج المرضع له] لان بدنه لا يتحمل العلاج و يتضرر بادننى شيء [و لا حاجة بالصبي] طفلا او فوقه [الى استغراغ] لان ابدان الصبيان في غاية الرطوبة فلا فضل لهم يحتاج اليه و لانهم في زمن الزموا فلا يفضل عنه فضل يحتاج اليه فلا يخرج له دم و ان احتاج اليه لكثرة و سيأتي انه لا يفسد قبل اربعة عشرين سنة [الشيخ] تدبيرة [استعمال المرطب المسخن] ليدبس مزاجه و برده [و الادهان] لترطيبه و روى الترمذي حديث كلوا الزيت و ادهنوا به فانه من شجرة

وشم المعتدل و النوم في الاحاين و تفرقة الغداء و تقايله سوء المزاج المادي بالاستفراغ و غيره بالتبديل الفصل تفريق اتصال يعقبه استفراغ كلي ولا يفصل قبل اربعة عشر سنة و منفعة ازالة الامتلاء و منع حدوث مترتب عليه و هو اولى المستفرغات قانون يقدم الاله عند الاجتماع و التضاد ولا يعالج الا المطيع

مباركة وحديث ثلاث لا ترد الوسائد و الدهن و اللبن و حديث انه صلى الله عليه وسلم كان يكثر دهن راسه و تسميم لحيته كان ثوبه ثوب زيات و روى الشيرازي في القاب بسند واه من حديث انس مرفوعا سبك الادهان البنفسج [وشم المعتدل] من الروايع لتعديل مزاج الروح [و النوم في الاحاين] المتفرقة و لو بالاستحلاب لترطبه [و تفرقة الغداء] طين الاوقات [و تقايله] لضعف هضمه فروعى ليحصل له استمرار الاغذية وعدم الخلو عنها الواجب لانراط التحليل [سوء المزاج] و هو خروجه عما ينبغي ان يكون عليه [المادي] منه تدبيرة [بالاستفراغ] لمادته اذ هي المولدة له [و غيره بالتبديل] و هو العلاج بالصد بالتبريد في الحار و التسخين في البارد و الترطيب في اليابس و التجهيف في الرطب [الفصل تفريق اتصال يعقبه استفراغ كلي] فخرج بالتفريق الرعاف و بما بعده الحجامه [ولا يفصل] احد [قبل اربعة عشر سنة] و يحجم في السنة الثالثة و لا يحجم بعد الحتين و يفصل بعدها [و منفعة ازالة الامتلاء و منع حدوث] مرض [مترتب عليه] لوبقى [و هو اولى المستفرغات] لانه يستاصل المادة [قانون يقدم الاله] من الامراض في المعالجة [عند الاجتماع و التصاد و لا يعالج الا المطيع] لانه بامثاله يظهر فيه ثمرة العلاج

وكل داء له دواء الا السام والهرم وفي كل شيء دواء الا الخمر وكل
مصيح او ممرض فبقدر الله تعالى *

بخلاف العاصي وقد كره الفقهاء اكره المريض على الدواء [وكل داء
له دواء الا السام] وهو الموت [والهرم] روى الحاكم وغيره عن اسامة بن
شريك قال قالوا يا رسول الله هل علينا جناح ان لا نتداوى قال تداوا
عباد الله فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء وفي لفظ الا وضع له
دواء غير داء واحد الهرم وروى البخاري حديث ما انزل الله داء الا انزل
له شفاء وفي لفظ الا انزل له دواء وروى البزار عن حديث ابي سعيد
الخدري ما انزل الله من داء الا انزل له دواء علم ذاك من علمه وجهل
ذلك من جهله الا السام قالوا يا نبي الله وما السام قال الموت قال الموفق
البغدادي الداء خروج البدن او العضو عن اعتداله باحدى الدرج الاربع
ولا شيء منها الا وله صد وشفاء الضد بضده و انما يتعذر استعماله للجهل
به او فقرة او موانع اخر اما الهرم فهو اضمحلال طبعي وطريق الى
الغذاء ضروري فلم يوضع له شفاء والموت اجل مكتوب لا يزيد ولا ينقص
[وفي كل شيء دواء الا الخمر] اما الاول فلحديث البزار عن ابن عباس
السابق اول الفن واما الثاني فلما رواه مسلم ان طارق بن سويد
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء
فقال انها ليست بدواء لكنها داء وفي لفظ ان الله لم يجعل شفاء امتي فيما
حرم عليها ولذلك كان الاصح عندنا تحريم التداوي بها وقال السبكي
في قوله تعالى و يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير و
منافع للناس كان ذلك قبل التحريم فلما حرمت سلبت المنافع [و

كل مصحح او ممرض فبقدر الله تعالى [يفعلها عنده اوبه خلاف بغير
اهل السنة ورجح الغزالي و السبكي الثاني و روي الترمذى و ابن
ماجة حديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ادوية نتداوى
بها و رقى نسترقى بها هل ترد من قدر الله شيئاً قال هي من قدر الله
خاتمة قال ابن جماعة يذنبني ان يكون الطبيب صدوقاً عادلاً صاحب فكاك
و حذق و مهارة و صبر و نصيحة و معلم الطب يذنبني ان يكون كذلك
بعد استكماله فى صناعة الطب و المتعلم يذنبني ان يكون خبيراً ذكياً انتهى
و يجوز ان يطب الرجل المرأة و بالعكس بشرط فقد الجنس و حضور
محرم او نسوة و يسن التداوى فان تركه توكلنا بفضيلة و اطعام المريض ما
يشتهيه و يكره الدعاء بالضرر و تمنى الموت لاجله و له تعالى ايلام الاطفال
و الدواب لانهم ملكه يتصرف فيهم كيف يشاء و ليس يصيب المؤمن
و صب و لا نصب حتى الشوكة يشاكها الا كفر بها من خطايا او رفع
بها درجات كما صح بذاك الحديث *



علم التصوف

تجريد القلب لله تعالى واحتقار ما سواه فراقب الله في جميع حالاتك بان تبدأ بفعل الفرائض وترك المحرمات ثم النوافل و المكروهات وليكن اهتمامك بترك المنهي اشد من فعل المأمور

علم التصوف

حدثه كما قال الغزالي رحمه الله [تجريد القلب لله تعالى واحتقار ما سواه] ولذلك سمي به اخذاً من الصفا للتصفية القلوب كما قيل * وليس يشهر بالصوفي غير فني * صافي فصوفي حتى سمي الصوفي * وحددته دون علمه بخلاف العلوم السابقة لان صاحبه اخرج الى حدة مذهبه الى حد علمه لعدم اعتنايه بذلك الذي هو شأن المدققين في الظواهر اذا عرفت المقصود من التصوف [فراقب الله في جميع حالاتك] اي اتقه بحديث انك تراقبه اي تنظر اليه وانك ان لم تكن تراه فانه يراك وذلك [بان تبدأ بفعل الفرائض] التي افترضها عليك [وترك المحرمات] عليك كبديرها ومنغيرها [ثم] بفعل [النوافل و] ترك [المكروهات] ففني الحديث عن الله ما تقرب اليه عبدني بشيء واحب اليي مما افترضت عليه وما يزال عبدني يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني اعطينته ولئن استعاذني لاعينته رواه البخاري [و] ليكن اهتمامك بترك المنهي اشد من فعل المأمور [لان الاول كف

وانت في المباح بالخيار وان نويت به الطاعة او التوصل اليها او
الكف عن الحرام فحسن واعقل انك مقصر فيما اتيت به وانك
لم توف من حق الله ما عليك ذرة وانك لست بخير من احد

وهو اسهل من الفعل ومن قواعد الشرع ان درء المفاسد اولي من
جلب المصالح ولهذا قيل ان لم تطق ان تعبد الله فلا تعصه وفي
الصحيحين من حديث ابي هريرة ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم
به فافعلوا منه ما استطعتم على المأمور طي الاستطاعة دون المنهي
لمسألة الاجتهاد لكن في معجم الطبراني من حديثه اذا امرتكم بشيء
فأتوه واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ما استطعتم وعندي ان هذا
الرأية مقبولة ورأية الصحيحين اثبت [وانت في المباح بالخيار] بين
الفعل والتذك [وان نويت به الطاعة] كالجاوس في المسجد
للاستراحة مضموما اليه نية الاعتكاف [او التوصل اليها] كالاكل للقوة
على العبادة [او الكف عن الحرام] كالجماع لكسر الشهوة حذرا من
الوقوع في الزنا [فحسن] يذاب عليه وفي الاخير حديث مسلم وفي
بضع احدكم صدقة فقيل ايأتي احدنا شهوته وله فيها اجر فقال ارايتم
لو وضعها في حرام اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر
[واعتقد] بعد مراعاة ما سبق [انك مقصر فيما اتيت به] وانك
لم توف من حق الله ما عليك [مقال] ذرة [كيف] واقداره اياك
على ما اتيت به نعمة منه فحسن عليك شكرها وفي مسند احمد
حديث لوان رجلا يخرط وجهه من يوم ولد الي يوم يموت في مرضاة
الله لخدمة يوم القيامة [و] اعتقد [انك لست بخير من احد] و

فانك لا تدري ما الخاتمة وسلم لامر الله تعالى وقضائه معتقدا انه لا يكون الا ما يريد لا ما تريد وايما كان تراقب احوال الناس او تراعيهم الا بما ورد به الشرع واستحضر في نفسك ثلاثة اصول الاول ان لا نفع ولا ضرر الا منه تعالى وان ما قدره لك رزقا ونفعاً وشدّة وضرراً في الازل واصل اليك لا محالة الثاني انك

لو كان بحسب الظاهر من كان [فانك لا تدري ما الخاتمة] لك وله وقد قال صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة رواه الشيخان [وسلم لامر الله تعالى وقضائه معتقدا انه لا يكون الا ما يريد] هو [لا ما تريد] انت ولو حرصت ففي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة استعن بالله ولا تعجزن وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان [و ايما كان تراقب احوال الناس او تراعيهم] فيفسد عليك ابواب كثيرة من الخير [الا بما ورد به الشرع] من المداراة والقول السالم من الائم والبشر والصفح [واستحضر في نفسك ثلاثة اصول] تعيينك على ما تقدم من الوصايا [الازل ان لا نفع ولا ضرر الا منه تعالى] وان ما قدره لك رزقا ونفعاً وشدّة وضرراً في الازل واصل اليك لا محالة [وان جري على يد شخص فبتقديره تعالى بما قال في كتابه العزيز] وان يدمسك الله بضر فلا تخشع له الا هو وان

هــبـد مـرـقـوق و ان مـولـاك و مالـكـك لـه التـصـرف فـيـك كـيـف شـاء
 و انـه يـقـبـح عـلـيـك ان تـكـره ما يـفـعـله بـك مـولـاك الـذي هـو اشـفـق
 عـلـيـك و ارحـم بـك مـن نـفـسـك و والـديـك و انـه احـكـم الـحـاكـمـيـن فـي
 فـعـلـه و انـه لـم يـرد بـذـلـك الوـاصـل الـيـك مـن الضـرر الـا صـلا حـك و نـفـعـك

يـردك بـخـيـر . فـلا راد لـفـضـلـه و قال و ان تصـبـهـم حـسـنة يـقـولـوا هـذه مـن
 عـنـد الله و ان تصـبـهـم سيـئة يـقـولـوا هـذه مـن عـنـدك فـل كـل مـن عـنـد
 الله و قال صـلـى الله عـلـيـه و سـلم احـفـظ الله يحـفـظـك احـفـظ الله تـجـده
 امـامـك و اذ اسـالـت فاسـال الله و اذ اسـتـعـنـت فاسـتـعن بالله و اعـلم ان
 الـامـة لـوا جـتمعـوا طـى ان يـنـفـعـوك لـم يـنـفـعـوك الـا بـشـيء قد كـتـبه الله لك
 و لو اجـتمعـوا طـى ان يـضـرـوك لـم يـضـرـوك الـا بـشـيء قد كـتـبه الله عـلـيـك
 رـفـعت الـاقـلام و جـفـت الـصـحـف رـواه التـرمـذي و صـحـحه فـاذا اسـتـحـضـرت
 هـذا الـا صـل هـان عـلـيـك تـرك مـراعاة النـاس ان لا مـعـنى لـها حـيـثـنـذ
 [المـائـثـي اذك عـبـد مـرـقـوق] و لا تـصـرف لـك فـي نـفـسـك [و ان مـولـاك و مالـكـك
 لـه التـصـرف فـيـك كـيـف شـاء] كـما هـو شـان المـالـك فـي مـملـوكـه [و انـه يـقـبـح
 عـلـيـك ان تـكـره ما يـفـعـله بـك مـولـاك الـذي هـو اشـفـق عـلـيـك و ارحـم بـك
 مـن نـفـسـك و والـديـك] فـي الـحـديث لله ارحـم بـالمـومـن مـن المـرأة بـولـدها
 [و انـه احـكـم الـحـاكـمـيـن فـي فـعـلـه] كـما اخـبر بـذـلـك فـي كـتـابه [و انـه لـم يـرد
 بـذـلـك الوـاصـل الـيـك مـن الضـرر الـا صـلا حـك و نـفـعـك] مـن التـكـفـير
 لـخـطـايـاك و التـزويـع لـدرجـاتـك قال صـلـى الله عـلـيـه و سـلم لا يـصـيـب
 لـلـومـن نـصـب و لا و صـب و لا سـقـم و لا حـزن حـتى الـهم يـهـمه الـا كـفر الله
 بـه مـن سـيـاتـه رواه الشـيـخـان فـاذا اسـتـحـضـرت هـذا الـا صـل هـان عـلـيـك

الثالث ان الدنيا زائلة فانية والاخرة آتية باقية و انك في الدنيا مسافر ولا بد ان ينتهي سفرك وتصل الى دارك فاحتمل مشقات السفر و اجتهد في عمارة دارك واصلاحها وتزيينها في هذا الامد القليل لتتمتع بها دهرًا مديدًا بلا نصب والمومن حقًا من كملت فيه شعب الایمان وهي بضع وستون از بضع و سبعون شعبه

التسليم للقضاء [الثالث ان الدنيا زائلة فانية والاخرة آتية باقية و انك في الدنيا مسافر ولا بد ان ينتهي سفرك وتصل الى دارك] فتستقر بها وتغال الراحة واللذات والاجتماع بالاحباب الذين سبقوك في السفر [فاحتمل مشقات السفر] الذي يقطع عن قريب بالصبر على الطاعة وعن المعصية وعلى شديدين المعيشة ونحوها [واجتهد في عمارة دارك] التي هي مسكنك بالحققة [واصلاحها وتزيينها] بالاكثار من العبادات [في هذا الامد القليل لتتمتع بها دهرًا مديدًا بلا نصب] فانما استحضرت هذا الاصل هانت عليك المراقبة السابقة و تشبهه الدنيا بالسفر ماخوذ من حديث ابن مسعود نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام وقد اثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك فقال مالي وللدنيا ما انما في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه الترمذی [والمومن حقًا] الى الكامل في ايمانه [من كملت فيه شعب الایمان] و من نقصت منه واحدة منها نقص من ايمانه بحسبها وقد اجمع السلف على ان الایمان يزيد وينقص فبادته بالطاعات و نقصانه بالمعاصي [وهي] اي شعب الایمان كما في الحديث [بضع وستون از بضع و سبعون شعبه] رواه الشيخان هكذا على

وذلك الايمان بالله وصفاته وحدث ما ذكرناه وبلائكته وكتبه
ورسله والقدر واليوم الآخر ومحبة الله والحب والبغض فيه و
محبة النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد تعظيمه ونوه الصلوة

الشك من حديث ابي هريرة ورواه اصحاب السنن الثلاثة بلفظ بضع و
سبعون بلا شك و ابو عوانة في صحيحه بلفظ ست و سبعون اربع و
سبعون و الترمذى بلفظ اربع وستون وقد تكلف جماعة عددا بطريق
الاجتهاد و اقربهم عددا ابن حبان حيث ذكر كل خصلة سميت في
الكتاب ارسنة ايمانا وقد تبعه شيخ الاسلام ابو الفضل ابن حجر في
شرح البخاري وتبعنا هما [وذلك الايمان بالله وصفاته وحدث ما ذكرناه و]
الايمان [بملائكته وكتبه ورسله والقدر و] الايمان [باليوم الآخر] اي القيامة
لانه آخر الايام ويشمل البعث والحساب والجنة والنار والنجوس و
الصراط والميزان قال صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن
بالله وملائكته ورسله وكتبه واليوم الآخر والقدر خيرة وشره رواه
الشيخان و في لفظ لمسلم والجنة والغار والبعث بعد الموت وروى
الترمذى و غيره حديث لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيرة وشره
حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه و ان ما اخطاه لم يكن ليصيبه [و
محبة الله والحب والبغض فيه ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم]
روى الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من
كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
و ان يحب المرء لا يحبه الا الله الحديث و روى ابو داود والترمذى
حديث احب في الله والبغض في الله من الايمان وفي مسند احمد

عليه واتباع سنته والاخلاص وفيه ترك الرياء والنفاق والتوبة

اوثق عُمرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله [وامتقان تعظيمه وفيه الصلوة عليه] وقد خاطب الله المؤمنين بالثانية ومعنى الاولى قال تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وقال يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي و ذلك تعظيمه [واتباع سنته] قال صلى الله عليه وسلم لن يستكمل مومن ايمانه حتى يكون هواه تبعاً لما جئتكم به رواه الاصفهاني في الترغيب ورواه الحسن بن سفيان بلفظ لا يومن احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئتكم به واهذاه حسن وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين عضوا عليها بالفواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه الترمذي وابن ماجه [والاخلاص] قال صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغفل عليهن قلب المومن اخلاص العمل وطاعة ذوي الامر ولزوم الجماعة رواه احمد وصححه الحاكم وغيره و معنى لا يغفل لا يفتقد عليهن اى لا يكون بينه وبينهن عداوة [وفيه ترك الرياء والنفاق] روى ابن ماجه عن شداد بن اوس مرفوعاً ان اخوف ما اخاف على امتي الاشرار بالله اما انى لست اقول يعبدون شمساً ولا قمرأ ولا رثناً ولكن اعمالاً تغير الله وشهوة خفية وفي لفظ عنه عند غيره كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك الاصغر وقد نصر الشرك في قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربك احداً بالرياء والنفاق اخفاء الكفر واظهار الاسلام [والتوبة] قال تعالى

و الخوف و الرجاء و الشكر و الرضاء و الصبر و الرضى بالقضاء

وتوبوا الي الله جميعا ايها المومنون لعلمكم تعلمون [و الخوف]
قال صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايمان العبد ان يعلم ان الله
معه حيث كان رواه البيهقي في شعب الايمان في هذا الباب والطبراني
في الارسط وروي الاعبهياني في ترغيده من حديث معاذ ان المومن
لا يامن قلبه ولا تسكن روعته [و الرجاء] لوصف الله تعالى ضده
بالكفر قال تعالى انه لا يلبس من روح الله اي رحمته الا القوم الكاذبون وقال
صلى الله عليه وسلم حسن الظن من حسن العباداة رواه ابوداؤد
والترمذي وقال انسل العباداة انتظار الفرج رواه البيهقي [و الشكر]
فان الله تعالى قابله بالكفر حيث قال ومن يشكر فائما يشكر لنفسه
ومن كفر فان الله غني حميد وروي ابوداؤد حديث من اعطي
عطاء فوجد فليجز به فان لم يجد فليئن به فمن اتني به فقد شكره ومن
كتمه فقد كفره وفي مسند الفردوس الايمان نصفان نصف
في الصبر ونصف في الشكر [و الوفاء] قال تعالى يا ايها الذين
امنوا اوفوا بالعقود وقال سبحانه و اوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقال
صلى الله عليه وسلم حسن العهد من الايمان رواه الترمذي وغيره
[و الصبر و الرضى بالقضاء] ومنه اليقين قال صلى الله عليه وسلم
الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله رواه البيهقي في الزهد و
غيره وصحوا وقفه على ابن مسعود و روى البزار حديث خمس
من الايمان من لم يكن فيه شئ منهن فلا ايمان له التسليم لامر الله
و الرضى بقضاء الله و التفويض الى الله و التوكل على الله و الصبر

والصياء والتوكل والرحمة والتواضع وفيه ترقير الكبير وزحمة

عند الصدمة الاولى وقال صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم استخارة الله ورضاه بما قضى الله و من شقاوته ترك استخارة الله و سخطه بما قضى الله رواه الترمذى [والحياء] قال صلى الله عليه وسلم الحياء شعبة من الايمان رواه الشيخان [والتوكل] قال تعالى و على الله فليتوكل المؤمنون وقد عد في حديث البزار المذكور قريبا من الايمان وقال صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك و ما هذا الا ان الله يذهبه بالتوكل و قال الرقى والتمائم والتولة شرك وقال العياض والطيرة و الطارق من الحديث رواهما ابوداود وغيره والتميمة ما يعلف على الصغير والتولة ما يحسب الرجل في امراته و العياض زجر الطير و الطرق الضرب بالحصا والخط في التراب و الحبت السكر [والرحمة] قال صلى الله عليه وسلم لا تنزع الرحمة الا من شقى رواه البخارى في الادب وغيره و قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله رواه الشيخان و قال لا يدخل الجنة الا رحيم قيل يا رسول الله كانا يرحم قال ليس ان يرحم احدهم صاحبه انما الرحمة ان يرحم الناس رواه البزار [والتواضع و فيه توقيير الكبير ورحمة الصغير و ترك الكبر و العجب] قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من في قابه مثقال ذرة من كبر و لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان رواه مسلم و قال من لم يرحم صغيرنا و يعرف حق كبيرنا فليس منا رواه البخارى في الادب و ابوداود و الترمذى و في لفظه و يوقر كبيرنا و يا مر بالمعروف و ينه عن المنكر و في لفظ عند احمد ليس من انتهى من لم يحل كبيرنا و يرحم صغيرنا و يعرف

الصغير وترك الكبير والعجب وترك الحسد والحقد والغضب

لعالمنا وروى الطبراني حديث ثلاثة لا يستخف بهم المنافق ذو الشبهة في الاسلام و ذو العلم و امام مقسط و روى ايضا ثلاث مهلكات شح مطاع وهو متبع و اعجاب المرء بنفسه و روى الحكمم وغيره احاديث اهل النار كل جمظري جواظ مستكبر و ما من رجل يتعظم في نفسه و يفتال في مشيئته الا لغي الله وهو عليه غضبان فيقول الله الكبرياء ردائي والعظمة ازارني فمن نازعني في واحد منهما ادخلته جهنم و في لفظ قصمته [و ترك الحسد و] ترك [الحقد] قال صلى الله عليه وسلم الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب رواه ابوداود و قال لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا رواه مسلم و قال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد و البغضاء هي الحاكمة حالقة الدين لخالقة الشعر رواه الترمذي و قال ان الذميمة و الحقد في الدار لا يجتمعان في قلب مسلم رواه الطبراني و قال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه رواه احمد [و] ترك [الغضب] قال صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا صفة الحكمم و روى الاصبهاني في الترغيب حديث لا يستكمل العبد الايمان حتى يحسن خلقه ولا يشفي غيظه و قد قال صابي الله عليه وسلم لمن قال له ارضني لا تغضب رواه البخاري [و النطق بالتوحيد] ففي حديث الشعب السابق ارفعها قول لا اله الا الله و روى احمد وغيره حديث جددوا ايمانكم قيل يارمول الله كيف نحدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله [و تلاوة القرآن] قال تعالى ثم اردنا الكتاب الذين امطفينا من عبادنا

والنطق بالتوحيد وتلاوة القرآن وتعلم العلم وتعليمه والدعاء

وقال صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن فانه ياتى يوم القيمة شفيعا لاصحابه رواه مسلم و سئل ابي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل و ما هو قال صاحب القرآن يضرب في اوله حتى يباغ آخرة و في آخرة حتى يباغ اوله وقال افضل عبادة امتى قراءة القرآن رواهما البيهقي و روى احمد وغيره حديث اهل القرآن هم اهل الله وخاصته [و تعلم العلم وتعليمه] قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رواه الشيخان وقال خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سميت ولا فقه في الدين رواه الترمذي وقال لكل شئ عماد وعماد هذا الدين الفقه رواه الطبراني وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم وقال تكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا و يمسي كافرا الا من احيا الله بالعلم رواهما ابن ماجه و قال من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجم من نار رواه الترمذي وصححه الحاكم [والدعاء] قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ هذه الآية ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي الآية رواه الشيخان [والذكر وفيه الاستغفار واجتناب اللغو] قال صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تحب الله و تبغض الله وتعمل لسانك في ذكر الله رواه احمد و البيهقي و قال تعالى في صفات المؤمنين واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وهو شامل لكل كلام فاحش كالنميمة والغيبة والكذب واللعن والطعن والعش في القول و قد تقدم حديث الطبراني في النميمة وفي الصحيحين لا يدخل الجنة نمام و قال تعالى في الغيبة ولا يغتاب بعضهم بعضا و قال صلى الله

والذكر وفيه الاستغفار واجتناب المغر والتطهر حسا وحكما
وفيه اجتناب النجاسات وستر العورة والصلاة فرضا ونفلا و

عليه وسلم يطبع المؤمن على الخلل كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد
وقال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي وقال
الحديد والعبي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من الذفاق
رواهما الترمذي وغيره وصحهما الحاكم وفي الصحيحين من كان
يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت [والتطهر حسا]
بالوضوء والغسل وازالة النجاسة [وحكما] بازالة الشعر والظفر
الريح الكريهة والختان [وفيه اجتناب النجاسات] قال صلى الله عليه
وسلم الطهور شرط الايمان رواه مسلم وفي لفظ الذهبي وعذ ابن ماجة
امباغ الوضوء وقال لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن وصححه ابن حبان
وقال الفطرة خمس الختان والاستحذان وقص الشارب وتقليم
الظفار وتدف الابط رواه الشيخان وقال ان الله طيب نظيف يحب
البطافة فذوقوا انيئتكم رواه الترمذي وابن ماجة ولفظه تنظفوا فان
الاسلام نظيف [وستر العورة] قال صلى الله عليه وسلم من كان يومن
بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار رواه الترمذي وغيره
وروي ايضا عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي
منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك
فقال الرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احد فافعل
قال فالرجل يكون خاليا فال الله احق ان يستحي منه [والصلاة
فرضا ونفلا والزكوة كذلك] روى الشيخان وغيرهما عن ابن عباس

الزكوة كذلك وفك الرقاب والجود وفيه الاطعام والضيافة

انه صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد القيس اتدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله و اني رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة و ان تودوا خمس ما غنمتم و رزيا عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله و يقيموا الصلوة و يؤتوا الزكوة فاذا قالوا ذلك عصموا مني دماءهم و اموالهم وقال صلى الله عليه وسلم ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلوة رواه مسلم و في لفظ العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر صححه الحاكم وروى الطبراني حديثا ان للاسلام صوبي و علامات كهذا الطريق و راسه و جماعة شهادة ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده و رسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة و تمام الوضوء و في صحيح مسلم الصلوة نور والصدقة برهان اي دليل على ايمان صاحبها [وفك الرقاب] قال تعالى و لكن البر من آمن بالله واليوم الآخر الى قوله و في الرقاب و روى الشيخان حديثا من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى نرجها بفرجه [والجود] روى احمد عن عمرو بن عبسة قال قلت يا رسول الله ما الايمان قال الصبر والجماعة و روى ابو يعلى مثله عن جابر و روى من حديث انس ما صحق الاسلام صحق الشيخ شئ و روى الترمذي حديث خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق [وفيه الاطعام] للطعام [والضيافة] ففي الصحيح ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاسلام خير قال تطعم الطعام

والصيام قرضا ونفلا والاعتكاف والتماس ليلة القدر والحج و

وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وفيه من كان يومئذ
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه [والصيام قرضا ونفلا] قل صلى الله
عليه وسلم بنبي الاسلام على خدص شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت رواه الشيخان
وقال اسمهم الاسلام ثلاثة الصلوة والصوم والزكاة رواه احمد وروى ايضا
من حديث جرير ان رجلا قال يا رسول الله ما الايمان قال تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم
رمضان وتحج البيت وروى ابو يعلى حديث عمرى الاسلام وقواعد الدين
ثلاثة من ترك واحدة منهم فهو بها كافر حلال الدم شهادة ان لا اله
الا الله والصلوة المكتوبة وصوم رمضان وفي صحيح مسلم الصيام حجة
امى وقاية من النار [والاعتكاف] روى ابن حبان في صحيحه وغيره
حديث اذا رايتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول
انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الاية [والتماس ليلة القدر]
امى طلبها في ليالي رمضان باحياؤها للصبر في الاحاديث الصحيحة
وفي الصحيحين من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ومذهبنا اختصاصها بالعشر الاخير وبارتارة [والحج و
العمرة] فرضا ونفلا قال تعالى وامنوا بالحج والعمرة لله وتقدم في حديث
بنبي الاسلام على خمس عد الحج منها وروى البزار وغيره حديث
الاسلام ثمانية اسمهم الاسلام منهم و الصلوة منهم والزكاة منهم وحج البيت
منهم والصيام منهم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر منهم

العمرة والطواف والفرار بالدين وفيه الهجرة والوفاء بالنذر والتحرى في الايمان واداء الكفارات والتعفف بالنكاح

الجهاد في سبيل الله مهم وقد خاب من لا مهم له وروى ابن حبان في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري ان الله تعالى يقول ان عبدا صححت له جمعه وسمعت عليه في المعيشة يمضي عليه خمسة اعوام لا يغدو الى الحرم [والطواف] لانه بمفزة الصلوة بل فضله قوم عليها وفي المستدرک حديث الطواف بالبيت صلاة [والفرار بالدين وفيه الهجرة] من دار الكفر والفسق روى احمد عن عمر و بن عبسة قال قال رجل يا رسول الله اي الايمان افضل قال الهجرة قال وما الهجرة قال ان تهجر السوء قال فاي الهجرة افضل قال الجهاد [والوفاء بالنذر] قال تعالى يوفون بالنذر [والتحرى في الايمان] بحفظها والحلف بما يجوز الحلف به قال تعالى واحفظوا ايمانكم وقال صلى الله عليه وسلم من حلف على يمينين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان رواه الشيخان وقال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك رواه ابو داود والترمذي وصححه الحاكم [واداء الكفارات] لانها من الامانة ان هي من حقوق الله تعالى وفي حديث الصحيحين دين الله احق بالقضاء [والتعفف بالنكاح] قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه انقض للفرج و احصن للبصر وقال اني انا و اقوم و اصوم و انظر و اتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني رواهما الشيخان وروى الترمذي وغيره حديث اربع من سنن المرحلين

والقيام بحقوق العيال وبر الوالدين وتربية الاولاد وصلة الرحم

الحياة والتعطر والسواك والذكاح [والقيام بحقوق العيال] قال صلى الله عليه وسلم ابدأ بمن تعول رواه الشيخان وقال افضل الدينار دينار ينفقه الرجل على عياله رواه مسلم وقال كفى بالمرء ائماً ان يضع من يقوت رواه ابو داود وعنه مسلم معناه [وبر الوالدين] قال تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الايتن وروى الشيخان عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اى الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها قلت ثم اى قال بر الوالدين قلت ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله وروى الترمذى وغيره حديث رضى الرب فى رضى الوالد وخط الرب فى خط الوالد [وتربية الاولاد] قال صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بذات يود بهن و يكفهن وبرحمهن فقد وجبت له الجنة البتة رواه البخارى فى الادب وروى ابو داود والترمذى حديث من كانت له ثلاث بذات او ثلث اخوات او ابنتان او اختان فاحسن محبتهم واتقى الله فيهن فله الجنة وروى الترمذى حديث لان يودب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع وحديث مانحل والد ولدا افضل من ادب حسن وروى البخارى فى الادب عن ابن عمر انه قال انما هما هم الله الابوار لانهم يروا الآباء والابناء كما ان لوالدك عليك حقاً كذلك لولدك عليك حقاً لطيفة من قواعد الشرع ان الرادع الطبيعى يغني عن الرادع الشرعى مثاله شرب الجول حرام وكذا لك الخمر ورتب الحد على الثاني دون الاول لنفرة النفوس منه فوكلت الى طبعها والوالد والولد مشتركان فى الحق وبالغ الله تعالى فى

وطاعة السادة والرفق بالعبيد والقيام بالامورة مع العدل و
متابعة الجماعة وطاعة اولي الامر والاصلاح بين الناس وفيه

كتابه العزيز في الوصية بالوالدين في مواضع دون الولد وكولا الى الطبع
لانه يقضي بالشفقة عليه ضرورة [وصلة الرحم] قال صلى الله عليه
وسلم لا يدخل الجنة قاطع رحم رواه الشيخان [وطاعة السادة] روى
البخاري وغيره حديث ان العبد اذا نصح لسيدته واحسن عبادة ربه
فله الاجر مرتب [و الرفق بالعبيد] قال صلى الله عليه وسلم
اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحب يده فليطعمه
من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه
فليعنه رواه الشيخان وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سبي
الملكة وساله رجل كم اعفو عن الخادم فقال كل يوم سبعين مرة
وراهما الترمذي وغيره وروى البخاري في الادب وغيره عن علي كان
آخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة الصلوة واتقوا الله فيما
ملكتم ايمانكم وروى الحاكم وغيره حديث اكمل المؤمنين ايمانا
احسنهم خلقا والطفهم باهلهم [والقيام بالامورة مع العدل] لانها من
مصالح الامة وقال تعالى و اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل و
في الصحيحين حديث مبيعة يظلم الله في ظل عرشه امام عادل الى آخر
الحديث وروى البزار حديث للاسلام علامات كمنار الطريق شهادة ان لا اله
الا الله وانام الصلوة وايتاء الزكاة والحكم بكتاب الله وطاعة النبي الامي
والتسليم على نبي آدم [ومتابعة الجماعة] ففي الحديث السابق و
نظم الجماعة وروى الترمذي والنسائي حديث امرهم بخمس الله

قتال الخوارج والبغاة والمعاونة على البر وفيه الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر و اقامة الحدود والجهاد وفيه المراقبة

امروني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق
الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام من عذقه الا ان يراجع [وطاعة
اولي الامر] قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وفي الحديث السابق وطاعة اولي الامر و
روى ابو داود وغيره حديث اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ولو لعبد
حبشي وروى الطبراني بسند ضعيف الاسلام عشرة ائمة شهادة ان لا
اله الا الله وهي المائة والثانية الصلوة وهي الفطرة والثالثة الزكاة و
هي الطهارة والرابعة الصوم وهي الحج والخامسة الحج وهي الشريعة
والسادسة الجهاد وهي العروة والسابعة الامر بالمعروف وهو الوفاء
والثامنة النهي عن المنكر وهي الحجة والتاسعة الجماعة وهي الامة
والعاشرة الطاعة وهي العصمة [والاملاح بين الناس وفيه قتال
الخوارج والبغاة] قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصحوا
بينهما الا يتينا [والمعاونة على البر] قال تعالى وتعاونوا على البر و
التقوى [وفيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر] وروى في الاحاديث و
روى مسلم حديث من راي منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان [و اقامة الحدود]
قال تعالى ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الآخر وقال صلى الله عليه وسلم انما اهلك الذين من قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا

واماء الامانة ومنها الخمس والقرض مع وفائه واكرام الجار
وحسن المعاملة وفيه جمع المال من حله وانفاق المال في

عليه الحمد رواه الشيخان وقال إقامة حد من حدود الله خير من
مطر اربعين ليلة في بلاد الله وقال اقيموا حدود الله في القريب و
البعيد ولا ياخذكم في الله لومة لائم رواهما ابن ماجة [والجهاد] و
تقدم في عدة احاديث [وفيه المراقبة] قال صلى الله عليه وسلم كل ميت
يختتم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه يرمى له عمله
الى يوم القيمة ويا من فتحة القبر رواه الترمذي [واداء الامانة] قال الله
تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال صلى الله عليه
وسلم لا ايمان لمن لا امانة له رواه احمد وقال المومن من امته الناس
على دوائهم واموالهم صححه الحاكم وتقدم حديث يطبع المومن على
الخلال كلها الا الخيانة وروي الطبراني حديث ناصبوا في العلم فان خيانة
احدكم في علمه اسد من خيائته في ماله [ومنها الخمس] من المغنم
كما سبق في حديث الشيخين [و القرض] لانه اعانة على كشف كربة
[مع وفائه] لانه من الامانة وفي صحيح مسلم حديث خياركم احسنكم
قضاء [و اكرام الجار] قال صلى الله عليه وسلم من كان يومئذ بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره رواه الشيخان وروى الترمذي حديث احسن الى
جارك تكن مومنا [وحسن المعاملة] وتقدم في حديث المومن
من امته الناس على اموالهم [وفيه جمع المال من حله] قال
صلى الله عليه وسلم ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى
الله و برر صدق رواه الترمذي وصححه وابن ماجة وقال صلى

حقه وفيه ترك التبذير والسرف ورد السلام وتشميت العاطس
وكف الضرر واجتناب اللهو واماطة الاذن عن الطريق

الله عليه وسلم ايها الناس ان احذكم لن يموت حتى يستكمل رزقه
فاتقوا الله واجملوا في الطامب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه ابن
ماجة [وانفاق المال في حقه وفيه ترك التبذير والحرف] قال
صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم اضاءة المال رواه الشيخان وقال
ابن عباس في قوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه قال
في غير اسراف ولا تقتير وفي قوله ولا تبذروا تبذيرا الآية التبذير انفاق في
غير حق رواهما البخاري في الادب [ورد السلام] قال تعالى واذا
حديثكم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وفي الاحاديث الصحيحة
الامر به وورد عدة من الايمان في حديث البزار ثلاث من الايمان
الانفاق من الاقتار وبذل السلام والانصاف من نفسك رواه الطبراني
بلفظ من جمعهم فقد جمع الايمان [و تشميت العاطس] قال
صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خدس رد السلام وتشميت
العاطس الحديث رواه الشيخان وفي لفظ لمسلم حق المسلم على
المسلم ست اذا لقته فسلم عليه واذا عطس فحمد الله فشمته الحديث
وروى البخاري حديث اذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا
على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله [وكف الضرر] عن
الناس قال صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار رواه الدارقطني وغيره
[واجتناب اللهو] قال صلى الله عليه وسلم لست من كذرا
الدين مني وقال الاشارة شر وقال ابن عباس في قوله تعالى ومن

خاتمة العلم اس العمل وهو ثمرته وقيليله معه خير من كثيرة مع جهل فمن ثم كان افضل من صلوة الدافلة وافضله اصول الدين

الناس من يشتري لهو الحديث الغناء واشباهه رواهما البخارى في الادب في باب اللهو والذنو والباطل والاشرة العبد وروى ابن ابي الدنيا في ذم الملاهي حديث الغناء يذبت الذنوق في القلب و في مسند البزار بسند صحيح عليكم بالرمي فانه من خير لهوكم وفيه ايضا بسند صحيح كل شيء ليس فيه ذكر الله فهو ههو و لغو الا اربع مشي الرجل بين العرستين وتاديبه فرسه و ملاعبته اهلته وتعليمه السباحة و عند ابن ماجة نحوه [واماطة الاذى عن الطريق] قال صلى الله عليه وسلم سام الايمان بضع وستون اورو سبعون شعبة فارفعها قول لا اله الا الله و ادناها اماطة الاذى عن الطريق رواه مسلم [خاتمة العلم اس العمل] فلا يصح عمل بدونه [وهو] اي العمل [ثمرته] اي العلم خلا يذفع علم بلا عمل بل يضر [وقيليله] اي العمل [معه] اي العلم [خير من كثيرة مع جهل] لان من عمل بلا علم كان فسادا اكثر من صلاحه [فمن ثم] اي من اجل ذلك [كان] العلم كما قال الشافعي رضي الله عنه [افضل من صلوة الدافلة] لانه فرض عين او كفاية و الفرض افضل من النفل لحديث البخارى السابق اول التصوف وقد قال صلى الله عليه وسلم فضل العلم على العابد كفضلي على ادناكم وقال نقيه واحد اشد على الشيطان من ائف عابد رواهما الترمذي وغيره وقال فضل العلم احب الى الله من فضل العبادة رواه الحاكم وفي لفظ عند الطبراني قليل العلم خير من كثير العبادة وكفى بالمرء

فالتفسير فالحديث فالاصول فالفقه فالآلات على حسبها فالطب
وتحريم علوم الفلسفة كالمنطق و الصلوة افضل من الطواف

ففيها اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب براه وفي لفظ عند
يسير الفقه خير من كؤير العبادة وفي صحيح مسلم حديث اذا مات
ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية و علم ينتفع به الحديث
وفي لفظ لابن ماجة ان مما يلحق المؤمن من عمله و حسناته بعد
موته علما نشره وكان صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من
علم لا ينفع رواه الحاكم وغيره و قال كل علم و بال على صاحبه يوم القيامة
الا من عمل به رواه الطبراني [و افضل اصول الدين] لتوقف اصل
الايمان اركما له عليه [والتفسير] لتعلقه بكلام الله اشرف الكلام [والحديث]
لتعلقه بكلام النبي صلى الله عليه وسلم [فالاصول] و قدم على الفقه
لشرف الاصل على الفرع [والفقه] اشرف من غيره للاحاديث السابقة
فيه [فالآلات] من النحو و الصرف و اللغة و المعاني و غيرها [على حسبها]
اي قدرها في الحاجة اليها [فالطب] يليها في الفصيلة وهو من فروع
الكفاية ايضا صرح به في الرضة و غيرها * [و تحريم علوم الفلسفة
كالمنطق] باجماع السلف و اكثر المعتمدين من الخلف و ممن صرح
بذلك ابن الصلاح و الذوي و خلق لا يحصون وقد جمعت في تحريمه
كتبا نقلت فيه نصوص الائمة في الحط عليه و ذكر الحافظ سراج الدين
القزويني من الكنفية في كتاب الفقه في تحريمه ان الغزالي
رجع الى تحريمه بعد ثنائه عليه في اول المستصفى و جزم السافى
من اصحابنا و ابن رشيد من المالكية بان المشتغل به لا تقبل روايته

و هو من غيره الكلام فى الاكثار والنفل بالمبيت

و الصلوة افضل من الطواف [و سائر العبادات على الاصح
لحديث خيرا عمالك الصلوة رواه الحاكم وغيره و لانها تجمع من
القرب ما لا يجمع غيرها من الطهارة و استقبال القبلة و القراءة و ذكر
الله و الصلوة على رسوله و يمنع فيها كل ما يمنع في غيرها و تزيد بالمنع
من الكلام و المشي و غيرهما و قيل الصوم افضل لحديث الصحيحين
كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لى و انا اجزي به و قيل الطواف
افضل منها و قيل للغرياء بمكة و قيل الحج افضل منها لاجهاده الجسد و المال و
لانادعينا اليه في الاسلاب فاشبه الايمان و لانه لا يتصور وقوعه ففلا ان
احياء الكعبة به فرض كفاية فكل من قام به ففعله موصوف بالفرضية
و قيل الصلوة افضل بمكة و الصوم افضل بالمدينة [و هو] اى
الطواف افضل [من غيره] اى من العبادات حتى من العمرة
روى الارزقى ان انس بن مالك قدم المدينة فركب اليه عمر بن
عبد العزيز فسأله الطواف افضل ام العمرة فقال الطواف و قيل العمرة
افضل منه قال المحب الطبري في تاليف له فى المسألة و هو خطأ
ظاهر و ادى دليل عليه مخالفة السلف فانه لم ينقل تكرارها عن
النبي صلى الله عليه وسلم فمن بعده بل كره مالك و احمد تكرارها في
العام و اجمعوا على استحباب تكرار الطواف [و الكلام فى الاكثار] اى فيمن
اراد الاتكثار من نوع واحد و يكون غالبا عليه و يقتصر على الاخر من المذاك
منه المذكور من الصلوة ثم الطواف افضل له و الا فصوم يوم افضل
من ركعتين بلا خلاف و كذا عمرة افضل من طواف واحد لاشتمالها

ونفل الليل ثم وسطه فأخذه والقرآن من مائر الزكرهما

عليه وزيادة نبيه على ذلك الذوي في شرح المذهب والمحب الطبري في تاليفه المذكور [والذفل بلبيت] افضل منه خارجه حتى من مسجد مكة والمدينة لحديث الصحيحين ايها الناس صلوا في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة وقيدة الشيخ في المذهب بتطوع النهار ومعجب منه النووي في شرحه وقال ابن السبكي في الاشياء والظاير لعلمه اشار به الى انه في البيت حيث يظهر في المسجد افضل لا حيث يخفى قال وهو حسن [ونفل الليل] افضل من نفل النهار لحديث مسلم افضل الصلوة بعد الفريضة صلاة الليل [ثم وسطه] اي ثلثه الوسط افضل من طرفيه [فأخذه] افضل من اوله وهو بعد الوسط سئل صلى الله عليه وسلم اي الصلوة افضل بعد المكتوبة فقال جوف الليل رواه مسلم وقال احب الصلوة الى الله صلوة دارد كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وقال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له رواهما الشيخان [والقرآن] افضل [من مائر الذكر] للحديث الآتي [وهما] اي القرآن والذكر افضل [من الدعاء] حديث لم يشرع [روى الترمذي وحملة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن وذكرني عن مما لتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام الله على ساير الكلام كفضل الله على خلقه وفي لفظ

من الدعاء حيث لم يشرع و حرف تدبر من حرفي غيره

في مسند البزار يقول الله من شغله قراءة القرآن عن دعائي اعطيته افضل ثواب الشاكرين و روى الترمذي حديث ما تقرب العباد الى الله بمثل ما اخرج منه و روى البيهقي في الشعب حديث قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة و قراءة القرآن في غير الصلوة افضل من التسبيح و التكبير اما الدعاء حيث شرع وكذا الذكر فهو افضل اتباعا [و حرف تدبر] افضل [من حرفي غيره] قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته و قال تعالى و رتل القرآن ترتيلا و روى الشيخان عن ابي وائل قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل الباردة فقال هذا كهد الشعر و روى احمد عن عايشة انه ذكر لها ان ناسا يقرءون القرآن في الليل مرة او مرتين فتالت اولئك قروا و لم يقرؤا كذت اقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة النمام فكان يقرأ سورة البقرة و آل عمران و النساء فلا يمر بآية فيها تخويف الا دعا الله و استعان و لا يمر بآية فيها استبشار الا دعا الله و رغب اليه و روى الترمذي وغيره حديث يقال لصاحب القرآن اقرأ و ارق و رتل كما كذت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخراية تقرها و روى ابو عبيد عن ابي حمزة قال قلت لابن عباس اني سربع القراءة قال لان اقرأ البقرة في ليلة فاتدبرها و اوتلها احب الي من ان اقرأ القرآن اجمع هذمة و روى اصحاب السنن حديث لا يفتنه من قرأ القرآن في اقل من ثلث و روى البخاري عن انس قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم مدا و روى

و بالمصحف والجهر حيث لا رياء والسكوت من التكلم
الافى حق و مخالطة الناس وتحمل اذاهم من اعتزا لهم

ابوداود و الترمذى و النسائى عن ام سلمة انها نعتت قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قراءة مؤهنة حرفا حرفا [و] [الغراءة] [بالمصحف]
افضل منها عن ظهر قلب لان النظر فيه عبادة حتى كره جماعة من السلف
ان يمضى على الرجل يوم لا ينظر في مصحفه و روى ابو عبيد حديث فضل
قراءة القرآن نظرا على من يقرأه ظهرا كفضل لغريضة على الغافلة و احذاه
ضعيف و في الشعب المبيهي باسانيد ضعيفة حديث قراءة القرآن في
غير المصحف الف درجة و قراءته في المصحف تضعف على ذلك الى
الفي درجة و حديث اعطوا اعيذكم حظها من العبادة قالوا وما هو قال
النظر في المصحف وفيه بسند صحيح موقوف على ابن مسعود انه قال
في المصحف [و الجهر] افضل من الاسرار [حيث لا رياء] يخاف
لان نفعه متعدد للمسامعين و اما اذا خاف الرياء فالاسرار وعليه يحمل
حديث الترمذى الجهر بالقرآن كالجهر بالصدقة و المسر بالقرآن كالمسر
بالصدقة [و السكوت] افضل [من للتكلم] و لو استوت مصلحتهما [الا
في حق] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم عليه لا له
الا امر او نهى عن منكر او ذكر الله تعالى و قال لا تكفروا
الكلام بغير ذكر الله فان الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب و ان ابعد
الناس من الله القلب القاسي و قال اذا اصبحت ابن آدم فان الاعضاء
كلها ^(٢) تكفر للسان فتقول له اتق الله فيدا مادما نحن بك فان
(٢) اي تذل و تخضع في القاموس التكفير ان يخضع الانسان لغيره •

وهو حيث يخاف الفتنة والكفاف من الفقر والغنى

استقممت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا وقال لعقبة بن عامر وقد سألته ما النجاة أمسك عليك لسانك وأمسك بيذك وقال لسفيان وقد سألته ما أخوف ما تخاف على هذا وأخذ بلسانه وقال أنه توفي رجل فبشرة رجل بالجنة فقال صلى الله عليه وسلم لا تدري فلعنه تكلم بما لا يعنيه رواها كلها الترمذي وغيره وفي الصحيحين أن العبد يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها إلى النار أبعد ما بين المشرق والمغرب وروى البخاري حديث من يضمن لي ما بين لحييه ورجليه ضمن له الجنة وقوله ما يتبين أي يتذكر في أنها خير أم لا والمستثنى في الحديث الأول هو المراد بقولي إلا في حق [ومخالطة الناس وتحمل أذاهم] أفضل [من اعتزالهم] قال صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم رواه البخاري في الأدب وغيره [وهو] أي اعتزالهم أفضل [حيث يخاف الفتنة] في دينه بموافقتهم على ما هم عليه وعليه يحمل حديث عقبة السابق وليسعك بيدك وحديث البخاري يوشك أن يكون خير مال المهلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وحديث الصحيحين أي الناس أفضل قالوا من جاهد بماله ونفسه قال ثم مه قالوا الله ورسوله أعلم قال ثم مو من يعتزل الناس في شعب يتقي ربه ويدع الناس من شدة وروى ابن أبي الدنيا في كتاب العزاة أن أعجب الناس إلي رجل يومئذ بالله ورسوله ويقدم

الصلوة و يوتي الزكوة و يعمر ماله و يحفظ دينه و يعتزل الناس
و روي البيهقي في الزهد من حديث ابي هريرة مرفوعا يا بني
الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه الا من هرب بدينه من شاهق الى
شاهق ومن جحر الى جحر فاذا كان ذلك الزمان لم تذل العيشة الا بسخط
الله فاذا كان ذلك كذلك كان هلاك الرجل على يد زوجته و راده
فان لم تكن له زوجة ولا ولد كان هلاكه على يدي ابويه فان لم يكن له
ابوان كان هلاكه على يدي قرابته او الجيران قالوا كيف ذلك يا
رسول الله قال يعيدونه بضيق المعيشة فعند ذلك يورد نفسه الموارد
التي يهلك فيها نفسه [والكفاف] افضل [من الفقر والغنى]
قال صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم و زرق كفا و اقذعه الله
بما رزقه و قال طوبى لمن هدى للاسلام و كان عيشه كفافا و قنع به و قال
اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا روي الاول و الاخر مسلم و الثاني
الترمذي و روي ايضا حديث ان اغبط اوليائي عدي لمومن خفيف
الحاذ ذر حظ من الصلوة احسن عبادة ربه و اطاعة في السر و كان غامضا
في الناس لا يشار اليه بالاصابع و كان رقة كفافا فصبر على ذلك و
روي مسلم حديث يا ابن آدم اذك ان تبدل الفضل خير لك و ان
تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف و قيل الفقير مع الصبر افضل للحديث
الصحيح يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل اغذياتهم بنصف يوم
وهو خمسمائة عام وعند الترمذي اللهم احيني مسكينا و امتنى مسكينا
و احشرنى في زمرة المساكين يوم القيامة و قيل الغنى مع الشكر
افضل للحديث الصحيحين ذهب اهل الدثور بالاجور الحديث
[وفضل قوم التوكل على الاكتساب] بالاعراض عن استدائه اعتمادا للقلب

ففضل قوم التوكل على الاكتساب وعكس قوم وفضل آخرون باختلاف الاحوال والمختار هندي انه لا ينافي التوكل الكسب ولا ادخار قوت سنة وكل اقامه الله على ما يريد لانتظام الوجود

على الله تعالى [وعكس قوم] فغضوا الاكتساب على تركه [وفضل آخرون باختلاف الاحوال] فمن يكون في توكله لا يتسخط عند ضيق الرزق عليه ولا يتطلع الي سوال احد من الخلق فالتوكل في حقه افضل لما فيه من الصبر والمجاهدة للنفس ومن يكون في توكله بخلاف ما ذكر فالاكتساب في حقه افضل حذرا من التسخط والتطلع [والمختار هندي انه لا ينافي التوكل الكسب] بل يكون مكتسبا متوكلا بان يرضي بما قسم له ولا يتطلع الي اكثر منه وقد قال عمر رضي الله عنه لقوم قعدوا وادعوا التوكل بل انتم متكادون انما المتوكل الذي يلقي بذره في الارض ويتوكل رواه البيهقي وفي رسالة القشيري عن سهل بن عبد الله التوكل حال النبي صلى الله عليه وسلم والكسب سنة فمن قوي على حاله فلا يترك سنته ويقرب من ذلك حديث ادع ناقتي و اتوكل فقال اعقلها وتوكل [ولا] يغايبه ايضا [ادخار قوت سنة] فقد كان صلى الله عليه وسلم يدخر قوت عياله سنة كما في الصحيحين وهو سيد المتوكلين [وكل] من الخلق [اقامه الله على ما يريد] سبحانه من الحالة التي هو عليها من كسب وترك وعلم وعمل وارتفاع وانخفاض وغير ذلك [لانتظام الوجود] ان لو ترك الناس كلهم الكسب لتعطلت المصالح والمعاش [و

وتفاوت المراتب لا راد لقضايه ولا معقب لحكمه *

تفاوت المراتب [فى الدنيا والاخرة] لا راد لقضايه [بالدفع] ولا معقب

لحكمه [بالنقض سبحانه وتعالى وهذا اخر ما اوردناه والله اعلم *

قد وقع الفراغ من طبع هذا الكتاب فى شهر ربيع

الثاني سنة ١٢٨١ احدى وثمانين بعد الالف

و المائتين من السنة الهجرية على هاجرها

الصلوة والسلام والحمد لله

على التمام

مزبل اغلاط اتمام الدرايه

صفحة	سطر	غلاط	صحيح
١	٢	الاحوال	الاموال
ايضا	١١	الحقايق	النقايق
٢	٣	تقايق	نقايق
ايضا	١٨	تنما ته	تتمه آذنه
٣	٢٠	الامراض	الامراض
ايضا	٢١	فحل	فحل
٤	١٤	وقرة	ورق
ايضا	١٥	المعاضى	الماضى
٥	١٢	بالفاظ	بالالفاظ
ايضا	١٨	المكشل	المشكل
٧	٧	انمهاك	انهماك
ايضا	٩	نبهارند	بنهارند
ايضا	١٤	ان يكون	ان يكون معجزة لنبي جاز
			ان يكون
ايضا	١٨	[حق] للمقبور	للمقبور [حق]
٨	٥	الاخر	للاخر
ايضا	٧	فنا ئيهم	فنا ئيهم
ايضا	١٤	رواه	روى
ايضا	١٧	اعطينا	اعطينا
ايضا	٢٠	الصحيح	الصحيح

صحيح	مطر	غلاط	صحيح
٩	٢	يغث	يغيبث
١٠	١٩	قصارون	تصارون
١٣	٣	اتبغه	انبغه
١٤	٢	يقلى	يغلى
ايضا	٣	يقعون	ثم يقعون
ايضا	١٨	بقول بالوقف	بالوقف
١٦	١٠	صلى	[صلى
ايضا	١٧	فخيله	فخيله
ايضا	٢١	الاحفاق	الاحقاق
١٧	١٢	الانبياء	الانبياء
ايضا	٢١	اعلموا	اعلموا
١٩	٦	اذ	اذا
٢٠	٥	بربون	بربون
٢٠	١٦	حال	خال
٢١	٤	الاعجاز للاعجاز	للاعجز
ايضا	٤	توفيقا	توفيقا
ايضا	٧	ادابه	ادائه
ايضا	ايضا	غيره	غير
ايضا	١١	امندرک	استدرکت
ايضا	١٣ } ١٨	تخمير	التخمير
٢٢	٢	الغورابة	التورية

مفرد	مطار	غلط	مصحح
٢٢	٤	والاقتصار والاختصار والاقتصا	
ايضا	ايضا	وقولنا *	
ايضا	٥	وان انزل القرآن لغيره ايضا *	
ايضا	٩	توقيفا	توقيفا
ايضا	ايضا	يتوقف	بتوقيف
ايضا	١٣	عنينة	عنينة
ايضا	ايضا	بالواقعية	بالواقعية
ايضا	١٤	التخمين	التخمين
ايضا	١٥	الذعين	التسعين
ايضا	١٦	وخجان	رجحان
ايضا	١٧	بالتوقيفي	بالتوقيفي
٢٣	٦	مثل اسحق	اسحق
ايضا	٧	ور	و
ايضا	٩	ذلك	في ذلك
ايضا	١٠	بالتفصيل	بالتفضل
ايضا	١٠	حديث	حديث مسام
ايضا	١١	وسنام	وحديث الترمذي وسنام
			آي القرآن اية الكروبي وسنام
ايضا	١٣	بعضه	في الله بضعه
ايضا	١٤	ايه	آية
ايضا	١٥	التخمين	التخمين

صفحة	مطبع	غلاط	جميع
٢٣	١٦	اعجازة	اعجازة
ايضا	٢٠	فليميتروا	فليميتروا
٢٤	٦	و العالم	و العارف
ايضا	٨	الدين شهنا	الدين شاه روا
ايضا	١٠	الرفوع	الرفوع
ايضا	ايضا	لنداويل	التاويل
ايضا	١١	فاعتفر	فاعتفر
ايضا	١٢	نص من	فيه نص عن
ايضا	١٦	او بالمكة	ام بمكة
ايضا	١٨	المدني	اي المدني
ايضا	ايضا	مشرون	بضع وعشرون
ايضا	٢٠	الاجزاب	الاجزاب
ايضا	٢٠	و الهجرات	و الهجرات
ايضا	٢١	السورة	السور
٢٥	٧	قرأه	و قرأته
٢٦	٣	طغيل	الطغيل
ايضا	٦	الحديث	الحديث
ايضا	١٠	اخرجوا	اخرجوا
ايضا	١٤	الدين	الدين
ايضا	١٧	انسان	امنان
ايضا	١٩	اثنتا عشرة	اهل عشرة

مصححه	مطر	غلط	مصحح
٢٧	١	بدات	بدات
ايضا	ايضا	لبيلاء	ازالبيلاء
ايضا	٢	بمعنى فى	بمعنى
ايضا	١١	مخزومة	مخزومة
ايضا	١٢	المرصيع	المرصيع
٢٨	٤	و ربي	فرجعت و ربي
٢٩	١	قال البلقمي و ابة	و آية
ايضا	٢	من الصيفي	الصيفي
ايضا	٣	فراه	قراه
ايضا	٥	بتعشي	لينةشي
ايضا	٨	[قال البلقمي]	قال البلقمي
ايضا	١٢	اميه	اميه
ايضا	١٨	و اولهن	اولهن
ايضا	١٩	عصيه	عصيه
ايضا	٢٠	و يجلسه	مجلسه و
٣٠	١٣	اغفاه	اغفاه
٢١	١	روى	روى
ايضا	٨	وذلك مرفوع	مرفوع و ذلك منا
ايضا	٦	يتخرج	يتخرج
ايضا	٢١	[و آية الحجاب]	الحجاب و [آية
٣٢	١	الصلوة	والصلوة

صفحہ	سطر	غلاط	صفحہ
۳۲	۲	اولا	اول
ایضا	۵	اتخذوا	واتخذوا
ایضا	۶	امرتھن بالحجاب	امرتھن
ایضا	۱۲	قال	قال رسول الله
ایضا	۱۳	جاوزت بحرا	جاوزت بحراء
ایضا	ایضا	فاستطیت	فاستبطت
ایضا	۱۴	وشمالی	وعن شمالی
۳۲	۱۷	ام سلمہ	ابی سلمہ
ایضا	۲۰	فرجعت	فرجفت
۳۳	۷	لسوال	السوال
ایضا	۱۵	اعن بن	عن ابن
۳۴	۲	بعمل	يعمل
ایضا	۳	نلم	قدم
۳۵	۱	لله	الله
ایضا	۱۶	قراء	قرا
۳۶	۳	عن	بن
ایضا	۴	ایہ	ابیہ
ایضا	۱۲	ابن	بن
ایضا	۱۵	لنبي	النبي
ایضا	۱۹	اسحاق	ابی اسحاق
۳۷	۲	ذربتہم	ذربتہم

صفحة	سطر	عاط	جميع
٣٧	٤	ابوزيد	ابوزيد
ايضا	٥	عمران	عمران بن الحصين
ايضا	١٢	طاريق	طاريق عاصم
ايضا	١٥	قراثة	اقرآه
٣٨	٧	انس	انس ايضا
٣٩	٣	يانبي	يانبي
ايضا	١٥	هو	هي
ايضا	٢٠	الوار	الرازي
٤٠	١٤	لي	الي
ايضا	١٦	واوا	رواوا
٤٢	١٤	ظهير	ظهيراي ظهراء
٤٣	٥	العقلاء	العافل
(بض)	٢١	الخلاف	لخلاف
٤٥	١١	وخص	وقل خص
ايضا	١٩	يعنني	بغير
ايضا	٢٠	اللائي	اللائي
٤٧	١٦	الجمال	المجمال
ايضا	١٩	تنزوة	تنزوة
٤٨	١١	مندوخ	مندوخ في القرآن
٥١	٢١	رجل من اقصى	من اقصى المدينه
		المدينة بمعي	رجل يسعي

صفحہ	مطر	غلط	مصحح
ایضا	ایضا	النجا	الجار
۵۳	۵	داداء	والاداء
ایضا	۱۵	الفاضل	الفاصل
۵۴	ایضا	ومن	قل ومن
ایضا	۱۸	مصنفها	مصنفيها
ایضا	۱۹	بصحته	بصحۃ نسبتہ
۵۸	۳	معذلك	مع ذلك
ایضا	۱۵	لعددي	العددي
۵۹	۵	قال	قال
ایضا	۱۶	خزيمۃ	خزيمۃ
۶۰	۱۲	سواء	سواء
ایضا	۱۴	ان الصلاح	ابن الصلاح
۶۲	۷	كبعض	بعض
ایضا	ایضا	الاعراب	الاعراب
۶۴	۳	عيرة	غيرة
ایضا	۱۳	نما	انما
ایضا	۲۰	لکتب	الکتب
۷۲	۲۱	وشرطت	[و] شرطت
۷۳	۱	للموجاده	*
ایضا	ایضا	انرجية	*
ایضا	ایضا	والاعلام	*

صفحة	سطر	فأط	جميع
٧٤	١٨	ابوشينخ	وابوشينخ
٧٥	٢	اقول	اقوال
٧٧	٨	[والاداء]	[ر] من [الاداء]
ايضا	١٣	الاملاء	الاملاء اول
٧٨	٣	[منه]	هذه
٧٩	٨	المبحوث	المبحوث
ايضا	٤١	ربما	وبما
٨٠	٢ - ١١	اعتديه	اعتديه
ايضا	٥	لمكاف	المكاف
ايضا	١٧	فدراك	كادراك
٨١	٢٠	ارحقيقة	وحقيقة
٨٣	١٢	فانرا	فاتوا
ايضا	١٤	لتحريم	للتحريم
٩٠	١٢	التحريم	علي التحريم
٩٥	٢١	كن	يكن
٩٦	٢١	الجدات	الجدات
٩٧	٤	يعبصها	يعصها
ايضا	١٣	الاحث	الاخت
١٠٥	١٠	غيره	غيرها
١٠٩	١١	المجموع	لجميع
١١٤	١٤	فيطعيس	بلمطيس

صفحة	مطابق	غلط	صحیح
١١٦	١٨	مدوة وبكرة	مدوة وبكرة
١٢٢	٩	تابع	تابع
ايضا	١١	فع	رفع
١٢٥	٥	مزيلة	مزيلة
ايضا	١٥	بناء	بناء
١٢٦	٤	توايما	توالها والامعروف
ايضا	٥	بزيادة	بزيادة
ايضا	٩	القبالة	المقابلة
ايضا	١٠	فكالمه	فكلمه
ايضا	٢٠	والا فروق	[والافروق
١٢٧	١	المضارع	المضارع
١٣٦	٧	ذكرنا	زكريا
١٤٠	١٦	المبتادر	المبتادر
ايضا	١٨	ايطاع	ابطاع
١٤٦	١٩	التحوير	التحوير
١٦٠	٧	تشبيهه والجاز	التشبيه والجاز
١٦٢	٤	ينهم	بينهم
١٦٩	٤	النكتة	لنكتة
ايضا	٢	دورها	دورها
١٧٢	٦	فصبيها	فصبيها
١٧٣	١٠	ثمستبعة	ثمستبعة

ص	خط	مطر	ص
١٥٨	اغلقا	١١	١٧٥
فتكي	فتكي	١٧	١٧٨
تهمل ما	تهمل ما	٩	١٨٢
يتاثر	يتاثر	١١	١٩٨
الهرم	الهرم	١٣	٢٠٠
بالردين	بالردين	٦	٢١٧
يكفهن	يكفهن	١١	ايضا
الله	الله	٨	٢٢٠
كوبه	كوبه	١٤	ايضا
صدقة	صدقة	٥	٢٢٣
الروضة	الروضة	١٥	ايضا
مالك	مادك	١٣	٢٢٤
الاستكثار	اللاتكثار	١٩	ايضا
الانسان	الانشان	٢١	٢٢٧
سنته	سنته	١٢	٢٣٠



